

بعد مهاجمة سفارة واشنطن في بغداد المرشد الإيراني واتهامه بـ«الفساد»

مخاوف في العراق من انطلاق مرحلة «اللعاب الخشن» بين أميركا وإيران على أراضيه



يزيديات في احتفال برأس السنة الأيزيدية الجديدة بمعبد لالش في كردستان العراق (أ.ب.)

بعد تحقيق لشبكة «أريج» نشرته التنسيق الأوسط

المجلس الأيزيدي يقرر قبول سبايا «داعش» وأطفالهن

«منبوذون في ديار أمهاتهم»، عن معاناة مُحَررات تشبّت أطفالهن دون عنوان أو وثائق، بعد أن أنجبهم من عناصر «داعش» خلال السبي، وبعد أن رفض المجتمع الأيزيدي تقبل أي أمهات إيزيديات يصطحبن معهن الأطفال الذين أنجبتهن من مسلحي «داعش».

البحث عن الإيزيديات المخطوفات والباقيات لدى تنظيم «داعش»، وترتيب إعادتهن إلى العراق. وكشف تحقيق استقصائي أنتجته شبكة «أريج»، ونشرته «الشرق الأوسط» -منتصف أبريل (نيسان) تحت عنوان

أن ما تعرضت له النساء والفتيات من سبي واغتصاب ممنهج على يد «داعش» نتج عنه أطفال كان خارج إرادته الناجبات. وحسب بيان أصدره المجلس فإنه بصدد تشكيل وفد من رجال الدين الأيزيديين لإرساله إلى سوريا لمعالجة

بغداد: عبد الرشيد الصالح
أصدر المجلس الروحاني الأيزيدي الأعلى في الموصل قراراً بقبول الناجبات الإيزيديات من سبايا «داعش» وأطفالهن من أجل الانخراط داخل المجتمع والديانة الإيزيدية. واعتبر المجلس

هو الساحة التي يتم من خلال تمرير الرسائل بين الطرفين». ورأى العنبر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «مشكلة العراق أنه غير قادر على فك ارتباطه مع إيران. وفي الوقت ذاته لا يمكنه التخلص عن الدعم الأميركي. ووفق هذه المعادلة الصعبة، تحاول إيران أن تكون رسالتها للأميركيين من خلال الجماعات والشخصيات التي ترتبط معها مباشرة». ويلاحظ العنبر أن «الحكومة العراقية تلتزم الصمت، وتكتفي بالنصريات التي تعبر عن عدم وجود رؤية أو موقف حقيقي لإدارة الأزمة، أكثر من كونها مواقف دبلوماسية». أما السياسي ورئيس «المركز العراقي للتنمية الإعلامية»، عدنان السراج، فيعبر عن خشبته من «لحظة صدام محتملة وقريبة بين أميركا وإيران داخل الأراضي العراقية». ويقول السراج لـ«الشرق الأوسط»، «انصهر أن لحظة اللعب الخشن لا تدفع أميركا بانجاهها فقط، إنما إيران كذلك، وقد رأينا كيف رفعت من خطابها وتهديداتها في الخليج وضيق هزم». لكن السراج -ورغم التصريحات العدائية المتبادلة بين طهران وواشنطن- يعتقد أن «السياسة الأميركية لا تميل إلى الصدام المباشر مع إيران، لأنها تعتقد أن العقوبات الشديدة قادرة على تزييحها في النهاية». ويرى أن منشورات السفارة الأميركية «موجهة للعراقيين بالدرجة الأولى، وتعتني أنها مهتمة بحماية النفوذ الإيراني في العراق، لذلك نرى أن عراقيين هم من ردوا على تلك المنشورات، وليس إيران».

الأجنحة القريبة من الأخيرة، بل تعداه إلى شخصيات أخرى بعيدة نسبياً، وربما متقاطعة مع الخط الإيراني، ما يكشف عن حجم المخاوف التي تساور بعض الشخصيات السياسية والدينية من وقوع العراق في دائرة الصراع الأميركي-الإيراني المتوقع. فقد أبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قلقه من «التدخلات في الشأن العراقي من كلا الطرفين»، في إشارة إلى إيران والولايات المتحدة. ودعا الصدر، في بيان، أمس، إلى «إغلاق السفارة الأميركية في حال زج العراق بهذا الصراع». كما دعا إلى «انسحاب الفصائل العراقية المنتمية إلى (الحشد)، وغيرهم، من سوريا، وعودتهم فوراً إلى العراق». وطالب الصدر بـ«توقيع العراق وإيران اتفاقية ثنائية لاحترام السيادة بين البلدين». حذّر رئيس تحالف «الإصلاح» عمار الحكيم، من «استخدام العراق منطلقاً للحرب الإعلامية أو التجارية أو السياسية»، معتبراً ذلك «انتهاكاً لسيادتنا الوطنية وخرقاً واضحاً للأعراف الدبلوماسية المتبعة بين الدول». وشدد في بيان مقتضب أصدره مكتبه، أمس، على «حيادية العراق وعدم انجراره لسياسة المحاور، ونطلق بذلك من المصلحة الوطنية العليا التي تمثل بوجداننا في التعامل مع الجميع». ويقول استاذ العلوم السياسية في «جامعة الكوفة»، إيباد العنبر، إن «حرب الرسائل بين أميركا وإيران باتت تتخذ لغة التصعيد، ويبدو أن العراق

إليه إيران، بعد أربعين عاماً من حكم الملاي». ورداً على المنشور الأميركي، أصدر تحالف «الفتح»، بزعامة هادي العامري، بياناً رفض فيه بشده ما سماه «استخدام البعثات الدبلوماسية الموجودة على الأراضي العراقية للإساءة إلى أي دولة، أو الإساءة للمرجعيات الدينية». وأضاف أن «هذا الفعل يعد مخالفاً لأعراف وقواعد العمل الدبلوماسي، وأن ما صدر من خلال الموقع الرسمي لسفارة الولايات المتحدة الأميركية هو تجاوز سافر وتعد غير مقبول». وطالب البيان بحذف هذا البوست المسيء أولاً، ومطالبة الخارجية باستدعاء القائم بعمليات السفير الأميركي، وتسلمية مذكرة احتجاج شديدة الهمجة». كما طالب البيان، وزارة الخارجية، باعتبار جوي هوي، القائم بالعمليات الأميركية في العراق، «شخصاً غير مرغوب فيه». بدوره، دعا الأمين العام لـ«حركة سفان أهل الحق»، قيس الخزعلي، أمس، السفارة الأميركية في العراق، إلى الالتزام بالحدود. وحذر الخزعلي، في تغريدة على «تويتر»، أن «تصريحات ومواقف السفارة الأميركية المباشرة والعنيفة، فضلاً عن السرية، هي محاولات لزرع الفتنة وإرباك الوضع الداخلي، وكذلك هي وقاحة واستخدام العراق للتدخل في الشؤون الخاصة بغيره، بل والاعتداء عليهم». وتابع قائلاً: «عليهم أن يعلموا أن للضيف حقاً وحدهم، وأن لا يلتمز بها، وإلا فإنه غير مرحب به». ولم يقتصر رفض منشور السفارة الأميركية ضد إيران على

بغداد: فاضل الشمي
تبدى قطاعات عراقية، غير قليلة، خشبيتها من اقتراب مرحلة «اللعب الخشن» بين الولايات المتحدة وإيران، في العراق، مع دخول العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على طهران مرحلة حرجية، خصوصاً مع اقتراب انتهاء مهلة التمديد التي منحتها الولايات المتحدة لبيض الدول المستوردة للنفط الإيراني، وإدراج «الحرس الثوري الإيراني» على لائحة الإرهاب الأميركية. وقامت كل من الولايات المتحدة، ممثلة بسفارتها في بغداد، من جهة، والقوى العراقية الصديقة أو القريبة من إيران، من جهة أخرى، بتبادل رسائل عداء خلال الأيام الثلاثة الماضية، تكشف عن حجم التوتر الذي تطبع العلاقات بين واشنطن وطهران، واحتمال تفجره داخل الأراضي العراقية في الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة. جاءت الرسالة الأميركية الأولى ضد إيران، على شكل منشور نشرته سفارة واشنطن على موقع الفيسبوك، هاجمت فيه بشدة المرشد الإيراني علي خامنئي، واتهمته بالفساد، وزعمت أنه يمتلك ثروة تقدر بـ200 مليار دولار. وذكرت السفارة، في منشورها، أن «الفساد يستشري في جميع مفاصل النظام الإيراني، بدءاً من القمة». وأضافت أن «ممتلكات مرشد النظام علي خامنئي وحده تقدر بـ200 مليار دولار، بينما يزرع كثير من أبناء الشعب تحت وطأة الفقر بسبب السفارة الاقتصادية المزري الذي وصلت

عبد المهدي قدم إليه مرشحين لحقبيتي العدل والتربية

البرلمان العراقي لإنهاء الجدل حول استكمال الحكومة خلال أيام

من عدم منح الترخيم أي منصب في الحكومة الحالية. وقال حسن لـ«الشرق الأوسط» بأن «الطبقة السياسية توغل في تهمة الترخيم في المناصب السيادية والوزارية مع أن الترخيم وباعتراف الجميع هم القوميون الثالثة في البلاد بعد القوميين العربية والكردية». وأضاف توران: «كنا نأمل أن لا يغفل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ذلك لكن ما يجري من تداول أسماء لشغل الحقائق الوزارية لم يعد مقبولاً حيث إنه يتنافى مع أبسط حقوقنا الوطنية في هذه البلاد».

المؤتمر الوطني العراقي، في بيان أن «عدم إكمال الكابينة الحكومية رغم مرور ستة أشهر على تشكيل الحكومة يؤشر لأزدواجية التعامل من قبل الأطراف السياسية». مبيناً أنه «حينما يرفض الجميع المحاصصة ويحارب الفساد فإن مخرجات ذلك يفترض أن تتمثل بعدم توزيع المواقع والمناصب إلا على أساس الكفاءة والمهنية». وأضاف كريمة أنه «عندما نعجز عن إكمال الكابينة الحكومية رغم مرور ستة شهور فإن موقع الخلل يقع فينا وليس فقط في المعايير». في السياق نفسه، عبرت الجبهة التركمانية عن انزعاجها

إذ كانت قد حسمت أمر المرشح المحتمل لشغل منصب وزير الداخلية من بين المرشحين (عبد الغني الأسدي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب السابق الذي أحيل على التقاعد مؤخراً أو ياسين الياسري مدير عام الجنسية في وزارة الداخلية)، بينما لم يعرف مصير المرشح السابق فالح الفياض رئيس جهاز الأمن الوطني الناطق باسم ائتلاف الوطنية كاطم الشمري أكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المرشح الأوفر حظاً للدفاع هو نجاح الشمري بينما كان هناك قبل ذلك عدد كبير من الأسماء المرشحة»، مبيناً أن «الخلاف حول أسماء

غير أن النائب محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، أبلغ «الشرق الأوسط» بأن «الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

«بعد سلسلة من المشاورات مع مرشحين جديدين لوزارتي التربية والعدل راجياً منكم طرحهما على مجلس النواب لنيل الثقة، وذلك استكمالاً للشكيلة الحكومية علماً بأنه جرى تدقيق الاسمين من هبتي المسألة والعدالة والزمانة كما جرى التدقيق مع الأمن الوطني وهما سفان حسين علي الحداداني للتربية والقاضي أركان قادر ولي كريم بيباتي للعدل». إلى ذلك تضاربت الأنباء بشأن أسماء المرشحين لحقبيتي الدفاع والداخلية. ففي الوقت الذي تم فيه الإعلان أنه تم تقديم

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على مرشحي الدفاع والداخلية. وكانت مقرة البرلمان أعلنت أمس أن عبد المهدي أرسل إلى رئيس البرلمان محمد الحلويسي اسمي اثنين من المرشحين لشغل حقبيتي التربية والعدل. وجاء في وثيقة صادرة عن مكتب المهدي موجهة لرئاسة البرلمان:

«بعد سلسلة من المشاورات مع مرشحين جديدين لوزارتي التربية والعدل راجياً منكم طرحهما على مجلس النواب لنيل الثقة، وذلك استكمالاً للشكيلة الحكومية علماً بأنه جرى تدقيق الاسمين من هبتي المسألة والعدالة والزمانة كما جرى التدقيق مع الأمن الوطني وهما سفان حسين علي الحداداني للتربية والقاضي أركان قادر ولي كريم بيباتي للعدل». إلى ذلك تضاربت الأنباء بشأن أسماء المرشحين لحقبيتي الدفاع والداخلية. ففي الوقت الذي تم فيه الإعلان أنه تم تقديم

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على مرشحي الدفاع والداخلية. وكانت مقرة البرلمان أعلنت أمس أن عبد المهدي أرسل إلى رئيس البرلمان محمد الحلويسي اسمي اثنين من المرشحين لشغل حقبيتي التربية والعدل. وجاء في وثيقة صادرة عن مكتب المهدي موجهة لرئاسة البرلمان:

وزارة الداخلية تواصل تأمين كنائس مصر عشية الاحتفالات

الأزهر يشارك الأقباط عيدهم... وينتقد «توظيف الأديان في الصراعات»

السياسي وكونتي بحثا العلاقات الثنائية وقضية الطالب ريجيني

تنسيق مصري - إيطالي في ملفي الإرهاب والهجرة

طنطا، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل وإصابة نحو 160 شخصاً، في تفجيرات تبناها تنظيم «داعش» الإرهابي، وتفرض وزارة الداخلية حرماتاً أمنياً بمحيط كل كنيسة. وقالت مصادر أمنية إن «وزارة الداخلية ترفع حالة الاستنفار الأمني بمحيط المنشآت المهمة والمحسوبة، وكشفت الخدمات الأمنية، ونشرت الاكمنة والارتكازات الأمنية في جميع الميادين والمحاور داخل محافظات مصر، والطرق الحدودية الواصلة بين المحافظات، مع مواصلة الحملات الأمنية، واستهداف البؤر الإجرامية».

ولا يزال «المتشددون» في الجماعات الإرهابية يفتون بعمد جوان تهنة الأقباط بـ«عيد القيامة». وسبق أن كشفت دراسة صادرة عن دار الافتاء المصرية أن 90% من فتاوى المنظرين تبين الفقه الصدامي لهم مع الأقباط. لكن الدكتور شوقي علام أكد أن «تهنة الإخوة المسيحيين في أعيادهم من باب البر الذي صارنا به الشريعة الإسلامية»، مشدداً «على حاجتنا الشديدة إلى نشر المزيد من المودة والرحمة والتالف بين أبناء الوطن الواحد من المسلمين والمسيحيين، لمواجهة محاولات ومؤامرات نشر الفتنة».

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن



شيخ الأزهر خلال زيارة المقر البابوي بالعباسية (الشرق الأوسط)

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ما إذا كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سلم البرلمان قائمة جديدة بأسماء المرشحين لما تبقى من حقائب حكومة أفادت مصادر «الشرق الأوسط» بأن الأربعاء المقبل سيشهد التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية لا سيما وزارتي الدفاع والداخلية». كاشفاً أن «المرشح لوزير الداخلية هو صلاح الحريري وللدخالية ياسين الياسري». وحول وزارتي التربية والعدل، أكد الكربولي أن «الاسمين سيطرحان للتصويت هذا الأسبوع دون معرفة ما إذا كانا يحظيان بثقة البرلمان أم لا خصوصاً مرشحة وزارة التربية». ولم يصدر موقف نهائي من كتلتى الفتح وسائرون بشأن

أكد أن الدعم السعودي والإماراتي كان له تأثير كبير... وشكر مصر وإثيوبيا والاتحاد الأفريقي

البرهان: يجمعنا هدف واحد مع قوى التغيير... والأولوية للوطن

الرئيس المخلوع موجود الآن في سجن كوبر، ونفى شائعات بأنه مريض، وقال: «هناك أطباء يقومون برعاية المعتقلين».

ونفى البرهان أي استخدام للسلاح أمام القيادة العامة للجيش من قبل قواته، مشدداً على أن القوات المسلحة تصدت لكل من أراد تفريق الاعتصام بالقوة من الأجهزة الأمنية، مؤكداً إطلاق النيران في الهواء لإبعاد الأجهزة الأمنية عن مكان الاعتصام. واعتبر أن القوات المسلحة حمت المواطنين من أي محاولات عنف، مضيفاً أن القوات النظامية تعمل بتجانس تام لتأمين البلاد.

وأكد رئيس المجلس الانتقالي أن «الرئيس المخلوع بالسجن، ومعظم رموز النظام السابق في سجن كوبر، ويتم التعامل معهم وفق القانون». وأوضح أن الشياطة تتولى أمر التحقيق مع جميع رموز النظام السابق. مؤكداً: «سلمنا كل ملف المحاكمات إلى النيابة لإكمال التحريات في معظم جرائم القتل التي تمت خلال الأحداث». وحول

وتحدث رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عن عزم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، استخدام القوة لفض الاعتصام، لكنه رفض الخوض في التفاصيل، منوهاً بأن «حقائق المشهد السياسي دفعتنا لاتخاذ خطوة الاحتجاز للمحتجزين وإن تدخل القوات المسلحة لوضع حد لمئات المواطنين وحمايتهم». منوهاً: «ليس من المناسب إلا الاحتدع مما دار بيني وبين البشير حين تم اعتقاله». وأكد البرهان في الوقت نفسه أن

بجمعهم هدف واحد»، مشيراً إلى أن «الحصنة (الأولوية) الآن للوطن». وأضاف: «طالما هناك إرادة مشتركة سيتم التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع».

وأوضح: «نحن في المجلس العسكري نعمل بشفافية ولا يوجد لدينا رأي قاطع الآن بل حرصون على التشاور مع القوى كافة»، مشيراً إلى أن «ما يهمني الآن هو أن نصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية».

واعتبر رئيس المجلس الانتقالي السوداني أن «الجميع يعترف بأن قوى الحرية والتغيير هي التي قادت الحراك في السودان (الذي أدى إلى تنحي الرئيس المخلوع عمر البشير، ورحيل نظامه)... ولهم الريادة، لكن الاستئناس برأي الجميع مطلوب»، مشدداً على أن



عبد الفتاح البرهان (أ.ب.)

التشاور مفتوح للجميع، ولكل من يستطيع أن يبدي برأيه. وكشف عبد الفتاح البرهان: «اتفقتنا

معها سوف تسير نحو الأفضل، حتى تصل لحد التكامل. وقدم شكره للسعودية والإمارات على مد يد العون إلى بلده، وأشار إلى أن الدعم السعودي والإماراتي كان له تأثير كبير في هذه المرحلة التي تمر بها بلاده، مشيراً إلى أن علاقة الخرطوم مع الرياض وأبو ظبي سوف تسير نحو الأفضل. كما شكر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تعاونهم مع المجلس العسكري الانتقالي، وكذلك دولة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي على تعاونهم.

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي وجود توافق كبير بين الأطراف السودانية، وخاصة تحالف قوى الحرية والتغيير، «كون أن ما

الخرطوم - الرياض، الشرق الأوسط، أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، عزم بلاده محاسبة جميع المتورطين في قضايا الفساد، مشيراً إلى أن النيابة العامة تولت التحقيق مع جميع رموز النظام السابق، وسيفقدون للمحاكمة متى ما اكتملت إجراءات القضايا والانتهاكات الموجهة ضدهم، وقطع بوجود الرئيس المخلوع عمر البشير، ومعظم رموز النظام السابق في سجن كوبر، ويتم التعامل معهم وفق القانون، منوهاً كذلك على عزمهم إقامة كل من وصل إلى الوظائف العليا في الدولة من دون وجه حق.

وثنى رئيس المجلس الانتقالي الحاكم في السودان، في لقاء أجرته

الخرطوم - أحمد يونس

عاد التفاؤل بالوصول إلى توافق بين العسكريين والمعارضين المدنيين السودانيين في وقت قريب، بعد اجتماع مشترك عقد بينهما بالقصر الرئاسي بالخرطوم أمس، وصفه المجلس العسكري الانتقالي بأنه «كان إيجابياً»، نظر لترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي غضون ذلك دعا المعارض البارز الصادق المهدي لانضمام السودان للمحكمة الجنائية الدولية لتطبيق علاقته مع المجتمع الدولي.

وقال المتحدث باسم المجلس الفريخ شمس الدين كباتني في مؤتمر صحفي مشترك أمس، إن أجواء المحادثات سادتها روح عالية جداً وشفافية كبيرة، وإن الطرفين أكدا المسؤولية المشتركة التي تستوجب إعلاء قيمة الوطن، وإبدى تفاؤله بالوصول إلى نتيجة نهائية في وقت قريب وإعلانها للشعب. بدوره، قال مدني عباس المتحدث باسم قوى إعلان الحرية والتغيير، الطرف الآخر في الاجتماع، إن النقاش سار بشكل إيجابي ومثمر، ومشجع على استمرار الجلسات، مبدياً تفاؤله بالوصول إلى اتفاق يرضي الشعب السوداني في وقت قريب. وأضاف: «الاجتماع الأول للجنة التفاوض ناقش النقاط التي حولها الخلاف في وجهات النظر»، وتابع: «في أقرب فرصة ممكنة ننطلق للوصول إلى نتائج إيجابية، لتبني تطورات الشعب السوداني». وجاء ذلك بعد يوم واحد من تسمية قوى إعلان الحرية والتغيير ممثلها في اللجنة المشتركة.

وتشكلت اللجنة المشتركة بناء على توصية اجتماع بين الطرفين عقد الأربعاء الماضي، لبحث القضايا الخلافية وتقريب

المهدي يدعو للانضمام للمحكمة الجنائية وتطبيع علاقات البلاد مع العالم

تفاؤل بتوصل المعارضة والعسكريين السودانيين إلى اتفاق على حكومة مدنية

على قاعدة حكم القانون». ودعا التحالف المعارض أصحاب المظالم ضد النظام القديم احتواء السلطة واحتكارها، واستفعل ما تشاء للحصول عليها». وأضاف: «هم يسعون للسلطة ولم على (خساروق)، لأن السلطة لم تكن بالنسبة لهم إسلاًماً أو شريعة، بل نهب وشاها، ورفعت شعار حرية سلام وعدالة». وكان مواطنون غاضبون قد شنوا هجوماً بالحجارة على قاعة في ضاحية الصحافة جنوب الخرطوم، حيث يعقد اجتماع مجلس شورى حزب المؤتمر الشعبي (حزب الترابي) وأصابوا عددا منهم بجراح. وبحسب شهود عيان تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن رجالاً على سيارات حرضوا المواطنين ودعاهم لهجمة القاعة التي تضم المجمعين، مرتدين هتاف الثورة الموجه لحزب المؤتمر البشير «أين كون تدوسو دوس». وتحمل قوى المعارضة والمواطنين، على «حزب المؤتمر الشعبي»، باعتباره الحزب الذي أسسه الراسل حسن الترابي الذي يتحمل مسؤولية انقلاب البشير، إضافة إلى مشاركته في السلطة بمستوياتها التنفيذية والتشريعية حتى سقوط نظام البشير. ونقلت تقارير صحافية العال مكي، أن الحزب المتمر الذي يترشح بخص حزب المؤتمر الوطني، لا سيما أن هناك شهيداً الاشتياك، واعتقدت 140 شخصاً من قيادات وأعضاء الحزب على خلفية الأحداث، ونقلتهم إلى «سجن كوبر» وحولت المحاصرين إلى المستشفى.

سماها قوى الثورة المضادة على استعادة سلطتها، وقال: «هناك جهات لها تفكير فاشستي تريد احتواء السلطة واحتكارها، واستفعل ما تشاء للحصول عليها». وأضاف: «هم يسعون للسلطة ولم على (خساروق)، لأن السلطة لم تكن بالنسبة لهم إسلاًماً أو شريعة، بل نهب وشاها، ورفعت شعار حرية سلام وعدالة». وكان مواطنون غاضبون قد شنوا هجوماً بالحجارة على قاعة في ضاحية الصحافة جنوب الخرطوم، حيث يعقد اجتماع مجلس شورى حزب المؤتمر الشعبي (حزب الترابي) وأصابوا عددا منهم بجراح. وبحسب شهود عيان تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن رجالاً على سيارات حرضوا المواطنين ودعاهم لهجمة القاعة التي تضم المجمعين، مرتدين هتاف الثورة الموجه لحزب المؤتمر البشير «أين كون تدوسو دوس». وتحمل قوى المعارضة والمواطنين، على «حزب المؤتمر الشعبي»، باعتباره الحزب الذي أسسه الراسل حسن الترابي الذي يتحمل مسؤولية انقلاب البشير، إضافة إلى مشاركته في السلطة بمستوياتها التنفيذية والتشريعية حتى سقوط نظام البشير. ونقلت تقارير صحافية العال مكي، أن الحزب المتمر الذي يترشح بخص حزب المؤتمر الوطني، لا سيما أن هناك شهيداً الاشتياك، واعتقدت 140 شخصاً من قيادات وأعضاء الحزب على خلفية الأحداث، ونقلتهم إلى «سجن كوبر» وحولت المحاصرين إلى المستشفى.

نظر قضية «الدين والدولة» والعلمانية ودور الجيش إلى «المؤتمر الدستوري»، وقال مشيراً إلى مطالب علمانية الدولة: «مثل هذه التصريحات إنما توفّر ذخيرة للثورة المضادة، سوف يحثح السدنة بنصر الشريعة تارة ودعم الجيش تارة»، وأضاف: «النظام المباد أساء للشريعة إساءة بالغة، فهي عدل ومشاركة وشفافية، لكن نهجه كان ظلماً وفساداً وطغياناً»، واستطرد: «أما جيشنا فقد أساء إليه إساءة بالغة إذ اخترقه حزياً، وأقام له البدائل».

وأرجع المهدي عدم تكوين الحكومة الانتقالية وتسمية هيكلها إلى ما سماه «المفاجأة»، بسقوط النظام، وقال: «كلنا نتفاجنا بالتغيير، كنا نتوقع مرحلة أطول من المواجهات»، ويرى مقتصمون وخوار أن التحالف المعارض تلك في ترشيح الحكومة المدنية، ويرجع ذلك لخلافات بين أطراف «إعلان الحرية والتغيير»، لكن المهدي أجاب لـ «الشرق الأوسط»، بقوله: «حاولنا التغلب على المفاجأة

ويعتبر رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عن عزم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، استخدام القوة لفض الاعتصام، لكنه رفض الخوض في التفاصيل، منوهاً بأن «حقائق المشهد السياسي دفعتنا لاتخاذ خطوة الاحتجاز للمحتجزين وإن تدخل القوات المسلحة لوضع حد لمئات المواطنين وحمايتهم». منوهاً: «ليس من المناسب إلا الاحتدع مما دار بيني وبين البشير حين تم اعتقاله». وأكد البرهان في الوقت نفسه أن

بجمعهم هدف واحد»، مشيراً إلى أن «الحصنة (الأولوية) الآن للوطن». وأضاف: «طالما هناك إرادة مشتركة سيتم التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع».

وأوضح: «نحن في المجلس العسكري نعمل بشفافية ولا يوجد لدينا رأي قاطع الآن بل حرصون على التشاور مع القوى كافة»، مشيراً إلى أن «ما يهمني الآن هو أن نصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية».

واعتبر رئيس المجلس الانتقالي السوداني أن «الجميع يعترف بأن قوى الحرية والتغيير هي التي قادت الحراك في السودان (الذي أدى إلى تنحي الرئيس المخلوع عمر البشير، ورحيل نظامه)... ولهم الريادة، لكن الاستئناس برأي الجميع مطلوب»، مشدداً على أن

معها سوف تسير نحو الأفضل، حتى تصل لحد التكامل. وقدم شكره للسعودية والإمارات على مد يد العون إلى بلده، وأشار إلى أن الدعم السعودي والإماراتي كان له تأثير كبير في هذه المرحلة التي تمر بها بلاده، مشيراً إلى أن علاقة الخرطوم مع الرياض وأبو ظبي سوف تسير نحو الأفضل. كما شكر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تعاونهم مع المجلس العسكري الانتقالي، وكذلك دولة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي على تعاونهم.

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي وجود توافق كبير بين الأطراف السودانية، وخاصة تحالف قوى الحرية والتغيير، «كون أن ما

الخرطوم - أحمد يونس

عاد التفاؤل بالوصول إلى توافق بين العسكريين والمعارضين المدنيين السودانيين في وقت قريب، بعد اجتماع مشترك عقد بينهما بالقصر الرئاسي بالخرطوم أمس، وصفه المجلس العسكري الانتقالي بأنه «كان إيجابياً»، نظر لترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي غضون ذلك دعا المعارض البارز الصادق المهدي لانضمام السودان للمحكمة الجنائية الدولية لتطبيق علاقته مع المجتمع الدولي.

وقال المتحدث باسم المجلس الفريخ شمس الدين كباتني في مؤتمر صحفي مشترك أمس، إن أجواء المحادثات سادتها روح عالية جداً وشفافية كبيرة، وإن الطرفين أكدا المسؤولية المشتركة التي تستوجب إعلاء قيمة الوطن، وإبدى تفاؤله بالوصول إلى نتيجة نهائية في وقت قريب وإعلانها للشعب. بدوره، قال مدني عباس المتحدث باسم قوى إعلان الحرية والتغيير، الطرف الآخر في الاجتماع، إن النقاش سار بشكل إيجابي ومثمر، ومشجع على استمرار الجلسات، مبدياً تفاؤله بالوصول إلى اتفاق يرضي الشعب السوداني في وقت قريب. وأضاف: «الاجتماع الأول للجنة التفاوض ناقش النقاط التي حولها الخلاف في وجهات النظر»، وتابع: «في أقرب فرصة ممكنة ننطلق للوصول إلى نتائج إيجابية، لتبني تطورات الشعب السوداني». وجاء ذلك بعد يوم واحد من تسمية قوى إعلان الحرية والتغيير ممثلها في اللجنة المشتركة.

وتشكلت اللجنة المشتركة بناء على توصية اجتماع بين الطرفين عقد الأربعاء الماضي، لبحث القضايا الخلافية وتقريب



رياض السيد (يسار) وأحمد فريد من «قوى التغيير» يتحدثان للصحافيين في الخرطوم أمس (أ.ب.)



المهدي يتحدث في مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس (أ.ب.)

ويعتبر رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عن عزم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، استخدام القوة لفض الاعتصام، لكنه رفض الخوض في التفاصيل، منوهاً بأن «حقائق المشهد السياسي دفعتنا لاتخاذ خطوة الاحتجاز للمحتجزين وإن تدخل القوات المسلحة لوضع حد لمئات المواطنين وحمايتهم». منوهاً: «ليس من المناسب إلا الاحتدع مما دار بيني وبين البشير حين تم اعتقاله». وأكد البرهان في الوقت نفسه أن

بجمعهم هدف واحد»، مشيراً إلى أن «الحصنة (الأولوية) الآن للوطن». وأضاف: «طالما هناك إرادة مشتركة سيتم التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع».

وأوضح: «نحن في المجلس العسكري نعمل بشفافية ولا يوجد لدينا رأي قاطع الآن بل حرصون على التشاور مع القوى كافة»، مشيراً إلى أن «ما يهمني الآن هو أن نصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية».

واعتبر رئيس المجلس الانتقالي السوداني أن «الجميع يعترف بأن قوى الحرية والتغيير هي التي قادت الحراك في السودان (الذي أدى إلى تنحي الرئيس المخلوع عمر البشير، ورحيل نظامه)... ولهم الريادة، لكن الاستئناس برأي الجميع مطلوب»، مشدداً على أن

معها سوف تسير نحو الأفضل، حتى تصل لحد التكامل. وقدم شكره للسعودية والإمارات على مد يد العون إلى بلده، وأشار إلى أن الدعم السعودي والإماراتي كان له تأثير كبير في هذه المرحلة التي تمر بها بلاده، مشيراً إلى أن علاقة الخرطوم مع الرياض وأبو ظبي سوف تسير نحو الأفضل. كما شكر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تعاونهم مع المجلس العسكري الانتقالي، وكذلك دولة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي على تعاونهم.

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي وجود توافق كبير بين الأطراف السودانية، وخاصة تحالف قوى الحرية والتغيير، «كون أن ما

بجمعهم هدف واحد»، مشيراً إلى أن «الحصنة (الأولوية) الآن للوطن». وأضاف: «طالما هناك إرادة مشتركة سيتم التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع».

وأوضح: «نحن في المجلس العسكري نعمل بشفافية ولا يوجد لدينا رأي قاطع الآن بل حرصون على التشاور مع القوى كافة»، مشيراً إلى أن «ما يهمني الآن هو أن نصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية».

واعتبر رئيس المجلس الانتقالي السوداني أن «الجميع يعترف بأن قوى الحرية والتغيير هي التي قادت الحراك في السودان (الذي أدى إلى تنحي الرئيس المخلوع عمر البشير، ورحيل نظامه)... ولهم الريادة، لكن الاستئناس برأي الجميع مطلوب»، مشدداً على أن

معها سوف تسير نحو الأفضل، حتى تصل لحد التكامل. وقدم شكره للسعودية والإمارات على مد يد العون إلى بلده، وأشار إلى أن الدعم السعودي والإماراتي كان له تأثير كبير في هذه المرحلة التي تمر بها بلاده، مشيراً إلى أن علاقة الخرطوم مع الرياض وأبو ظبي سوف تسير نحو الأفضل. كما شكر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تعاونهم مع المجلس العسكري الانتقالي، وكذلك دولة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي على تعاونهم.

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي وجود توافق كبير بين الأطراف السودانية، وخاصة تحالف قوى الحرية والتغيير، «كون أن ما

الخرطوم - أحمد يونس

عاد التفاؤل بالوصول إلى توافق بين العسكريين والمعارضين المدنيين السودانيين في وقت قريب، بعد اجتماع مشترك عقد بينهما بالقصر الرئاسي بالخرطوم أمس، وصفه المجلس العسكري الانتقالي بأنه «كان إيجابياً»، نظر لترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي غضون ذلك دعا المعارض البارز الصادق المهدي لانضمام السودان للمحكمة الجنائية الدولية لتطبيق علاقته مع المجتمع الدولي.

وقال المتحدث باسم المجلس الفريخ شمس الدين كباتني في مؤتمر صحفي مشترك أمس، إن أجواء المحادثات سادتها روح عالية جداً وشفافية كبيرة، وإن الطرفين أكدا المسؤولية المشتركة التي تستوجب إعلاء قيمة الوطن، وإبدى تفاؤله بالوصول إلى نتيجة نهائية في وقت قريب وإعلانها للشعب. بدوره، قال مدني عباس المتحدث باسم قوى إعلان الحرية والتغيير، الطرف الآخر في الاجتماع، إن النقاش سار بشكل إيجابي ومثمر، ومشجع على استمرار الجلسات، مبدياً تفاؤله بالوصول إلى اتفاق يرضي الشعب السوداني في وقت قريب. وأضاف: «الاجتماع الأول للجنة التفاوض ناقش النقاط التي حولها الخلاف في وجهات النظر»، وتابع: «في أقرب فرصة ممكنة ننطلق للوصول إلى نتائج إيجابية، لتبني تطورات الشعب السوداني». وجاء ذلك بعد يوم واحد من تسمية قوى إعلان الحرية والتغيير ممثلها في اللجنة المشتركة.

وتشكلت اللجنة المشتركة بناء على توصية اجتماع بين الطرفين عقد الأربعاء الماضي، لبحث القضايا الخلافية وتقريب

الخرطوم - أحمد يونس

عاد التفاؤل بالوصول إلى توافق بين العسكريين والمعارضين المدنيين السودانيين في وقت قريب، بعد اجتماع مشترك عقد بينهما بالقصر الرئاسي بالخرطوم أمس، وصفه المجلس العسكري الانتقالي بأنه «كان إيجابياً»، نظر لترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي غضون ذلك دعا المعارض البارز الصادق المهدي لانضمام السودان للمحكمة الجنائية الدولية لتطبيق علاقته مع المجتمع الدولي.

وقال المتحدث باسم المجلس الفريخ شمس الدين كباتني في مؤتمر صحفي مشترك أمس، إن أجواء المحادثات سادتها روح عالية جداً وشفافية كبيرة، وإن الطرفين أكدا المسؤولية المشتركة التي تستوجب إعلاء قيمة الوطن، وإبدى تفاؤله بالوصول إلى نتيجة نهائية في وقت قريب وإعلانها للشعب. بدوره، قال مدني عباس المتحدث باسم قوى إعلان الحرية والتغيير، الطرف الآخر في الاجتماع، إن النقاش سار بشكل إيجابي ومثمر، ومشجع على استمرار الجلسات، مبدياً تفاؤله بالوصول إلى اتفاق يرضي الشعب السوداني في وقت قريب. وأضاف: «الاجتماع الأول للجنة التفاوض ناقش النقاط التي حولها الخلاف في وجهات النظر»، وتابع: «في أقرب فرصة ممكنة ننطلق للوصول إلى نتائج إيجابية، لتبني تطورات الشعب السوداني». وجاء ذلك بعد يوم واحد من تسمية قوى إعلان الحرية والتغيير ممثلها في اللجنة المشتركة.

وتشكلت اللجنة المشتركة بناء على توصية اجتماع بين الطرفين عقد الأربعاء الماضي، لبحث القضايا الخلافية وتقريب

السلطة الفلسطينية تدعو إلى ضغط أوروبي لوقف الخصم من العوائد الضريبية

رام الله، الشرق الأوسط

دعا المناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إلى ضغط أوروبي على إسرائيل لوقف اقتطاع الأموال من عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال نائب رئيس الوزراء والإعلام، في بيان صحافي عقب لقائه في رام الله المبعوث النرويجي لمعبلة السلام في الشرق الأوسط تور فينسلا، إن السلطة تعول على الموقف الأوروبي عام، والنرويجي خاصة، للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني. وأكد أبو ردينة «على أهمية الموقف الأوروبي عامة، والنرويجي خاصة رئيسية تشريعية وانتخاباتي للمجلس الوطني ثم تعمل على توحيد مؤسسات السلطة والنرويجي خاصة رئيسية تشريعية وانتخاباتي للمجلس الوطني ثم تعمل على توحيد مؤسسات السلطة

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

رئيس حماس، يؤكد أن الحديث حول سيناء مجرد «خزعبلات» هنية مستعد للقاء عباس من أجل مواجهة «صفقة القرن»

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

رام الله، كتاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه مستعد للقاء سريع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل استعادة الوحدة الوطنية ضمن مواجهة صفقة القرن.

وأضاف هنية خلال كلمة له في مؤتمر وطني حمل اسم «متحدون» في مواجهة صفقة القرن، أنه قد «تطلب الأمر عقد لقاء يجمع قيادة حركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس فنحن جاهزون في غزة جاهزون في القاهرة جاهزون... في أي مكان جاهزون». وتابع: «ليس لدى حماس أي فيتو على أي لقاء بأي شكل بما يضمن تكريس الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل توفير عناصر الصمود والمواجهة في وجه صفقة القرن». وأوضح هنية: «المصالحة والوحدة مطلب عاجل... ولا نريد بديلاً لمنظمة التحرير».

وحدث هنية حول المنظمة جاء رداً على اتهامات سابقة من مسؤولين في منظمة التحرير لحركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة وضرب المؤسسات الرسمية، داعين كل الفصائل الفلسطينية بمقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها بدعى مواجهة «صفقة القرن». وكان القيادي في حركة

مصادر أميركية تتحدث عن رغبة واشنطن في الجمع مجدداً بين حفتر والسراج على طاولة المفاوضات

«الجيش الوطني» يحشد لحسم معارك طرابلس... و«حكومة الوفاق» تعزز ميزانية الحرب



مهاجرون أفارقة داخل أحد مراكز الإيواء في الزاوية غرب طرابلس (أ.ف.ب)

حكومة السراج تنفي تسخير المهاجرين لخدمة حربها في العاصمة

المهاجرين في تعليقه مباني مراكز للإيواء، في حين أن المراكز المستهدفة شديدة من الضيق. كما تصدى أيضاً في رده على الاتهام الذي أوردته «رايتمس ووتش» ب«حرمان المهاجرين من الطعام»، وقال: «ليس لدينا نزيل بنام من غير عشاء... رغم أن مركزي السبعة وتجاوزوا لا يحتويان على مواد للإعاشة، ونضطر للاعتماد على صدقات المواطنين، والشركات المحلية لإطعام النزلاء».

وتابع المسؤول ذاته موضحاً: «منذ مطلع أبريل (نيسان) الجاري وبعض الشركات المحلية توزع المواد الغذائية للمركزين دون مقابل مادي»، مشيراً إلى أن «بعض المواطنين يقدمون زكاتهم حتى لا يجوع أي لاجئ في ليبيا».

وانتهى المسؤول إلى أن بعض المنظمات، مثل «أطباء بلا حدود»، و«الدولية للهجرة» توجد بشكل يومي في مراكز الإيواء، وترصد ما يجري هناك، لكنها «لم تذكر أن المهاجرين يتعرضون للسخرة».

وأحصت المنظمة الدولية للهجرة 9,933 محتجزاً في «مركز احتجاز» رسمية. لكن جماعات عسكرية تحتجز مئات آخرين في أماكن لا تخضع لأي إشراف.

القاهرة: جمال جوهر

كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد قالت مساء أول من أمس، إن المهاجرين وطالبي اللجوء المحتجزين في ليبيا يتعرضون للتعذيب والحرمان من الطعام والرعاية الطبية، وللمعاملة القسرية والابتزاز والعنف الجنسي، بالإضافة إلى تعرض بعض مقرات الاحتجاز التي تقع في الضواحي الجنوبية من العاصمة لمخاطر بسبب الحرب الدائرة بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» في تلك المناطق.

وأفادت المنظمة في بيانها بأنه من خلال جمع شهادات محتجزين اثنين في مركز اعتقال في تاغوراء، ضاحية شرق طرابلس، تبين أن «مسلمين أجبروهما على إصلاح مركبات عسكرية»، وتحدث أحد المحتجزين عن إضرابه مع معتقلين آخرين إلى «منطقة شهدت قتالاً متكرراً».

وأضافت المنظمة أنه وفقاً لأحد المصادر، فإن أحد المحتجزين في مركز اعتقال طريق السكة في طرابلس قال إن «بعض أعضاء الميليشيات خزّنوا الأسلحة والنخائر، بما فيها الصواريخ المحمولة على الكتف والقنابل اليدوية والرصاص قرب مكان إيواء المحتجزين، وأجبر المحتجزون على المساعدة في نقلها».

القاهرة: جمال جوهر

كما ارتدى بعض المتظاهرين سترات صفراء، احتجاجاً على ما اعتبروه دعماً فرنسياً للعملية العسكرية التي أطلقها الجيش. ميدانياً، قال مصدر عسكري بـ«الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش عزز قواته الموجودة في محور مطار طرابلس الدولي بقوات مشاة، لافتاً إلى أنها قامت أمس بإسقاط ثلاثة أشخاص، وأن «الموقف جيد في محور عين زارة ومطار طرابلس. لكن هناك مقاومة وكر وفر في محور الهيرة، الذي ما زال هو الأصعب لأنه يعتبر خطوط مواصلات القوات الموجودة في طرابلس»، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تعريفه: «الجيش يكسب الوقت لدفع تعزيزات أكبر في كل يوم، وقد قمنا بتعزيز مجموعتنا في المطار بمجموعة أخرى ونذخائر». بدوره، أوضح مكتب الإعلام بالكتيبة «155» مشاة، التابعة لـ«الجيش الوطني»، أن مناشوات واشتباكات مقطعة جرت أول من أمس في سبعة محاور خلال معارك العاصمة طرابلس، لافتاً إلى أن قوات الجيش تحافظ على تمركزاتها في منطقة وادي الربيع وعين زارة.

من جهة أخرى، اعترفت وزارة الداخلية بحكومة السراج بوجود سفينة شحن إيرانية، مدرجة على قائمة العقوبات الأميركية والأوروبية في ميناء مصراتة، تحمل 144 حاوية. لكنها نفت في بيان، أمس، أن تكون محملة بأي مواد ممنوعة.

وكان «الجيش الوطني» قد لجأ إلى أن السفينة تحمل معدات عسكرية لصالح الميليشيات المسلحة، التي تناصبه العداء في مصراتة، غرب البلاد.

وزير الاقتصاد بحكومة السراج، وفضلاً لـ«رويترز» إن الحكومة جهزت ما يصل إلى مليار دينار (1,43 مليار دولار) لتغطية تكاليف طائفة للحرب المستمرة منذ ثلاثة أسابيع للسيطرة على العاصمة، مثل علاج المصابين، وتقديم المساعدات للنازحين، وتطالب قوات «الجيش الوطني» بالانسحاب.

في تجنب المزيد من التصعيد، ورسم طريق للأمام توفر الأمن والأزدهار لجميع الليبيين»، معتبراً أن «القتال المستمر يعرض المدنيين الأبرياء للخطر، ويدمر البنية التحتية المدنية، ويعرض جهود مكافحة الإرهاب الأميركية للبيبة للخطر».

وتطابقت هذه التصريحات مع تأكيد ناث هيرنج، الناطق باسم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفيكوم»، لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة الأميركية «تعتبر أن الحل السياسي، وليس العسكري، هو الطريق إلى الأمام للمشكلة القائمة التي تواجه ليبيا... ونحن نواصل مراقبة الموقف من كثب، ونبقى في تنسيق وثيق مع وزارة الخارجية الأميركية».

وكانت تريش كاندريس، المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون شمال أفريقيا، اعتبرت في تصريحات لقناة (الحررة) الأميركية أن الهدف الأساسي، الذي ينبغي تحقيقه في ليبيا، يتمثل في القضاء على جميع المجموعات الإرهابية، قصد تمكين الليبيين من توحيد صفوفهم وبناء دولة ديمقراطية.

وتحدثت مصادر أميركية دبلوماسية وعسكرية لـ«الشرق الأوسط» عن رغبة واشنطن في الجمع مجدداً بين حفتر والسراج على طاولة مفاوضات، لكنها امتنعت عن تأكيد أو نفي زيارة، قالت مصادر ليبية مطلة لـ«الشرق الأوسط» إن وفد أميركي هذا المستور قام بها إلى مقر المشير مؤخرًا في الرجمة، خارج مدينة بنغازي، الواقعة شرق ليبيا.

وقال مسؤول أميركي بوزارة الخارجية، رداً على أسئلة لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لن يتحقق السلام الدائم والاستقرار في ليبيا إلا من خلال حل سياسي»، داعياً جميع الأطراف إلى «العودة بسرعة إلى وساطة الأمم المتحدة السياسية، التي يعتمد نجاحها على وقف إطلاق النار في طرابلس وحولها».

وأوضح المسؤول، الذي اشترط عدم تعريفه، أن «الولايات المتحدة تدعم الجهود المستمرة، التي يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة، وبعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا للمساعدة

القاهرة: خالد محمود

في جمعيات الحرب. وأعلنت غرفة عمليات طرابلس، التابعة لـ«الجيش الوطني»، عن مغادرة موظفي بعثة الأمم المتحدة بالكامل من مطار معيتيقة الدولي بطرابلس إلى خارج ليبيا، فيما نشرت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش صوراً فوتوغرافية لعملية المغادرة.

وتحدثت مصادر أميركية دبلوماسية وعسكرية لـ«الشرق الأوسط» عن رغبة واشنطن في الجمع مجدداً بين حفتر والسراج على طاولة مفاوضات، لكنها امتنعت عن تأكيد أو نفي زيارة، قالت مصادر ليبية مطلة لـ«الشرق الأوسط» إن وفد أميركي هذا المستور قام بها إلى مقر المشير مؤخرًا في الرجمة، خارج مدينة بنغازي، الواقعة شرق ليبيا.

وقال مسؤول أميركي بوزارة الخارجية، رداً على أسئلة لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لن يتحقق السلام الدائم والاستقرار في ليبيا إلا من خلال حل سياسي»، داعياً جميع الأطراف إلى «العودة بسرعة إلى وساطة الأمم المتحدة السياسية، التي يعتمد نجاحها على وقف إطلاق النار في طرابلس وحولها».

وأوضح المسؤول، الذي اشترط عدم تعريفه، أن «الولايات المتحدة تدعم الجهود المستمرة، التي يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة، وبعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا للمساعدة

في جمعيات الحرب. وأعلنت غرفة عمليات طرابلس، التابعة لـ«الجيش الوطني»، عن مغادرة موظفي بعثة الأمم المتحدة بالكامل من مطار معيتيقة الدولي بطرابلس إلى خارج ليبيا، فيما نشرت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش صوراً فوتوغرافية لعملية المغادرة.

وتحدثت مصادر أميركية دبلوماسية وعسكرية لـ«الشرق الأوسط» عن رغبة واشنطن في الجمع مجدداً بين حفتر والسراج على طاولة مفاوضات، لكنها امتنعت عن تأكيد أو نفي زيارة، قالت مصادر ليبية مطلة لـ«الشرق الأوسط» إن وفد أميركي هذا المستور قام بها إلى مقر المشير مؤخرًا في الرجمة، خارج مدينة بنغازي، الواقعة شرق ليبيا.

أعضاء في «التجمع الوطني» يتظاهرون مجدداً ضد أويحيى ويطلبون بالرحيل

المعارضة الجزائرية تطالب بكشف ملفات الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة



جانب من مظاهرات العاصمة الجزائرية المطالبة بمحاكمة «رؤوس الفساد» (رويترز)

المطار. وأكد مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية أن «عباسي مدني سيدفن اليوم (أمس) السبت» وذكر مصدر مقرب من «الأسب» لوكالة فرانس برس أن الجنثمان سينقل إلى منزله في حي بركور، بوسط العاصمة الجزائرية، قبل دفنه.

وكان الهاشمي سحنوني، أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أكد أن الدفن «سيتم إما في مقبرة سيدي اسمحمد غير البعيدة عن سكن عباسي مدني أو في مقبرة العالمة»، قبل أن يؤكد المصدر الأمني الموكب للتحضيرات للجنائز، أن عباسي سيدفن في العالمة القريبة من مطار الجزائر.

وتوفي عباسي مدني الأربعاء عن عمر ناهز 88 سنة في السوذة، حيث كان يقيم في المنفى منذ 2003. وكان مدني من دعاة تأسيس دولة إسلامية في الجزائر، ودعا إلى الكفاح المسلح بعد أن أبطل الجيش الجزائري في 1992 نتيجة الانتخابات التعددية الأولى في البلاد، التي فازت بها آنذاك الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وتم حل الحزب وسجن قادته.

السوذة، وكان من أعضاء المؤسسة العسكرية. فقال أحمد بن بيطور إنها مطالبة بـ«مرافقة المرحلة الانتقالية، وهي لا تعمل على تزكية مرشح على آخر»، حسب تقرير لصحيفة «المساء» المحلية نشر أمس. من جهة ثانية، نظم أعضاء ومناضلو التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» للأسبوع الثاني، أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الحزب، ضد الأمين العام أحمد أويحيى، لمطابته بالرحيل. وشارك عدد كبير من أعضاء المكتب الولائي للعاصمة، بقيادة الناطق الرسمي باسم الحزب السابق شهاب الصديق، إلى جانب مناضلين من مختلف الولايات، مرردين شعارات مناهضة لأويحيى، وتطالبه بالرحيل والمحاسبة، حسب صحيفة الخبر المحلية. على صعيد غير متصل، دفن عباسي مدني، الزعيم التاريخي للجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية، أمس في مقبرة العالمة، الواقعة في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية على مقربة من

الذي يُنتظر منه أن يفتح الأفق واسعة لحياتنا اقتصاد وطني»، رغم أن المؤسسين «لا تبعت على التفاؤل»، حسب تعبيره. ووصف وزير الحكومة السابق الوضع الاقتصادي بـ«الضعف»، وقال إنه يتطلب «الإقدام على إجراء تغيير كل النظام، والدخول في مرحلة انتقالية بحكومة فعّالة، ذات مستوى عال في التسير للخروج إلى بر الأمان»، مبرراً أنه «لا يمكن الاعتماد على فريق حكومي كان سبباً في الفشل».

هناك شبهة كبيرة تحوم حولهم»، وقال بن بيطور في معرض رده على سؤال حول المتابعات القضائية، التي طالت عدداً من رجال الأعمال الجزائريين، إن «توقيفهم ومواجهة الرشوة ضروري لبناء اقتصاد وطني قوي». مضيفاً أنه «لا يمكن تطوير الاقتصاد بدون محاربة الفساد... ويجب على السلطة القضائية الذين نخرض على رجال الأعمال الذين يخبث تورطهم في تهريب الأموال إلى الخارج، استرجاعها شخصياً».

وتخصص مدى تأثير الحراك الشعبي على الاقتصاد الوطني والقدرة التشريعية على المدى القريب، أكد بن بيطور، بصفته خبيراً اقتصادياً، أن المخاوف من «سوء التفسير» وليس من الحراك،

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد المسيرات الحاشدة التي عرفتها مدن الجزائر، أول من أمس، تجددت المطالب بضرورة الإسراع في كشف ملفات الفساد، وملاحقة المسؤولين الفاسدين وتقديمهم للعادلة، وفي هذا السياق، جذت «قوى التغيير لنصرة خيار الشعب»، دعواتها بضرورة استقلالية القضاء الجزائري في معالجة ملفات الفساد، لشدة على احترام مبدأ النزاهة والمساواة، والاستمرار في فتح ملفات الفساد، ودعت إلى «التخاض إجراءات احترازية استعجالية لوضع اليد على ما تبقى من الأموال المنهوبة والمتخلسة من أجل حماية الثورة الشعبية». ودعا كتلك المعارضة في بيانه الصادر، أول من أمس، عقب اجتماعه، النيابة العامة إلى إعلام الرأي العام حول المتابعات القضائية في ملفات الفساد، ووفقاً لما يقتضيه القانون، كما شدد المجتمعون على التزام المؤسسات المصرفية والمالية «بمرددات المعلومات المالية والعقارية، التي تتم في هذه الظروف الاستثنائية والتصدي لها»، حسب تقرير نشرته صحيفة «الجمهورية» المحلية.

من جهة أخرى، بارك كتلك المعارضة الدعوة للحزب المعبر عنها في بيان مؤسسة الجيش، داعياً إلى تشكيل لجنة لتنظيم لقاؤ وطني لقوى التغيير، يكون مفتوحاً على كافة فعاليات المجتمع، باستثناء الذين كانوا سبباً في الأزمة الحالية.

في سياق ذلك، أشاد، علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات، بعمل القضاء وتحركه لوقف الفساد، ومحاسبة جميع المتورطين، الذين ثبت ضلوعهم فيه، داعياً للنزاهة والشفافية في المحاسبة. في حين، شدد، المحامي مصطفى بوشاشي، على «ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على المال العام، والتحفظ على أموال الأشخاص، الذين تكون

«نقابات الشغل» التونسية

تنتقد «التقاعس» في حماية الفلاحين

تونس: «الشرق الأوسط» ندد الاتحاد العام التونسي للشغل بـ«ظروف النقل غير الإنسانية» لعمال القطاع الفلاحي، في أعقاب الحادث المروري المميت الذي أودى، أمس، بحياة 12 شخصاً.

وتوفي عمال القطاع الفلاحي على الفور، فيما أصيب 20 آخرون على الأقل، في حادث مروري مروع بجهة سيدي بوزيد، إثر تصادم بين شاحنتي نقل خفيفتين، وأفاد العقيد معز تريعة، المتحدث الرسمي باسم الحماية المدنية، لوكالة الأنباء الألمانية، بأن المتوفين في الحادث 5 رجال و7 نساء، يعملون جميعاً في قطاع الفلاحة، فيما أعلنت وزارة الصحة نقل 19 جريحاً إلى المستشفيات العمومية لتلقي الإسعافات، وذكر زاهر الأحمدى، المسؤول بقطاع الصحة بولاية سيدي بوزيد، أن الحادث وقع بمنطقة السبالة، وسط تونس، طبقاً لما ذكرته «إذاعة موزايك» التونسية، أمس، مشيراً إلى أنه تم نقل الجثث الاثنتي عشرة إلى المستشفى، كما تم إرسال 5 سيارات إسعاف، بالإضافة إلى سيارات الحماية المدنية، لنقل المصابين. من جهته، ذكرت وزارة الداخلية التونسية، إطار شاحنة كانت تقل فلاحين قد انفجر، وهو ما تسبب في أن ينفذ سائقها السيطرة، ويصطدم بشاحنة تحمل بضائع.

وقال اتحاد الشغل، أكبر نقابة في تونس، في بيان له، إنه «يدين بشدة استمرار تجاهل نقل العمال الفلاحين في ظروف غير إنسانية، وغير آمنة، أمام صمت المنظمات الدولية ذكر أنه «يتم استخدام

الاسعافات، وذكر زاهر الأحمدى، المسؤول بقطاع الصحة بولاية سيدي بوزيد، أن الحادث وقع بمنطقة السبالة، وسط تونس، طبقاً لما ذكرته «إذاعة موزايك» التونسية، أمس، مشيراً إلى أنه تم نقل الجثث الاثنتي عشرة إلى المستشفى، كما تم إرسال 5 سيارات إسعاف، بالإضافة إلى سيارات الحماية المدنية، لنقل المصابين. من جهته، ذكرت وزارة الداخلية التونسية، إطار شاحنة كانت تقل فلاحين قد انفجر، وهو ما تسبب في أن ينفذ سائقها السيطرة، ويصطدم بشاحنة تحمل بضائع.

وقال اتحاد الشغل، أكبر نقابة في تونس، في بيان له، إنه «يدين بشدة استمرار تجاهل نقل العمال الفلاحين في ظروف غير إنسانية، وغير آمنة، أمام صمت المنظمات الدولية ذكر أنه «يتم استخدام

الاسعافات، وذكر زاهر الأحمدى، المسؤول بقطاع الصحة بولاية سيدي بوزيد، أن الحادث وقع بمنطقة السبالة، وسط تونس، طبقاً لما ذكرته «إذاعة موزايك» التونسية، أمس، مشيراً إلى أنه تم نقل الجثث الاثنتي عشرة إلى المستشفى، كما تم إرسال 5 سيارات إسعاف، بالإضافة إلى سيارات الحماية المدنية، لنقل المصابين. من جهته، ذكرت وزارة الداخلية التونسية، إطار شاحنة كانت تقل فلاحين قد انفجر، وهو ما تسبب في أن ينفذ سائقها السيطرة، ويصطدم بشاحنة تحمل بضائع.

وقال اتحاد الشغل، أكبر نقابة في تونس، في بيان له، إنه «يدين بشدة استمرار تجاهل نقل العمال الفلاحين في ظروف غير إنسانية، وغير آمنة، أمام صمت المنظمات الدولية ذكر أنه «يتم استخدام

مقتل 18 مهاجراً في المغرب

خلال رحلتهم صوب الحدود مع مليلية

الدار البيضاء: الحسن مقنع لقي 18 مهاجراً أفريقياً مصرعهم وجرح 17 آخرين في حادث انقلاب حافلة في الطريق الرابط بين السعيدية والناظور (شمال شرقي المغرب).

وأشارت مصادر إلى أن الحافلة، التي كانت تحمل 25 من مهاجراً انقلبت على إثر تجاوزها لعربة أخرى، وسقطت في قناة لري الزراعي. وكانت الحافلة تتجه صوب حدود المغرب مع مدينة مليلية المحتلة من طرف إسبانيا، حيث ينتظر المهاجرون أفراد عصابة متخصصة في تهريبهم إلى الحدود.

وأشار بيان صادر عن سلطات محافظة بركان، التي وقع الحادث في مجالها الترابي، إلى أن السلطات المحلية

والأمنية ومصالح الوقاية المدنية «انتقلت إثر إشتغالها بالحادث إلى عين المكان، حيث تم نقل جميع الأشخاص المصابين إلى المستشفى الإقليمي ببركان لتلقي العلاجات الضرورية».

وأضاف البيان أن «بحسب من طرف السلطات المعنية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، قد فتح تحديد ظروف وملابسات الحادث، ولتكشف أيضاً عن حثيات تنظيم عملية الهجرة السرية هذه. كما تجري التحريات كذلك لتوقيف سائق الحافلة الذي يوجد حالياً في حالة فرار». ويأتي هذا الحادث بعد ثلاثة أيام من إعلان سلطات المغرب وفاة أحد المهاجرين السريين، جراء مرض في غابة بمنطقة سلوان قرب الناظور. وأشار مصدر حقوقي في الناظور

إلى أن المهاجر الغيني كان ضمن إحدى العيادات الخاصة في مدينة سلوان لإجراء الفحوصات الطبية. غير أنه فارق الحياة جراء مضاعفات المرض. كما أشار المصدر ذاته إلى أن المهاجر الغيني كان ضمن مجموعة من المهاجرين الأفارقة، الذي فروا إلى الغابة قرب سلوان مع قيام السلطات المغربية خلال الأيام الماضية بعملية تمشيط الناظور عن وفاة أحد المهاجرين في أحياء الناظور بهدف ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى مدن مغربية أخرى في جنوب البلاد.

عبد الرحيم مراد ل التنقيح الأوسط: لو سيطر الحزب على الحكم لكان الوضع أفضل

بعد 14 عاماً على الانسحاب السوري... الهيمنة انتقلت من دمشق إلى «حزب الله»



جنود سوريون ينسحبون من لبنان عبر منطقة المصنع الحدودية في أبريل 2005 (أ.ف.ب)

بيروت، كارولين عاكوم
قبل 14 عاماً خرج آخر جندي سوري من لبنان، منهية بذلك حقبة سياسية لا يزال الفراق اللبنانيون يختلفون حول تسميتها أو وصفها، إذ يعتبرها البعض «رعاية» بتفويض دولي، فيما يصن البعض الآخر على وصفها بالاحتلال.

هذا الاختلاف في وصف الوجود السوري في لبنان الذي استمر من عام 1976 حتى أبريل (نيسان) عام 2005، وما رافقه من تحكّم في مفاصل السياسة اللبنانية وانعكاساته المستمرة في لبنان، ينسحب على الواقع اللبناني اليوم بعد كل التغييرات التي طرأت على المنطقة. إذ في حين يرى خصوم النظام السوري أن انسحابه الكامل لم يتحقق، معتبرين أن الواقع اليوم أصبح أكثر خطورة بعدما انتقلت السيطرة على لبنان من دمشق إلى إيران عبر «حزب الله» وحلفائه، يرفض الفريق الآخر هذا الأمر ويطالب بعلاقة مميزة مع دمشق، فيما يقرّ البعض بأن لبنان ساحة مفتوحة لكل المحاور ولا يقتصر على محور دون غيره.

ويقول نائب رئيس البرلمان إلياس الفرزلي إن الحديث اللبناني عن العلاقة مع سوريا قديم وهو جزء من لعبة سوريا التوافق الوطني والصراع دائم حولها، مع إقرار الفرزلي بأن لبنان ليس بلداً مستقلاً بل هو

الفريق مع هذه الدولة أو تلك» ولا يختلف الوزير السابق الفرزلي في مقارنته لواقع العلاقة بين بيروت ودمشق، لكنه يعتبر أن لبنان أخطأ في اتخاذ قرار «سياسة الناي بالنفس» عن سوريا التي هي المنفذ الوحيد بالنسبة إليه. ويرفض القول إن هناك تدخلاً أو سيطرة من قبل «حزب الله» أو إيران قائلًا «كل ما يقال له الشرق الأوسط» «كل ما يقال وهيبة في الوقت الذي لا تزال فيه سوريا منشغلة بنفسها كما إيران التي تواجه بدورها ضغوطاً وعقوبات، وبالتالي بات المطوب اليوم التنسيق مع سوريا وتوطيد العلاقة معها للاستفادة اقتصادياً وتجاريًا»، مؤكداً أن الوضع في لبنان خلال الوجود السوري كان أفضل بكثير مما هو عليه اليوم.

لكن مطالبة حلفاء سوريا بالتطبيع مع دمشق، تجد فيها «القوات اللبنانية» على لسان مسؤول الإعلام والتواصل شارل جبور «محاولة لاستعادة ما فقدته النظام السوري بعدما بات بإمكان أي سلطة داخل البلاد وبالتالي في بيروت»، مشدداً على التمسك بسياسة الناي بالنفس، مؤكداً على أن لبنان اليوم ليس خاضعاً لأي وصاية. «المشكلة في إيران أنها تدعم فريقاً دون آخر على حساب مفهوم الدولة لكنها لا تصل إلى حدود السيطرة».

فيما يشدّد الفرزلي على معارضته لتواجد أي دولة في لبنان عبر أي فريق يقول: «لا شك أن حزب الله، كما غيره من الفِرَق اللبنانية المرتبطة بإيران ولا يمكن أن يقدم على أي فعل قد يضرّ بها، لكن في الوقت عينه هذا الفريق مهذّب كتنظيم والاحتلال الإسرائيلي لجزء من الأراضي اللبنانية لا يزال مستمراً»، مضيفاً: «فليسقطوا الحجج التي تبررّ علاقة هذا

الوجود السوري في لبنان حيث انتقلت السيطرة من النظام السوري إلى إيران عبر حلفائها، ويعدّما تمّت لبننة (حزب الله) بطريقة سيئة من خلال انخراطه بالشأن اللبناني». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الأمر

يحدث بمرحلة مقبلة قد تكون أكثر سوءاً في ظلّ العقوبات التي تتعرض لها طهران وحزب الله، في وقت لبنان ليس أولوية بالنسبة إلى اللاعبين الدوليين». «حزب الله» يؤكد رباح أن «حزب الله» ولغلاءه يمسكون بمفاصل

التوافق السياسي أسقط الحماية الحزبية للمخالفين

حملة حكومية لمكافحة التعدي على شبكة الكهرباء

ارتباحاً في مختلف المناطق ولى المواطنين المتضررين بدفع فواتير الكهرباء، وأبد الخبير الاقتصادي الدكتور سامي نادر، هذه الخطوة، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «استمرار التعديت على الشبكة يؤدي إلى انسداد باب الإصلاح في كهرباء لبنان، وعلينا أن نؤكد أن إصلاح الكهرباء هو الشرط الأول من شروط (سيدر)، وإذا لم يتحقق هذا الأمر لن تأتي أموال من (سيدر) ولا استثمارات في أي قطاع آخر»، لافتاً إلى أن «الهدر التقني وغير التقني يبلغ 40 في المائة من قيمة الإنتاج، وإذا جرت مكافحة نصف هذا الهدر في المرحلة الأولى فهذا شيء إيجابي، لأنه يخفف من أعباء سدّ عجز الكهرباء البالغ ملياري دولار سنوياً، عدا عن أنه يحقق المساواة بتوزيع الأعباء بين كل الناس، ويساعد الدولة على تخفيف التعرّيف».



الوزيرة ندى البستاني خلال جولتها أمس (موقع التيار الوطني الحر)

وتشدّد نادر على أن «نجاح هذه الحملة يحتاج إلى توافق سياسي، ويبدو أن كل القوى المثقلة في الحكومة باتت مقتنعة بأن قطاع الكهرباء لا يمكن أن يستمر بهذا المحنى، ولذلك باتت مجبرة على ممارسة الضغط على الجماعات المحيطة من قبلها»، لافتاً إلى أن «مكونات الحكومة تتدرك أن وقف التعديت على الشبكة، هو بداية إنقاذ الكهرباء والمخرج الوحيد من الكارثة، خصوصاً أن حلّ أزمة الكهرباء هو الدخول الواسع لإنقاذ الوضع الاقتصادي برمته».

الحملة، بدأت عملية الاصطدام بين مواطنين مخالفين، والفرق الفنية المولجة بإزالة المخالفات، وأفادت معلومات بأن «الشكاوى في بلدة جندل عنجر في منطقة البقاع، أثناء قيام فريق التفتيش التابعة لكهرباء لبنان بإزالة التعديت على الشبكة، وتنظيم محاضر بالمخالفين». وأوضحت المعلومات أن «عدداً من المواطنين أقدموا على سحب دفتر تقارير التفتيش من إحدى سيارات الفريق الفني، ما أدى إلى تدافع بينهم». ولاست هذه الخطوة

الذي حصل داخل مجلس الوزراء، ورفع الحميات السياسية عن المعتدين»، مشيراً إلى أن «الحملة تشمل كل لبنان، وليس ثمة خطوط حمراء أمامها، وبتأنيها ستكون جيدة، وستحقق ثلاثة أهداف: الأول أنها ستساوي بين جميع المواطنين، والثاني ستحقق زيادة في نسبة الجباية ووفراً مالياً لميزانية مؤسسة كهرباء لبنان، والثالث تحسّن مستوى التغذية، لأن التعديت تضعف الشبكة إلى حدّ كبير». وفي اليوم الأول من هذه

بيروت، يوسف دياب

بدأت وزارة الطاقة والمياه اللبنانية حملة مكافحة التعدي على شبكة الكهرباء، وشاركت الوزيرة ندى البستاني، في جولة مع الفرق الفنية، انطلاقاً من العاصمة بيروت، بمؤازرة القوى الأمنية لمواكبة الحملة، وأعلنت البستاني خلال حملة إزالة التعديت من منطقة الحمراء، أن «هناك توافقاً سياسياً على هذه الحملة»، مشيرة إلى أن «بلدية بيروت تدعم قرار إزالة التعديت فور العثور عليها، وتسطير محضر ضبط لدى إزالة المخالفة». وقالت: «سنخفض الأسبوع المقبل أسعار رسم الاشتراك على ساعة الكهرباء بأكثر من 75 في المائة، وبإمكان المواطنين تقديم طلب تركيب ساعة».

واعتبرت البستاني أن الحملة التي تقوم بها «ليست ضد المواطن، بل تساعد لبنان على تخفيض الهدر الفني وغير الفني عن الشبكة، لتصبح خدمتنا أفضل وستتيحها إجراءات إدارية في مؤسسة كهرباء لبنان، ونساعد المواطن أن يدفع الاشتراكات والمحاضر والغرامات». وأشارت هذه الحملة أسئلة حول توقيت انطلاقها في عدد من المناطق اللبنانية، وما إذا كانت ستشمل مناطق محددة، أو أنه غير مسموح لها بدخول مناطق تحظى بحمايات أمنية وسياسية، إلا أن مصدرًا قريباً من وزارة الطاقة أوضح لـ«الشرق

المشعبة عبر بيان فندت فيه كل هذه المزاعم، وهو جدل تجاوزناه منذ سنوات حين التقينا به، وسلمناه ملفاً عن لبنانية المزارع والثلال، وأعدنا لولا المساعي وحكمة جنبلات في منع محاربه ومناصريه من الردود على الاستقراوات، لكننا شاهدنا اهتزازاً لاستقرار الجبل، مؤكداً أن «أمن الجبل واستقراره خط أحمر، ونحن كحزب اشتراكي ولقاء ديمقراطي سبق أن طالبنا بأن يكون الأمن ممسوكاً فقط من الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية». وبيورنا، نرفع الغطاء عن أي كان، في حال حصلت إشكالات، أو حتى الرد على الذين يحاولون جرننا إلى الفتنة المطلوبة من شار الأسد».

ويسال المصدر: «جنبلات تحدثت في السياسة حول المسائل الداخلية والإقليمية، فهل ذلك بات من المحرمات أم أنه ممنوع المس بنظام يقبل شعبي ويسعى إلى فتنة في الجبل ولبنان؟»، متوجهاً إلى حلفاء النظام السوري بالقول: «لماذا هذا الصمت المطبق حول نقل رفات الجنود الإسرائيليين إلى تل أبيب عبر روسيا؟ فلم نسمع (حزب الله)، ولا سائر منظومة (المناعة)، يستنكرون - ولو بخجل - ما جرى من مهزلة وبيع وشرءاء من قبل النظام السوري مع تل أبيب، الذي ليس بجديد، باعتبارها تحمي الأسد من السقوط».

حول حقنا في أرضنا في مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا، وهو جدل تجاوزناه منذ سنوات حين التقينا به، وسلمناه ملفاً عن لبنانية المزارع والثلال، وأعدنا لولا المساعي وحكمة جنبلات في منع محاربه ومناصريه من الردود على الاستقراوات، لكننا شاهدنا اهتزازاً لاستقرار الجبل، مؤكداً أن «أمن الجبل واستقراره خط أحمر، ونحن كحزب اشتراكي ولقاء ديمقراطي سبق أن طالبنا بأن يكون الأمن ممسوكاً فقط من الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية». وبيورنا، نرفع الغطاء عن أي كان، في حال حصلت إشكالات، أو حتى الرد على الذين يحاولون جرننا إلى الفتنة المطلوبة من شار الأسد».

ويسال المصدر: «جنبلات تحدثت في السياسة حول المسائل الداخلية والإقليمية، فهل ذلك بات من المحرمات أم أنه ممنوع المس بنظام يقبل شعبي ويسعى إلى فتنة في الجبل ولبنان؟»، متوجهاً إلى حلفاء النظام السوري بالقول: «لماذا هذا الصمت المطبق حول نقل رفات الجنود الإسرائيليين إلى تل أبيب عبر روسيا؟ فلم نسمع (حزب الله)، ولا سائر منظومة (المناعة)، يستنكرون - ولو بخجل - ما جرى من مهزلة وبيع وشرءاء من قبل النظام السوري مع تل أبيب، الذي ليس بجديد، باعتبارها تحمي الأسد من السقوط».

بيروت، وجدي العريضي
استمر السجال في لبنان حول المواقف الأخيرة التي أطلقها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط، وتحديدًا تلك المتعلقة بمزارع شبعاً، وقوله إنها «غير لبنانية».

ورد جنبلاط، يوم أمس، على الحملات ضدّه، قائلاً: «قبل هذا السيل من الاتهامات والتهجمات، أدكر بالتالي: بعد التحرير، عام 2000، كان لي الموقف نفسه، عندما طالبت بإعادة التموضع للجيش السوري. آنذاك، جرى التخوين، واليوم أيضاً. قد تكون هناك أراض يمكنها لبنانيون في مزارع شبعاً وكفرشوبا وغيرها، لكن الملكية شيء والسيادة شيء آخر، بعد أن أحرقت الخرائط».

وأكد جنبلاط أن الحكومة السورية رفضت إعطاء لبنان الأوراق الثبوتية حول لبنانية المزارع، فكان أن بقيت السيادة مبهمة حتى هذه اللحظة، لكن ربحنا سفارة»، وتوجه إلى منتقديه قائلاً: «خذوا واحكم بالتخوين والتحلل، سنكمل المسيرة بهدوء، ونترك لكم منابر القدر والذم». أتى ذلك في وقت طالبت فيه هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعاً جنبلاط بالترافع عما قاله، أسفة في بيان لها «أن يعود رئيس الاشتراكي بالجنبل

وزير البيئة: لا حماية سياسية لعمل الكسارات اليوم



وزير البيئة خلال جولته على الكسارات (الوكالة الوطنية)

بيروت، الشرق الأوسط
إشارة عليها وتحجز شاحنتها»، وأوضح «ما يهمني هو وقف المجازر البيئية والعمل تحت سقف القانون والبيئة، ويبدو أن كل القوى بلدنا وهذه فرصة ذهبية لا تتكرر. هذه قانون وهيبة دولة يجب احترامها وهذه الرسالة واضحة، ففي هذا العهد لن نسحم بمخالفات وتجاوزات». ونوه باعتراف أصحاب الكسارات بأن عملهم مخالف لكل القوانين وبأنهم كانوا يدفعون أموالاً طائلة لحماية كساراتهم، وقال: «لم أعرف لمن كانت تدفع هذه الأموال. نحن لا نريد قطع أرقام هذه البيئية والمياه الجوفية وتفادي أمراض السرطان التي يتسبب بها الغبار». وشدد على العمل على «تطبيق القانون بحق أصحاب المقالع والكسارات غير المرخصة، وبحيث تقفل كل كسارة غير مرخصة، كما تقفل كل كسارة لديها تراخيص من المجلس الوطني للمقالع ولا تطبق الشروط البيئية وتغرم وتوضع

النائبة الطيش: فرصة ذهبية متاحة في مؤتمر «سيدر»



النائبة رولى الطيش

بيروت، الشرق الأوسط
قالت النائبة في «تبار المستقل» رولى الطيش إن لبنان يعاني من ضائقة اقتصادية ونسبة مرتفعة من البطالة، معتبرة أن الفرصة الذهبية الآن في مؤتمر «سيدر». وأوضحت في لقاء مع وجهاء العشائر العربية من بشامون وعرمون وخلدو وعاليه أن الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان تولد نسبة عالية من البطالة، فأر وتلأثف ولا فرص عمل ولا قدرة على دفع أقساط المدارس، ولكن هناك فرصة وهي مؤتمر سيدر، ونحن كلنا نقف برئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بأنه سيستطيع أن يعيد لبنان إلى أوج عهده. وأضافت: «حاولوا وضع الحكومة بالدواليب لعلقة تاليف الحكومة، لكن بقدرة الحريري وحكمته استطاع أن ينجز سير الذي يحمل الكثير من

إسرائيل ستطلق أسيرين مقابل رفات جندي

وساطة روسية. وأضاف أن السلطات ضغطت على موسكو لتأمين إطلاق سراح الأسرى بعد أنباء تسليم رفات الجندي الإسرائيلي. ونسأ الجانبان بنفسيهما على ما يبدو عن ذكر ما إذا كانت الخطوة ضمن اتفاق مبادلة تم التوصل إليه عبر التفاوض بين إسرائيل وسوريا.

وقال المسؤول الإسرائيلي، طلبا عدم نشره اسمه السبت «إسرائيل قررت خلال الأيام الماضية إطلاق سراح أسيرين في بادرة حسن نوايا، فقط بعد استعادة رفات زخاري باومل».

ولم يصدر أي تعليق من السلطات الروسية حتى الآن. كما أحجم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن التعليق.

الجعفري: الاحتلال التركي أسوأ 4 مرات من الإسرائيلي

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، إن تركيا «تحتل نحو 6 آلاف كيلومتر مربع من الأراضي السورية في شمال سوريا، أي غربي وجرابلس ومدن أخرى، علاوة على إدلب، وتقوم الآن بإنشاء جدار بطول 70 كيلومتراً جنوب مدنيح لفصلها عن حلب، وتفرض التتريك في المدارس السورية».

وأضاف الجعفري أن «تركيا اليوم في توصيف مساحة الأراضي التي تحتلها من أراضيها في أسوأ من إسرائيل بـاربعة مرات حيث تحتل 4 أضعاف مساحة الجولان الذي تحتله إسرائيل، وبالتالي فإن سلبية تركيا تجاه الجبهة السوري هي أسوأ 4 مرات من سلبية الاحتلال الإسرائيلي للجولان، فتركيا وإسرائيل على نفس المستوى، لكن تركيا تحتل مساحة أكبر من المساحة التي تحتلها إسرائيل في الجولان».

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط» قال مسؤول إسرائيلي إن إسرائيل ستطلق سراح أسيرين بعد أن استعادت رفات جندي مفقود منذ عام 1982 عثرت عليه قوات خاصة روسية في سوريا.

وسلمت روسيا، أحد حلفاء دمشق الرئيسيين، هذا الشهر رفات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل وممتلكاته الشخصية. وكان باومل يبلغ من العمر 21 عاماً عندما شارك في الغزو الإسرائيلي للبنان وأعلن فقده إلى جانب جنديين آخرين في معركة السلطان يعقوب.

وقال مصدر بالحكومة السورية لـ«رويترز» إن اثنين أو أكثر من الأسرى السوريين سيتم إطلاق سراحهم من السجنون الإسرائيلية بعد

محافظة إدلب المجاورة وأجزاء من محافظات حمادية، المنطقة المعنية باتفاق توصلت إليه روسيا الداعمة للحكومة السورية وتركيا الداعمة لفصائل معارضة في سوتشي في سبتمبر. وينص الاتفاق على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام من جهة، والفصائل المتطرفة على رأسها «هيئة تحرير الشام» من جهة أخرى، إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذ بعد.

وتستهدف الطائرات الروسية مناطق سيطرة الفصائل، ما أسفر السبت عن مقتل 5 مدنيين في ريف حماة الشمالي الغربي، حسب «المركز» الذي كان أفاد الجمعة أيضاً بمقتل 10 مدنيين بينهم طفلان، في غارات روسية في محافظتي إدلب وحماة.

وصعدت قوات النظام منذ فبراير (شباط) وتيرة قصفها على المنطقة المشمولة بالاتفاق الروسي التركي، بينما اتهمت دمشق، أنقرة، بـ«التلصق» في تنفيذها.

وقد حث الاتفاق الروسي - التركي، إدلب، التي تؤدي أجزاء من محافظات مجاورة نحو 3 ملايين نسمة، حملة عسكرية واسعة لطالما لوّحت دمشق بتنفيذها.

وشكل مصير المنطقة محور الجولة الأخيرة من «مباحثات أستانة»، التي عقدت يوم الجمعة في عاصمة كازاخستان، برعاية كل من روسيا وإيران وتركيا.

وأعربت الدُول الثلاث، في بيان مشترك صدر بعد اختتام المحادثات، عن قلق بالغ «إزاء محاولات تنظيم (هيئة تحرير الشام) الإرهابي تعزيز سيطرته على المنطقة».

وأبدت الأمم المتحدة من جهتها، الخيمس، قلقها إزاء التصعيد في المنطقة.

وقال مَنسِق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون السورية، بانوس مومنزيس، إن «أنا قلق جزاء التصعيد الأخير للعنف والعمليات العدائية في المنطقة ومنزوعة السلاح ومحيطها، في شمال غربي سوريا»، مشيراً إلى مقتل أكثر من 200 مدني منذ فبراير، وفار 120 ألف شخص إلى مناطق قريبة من الحدود مع تركيا.

اتهم المعارضة السورية بإفشال تشكيل اللجنة الدستورية... وقتلى من قوات النظام بهجومين قرب حلب بوتين يستبعد شن هجوم شامل على إدلب «في الوقت الراهن»



بعد تفجير في الدانا في ريف ادلب شمال سوريا أمس (أ.ب)

الأسد يعرقل تشكيل اللجنة الدستورية؛ لقد عملنا معه طويلاً، ومع إيران، للوصول إلى حلول وسط، والمعارضة هي التي تعرقل حالياً هذه الخطوة الأساسية للبدء بعملية سياسية شاملة». كان المبعوث الرئاسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، قد قال في ختام «أستانة»، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، إن «اللجنة الدستورية في طور الاتفاق عليها، وتقطع الشوط الأخير منه عملياً». وأضاف أن أطراف مفاوضات أستانة اتفقت على عقد اجتماع في جنيف، حيث سيعلن المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن عن تشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية المنشودة.

وقال لافرينتيف إن موعد هذا الإعلان لم يبحث بعد، لكنه رجح أن يحدث ذلك عقب انتهاء شهر رمضان المبارك. وأشار المسؤول الروسي إلى أنه من المهم ألا يقتصر الإعلان على قوائم اللجنة الدستورية فحسب، بل يشمل أيضاً المسائل الإجرائية لعمله، في حزمة سيكشف عنها بيدرسن. وأكد لافرينتيف أنه لم يبق هناك سوى نقطتين خالفتين أو ثلاث، معبراً عن ثقته بأن بيدرسن سيحلها في وقت قريب.

مع الأسد وساعديه وحكومته، وحصلنا على اللائحة الحكومية، ثم قمنا بتنسيق الموقف مع الفترة حول لائحة المعارضة المقدمة من جانبها، لكن أضح فجأة أن المبعوث الدولي السابق (ستيفان دي ميستورا) يرفض الموافقة على تلك اللائحة، لأنه اعتبر بعض الأسماء فيها، وهي ستة أسماء، لا تعبر عن مصالح المعارضة عموماً».

وقال بوتين إن الموقف كان «غريباً بالنسبة إلينا، وكان يجب على الرمزاء في فرنسا والمانيا والولايات المتحدة، وغيرهم من الأطراف، أن يخبرونا ما الذي سيعلن الآن أن هذا الجهد لم يلب الغرض المنشود».

وأفاد بوتين بأن بلاده «واصلت العمل مع دمشق وطهران، وقمنا باستبدال الأسماء الستة المختلف عليها. ورغم ذلك، نسمع الآن أن هذا الجهد لم يلب الغرض المنشود». وزاد بوتين: «من الصعب التوصل إلى اتفاق كامل، لأن المعارضة لديها وجهات نظر مختلفة، وكل من أطرافها يتعرض لضغوط من الخارج». وزاد أن موسكو مستعدة لمواصلة العمل، لكن «لا يمكن لأحد أن يقول إن

أوضح الرئيس الروسي، في بكين، أمس، أن «الحكومة السورية خرجت منتصرة، وأنها لا تفرض الشروط على المعارضة بصدد اللجنة الدستورية، وليست هي التي تعرقل تشكيل اللجنة».

وقال بوتين، خلال مؤتمر صحافي على هامش فعاليات منتدى «الحزام والطريق» في العاصمة الصينية بكين، السبت، «المعارضة السورية تعتبر أن حكومة الرئيس بشار الأسد منتصرة، وهذا الأمر صحيح وواقع». لكن هذه الحكومة لا تحاول فرض موقفها فيما يتعلق بقرارات اللجنة الدستورية.

وأشار بوتين إلى أن «الاتهامات الموجهة للرئيس الأسد في عرقلة إطلاق عمل لجنة الإصلاحات الدستورية عارية عن الصحة... ولا يحق لأحد القول إن الأسد يتهرب من تشكيل هذه اللجنة»، مضيفاً: «استطيع القول إن المعارضة هي من يعرقل ذلك، مرجعاً تعثر تشكيل اللجنة الدستورية للضغط الخارجي. وأوضح بوتين أنه «منذ قمة إسطنبول، بدأنا العمل بنشاط مع الأطراف، بعد تقسيم المسؤوليات، وأخذنا على عاتقنا العمل مع دمشق، بينما عملت تركيا مع المعارضة. لذلك عملنا طويلاً

وتشكى بوتين، الذي كان يتحدث في بكين، إن موسكو ودمشق ستواصلان الحرب على الإرهاب، وإن القصف بطول من يحاول الخروج من إدلب من المتشددين، وهو أمر قال إنه يحدث من الآن لكنه وأضاف أن وجود مدنيين في أجزاء من إدلب يعني أن الوقت لم يحن بعد لشن عمليات عسكرية شاملة.

وقال: «لا أستبعده (شن هجوم شامل) لكننا وأصدقائنا السوريين لا نحب ذلك الآن، نظراً لهذا العنصر الإنساني». وتحرص موسكو على مساعدة الأسد على استعادة أراضي سوريا، بما في ذلك إدلب، لكن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، يرفض شن هجوم بدعم روسي في منطقة تتأخم حدود بلاده.

وتخشى تركيا من احتمال تدفق لاجئين من إدلب في حالة شن عمل عسكري، وتريد كذلك الاحتفاظ بقوتها هناك. وجاء كلام بوتين غداة اجتماع مثملي روسيا وتركيا وإيران في أستانة، وفشلهم في تشكيل اللجنة الدستورية السورية.

تركيا تدفع بتعزيزات إلى حدود سوريا غداة اجتماع أستانة

بشأن المنطقة الآمنة وترتيباتها، وسط غموض بشأن المقترح وبشأن الانسحاب الأميركي المزمع. كما تطالب الولايات المتحدة بالإسراع في تنفيذ خريطة الطريق الموقع في 4 يونيو (حزيران) 2018. والتي تحمل أنقرة الولايات المتحدة المسؤولية عن التباطؤ في تنفيذها.

الماضي، سحب القوات الأميركية في سوريا واقتراحه إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا بعرض 20 ميلاً (نحو 32 كيلومتراً) طالبت تركيا بأن تكون السيطرة ولا باتفاق سوتشي حولها، ويستمر بدعم تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وقال الجعفري «الاحتلال الإسرائيلي للجولان» التركي الأراضي شمال سوريا، قانلاً

بين تركيا وسوريا، على مدى أشهر، حشد آلاف من القوات والمعدات واللينيات العسكرية من جانب الجيش التركي في ظل استعدادات لعملية عسكرية موسعة خطط لها لتستهدف وحدات حماية الشعب الكردية في كل من مدنيح وشرق الفرات. وعلقت تركيا العملية المحتملة على خلفية إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانون الأول)

ونزع الأسلحة الثقيلة وإخراج المجموعات والعناصر الإرهابية. وكانت تركيا وروسيا بدأتا في مارس (آذار) الماضي تسيير دوريات عسكرية بمنسقة مستقلة في إدلب ومحيطها. وكانت الجولة 12 من محادثات مسار أستانة، انتهت أول من أمس بلا اتفاق بين المشاركين على تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري. وأكدت الدول الثلاث الضامنة

مراقبون أن تكون التعزيزات الجديدة تستهدف تعزيز دوريات التركية في إدلب أو القيام بعمليات تستهدف المجموعات الإرهابية التي تطالب روسيا بسرعة إخراجها من المحافظة السورية بموجب اتفاق سوتشي الموقع مع تركيا في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي حول إدلب والذي يقضي بإقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة

من ليل الجمعة قافلة مدرعات تحمل دفعة جديدة من القوات الخاصة التركية إلى بلدة ربحانلي، في ولاية هطاي الجنوبية الحدودية مع سوريا، قائمة من قواعد مختلفة في أنحاء البلاد وسط تدابير أمنية مشددة. وتم أمس توزيع العناصر التي وصلت إلى المنطقة على النقاط العسكرية التركية على الحدود مع سوريا. وتوقع

أنقرة، سعيد عبد الرازق دفع الجيش التركي بتعزيزات جديدة من القوات الخاصة إلى الحدود مع سوريا بعد ساعات قليلة من انتهاء الجولة الثمانية عشرة من محادثات مسار أستانة التي عقدت أول من أمس في مدينة نور سلطان عاصمة كازاخستان. ووصلت في ساعة متأخرة

التحرير الأوسط تضع الرقيب الأخير للتنظيم بعد شهر على «التحرير» حدود تماس جديدة شرق الفرات بعد دحر «داعش» جغرافياً

خروج أطفالنا، خوفاً من أن يفجر قنبلة لهم في أي مكان، لا تزال نشعر بالرعب». وتحتاج مرحلة ما بعد دحر تنظيم «داعش» في سوريا إلى جهود حديثة ومكثفة، وتعاون دولي في تقديم المساعدات لما خلفه انخسار التنظيمات المتطرفة والحرب من دمار بالمدن المحررة، بحسب إلهام أحمد الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» ويُعد الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، ونقلت أن سكان المناطق المتضررة ما زالوا يعمدون الأزمن من مشكلات البنى التحتية وانعدام الأمان والخدمات، وشدت على أن القضاء عسكرياً على الإرهاب لا يعني زوال خطرهم.

«داعش» لا يعني انتهاء حقبة التنظيم وزوال خطر الإرهاب، وأوضح أن التنظيم يحتفظ بخلاياه النائمة في مدن الرقة ومدنيح والطبقة وغيرها من المناطق التي انتشر فيها قبل سنوات، وقال: «لا تزال الأيديولوجيا والهنية وأفكاره المتشددة متداولة بين قاطني تلك المناطق، حيث بقيت تحت قبضة التنظيم لسنوات طويلة قبل طردهم، هذه المناطق بحاجة إلى خدمات وإعادة إعمارها وإصلاح بنيتها التحتية»، ويشير إلى أن ريف دير الزور الشمالي، الذي قاتل فيه مسلحو التنظيم حتى النهاية، ناله الخراب والدمار، وأضاف: «على دول التحالف تقديم المساعدات لطى صفحة التطرف والسواد، وفي حال تقاعس المجتمع الدولي في دعم عمليات الاستقرار، سيعود الإرهاب، وستظهر تنظيمات متطرفة، ولو بأسماء جديدة، لكنها ستحل عقيدة (داعش) ذاتها».

ويشكو سكان المناطق المحررة من قبضة التنظيم من أن منهم لم تستعد الأمن، ويرون أن ذلك لم يحدث، إذ لا تزال عناصر «داعش» يزرعون ويفجرون عبوات ناسفة وينفذون هجمات مباغتة، على حد تعبير محمود، المتحدر من بلدة هجين بريف دير الزور الشمالي، وقال: «نصحو كل يوم على ذوي عبوة أو تفجير أو هجوم، حتى أصبحنا نخشى من

حيث اعتادوا الوضع الجديد الذي أقرته تقسيمات الحرب السورية، إذ يشاهد يومياً تحركات الجنود على ضفتي النهر، والضيف: «لم تحدث اشتباكات بين الطرفين، حتى اليوم. هناك استقرار في كل منطقة، وننتظر تسوية الأوضاع، لأن مصير المنطقة لا يزال مجهولاً».

ويرى عبد الكريم عمر رئيس «دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، أن القضاء جغرافياً وعسكرياً على خلافة

وبات حوض نهر الفرات وسهله الممتد من ريف حلب الشرقي عند مدينة مدنيح، حتى مدينة البوكمال التابعة لمحافظه دير الزور والواقعة أقصى شرق سوريا بطول 610 كيلومترات، خط تقسيم حدوداً من الفرات تفصل المناطق الخاضعة للقوات النظامية السورية من جهة الغرب والجنوب، مع تلك الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» من الجهتين الشمالية والشرقية. وبينما كان يجلس عبد الكريم (44 سنة) على مقعد جراره الزراعي،

نار على حد وصفه، وذكر: «انقسمت عائلتنا كحال بقية عائلات المنطقة؛ فقصصنا مدينة الحسكة وسنعود ريثما يسمح لنا». وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» بإقامة الحدود مع العراق والحجاز، وأقررت معارك شرق الفرات واقعا مختلفا ورسمت حدودا ومناطق تماس جديدة.

الباغوز (شرق سوريا)، كمال شيخو بعد أكثر من شهر على إعلان تحرير بلدة الباغوز فوقاني شرق سوريا، لا تزال أحيائها خالية من السكان، وممنوعة عليهم العودة، إذ إن «قوات سوريا الديمقراطية» لم تنته بعد من تشييطها وإزالة المفخخات والعبوات الناسفة والألغام الأرضية التي زرعتها عناصر تنظيم «داعش»، حيث تبدو مظاهر الدمار وحدها شاهدة على حدة المعارك العنيفة التي دارت في أزقة وأحياء هذه البلدة الواقعة أقصى شرق سوريا بمحاذاة الحدود العراقية.

وحصل سالم (45 سنة) على إذن للدخول إلى مسقط رأسه الباغوز بهدف تفقد منزله وممتلكاته، وذهل من مشاهد الحطام والركام التي كانت متناثرة في كل مكان، فالحي الذي كان يسكنه بالكاد تعرف على ملامحه، أما السوق التجارية فقد باتت خالية وطالها الخراب، وأصبحت مدينة أشباح، وعند حديثه بدت علامات الحيرة والاستغراب على وجهه ليقول: «كم نحتاج من الزمن لإصلاح ما دمرت هذه الحرب»؟

أثناء الحديث كان يقف سالم بالقرب من نهر الفرات الذي يحد الباغوز من جهتها الجنوبية، وقد تحول إلى منطقة تماس وحدود من

وتعزيز انتشار عناصر الأمن والدوريات في مداخل ومخارج المناطق المحررة، اعتبرت فاطمة (35 سنة) المتحدرة من الباغوز، وتسكن في بلدة هجين بريف دير الزور الشمالي، أن الأمان شبه منعدم، وتقول: «الشرطة على نقاط الحواجز غير مؤهلين؛ فهناك ثغرات كبيرة

لتنفيذ الهجمات وتخويف السكان، يجب تشديد المنطقة أكثر بالحراسة والعناصر المنضبطة».

مداخل بلدة الباغوز شرق سوريا (الشرق الأوسط)

مداخل بلدة الباغوز شرق سوريا (الشرق الأوسط)

مداخل بلدة الباغوز شرق سوريا (الشرق الأوسط)

مداخل بلدة الباغوز شرق سوريا (الشرق الأوسط)



قائد الشرطة يرفض الاستقالة... و«مذكرة سرية» تحذر من هجمات جديدة على الكنائس

مقتل نساء وأطفال و«انتحاريين» في اقتحام وكر لـ «داعش» بسري لانكا

كولومبو، الشرق الأوسط

أعلن المتحدث باسم الجيش السري لانكي، أمس السبت، أن قوات الأمن عذرت على 15 جنّة، 6 منها لأطفال، في موقع شهد معركة ضارية بالأسلحة النارية ليلاً على الساحل الشرقي للبلاد، وذلك بعد 6 أيام من هجمات انتحارية تبناها تنظيم «داعش»، وقتلت ما يقرب على 250 شخصاً. ويُعتقد أن القتلى، المسلحين والمدنيين، سقطوا في مخبأ كان «داعش» يستخدمه لعناصره الذين نفذوا هجمات عيد الفصح يوم الأحد الماضي.

وذكرت وكالة «رويترز» أن إطلاقاً للنار وقع بين قوات الأمن ومسلحين يعتقد أنهم إسلاميون متشددون، مساء الجمعة، في سينتاماروتو بمنطقة أمبارا، إلى الجنوب من بلدة باتيكالوا التي شهدت أحد الانفجارات التي وقعت يوم الأحد الماضي في 3 كنائس و4 فنادق فاخرة خلال الاحتفالات بعيد الفصح.

وقال المتحدث باسم الشرطة، إن 3 مهاجمين يشتبه بانتمائهم لانتحاريين كانوا بين القتلى بعد تبادل لإطلاق النار حول وكر يستخدمه موالون مفترضون لتنظيم «داعش». وقال المتحدث باسم الجيش سميت اتاباتو، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إن الاشتباك بدأ عندما وقعت 3 انفجارات أثناء توجه القوات صوب مكان تعتقد أن به متشددين. وأضاف المتحدث: «رصدت القوات ودمت المخبأ الذي كانت به كمية كبيرة من المتفجرات». وقال إن المسلحين أعضاء فيما يبدو بـ«جماعة التوحيد الوطنية»، وهي جماعة إسلامية سري لانكية أشارت أصابع الاتهام إليها في هجمات يوم الأحد. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن القتلى في عملية الهم هم 3 نساء و6 أطفال، إضافة إلى الانتحاريين الثلاثة الذين فجروا أنفسهم في مخبأ الخلية المفترض أنها موالية لتنظيم «داعش».

وأعلن الجيش السري لانكي، في هذا الإطار، أنه عثر على مواد تستخدم في صنع القنابل وعلى عشرات من أصابع «غليغنايت» المتفجرة والأف من قطع «البرولان» بلي» أثناء تفتيش منزل آخر في



جنود أمام أغراض مصادرة من مخبأ مفترض لتنظيم «داعش» في بلدة كالوناي أس (أ.ب.)

المنطقة نفسها، كما عثر على رايات تنظيم «داعش» وملابس استخدمها أفراد التنظيم عادة. كانت الشرطة قد قالت، يوم الجمعة، إنها تحاول تعقب 140 شخصاً تعتقد أنهم على صلة بتنظيم «داعش». وقال رئيس البلاد مايكريبالا سيريسينا، أول من أمس، إن بعض الشباب من أبناء سري لانكا على صلة بـ«داعش» منذ عام 2013، وربط بين التنظيم والاتجار في المخدرات. وقال: «توجد علاقة وثيقة بين الطرفين وتجارة المخدرات غير المشروعة. وكان هناك جهودنا للقضاء على خطر الهجوم (داعش)».

وأعلن الجيش السري لانكي عن نحو 10 آلاف جندي في أنحاء البلاد لتنفيذ عمليات تفتيش ولتأمين المراكز الدينية. وتركز السلطات في تحقيقاتها



جنود في موقع المعركة التي دارت حول مخبأ مفترض لتنظيم «داعش» في بلدة كالوناي أس (أ.ب.)

ويعتقدون مبايعة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. ونشأت السلطات السري لانكية، المسلم، أداء صلاة يوم الجمعة بالمنزل بعد تحذيرات من أجهزة المخابرات من احتمال حدوث تفجيرات بسيارات ملغومة وسط مخاوف من هجمات انتقامية. وفر الكثيرون من منازلهم وسط حالة من الذعر من احتمال حدوث انفجارات، ومع إغلاق أماكن وشن مدامهات أمنية. وقال الكاردينال مالكوم رانجيت أسقف كولومبو، للصحافيين، إنه اطلع على مذكرة أمن سرية تحذر من هجمات جديدة

على الكنائس، وقال إنه لن يقيم أي قداس في البلاد اليوم الأحد. وأقر المسؤولون السري لانكيون بحادث زلة جسيمة لعدم نشر تحذيرات مخابراتية جاءت من الهند بشأن احتمال وقوع هجمات. وقال الرئيس سيريسينا، أول من أمس، إن كبار قيادات الدفاع

والتحقيق مع سائق أميركي دهس مارة «ظن أنهم مسلمون»

مؤتمر صحافي: «هناك أدلة جديدة تفيد بأن بيبيلز استهدف عمداً ضحايا بسبب عرقهم وقناعة منه بأنهم مسلمون». وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن بين الجرحى الثمانية ثلاثة من أفراد عائلة واحدة، هم والد وابنه وابنته. ولم ترد أي تفاصيل حول جنسية الجرحى أو ديانتهم. وقال محامي المتهم إن الحادث «ناجح بتحقيق في محاولة قتل بدافع عنصري، ما يشكل ظروفاً مشددة، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الشرطي فان نغو خلال

لوس أنجليس، الشرق الأوسط

أهم سائق أميركي تعمد دهس مارة بسيارته الثلاثة موقعا ثمانية جرحى، بالقيام بذلك، ظناً منه أنهم مسلمون، على ما أعلنت شرطة كاليفورنيا أول من أمس الجمعة. وأوضحت الشرطة في سانيفيل قرب سان فرانسيسكو أن السائق، ويدعى إيزايا بيبيلز (34 عاماً)، مستهدف بتحقيق في محاولة قتل بدافع عنصري، ما يشكل ظروفاً مشددة، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.



السائق المشتبه به إيزايا بيبيلز (أ.ب.)



رجال شرطة يغادرون شقة المشتبه به في محاولة دهس مارة ظن أنهم مسلمون في كاليفورنيا (أ.ب.)

التحقيق مع سائق أميركي دهس مارة «ظن أنهم مسلمون»

وزارة الدفاع الألمانية: نحتاج إلى نفس طويل في أفغانستان حكومة كابل تعلن قتل 15 من «طالبان»

كابل - برلين، الشرق الأوسط

أوردت وكالة الأنباء الألمانية، أمس، أن ما لا يقل عن 15 من مسلحي حركة «طالبان» قتلوا خلال عمليات نفذتها قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية في إقليم أروزغان، جنوب البلاد، خلال الأيام الماضية.

ونقلت وكالة «خامسا برس» الأفغانية للأنباء عن المتحدث باسم «الفيلق رقم 205»، التابع للجيش الأفغاني، إن 15 مسلحاً من «طالبان» قتلوا في سلسلة من الغارات التي نفذتها القوات الخاصة الأفغانية، إلى جانب الضربات الجوية التي نفذها سلاح الجو الأفغاني بمنطقة تارين كوت بالاقليم.

ويقول المسؤولون العسكريون في حكومة كابل إن العمليات جاءت في إطار محاولة مستمرة للقضاء على الشبكات التابعة لـ«طالبان»، وإجهاض العمليات الإرهابية التي تخطط لها الجماعة في المنطقة.

على صعيد آخر، كتبت الوكالة الألمانية في تقرير من برلين أنه بعد مرور نحو 17 عاماً على بدء أول مشاركة للقوات الألمانية في مهمة أفغانستان، لا تلوح في الأفق إمكانية انسحاب قريب للقوات الألمانية من هناك، بحسب تقديرات وزارة الدفاع الألمانية. وقال وكيل الوزارة المختص بالشؤون

البرلمانية، توماس زيلبرهون، في تصريحات لصحيفة «اوغسبورغر الجماينه» الألمانية الصادرة أمس السبت: «من الضروري إرهاب الكثير من الخطوات الصغيرة واتباع سياسة النفس الطويل لإحلال السلام في أفغانستان». ولم يتمكن زيلبرهون من التنبؤ بالمدة التي يتعين على القوات الألمانية أن تمكثها في أفغانستان، وقال: «أظهرت نماذج الأزمات في العراق وسوريا أن الوضع يزداد سوءاً عندما تغيب المساعي نحو استقرار طويل الأمد... لكل بداية نهاية».

وبحسب تقرير إعلامي أميركي، وشعت حركة «طالبان» المتشددة، تفوذها وسيطرتها مؤخراً في أنحاء البلاد، علماً بأنها سيطرت على أجزاء واسعة من أفغانستان خلال الفترة من عام 1996 حتى عام 2001.

ويشارك الجيش الألماني حالياً بنحو 1200 جندي في مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) المعروفة باسم «الدعم الحاسم». ويبلغ الحد الأقصى الذي حدده البرلمان الألماني لشراكة الجيش في المهمة 1300 جندي. وتهدف المهمة إلى دعم وتدريب قوات الأمن المحلية في أفغانستان. وقد أثار مؤخرًا تقارير إعلامية عن خطط سحب الولايات المتحدة جزءاً من قواتها في أفغانستان استياء الحلفاء، بحسب ما أشارت الوكالة الألمانية.

إرجاء محاكمة متهم باختطاف طائرة عام 2016

«النقض المصرية» تؤيد إدراج 20 متهماً على «قوائم الإرهاب»

القاهرة، الشرق الأوسط

أيدت محكمة النقض المصرية، أمس، إدراج 20 متهماً على قوائم الكيانات الإرهابية، ورفضت طعنهم على الأحكام السابقة الصادرة من محكمة أخرى في الشأن نفسه. ويترتب على قرار دخول قائمة الإرهاب «منع المدرج من السفر، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللائمة لتولي الوظائف والمناصب العامة أو النيابة، وتجميد أمواله، متى استخدمت في ممارسة نشاطه الإرهابي». بحسب ما يقضي القانون المصري رقم 8 الصادر عام 2015 في شأن «تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين».

وحكم النقض الصادر، أمس، يأتي تاييداً لحكم سابق، أصدرته محكمة جنابات القاهرة، على قائمة المتهمين نفسها الذين من بينهم 4 سيدات على ذمة القضية رقم 444 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، وذلك لمدة 5 سنوات من جهة أخرى، أرجأت محكمة جنابات الإسكندرية، أمس، نظر محاكمة المتهم باختطاف طائرة مصرية، وتوجيهها إلى قبرص قبل 3 سنوات تقريباً، إلى جلسة في 26 مايو (أيار) المقبل. وظل المتهم تحت سيطرة السلطات القبرصية منذ عام 2016، وذلك بتهمة «اختطاف طائرة طاقم الطائرة المكون من 5 أفراد، وإلقاء القبض على الخاطف. على صعيد آخر، أرجأت محكمة جنابات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 44 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية ولاية سيناء» إلى جلسة 26 مايو المقبل لتعذر حضور المتهمين. وتضمن قرار الإحالة من النيابة أن المتهمين في غضون الفترة من 2015 وحتى عام 2018 بمحافظات القاهرة، الجيزة، الدقهلية، القليوبية، كفر الشيخ، والفيوم وشمال سيناء، وفي خارج مصر، ارتكبوا جرائم عدة، منها «تولي قيادة جماعة إرهابية داخل البلاد تهدف إلى ارتكاب جرائم الإرهاب، وتدعو إلى تكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة، وتعطيل الدستور والقوانين، والإعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، واستيحاء دماء المسيحيين ودور عبادتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم».

مقتل جندي في انفجار لغم غرب تونس

تونس - الشرق الأوسط - قتل جندي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار لغم مضاد للمدركات في منطقة جبلية غرب تونس حيث يتحصن مسلحون متطرفون، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الدفاع التونسية، أمس (السبت). وانفجر اللغم يوم الجمعة في جبل الشعانين بولاية القصرين (وسط غربي) حيث تلاحق قوات الأمن منذ 2012 مجموعات مسلحة متطرفة. وهذه المنطقة القريبة من الحدود مع الجزائر والتي أعلنت «منطقة عسكرية مغلقة» منذ 2014 بانت ملحاً لـ«كتيبة عقبة بن نافع» التابعة لـ«تنظيم القاعدة» في المغرب الإسلامي». وحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد زكري فإن الجندي القتيل (26 عاماً) هو أولى ضحايا الألغام لهذا العام، التي يزرعها المسلحون المختصون في منطقة الوسط الغربي التونسي المهيشة. وحدث هذا الانفجار الدامي بعد أيام من إعلان مقتل متشدّد في عملية عسكرية في ولاية الكاف (شمال غربي).

ضربة أميركية تقتل 3 «دواعش» في الصومال

بوصاصو (الصومال) - الشرق الأوسط - قال مسؤول عسكري أميركي إن ضربة جوية أسفرت عن مقتل ثلاثة مسلحين من تنظيم «داعش» في منطقة بلاد بنط شبيهة بالمنطقة في الصومال أول من أمس (الجمعة)، وذلك بعد أسبوعين من مقتل نائب زعيم التنظيم في ضربة أخرى، حسبما أوردت وكالة «رويترز». أمس، وقال شاهد إن صواريخ ضربت بثرين على مشارف قرية تيميرشي التي تبعد نحو 60 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من بوصاصو العاصمة التجارية لبلاد بنط. وقال المجر جنرال غريغ أولسون مدير عمليات القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، في بيان عبر البريد الإلكتروني، أمس (السبت): «تلك الضربة الجوية قضت على أعضاء في تنظيم «داعش» في الصومال كانوا يتجمعون في منطقة نائية في شمال الصومال». كما أعلنت «أفريكوم» مسؤوليتها عن قتل عبد الحكيم دوكوب نائب زعيم «داعش» في الصومال يوم 14 أبريل (نيسان).

مسلحون يهاجمون قاعدة عسكرية في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - الشرق الأوسط - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية، أمس (السبت)، أن مسلحين من جماعة «بوكو حرام» هاجموا قاعدة عسكرية للجيش في شمال شرقي نيجيريا واستولوا على أسلحة قبل أن يفروا. وأوضحت المصادر للوكالة الفرنسية أن المسلحين يتبعون تحديداً فصيلاً من «بوكو حرام» يرتبط بتنظيم «داعش». وصل المسلحون في متن 12 سيارة «بيك أب» مجهزة برشاشات ثقيلة إضافة إلى ثلاث ناقلات جند مدعمة سُرقَت من قوات الأمن. كما شارك في الهجوم مسلحون كانوا على دراجات نارية وانطلقوا من الأغال نحو الساعة 17:30 بالتوقيت المحلي. وقال ضابط طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية: «حدث تبادل كثيف لإطلاق النار (...) قاتل الجنود ببساطة لكنهم هُزموا بيد رجال مزودين بسلاح أفضل (...) لاسف سقطت القاعدة بيد الإرهابيين الذين استولوا على الأسلحة وقروا».

موجز

السلطات الأميركية تلاحق ناشطا حقوقيًا

«دبر» اقتحام سفارة بيونغ يانغ في مدريد

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط» أظهرت مذكرة اعتقال اتحادية أن السلطات الأميركية تركز على جنوب كاليفورنيا في ملاحقتها لرجل كان من نشطاء حقوق الإنسان ويتهم بقيادة اقتحام سفارة كوريا الشمالية في إسبانيا في فبراير (شباط). وأديان هونج تشانج مطلوب من قبل إسبانيا فيما يتعلق باقتحام السفارة لكن محاميه شجب وزارة العدل الأميركية لسعيها لاعتقاله وتسليمه استنادا إلى «روايات لا يعتد بها لشهود حكومة كوريا الشمالية». وقام هونج تشانج وستة من زملائه المسلحين بالسكاكين وقضبان الحديد والمناجل والمسدسات الزائفة باقتحام السفارة وقيدوا والقائم بالأعمال وعددا آخر من الموظفين وتدعوا عليهم بالضرب واحتجزوهم أسرى لعدة ساعات قبل أن يفروا من المجمع وفقا للمذكرة. ووقع الاقتحام في وقت حساس قبل أيام من ثاني اجتماع قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنه ليس لواشنطن صلة بهذا. وأشارت مذكرة الاعتقال الصادرة الجمعة إلى أن السلطات الأميركية تفتت أثر هونج تشانج وتوصلت إلى أنه موجود في مدينة لوس أنجليس.

ترمب يجري محادثات مع رئيس وزراء سلوفاكيا

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترمب سيتناقش التعاون الأمني وقضايا أخرى مع رئيس وزراء سلوفاكيا جيترو بيليجريني في واشنطن في الثالث من مايو (أيار). وأضاف «ستتم مناقشة المكاسب الإيجابية الأخيرة في التعاون الأمني الثنائي وكذلك مخاوفنا المشتركة بشأن التهديدات الإلكترونية وأهمية أمن الطاقة». وقال بيليجريني في الأسبوع الماضي إن سلوفاكيا العضو في حلف شمال الأطلسي ستزيد الإنفاق الدفاعي إلى اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2022. أي قبل عامين من الموعد المقرر. وضغط ترمب على دول حلف الأطلسي لزيادة الإنفاق الدفاعي لما يتجاوز مستوى اثنين في المائة الذي حدده الحلف بقيادة الولايات المتحدة.

واشنطن ترفض عقوبات على وزير خارجية فنزويلا وقاضية

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان على موقعها الإلكتروني إنها فرضت يوم الجمعة عقوبات على وزير الخارجية الفنزويلي وقاضية فنزويلية. وذكرت الوزارة أن العقوبات فرضت على الوزير خورخي أريانا والقاضية كارول بادايلا بسبب الأزمة المستمرة في فنزويلا. والعقوبات هي الأحدث في سلسلة استهدفت مسؤولين وضعتهن السلطات الأميركية على القائمة السوداء بسبب دورهم في حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

واضطرت واشنطن بزعم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو رئيسا مؤقتا للبلاد وطالبت مادورو بالتخلي. ورفضت وزارة الخارجية الفنزويلية العقوبات ووصفتها بأنها «أحادية الجانب وغير قانونية».

ومن جانب آخر قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن 21 فنزويليا على الأقل فقدوا إثر غرق قاربهم وهو في طريقه إلى ترينيداد وتوباغو وذلك وفقا للمعلومات وردت للمفوضية من خفر السواحل. وقال بايار بالوش المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحافية بمقر الأمم المتحدة في جنيف إن القارب كان يقل 25 شخصا على الأقل من مدينة جبرينا الساحلية في فنزويلا بقاءها في الساعات الأولى من صباح الأربعاء. وتقول المفوضية إن أكثر من ثلاثة ملايين فنزويلي فروا من بلادهم منذ 2014 بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء وتدهور الوضع الأمني.

البنغافون يعترض إرسال قوات إضافية للحدود مع المكسيك

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) يوم الجمعة إنها تعترض إرسال قوات إضافية إلى الحدود مع المكسيك. وهذا أحدث مؤشر على تزايد دور الدعم الذي يقدمه الجيش الأميركي لسياسات الرئيس دونالد ترمب المتعلقة بالهجرة. كان ترمب قد قال هذا الشهر إنه سيعين عليه تعيين المزيد من قوات الجيش على الحدود مع المكسيك بعد الاستماع إلى قصص عن المهاجرين الذين يعبرون الحدود. وقال البنغافون في السابق إنه لا توجد خطط لن تتفعل القوات الأميركية مع المهاجرين لأنها تقدم العون لضباط الحدود الذين يتعاملون مع الهجرة غير المشروعة. وبالإضافة إلى الشطية، قال تشارلي سومرز المتحدث باسم البنغافون إن من المتوقع أن يرسل البنغافون 160 سائقا و20 محاميا.

الكرملين يشكك في صحة اتهام واشنطن لمواطنة روسية بالتجسس

موسكو - «الشرق الأوسط» شككت الرئاسة الروسية (الكرملين) السبت في قيام المواطنة الروسية التي أُنشئت محكمة أميركية الجمعة، بالتجسس بالفعل على الولايات المتحدة. ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، قوله في بكين اليوم: «نعقد أن المواطنة الروسية لم تتورط فيما تم اتهامها به». مضيفا أنه من غير المقبول بقاءها في السجن كل هذه المدة الطويلة. وأكدت وزارة الخارجية الروسية وصدفت الاتهامات الموجهة للمواطنة الروسية بأنها مختلفة. كانت محكمة أميركية قضت بالسجن لمدة 18 شهرا بحق «ماريا بوتينا المحجزة» منذ أشهر في الولايات المتحدة، وذلك لإدانتها بالقيام بأنشطة غير مشروعة. والقي القبض عليها في يوليو (تموز) 2018، وجرى إيداعها الحبس الاحتياطي منذ ذلك التاريخ. وبحسب تصريحات وزارة العدل الأميركية لجمعة، اعترفت بوتينا أمام محكمة اتحادية في واشنطن بالقيام بأعمال مخابرة بتوجيه من مسؤول حكومي في موسكو.

بوادر أزمة جديدة بين تركيا وأميركا بسبب اتهام موظف قنصلي في إسطنبول بدعم الإرهاب

معه طريق الكفاح من أجل بلوغ الحزب المرتبة الأولى فضلا عن انعدام المصداقية وإدارة شؤون الدولة من خلال تدخلات من عائلته والانفراد بكل شيء والضغط على المنافسين ووسائل الإعلام ما دفع المواطنين إلى رؤية الحزب على أنه يمارس الاستعلاء والبطرسيّة، فضلا عن الفشل في حل الأزمة الاقتصادية والاكتفاء بالتصريحات. في شأن آخر، رفضت تركيا بيانًا أصدره البرلمان البرتغالي بخصوص أحداث عام 1915، في شرق الأناضول، والتي اعتبرها جريمة إبادة جماعية بحق الأرمن. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس: «نرفض بيان البرلمان البرتغالي الصادر أول من أمس الجمعة، حول أحداث عام 1915، وإن هذه المقاربات التي تسييس التاريخ وتضرب بالقانون الدولي والأوروبي عرض الحائط، غير مقبولة على الإطلاق».

في المائة من الأصوات في عموم تركيا، وهي أعلى ثاني نسبة يحصلها في تاريخ الانتخابات المحلية التي خاضها، بسوريا، واتخاذ خطوات لتعزيز الأمن هو وسيلة امتحان ونضال ومحاسبة. ولقد اجتزنا هذا الامتحان في انتخابات 31 مارس (آذار) بنجاح إلى حد كبير، وأن الشعب أوكل إلى كوادر العدالة والتنمية، إدارة 758 بلدية من أصل ألف و389 بلدية في عموم تركيا». واشتغل بعقوبات ضد تركيا ويمتها من الحصول على مقاعدات إف 35 الأميركية وكذلك صواريخ باتريوت، حال ضحاياها قداما في النزود بالصواريخ الروسية. على صعيد آخر، قال إردوغان إن حزب «العدالة والتنمية، سيواصل نضاله القانوني حتى النهاية، فيما يتعلق بالعلن على نتيجة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. وأضاف أن الحزب حصل على 44,4

موظفين تركيين محليين آخرين يعملان بالانفصاليين الأميركيين في إسطنبول وأضنة في 2017 بتهمة التجسس والإرهاب. ودفع اعتقالهما وانشطن إلى تعليق طلبات التأشيرات من تركيا لغير المهاجرين، وردت أنقرة بالمثل فحول الأمر إلى واحدة من أسوأ الأزمات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وفي ملف آخر، من ملفات الخلافات مع واشنطن، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمة خلال اجتماع تشاوري للحزب في كيزلجا حمام بضواحي أنقرة أمس (السبت)، إن هناك خلافات كبيرة في وجهات النظر بين تركيا والولايات المتحدة فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الدفاع الصاروخي الروسية (إس 400). مضيفا: «نتابع بأسف إصرار الولايات المتحدة على التحرك مع وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا ومعارضتها

عضويتهم في حركة غولن، كما تم جمع أدلة تخص أفعالا للمشتبه به تتسق مع تعليمات الحركة (التنظيم). ونفى جان تورك وزوجته وابنته الاتهامات المنسوبة إليهم. وذكرت وكالة «رويترز»، استنادا إلى مصادر لم تحدد، أن شرطة إسطنبول استجوبت الموظف في يناير (كانون الثاني) عام 2018 ثم وضعت قيد الإقامة الجبرية، وعقدت أولى جلسات نظر القضية في 25 يناير 2019. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن لم تر أدلة يمكن الوثوق بها على أن جان تورك ضالع في أي أنشطة غير قانونية، وأنه خلال عمله على مدى 30 عاما كانت له اتصالات كثيرة بمسؤولين حكوميين وأمينين، وإن إجراء هذه الاتصالات والاحتفاظ بها، هي ببساطة من طبيعة عمله. ودعت إلى حل نزبه ويتسم بالشفافية لقضيته. وسبق أن القي القبض على

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أزمة جديدة بين أنقرة وواشنطن تلوح في الأفق مع توجيه السلطات التركية اتهامات إلى موظف ثالث في القنصلية الأميركية في إسطنبول وزوجته وابنته بـ«الانتماء إلى جماعة إرهابية» في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن ودعوة واشنطن إلى توخي الشفافية عن القضية. وشكفت السلطات التركية عن لائحة اتهام بحق ميتة جان تورك، وهو ضابط أمن بالقنصلية الأميركية في إسطنبول وزوجته وابنته، وبحسب لائحة الاتهام يطلب الإدعاء التركي بعقوبة السجن للموظف وزوجته وابنته لاتهامهم بالانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح.

وجاء في لائحة الاتهام أن جان تورك على اتصال بعشرات الأفراد، الذين يخضعون للتحقيق للاشتباه في

شرق البلاد المسيطر عليه من الانفصاليين سيكون محور لقاء بوتين وزيلينسكي

موسكو تعرض منح الجنسية الروسية «لكل مواطني أوكرانيا»



بوتين يثير غضب أوروبا بقرار تجنيس الأوكرانيين (رويترز)

السفر الصادرة عن الجمهوريتين. كان زيلينسكي حصل في جولة الإعادة على 73.22 في المائة من الأصوات، متفوقا بصورة واضحة على الرئيس المنتهية وقته من خطة مينسك لإحلال السلام في شرق أوكرانيا. وكان زيلينسكي أعلن خلال حملته الانتخابية تأييده لإعادة خلال الأيام المقبلة بحيث يتولى زيلينسكي، الطامح لانضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، مهام منصبه بحلول الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

وفي سياق متصل أكد ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي أمس السبت أن مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن نزع السلاح النووي «مرحب بها لكن نحن بحاجة للزمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذه المبادرة»، طبقا لما ذكرته وكالة

القرار الروسي «غير قانوني»، داعيا إلى «تحرك فعلي» وإن كان من المرجح أن تستخدم موسكو حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار. وأسفر النزاع بين الانفصاليين المواليين لروسيا والقوات الأوكرانية عن نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات. وتساءل الرئيس الروسي الخميس: «من الغريب أن هذا القرار يثير ردود فعل سلبية». وأضاف أن «بولندا تصدر جوازات سفر كهذه للبولنديين، ورومانيا للرومانيين والمجر للمجريين. فهل الروس أسوأ من البولنديين والرومانيين والمجريين؟». وكان قد دافع بوتين في مؤتمر صحفي الخميس مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في فلاديفوستوك أقصى شرق روسيا، عن القرار. وبذلك، وسعت روسيا نطاق نفوذها داخل مناطق شرق

القرار الروسي «غير قانوني»، داعيا إلى «تحرك فعلي» وإن كان من المرجح أن تستخدم موسكو حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار. وأسفر النزاع بين الانفصاليين المواليين لروسيا والقوات الأوكرانية عن نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات. وتساءل الرئيس الروسي الخميس: «من الغريب أن هذا القرار يثير ردود فعل سلبية». وأضاف أن «بولندا تصدر جوازات سفر كهذه للبولنديين، ورومانيا للرومانيين والمجر للمجريين. فهل الروس أسوأ من البولنديين والرومانيين والمجريين؟». وكان قد دافع بوتين في مؤتمر صحفي الخميس مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في فلاديفوستوك أقصى شرق روسيا، عن القرار. وبذلك، وسعت روسيا نطاق نفوذها داخل مناطق شرق

القرار الروسي «غير قانوني»، داعيا إلى «تحرك فعلي» وإن كان من المرجح أن تستخدم موسكو حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار. وأسفر النزاع بين الانفصاليين المواليين لروسيا والقوات الأوكرانية عن نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات. وتساءل الرئيس الروسي الخميس: «من الغريب أن هذا القرار يثير ردود فعل سلبية». وأضاف أن «بولندا تصدر جوازات سفر كهذه للبولنديين، ورومانيا للرومانيين والمجر للمجريين. فهل الروس أسوأ من البولنديين والرومانيين والمجريين؟». وكان قد دافع بوتين في مؤتمر صحفي الخميس مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في فلاديفوستوك أقصى شرق روسيا، عن القرار. وبذلك، وسعت روسيا نطاق نفوذها داخل مناطق شرق

اختياره يشير إلى استمرار نفوذ مؤسسة الجيش القوي على الإدارة المدنية

تعيين العسكري إعجاز شاه وزيراً للداخلية في باكستان يثير انتقادات وتساؤلات

المخابرات المدنية. وأشرف إعجاز شاه على استسلام المتشدد المطلوب عمر سعيد شيخ الذي دبر خطف وقتل دانيال بيرل مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال»، في عام 2002. وأسهم ذلك في تزايد مزاعم بأنه كان مقربا إلى جماعات إسلامية تعمل على الحدود التي تخبئ عليها سلطة القانون مع أفغانستان وحيث تواجه أجهزة الأمن الباكستانية اتهامات منذ أمد بعيد بالعبث على الحبلين. وفي تصريحات لـ«رويترز»، قالت الكاتبة والمحللة عائشة صديقة التي تنتقد الجيش الباكستاني: «الجدل الأكبر يكمن في صلاته مع التشدد الأفغاني وشخصيا مثل عمر سعيد شيخ... يبدو إلى حد بعيد أنه من اختيار قائد الجيش». ولم يرد الجيش على طلب «رويترز» بالتعليق على هذا المقال، لكنه قال سابقا إنه لا يتدخل في السياسة. وقال المحلل السياسي عامر أحمد خان لـ«رويترز»: «تعيين إعجاز شاه يعزز فكرة أن شيين لم يتغير في السياسة الباكستانية».

رئيس الوزراء عمران خان (يسار) مع شاه (رويترز)

لم يتغير تقريبا. وفي عهد مشرف، الذي انتزع السلطة في انقلاب وقع عام 1999 حين كان قائدا للجيش واستمر في الحكم حتى عام 2008، كان شاه مديرا للجهاز المخابرات العسكرية في إقليم البنجاب، ثم تولى لاحقا منصب مدير مكتب

شاه اتهامات منذ زمن بأنه على صلة قوية بجماعات متشددة. وقال شاه في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بعد تعيينه: «أي قوة تلك التي يمكن أن منحها للداخلية الجيش للداخلية؟ لقد تركت الجيش منذ فترة طويلة. أنا مدني وقد شاركت في الانتخابات». ويشتبه كثير من الباكستانيين منذ فترة طويلة بأن عناصر من أجهزة المخابرات توطأت مع المتشددون في واقعة اغتيال بوتو في هجوم بالأسلحة النارية والقنابل في مدينة روالپندي في ديسمبر (كانون الأول) عام 2007. والقي تحقيق يجري في ذلك الوقت بالمسؤولية على قيادي في «طالبان» الباكستانية متحالف مع تنظيم القاعدة. وفي الأسبوع الماضي، قال بيلاوال بوتو نجل بينظير الذي يرأس حزب الشعب الباكستاني حاليا أمام البرلمان: «هل تحاولون توجيه رسالة إلى العالم بأن لدينا إرهابيين وممرضين على الإرهاب داخل حكومتنا؟... هذا لا يمكن أن يحدث».

إسلام آباد: «الشرق الأوسط» أثار تعيين إعجاز شاه المدير السابق للمخابرات وهو حليف مقرب لآخر حاكم عسكري في باكستان وزيراً للداخلية انتقادات حادة من لبرك حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي كانت زعيمة الحزب السابقة الراحلة بينظير بوتو تعتبره عدواً لدوداً. وكان شاه أحد 4 أعضاء في المؤسسة العسكرية المدنية ذكرتهم بوتو بالاسم في رسالة مكتوبة إلى الرئيس آنذاك برويز مشرف قبل أشهر من اغتيالها، وقالت إنهم مشتبه بهم يجب التحقيق معهم إن هي تعرضت للقتل.

وقال بعض المحللين إن اختيار شاه يشير إلى استمرار نفوذ الجيش الباكستاني القوي على الإدارة المدنية، وهو زعيم قائم منذ تولي خان منصبه قبل 8 أشهر ونفته حكومته كما نفاه قادة الجيش. وزير الداخلية الباكستاني الجديد عينه رئيس الوزراء عمران خان في إطار تعديل وزاري واسع. وتكامل للوزير

مزيد من التشرذم بين القوى السياسية الممثلة في البرلمان

إسبانيا تنضم للمشهد السياسي الأوروبي في صيغة الحكومات الائتلافية

مديرية: شوقي الرئيس

للمرة الثالثة في أقل من 4 سنوات، تذهب إسبانيا، اليوم (الأحد)، إلى انتخابات عامة يفترض أن تحلحل عقدة الحكم المتراجح على شفا تحالفات هشية غير طبيعية منذ مطلع الصيف الماضي، لكنها تبدو مرشحة هذه المرة أيضاً لكي تتمخض عن مروحة جديدة حول العادة السائدة، لو استثنينا الصعود القوي لليمين المتطرف الذي سيدخل البرلمان للمرة الأولى منذ وفاة الجنرال فرينكو.

حتى الآن، كانت إسبانيا الوحيدة بين الدول الأوروبية الخمس الكبرى التي لم تجرب الحكومات الائتلافية منذ استعادة النظام الديمقراطي مطلع ثمانينات القرن الماضي، لكن انتخابات اليوم ستدفعها إلى عبور يبدو حتمياً للتحية المؤدية إلى المشهد السياسي السائد في أوروبا بعد أزمة عام 2008 المالية، وتداعياتها التي ما زالت تقوض المعادلات الاجتماعية والسياسية التي استقرت في البلدان الأوروبية طوال العقود الماضية. وإسبانيا هي أيضاً الوحيدة بين الدول الأوروبية التي لم يدخل اليمين المتطرف بعد إلى برلمانها، لكنها باتت على وشك أن تنهي هذه «المفارقة» التي أصبحت لازمة في معظم البرلمانات الأوروبية.

ويكفي إلقاء نظرة على أرقام كل الاستطلاعات خلال الحملة الانتخابية للتأكد من أن الحكومة الائتلافية هي السبيل الوحيد الممكن لحل عقدة التشكيل التي استدعت تكرار الانتخابات منذ عامين، والخروج من دوامة الصراعات عبر المستقرة التي أهدرت فرصاً إنمائية ثمينة، ولا واضعت النسيج السياسي في السنوات الأخيرة.

وترجع استطلاعات الرأي عودة الحزب الاشتراكي إلى صدارة القوى السياسية الإسبانية، بعد 3 سنوات من وصوله إلى أدنى مستويات شعبيته، لكن دون الحصول على الأغلبية التي تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده، بحيث سيجد نفسه مضطراً للدخول في ائتلاف مع غريمه اليساري (بوديموس) الذي يصر اليوم على الحصول على حائز وزارية، كشرط لتأييد حكومة ائتلافية مع

الاشتراكيين الذين يسعى إلى احتلال موقعهم منذ تأسيسه. كما يستدل من الاستطلاعات على أن الحزب الشعبي قد يصاب بهزيمة مؤلمة نتيجة الظهور القوي لليمين المتطرف، ممثلاً بحزب «بوكس»، وذلك رغم جنوحه إلى اليمين بعد تغيير قيادته أواخر العام الماضي. ومن المتوقع أن تسفر هذه الانتخابات عن مزيد من التشرذم بين القوى السياسية الممثلة في البرلمان، خلافاً لما تميز به المشهد السياسي منذ عودة الديمقراطية حتى مطلع هذه القرن، مما

دفع بزعماء الأحزاب في الشوط الأخير من الحملة الانتخابية إلى العودة عن المواقف المتشددة من التحالفات، والانفتاح على إمكانات الدخول في ائتلافات ائتلافية لتشكيل حكومة مع القوى المقاربة. فقد أعلن الزعيم الاشتراكي بيدرو سانتشيز، الذي يرأس الحكومة الحالية، أنه لا اعتراض لديه على تقاسم الحقائق الوزارية مع حزب «بوديموس»، كما يصير زعيمه بابالو إغليسياس، لتشكيل حكومة ائتلافية. لكن من المستبعد أن يحصل هذا الائتلاف بين الحزبين اليساريين على الأغلبية الكافية

بالبالمان، وسيكون مضطراً للتفاوض مع الأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا، وذلك في ذروة احتدام الأزمة الانفصالية التي ستبقى الملف الأكثر تعقيداً أمام الحكومة المقبلة.

يقود ماتيو سالفييني، نائب رئيس الوزراء الإيطالي زعيم رابطة الشمال، محاولات لتوحيد الأحزاب الشعبية اليمينية بأوروبا في مجموعة واحدة لزيادة تأثيرها في الاتحاد الأوروبي بعد انتخابات البرلمان الأوروبي، المقررة في مايو (أيار) المقبل. وأعرب سالفييني عن تأييده لحزب

أما الحزب الشعبي الذي يرجح أن يخسر موقع قيادة القوى اليمينية والمحافظة، فقد أعلن زعيمة بابالو كاسادو أنه سيقتصر على حزب «بوكس»

أما الحزب الاشتراكيون في الأندلس مؤخراً الانتخابات الإقليمية للمرة الأولى من أطياف اليمين

اليمين المتطرف الدخول في حكومة ائتلافية، على غرار ما حصل في الأندلس مؤخراً، عندما خسر الاشتراكيون الانتخابات الإقليمية للمرة

اليمين المتطرف الدخول في حكومة ائتلافية، على غرار ما حصل في الأندلس مؤخراً، عندما خسر الاشتراكيون الانتخابات الإقليمية للمرة

الأولى في تاريخهم، وتشكلت حكومة يرأسها الحزب الشعبي، بالتحالف مع «بوكس» وحزب «مواطنون». الامتحان الحقيقي الذي سيواجه القوى السياسية

مستقرة قادرة على توفير قاعدة توافقية واسعة لمعالجة الأزمة الانفصالية الكاتالونية التي تستعد إلى التفاعل بقوة الأشهر المقبلة، بعد انتهاء محاكمة الزعماء الانفصاليين، وصدور الأحكام في حقهم. لكن هذه المهمة دونها صعاب وعقبات كثيرة، نظراً للتوتر الشديد الذي يسيطر على الأجواء السياسية، وعلى العلاقات المتدهورة بين الأحزاب منذ سنوات، والتي تفاقمت مع اندلاع الأزمة الانفصالية الكاتالونية التي بدل أن تدفع بالقيوى السياسية إلى التوافق حول تصور

ستنذر نتائجها بما ستؤول إليه الانتخابات الأوروبية أواخر الشهر المقبل، هي قدرة الأحزاب الإسبانية على إيجاد قواسم مشتركة لتشكيل حكومة

اليمين المتطرف الدخول في حكومة ائتلافية، على غرار ما حصل في الأندلس مؤخراً، عندما خسر الاشتراكيون الانتخابات الإقليمية للمرة

مستقرة قادرة على توفير قاعدة توافقية واسعة لمعالجة الأزمة الانفصالية الكاتالونية التي تستعد إلى التفاعل بقوة الأشهر المقبلة، بعد انتهاء محاكمة الزعماء الانفصاليين، وصدور الأحكام في حقهم. لكن هذه المهمة دونها صعاب وعقبات كثيرة، نظراً للتوتر الشديد الذي يسيطر على الأجواء السياسية، وعلى العلاقات المتدهورة بين الأحزاب منذ سنوات، والتي تفاقمت مع اندلاع الأزمة الانفصالية الكاتالونية التي بدل أن تدفع بالقيوى السياسية إلى التوافق حول تصور

ستنذر نتائجها بما ستؤول إليه الانتخابات الأوروبية أواخر الشهر المقبل، هي قدرة الأحزاب الإسبانية على إيجاد قواسم مشتركة لتشكيل حكومة

اليمين المتطرف الدخول في حكومة ائتلافية، على غرار ما حصل في الأندلس مؤخراً، عندما خسر الاشتراكيون الانتخابات الإقليمية للمرة

اليمين المتطرف الدخول في حكومة ائتلافية، على غرار ما حصل في الأندلس مؤخراً، عندما خسر الاشتراكيون الانتخابات الإقليمية للمرة



زعيم حزب «بوكس» اليميني الإسباني المتطرف سانتياغو بسكال خلال حملته الانتخابية في مدريد (أ.ب.)

إضافة إلى حساسية القوى السياسية تجاه تجربة الحكومات الائتلافية التي لم تجربها منذ عقود، رغم عدم توفر أغلبية كافية في البرلمان لمرة عدة، أن الأحزاب الإقليمية، خصوصاً الكاتالونية منها، التي لا تزيد نسبة تمثيلها البرلماني على 10 في المائة، ستبقى لها الكلمة الفصل في ترجيح كفة التحالفات الحكومية، رغم أن جنوحها لدعم ائتلاف يميني يبدو مستبعداً في الظروف الراهن بسبب صعود اليمين المتطرف، وموقف الحزب الشعبي المتشدد من توسيع صلاحيات الحكومات الإقليمية عموماً، ومن المطالب الانفصالية بشكل خاص.

وتجدر الإشارة إلى أن «بوكس» تطرح في برنامجها إلغاء الحكومات الذاتية في الأقاليم التاريخية، التي يقوم عليها النظام الدستوري الإسباني الذي توافقت عليه الأحزاب السياسية لإنهاء النظام الديكتاتوري واستعادة الديمقراطية.

وقد حذر الاشتراكي بيدرو سانتشيز، في مهرجانه الانتخابي الأخير، من أن «النصر لن يكون كافياً للعودة إلى الحكم»، والتي غناها في الأصل نجم بوليوود رينفير سينغ في فيلمه التراجيدي الذي عرض أخيراً بعنوان «Gully Boy».

وفي حين استوحى مخرج أغنية الحملة الفكرة من ذلك الفيلم لصالح حزب «بهاراتيا جاناتا» وجرى تنفيذها بواسطة خلية تكنولوجيا المعلومات التابعة للحزب ومقرها ولاية «غوجارات»، فبالنسبة لحزب «المؤتمر»، فقد جرى إعداد الأغنية بواسطة فاييزن صديقي الذي يعيش بولاية «كناوا» والسذي استخدم مسهرات الدمج التي اتقنها خلال عمله الصحفي في عدد من القنوات التلفزيونية. لكنه لم يكن يعلم أنه كان يصنع مقطعاً مصوراً سينتشر الكناز في الهشيم.

وعن هذا العمل، قال فاييزن صديقي: «علمت أن أحد أصدقائي مرشح عن حزب المؤتمر، وأردت مساعده فقط، لذا قمت بعمل مقطع مستوحى من فيديو فيلم (Gully Boy). كنت على دراية كافية بتقنية الدمج، لأنني عملت في أربع قنوات في السابق ولذا كان الأمر سهلاً بالنسبة لي. لكنني لم أتوقع رد الفعل الذي أراه اليوم».

ومن جانبه، قال فيفيك أيضاً، يتضمن المقطع صوراً لرئيس الحزب راهول غاندي مصحوبة بأغنية الراب الجديدة التي تقول «عصرنا سيأتي» والتي غناها في الأصل نجم بوليوود رينفير سينغ في فيلمه التراجيدي الذي عرض أخيراً بعنوان «Gully Boy».



رئيس الوزراء ناريندرا مودي زعيم حزب «بهاراتيا جاناتا» يجي مؤيديه لدى إطلاله بصوته (أ.ب.)

وبالعمل الجيد الذي قام به، بما في ذلك مكافحة الفساد ومنح السلطة للجمع، وإيصال الغاز للفقر، وكذلك بناء المرافق العامة، تحت شعار «الهند

أسماء المدن، وجعلت من العملة ورقاً عديم القيمة، وخذعت الفقراء ونشرت الكراهية بين الناس وحرضت الأخ على أخيه، والآن تطالبني بأن أنتخب؟ لقد حان الوقت لأن أسمعني».

وعن كلمات الأغنية التي أخرجها مخرج بوليوود الشهير نينجيل أدفاني، قال هارجاي المقيّد في مخاطبته للشباب، مضيفاً: «لذلك أتقيت هذه الفكرة في ذهني وتناولتها وخرجت جذابة، وأتوقع أن تترك أثراً طيباً». وأضاف هارجاي أن الفكرة هي أن يشعر كل شخص عادي بأنه يمثل «هندوستان».

تستهدف أغنية حزب «المؤتمر» المعارض أهم سياسات حزب «بهاراتيا جاناتا»، وتسلط الضوء على أجنحة «المؤتمر» المهمومة بالفقر وبعمامة الناس، وتشرح كيف أهمل الحزب الحاكم الفقراء. قام ملحن الإعلان الشهير الذي يعيش بمدينة مومباي أرجونا هارجاي بتلحين الأغنية الدعائية لحزب المعارضة الرئيسي مستخدماً فقط الطبل والإيقاع. والجدير بالذكر أن هذا الملحن هو نفسه من لحن الأنشيد والمقاطع الموسيقية لكلمات كبيرة، مثل «امازون»، و«غوغل» وغيرها. تقول كلمات الأغنية: «لقد اتخذت إجراءات خاطئة وغيرت

اليمن المتطرف الإسباني يهيمن على شبكات التواصل

مديرية: الشرق الأوسط

على صهوة فارس، أو يمشي تحت المطر في القرى، مدافعاً عن التقاليد الريفية، حماسة البعض، وانتقادات البعض الآخر. وكتب أحد رواد الإنترنت بإعجاب: «لقد أيقظوا المارد»، في تعليق على تسجيل فيديو يظهر فيه زعيم الحزب وهو يعلن نهاية «استبداد يساري» مقترض في إسبانيا، بعد الانتخابات التي يأمل الحزب في أن يحقق إثرها دخلاً مديونياً إلى مجلس النواب. في المقابل، انتقده آخر قائلاً: «هذه لحظة فاشية لسانتياغو باسكال»، وتساءل: «هل ستعود إلى عهد محاكم التفتيش، أيام القوميين الكاثوليك»، مضافاً: «إنهم يفترون الكثير من الخوف» واختار حزب «الصوت» الذي يرتاب من وسائل الإعلام التقليدية «استراتيجية الاتصال المباشر عبر الشبكات الاجتماعية والتجمعات المتواترة جداً»، بحسب ما أوضحه باسكال، الأربعة. وأضاف رئيس الحزب الذي لم يجر مقابلات إلا مع بعض وسائل الإعلام المختارة: «شكل ذلك مفتاح النجاح (...) كما حدث في أماكن أخرى من العالم».

وهذا الحزب الذي لم يحصل على أكثر من 0,2 في المائة من الأصوات في الانتخابات التشريعية الأخيرة في 2016، تمنحه استطلاعات الرأي حالياً أكثر من 10 في المائة، أي نحو 30 مقعداً. لكن محللين قالوا إن نتيجته قد تكون أفضل، وذلك لأن عدد المترددين ما زال كبيراً، كما أن ناخبي الحزب لا يكشفون دائماً اختيارهم الحقيقي لمنظلي الاستطلاعات. وقال روبن دورنتي، من معهد البحوث والدراسات الكاتالوني: «ما يهيمهم هو أن يتحدث الناس عنهم، ولو بسوء». وأضاف هذا الأخير في شبكات التواصل الاجتماعي والديمقراطية أن «حججهم المثيرة للجدل تلتفت الانتباه، وهم يكسبون في النهاية لأن معارضيتهم لن يصوتوا لهم»، في كل حال.

وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي والديمقراطية أن «حججهم المثيرة للجدل تلتفت الانتباه، وهم يكسبون في النهاية لأن معارضيتهم لن يصوتوا لهم»، في كل حال.

الاجتماعي لـ «بوكس»، كما باقي الأحزاب، ممارسة «الاستهداف» بحسب دورنتي، أي تحديد الناخبين غير المحتملين، والانتصاف المحتملين، ومخاطبتهم مباشرة. وضيف المحلل: «بإمكان (بوكس) التعرف على الذين لم يصوتوا، أو المحبطين ولديهم اهتمام خاص، مثل السيد (...) واستهداف هؤلاء الأشخاص حتى يكون لكل يورو نفق» (في الاتصال) مريدوا «بوكس» وتابع، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «بوكس» يفعل ذلك بشكل جيد، ومازك لوين (الرسائل) تحظى بمصداقية أكبر حين تأتي من محيط موضع ثقة». وتنتشر الشرطة فيديو لزعيم الحزب، سانتياغو باسكال، وهو

يكتفح حزب «بوكس»، الإسباني اليميني المتطرف، رسائله القومية المتشددة، في مواجهة دعاة الاستقلال في كاتالونيا، وضد الإجهاض، أو من أجل طرد الأجانب الذين لا يملكون أوراق إقامة. ويحل خامساً في الاستطلاعات، ويحتل الريادة في شبكات التواصل الاجتماعي، مع 33 في المائة من التفاعلات (الإعجاب والمشاركة والتعليقات) بين الحسابات الرسمية لأبرز خمسة أحزاب. وهو يتفوق بذلك على حزب «بوديموس» (ستطيع اليساري المتشدد 24 في المائة) الناشط جداً على شبكات التواصل الاجتماعي، بحسب أداة القياس «سوشل ليفتس».

وحصل حزب «بوكس» الشهر الماضي على أكثر من 1,1 مليون تفاعل على «تويتر»، في مقابل 886 ألف تفاعل لحزب «بوديموس»، و551 ألف تفاعل للحزب الاشتراكي، و499 ألفاً لحزب «مواطنون» الليبرالي، و419 ألفاً للحزب الشعبي المحافظ، بحسب «سوشل ليفتس».

ويبدو أن رسائل «بوكس» أكثر جدوى، حيث يحتل الريادة مع 11 رسالة يومياً فقط كمعدل. وفي المقابل، ينشر «بوديموس» 27، وحزب «مواطنون» 50 رسالة يومياً. ويحصل ذلك مع أنه الطرف الذي يحظى بأقل عدد من المشتركين في «تويتر»، ويبلغ 240 ألفاً، مقابل 1,37 مليون لـ «بوديموس»، و705 آلاف للحزب الشعبي، و670 ألفاً للاشتراكيين، و518 ألفاً للحزب «مواطنون». كما قال روبن دورنتي، من معهد البحوث والدراسات الكاتالوني، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكما حدث مع دونالد ترمب، أو مارين لوين، يهيمن حزب «بوكس» (الصوت) على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط نقاشات حادة قبل الانتخابات التي ستجري اليوم (الأحد) في إسبانيا، حسب معطيات اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. وكان حزب «بوكس» قد تواصل منذ 2017 مع ستيف بانون، المستشار السابق لدونالد ترمب، وأقر بذلك مؤخراً في مقابلة مع صحيفة «البايس».

والرسائل عبر الشبكات، أو تطبيق «واتساب» المستخدم كثيراً في إسبانيا، تنفذ بشكل أفضل لأنه يتم تداولها مع الآخرين. وأشارت سيلفيا مارتينيز، خبيرة الشبكات الاجتماعية بجامعة كاتالونيا المفتوحة، إلى أن «هذا عنصر أساسي لأنها (الرسائل) تحظى بمصداقية أكبر حين تأتي من محيط موضع ثقة». وتنتشر الشرطة فيديو لزعيم الحزب، سانتياغو باسكال، وهو

موسيقى الراب قاسم مشترك بين الأحزاب في الانتخابات الهندية

نيودلهي: براكريتي غوبتا

نظراً لأن الانتخابات في الهند هي مهرجانات سياسية، فقد وظفت الأحزاب السياسية، المتنافسة، على الصعيد الوطني والإقليمي، الموسيقى لجذب جمهور الناخبين. لكن هذه الحملات الموسيقية أصبحت بلا طعم، إذ إنها تعتمد على تكرار إيقاعات مستقاة من موسيقى «السراب» و«الهييب هوب» دون تغيير. ولم يقتصر هذا النهج على أكبر حزبين في البلاد - حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم وحزب «المؤتمر» المعارض الرئيسي - بل امتد ليشمل كثيراً من الأحزاب الإقليمية التي باتت تعتمد في حملاتها الانتخابية على الأغاني.

وعلى سبيل المثال، اتخذ حزب «بهاراتيا جاناتا» شعاراً في انتخابات عام 2014 يقول: «دعونا نلق نظرة على حكومة مودي مرة أخرى، دعونا نخط إلى الأمام بفخر، دعونا نساعد زهرة اللوتس على أن تتفتح مرة أخرى»، وأصبح الناس يرددونها كأنغنية. وتركز مقاطع الفيديو الموسيقية على أداء رئيس الوزراء ناريندرا مودي طيلة السنوات الخمس الماضية مع التركيز بشكل خاص على الأمن القومي والمصداقية والقدرة على اتخاذ قرارات كبيرة مع انتقاد

ملايس غربية، فقد أظهر الفيديو فتيات يرتدين سراويل قصيرة.

أحزاب الأقاليم

لطالما كانت أحزاب الأقليم جزءاً مهماً من السياسة الهندية، ويرى المحللون أنها ستلعب دوراً رئيسياً في تشكيل الحكومة الجديدة. فعلى المنوال نفسه، أعاد حزب «تيلجو» في مقاطع الفيديو الخاصة الذي يتزعمه الوزير الأول تشاندرا بابو نايدو أغنية بعنوان «سيلا» من غايل. تتعد الأغنية مقارنة بين نايدو والحجر المصقول الذي يصلح لأن يُنحت ليصبح تمثالاً، وتبين كيف أن الجروح التي تسبب فيها سلفة جعلت الناس يذرفون الدموع. كذلك أعاد خمسة جاجن موهان أغنية لحملة الانتخابية تبدأ بكلمة «نريد جاجن»، فيما خرجت أغنية حملة الوزير الأول بولاية «ماديا براديش ديش» لنقول: «من قلب البلاد إلى لهي، لن يكون هناك غير حزب المؤتمر».

على الرغم من وجود مجموعة من مقاطع الفيديو النكية والمسلية المتداولة، فإن مقطع الفيديو الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً كان ذلك المقطع الذي ظهر فيه مودي بذراعين مفتولتي العضلات ويضم نحتها إلى حلبة مصارعة لطبع بزعراء المعارضة واحداً تلو الآخر. وفي إعلان مضاد، ظهر رئيس الوزراء مودي يعطي وعداً تلو الآخر لم يحقق منها شيء.

شي جينبينغ: إبهام موناليزي وتعبير مؤجل!



الرئيس الصيني شي جينبينغ (أ.ب)

لقد أشير، غير مرة، إلى أن «فخ ثوسايدريس» يقف حائلاً دون ذلك، وثوسايدريس، من مؤرخي اليونان القديمة، لاحظ أن ما أثار الحرب بين أثينا وإسبارطة في القرن الخامس ق.م هو خوف الثانية من صعود الأولى. فـ«الفخ» إذن هو التوتر الذي ينشأ حين تهدد قوة جديدة معادلات الوضع القائم وقواه. فكيف معادلات الوضع المعنوية باتت كلها محكومة وأن الدول المعنوية باتت كلها محكومة بزعماء قوميين وشعبيين من طراز جينبينغ:

* اليابان في ظل شينزو آبي، وبينها وبين الصين فائض تاريخي مسموم يؤججه البناء العسكري الصيني.

* الهند في ظل نارندرا مودي، التي تجمعها بالهند أطول حدود نزاعية في العالم، وسبق للبلدين أن خاضا حرب حدود في 1962، كما أن لباكين زراعها في أجزاء من إقليم أروناشال براديش الهندي.

* روسيا في ظل فلاديمير بوتين، التي لا يحول توافقها مع الصين في سياسات خارجية تستفز أميركا، دون قلقها من توسع النفوذ الصيني في آسيا الوسطى، قياساً بانكماش نفوذها ونفوذ اقتصادها الضعيف.

* والأهم والأخطر، الولايات المتحدة في ظل دونالد ترامب. فلأميركا حضورها العسكري والاقتصادي الكبير في آسيا، حيث خاضت حربي كوريا وفيتنام.

وهي في قلقها من البناء العسكري الصيني، ومن التهديد بضم تايوان، تجد لدى دول أسوية كثيرة، كاليابان وفيتنام، ما يدعوا إلى توسيع وجودها في آسيا ضماناً لدون التوسع الصيني. هذا كله قبل أن يضيف ترامب حربته التجارية والحماية التي تستهدف الصين قبل أي بلد آخر.

فإلى متى سيتمكن الوجه الموناليزي لشي من أن يوجل التعبير؟

في أواخر 2015، فاق المائة ألف. الحملة على الفساد مهدت الطريق إلى سلطوية الحاكم الفرد، فضلاً عن الحزب الواحد. فهذا ما يغري بضبط الأزمات، خصوصاً في ظل مشكلات أخرى كتنامي المطالبة بالحريات، لا سيما في هونغ كونغ، أو كحالة الأقليات المهجورة في التبت أو مسلمي كسينجيانغ.

في هذا التحول الذي أكسبه فائضاً سلطوياً: «قتل» شي «أباً» آخر: قتيله هذه المرة كان هو جنتاو الذي حكم على رأس قيادة جماعية ورعى وصوله إلى الوراثة. «القاتل» صار أميناً عاماً للحزب ورئيساً للجمهورية وللجنة العسكرية المركزية. لم يكتف بهذا، فألغى من الدستور كل ما يحدد المهل السلطوية. عبادة شخصه الناشئة عكست ظهلاً على تقنيات الاتصالات وتطبيقاتها، أو ما بقي متاحاً منها.

فخ ثوسايدريس

لقد بات شي، وهو أول زعيم للصين يولد بعد ثورة 1949، ثاني لكن هذا كله لم يحد من حاجته إلى الإبهام الموناليزي: ذلك أن النظرية الخارجية طريقاً إلى الرفاه، تؤكد أيضاً على الرغبة في السلام.

وما يفخر القلق، ويكذب الزعم، هو البناء العسكري ليكين في بحر الصين الجنوبي، المرفق بخصاب المزارع السيادية بينها وبين ثمانية بلدان مناشطة، وعلى عكس الرواية الصينية، يعرف من يحتملهم إلى التاريخ الأوروبي الحديث أن السياق على الأسواق بين أطراف غير ديمقراطيين لا يفضي إلا إلى الحروب.

فهل تستطيع بكين الجمع بين «تجديد القوة الصينية» و«الصعود السلمي»، وهما شعارا شي الأثيران؟

شهدته السنوات الأخيرة لا يزال قابلاً للاحتواء.

لكن، على رغم الإنجازات، لا تزال الأسلحة تحبب تجربة شاءت الجمع بين الاقتصاد الرأسمالي وحكم الحزب الواحد، وبين حرية السوق وانعدام القوانين. وثمة من يقول إن حالة الصين تشبه أعداداً هائلة من السيارات تتسابق من دون إشارات مرور. هكذا يستحيل استبعاد الأسوا على مدى بعيد.

ولأن التجربة مُقلقة، والحل عالمياً واحتياطاته المالية الهائلة تمخّضت عن مشروع ملحمي: «الحزام الاقتصادي» الذي يُفرض أن يبعث طريق الحرير القديمة بين الصين وجيرانها إلى الغرب، أي في آسيا الوسطى والجنوبية، ومنها إلى أوروبا.

تراجعت النموذج الذي انتقلت، بقوة الرأسمالية، مئات الملايين من الفقر. جعل الصين صاحبة الاقتصاد الثاني عالمياً. صارت المدافع الأولى عن العولمة والتجارة الحرة ضداً على حمائية دونالد ترامب. وسّع التجادل مع أفريقيا، وصار الشريك التجاري الأكبر لبلدان أميركية لاتينية في عداها البرازيل. حسن علاقاته الأوروبية ووسّعه. استفاد من كل فراع تحركه أميركا، ومن كل أزمات إلى جانب رفاقه الشيوعيين ضد اليابان.

الجنوبي. لكن ما هي إلا أسابيع على تسلمه الأمانة العامة، حتى اختارت اليابان، عدو الصين التقليدي، شينزو آبي رئيساً لحكومتها.

والحال أن التاريخ ربط على نحو رمزي بين شي وآبي، الذي لا يقل عنه أهمية. فإبان حروب الثلاثينيات، كان جد شينزو، نابوسوكي كيشي، أحد كبار المديرين الإداريين في منشوريا المحتلة، شمال الصين. وبدوره كان الوالد شي جونغشون في منشوريا، يقاتل إلى جانب رفاقه الشيوعيين ضد اليابان.

إنه الاقتصاد...

بسنجحه على منوال دينغ، اختار الزعيم الصيني الاقتصاد طريقاً إلى العظمة القومية. أكمل المعجزة التي

حققت منطقة الخليج العربي صعوداً سلمياً قريباً من الصعود الصيني.

الثالث: التغييرات في السياسة العالمية من الصناعة التقليدية لصناعة المعلومات والمعرفة، وبرز دور الطاقة في الاقتصاد العالمي، وتضاعف أهمية المنطقة العربية، وبرزت ظاهرة العولمة نتيجة التداخل والترباط العالمي. ومن هنا استمرت المنطقة العربية في هذه المرحلة تحديات أمنية واجتماعية أكبر خطورة. وهي تحديات واجهتها أيضاً الصين منذ صعودها، ولا تزال تتعامل معها.

وبموازاة ذلك، تبرز بعض الأفكار والأليات التي تعزز الاتجاه إلى تطوير تلك العلاقات، ومنها:

- نظرية المفكر الأكاديمي الأميركي صامويل هنتنغتون حول «صراع الحضارات»، التي

ما يضم، وأول ما تفعله التقية منع الوجه من أن ينبئ بقرارة النفس.

القومية أولاً

في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 سمي شي أميناً عاماً للحزب الشيوعي. بعد أسبوعين أطل على العالم إطلالته الأولى فالقي خطاباً المتعاقبة حتى انتصار 1949، لكنه شاكس، ماو، فعوقب وسجن، قبل «الثورة الثقافية»، وأوسط الستينيات، وإبانها وبعدها نجله البالغ يومذاك 13 سنة نُفي إلى الريف للعمل في كوميون زراعي. الأمر تكرر بعد الماوية: دينغ هسياو بنغ، الذي كان جونجكشون قريباً منه، استثناء من موقفه «الليبرالي» عام 1989، حينذاك حُسن الوالد على المجموعة «الرخوة» التي رفضت قمع «ساحة تيان أن من». الأب تقاعد، أما النجل البالغ 36 عاماً، فبات «رجل البيت».

شي راح يندرج في الحزب. بين 2000 و2007، صار حاكم إقليم، ومنه ارتقى إلى المكتب السياسي، حيث وُصف بـ«خليفة هو جنتاو» الذي تقاعد في 2012.

تاريخ شخصي مُلثو كهذا يعلم الحيرة أكثر مما يعلم اليقين. بيد أن الحيرة قد تجعل صاحبها فناناً، إلا أنها لا تتضبه سياسياً ناجحاً. لبلوغ النجاح، لا بد من الحسم واليقين. وشي، الذي برهن تاريخه اللاحق أن النجاح بوصلته، حسم أمره في لحظة ما وبدا كأنه أيقن. صُحبتة الأولى كان الأب البيولوجي الذي ضُحي به إرضاءً للاب الروحي ورب العمل: دينغ هسياو بنغ. قانعا جونجكشون، قانعا بالقسمة: البيت لي والدولة للنجل، أو «القاتل» الرمزي.

في هذه المسيرة لا بد من تقية تامر صاحبها بأن يتظاهر بعكس

د. محمد نعمان جلال *

تمثل العلاقات الصينية العربية ركناً مهماً من أركان العلاقات الدولية في هذه المرحلة من تاريخ البشرية. وترجع أهمية تلك العلاقات إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

الأول: الصعود السلمي للصين بسرعة مذهلة منذ 1978؛ حيث بدأت سياسة الإصلاح والانفتاح بقيادة الزعيم الصيني الأسبق دنغ هسياو بنغ، الذي أطلق هذه السياسة التي حققت المحرزة، وحولتها من دولة عاشت في فوضى الثورة الثقافية وتعاني من التخلف والمجاعات، إلى دولة حديثة متقدمة اقتصادياً وتجارياً وثقافياً وتكنولوجياً؛ بحيث أصبحت الدولة الثانية في العالم من حيث حجم الاقتصاد؛ بل يتوقع أن تكون الدولة الأولى في عام 2030.

الثاني: أن العرب شيّدوا حضارة عظيمة بانطلاق الدعوة الإسلامية، ثم تراجعوا عندما تفروقا شعوباً وقبائل، وعندما تخلفوا لعدم تطويرهم الاقتصاد التجاري إلى اقتصاد صناعي. ولذلك عندما تحولت التجارة العالمية إلى طريق رأس الرجاء الصالح تراجع الاقتصاد العربي، وتراجع الدور العربي في التجارة العالمية، وزاد الأمر سوءاً عدم توفر الموارد الطبيعية، وبرزت الظاهرة العولمة نتيجة التداخل والترباط العالمي. ومن هنا استمرت المنطقة العربية في هذه المرحلة تحديات أمنية واجتماعية أكبر خطورة. وهي تحديات واجهتها أيضاً الصين منذ صعودها، ولا تزال تتعامل معها.

وبموازاة ذلك، تبرز بعض الأفكار والأليات التي تعزز الاتجاه إلى تطوير تلك العلاقات، ومنها:

- نظرية المفكر الأكاديمي الأميركي صامويل هنتنغتون حول «صراع الحضارات»، التي

صارت مرجعاً أساسياً للفكر الاستعماري الجديد، مما أدى لتقوية العلاقات العربية - الصينية. ومزيد من التقارب بين المنطقتين والحضارتين العربية الإسلامية والحضارة الصينية، لوجود «عدو» فكري وسياسي وأمني مشترك.

طرحت الصين عدة نظريات فكرية واقتصادية وسياسية، منها نظرية التناغم الدولي (International Harmony) في عهد الرئيس السابق خو جنتاو، ثم نظريات ومبادرات الرئيس الحالي شي جينبينغ، لاستغلال الموارد الطبيعية في كثير من دول العالم، ومنها العربية والأفريقية لمصلحة الجميع، في إطار مفهوم السبب للجميع (Win Win Theory) ونظرية المصير المشترك، ونظرية ضرورة تعدد مراكز القوى الدولية، ونظرية التعاون السلمي، ومبادرة طريق الحرير البري والبحري، تحت عنوان «طريق واحد وحزام

عظيم» الذي لا يقل عنه أهمية. فإبان حروب الثلاثينيات، كان جد شينزو، نابوسوكي كيشي، أحد كبار المديرين الإداريين في منشوريا المحتلة، شمال الصين. وبدوره كان الوالد شي جونجكشون في منشوريا، يقاتل إلى جانب رفاقه الشيوعيين ضد اليابان.

إنه الاقتصاد...

بسنجحه على منوال دينغ، اختار الزعيم الصيني الاقتصاد طريقاً إلى العظمة القومية. أكمل المعجزة التي

العلاقات الصينية - العربية في ظل المتغيرات الدولية

الدولة، أو السعي لتغيير نظامها السياسي، أو طرح مفاهيم مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان.

الثالث: وهو مستمد من التراث الصيني العريق، وهو مبدأ التجارة العالمية كأداة لتحقيق ثلاثة أهداف، هي: نهضة الصين، وتفاعلها مع العالم الخارجي بالأخذ والعطاء، والسعي لتحويل العالم إلى التعاون والسلام، بدلاً من الصراع الدولي الذي كان ولا يزال محور العلاقات الدولية منذ عدة قرون.

من هنا برز الدور المسقطلي للصين، عندما استعادت ذاتيتها وحضارتها العريقة، وأحيت تراثها الفكري من منظور جديد. ليخدم المستقبل، وليس للانكفاء على الماضي كما هو حدث في دول الشرق الأوسط المختلفة.

الرابع: تؤمن الصين بمبدأ التفاعل في العلاقات الدولية، بما في ذلك علاقاتها مع المنطقة العربية. فعلى سبيل المثال برز طريق الحرير البري والبحري،

السياسية والأمنية، ينبغي أن نأخذ في الاعتبار العوامل التالية:

الأول: أن الصين تحولت إلى قوة كبرى وتنجح لتكون قوة عظمى، ومن ثم فإن بعض مصالحتها تختلف عن اهتمامات ومصالح الدول العربية، ومن ذلك العلاقات مع كل من إيران وتركيا وإسرائيل، كدول مجاورة للمنطقة العربية، وهي دول ترتبط بمصالح مشتركة وعلاقات قوية مع الصين، التي لا تؤمن بسياسة معاداة أي دولة، ما عدا استثناءات تتعلق ببعض دول الجوار الصيني المباشر.

ومن هنا، فإن من الضروري أن تدرج الدول العربية جميعاً في هذا المبدأ في العلاقات الدولية، وأيضاً في علاقات الصين وسياسات بوجه خاص.

الثاني: أن الصين تعمل بسياسة التعاون والكسب المشترك، ولا تؤمن بسياسة التدخل في الشؤون الداخلية لأي

واحد»، لإحياء طريق الحرير القديم البري والبحري، للربط بين الصين والعالم من جديد، اقتصادياً وأمنياً وسياسياً وثقافياً؛ حيث انتشرت مراكز «كونغوشوس» في كثير من دول العالم وجامعاته.

كما طرحت الصين اليات للعمل المشترك، والتعاون المشترك، مثل منتدى التعاون الصيني - العربي، وبرنامج المتعددة، ودوراته المستمرة كل عامين؛ فضلاً عن اتفاقيات ثنائية مع كل دولة عربية. وأدت العوامل السابقة لمزيد من التقارب الصيني - العربي، لوجود مصالح وتحديات مشتركة.

إصدار القيادة الصينية في عهد شي جينبينغ لأول مرة وثيقة رسمية، تعبر عن سياسة الصين تجاه الدول العربية.

ومن تحليل نظرة الصين للعالم المعاصر، وخصوصاً العالم العربي، وممارساتها

أصبحت مرجعاً أساسياً للفكر الاستعماري الجديد، مما أدى لتقوية العلاقات العربية - الصينية. ومزيد من التقارب بين المنطقتين والحضارتين العربية الإسلامية والحضارة الصينية، لوجود «عدو» فكري وسياسي وأمني مشترك.

طرحت الصين عدة نظريات فكرية واقتصادية وسياسية، منها نظرية التناغم الدولي (International Harmony) في عهد الرئيس السابق خو جنتاو، ثم نظريات ومبادرات الرئيس الحالي شي جينبينغ، لاستغلال الموارد الطبيعية في كثير من دول العالم، ومنها العربية والأفريقية لمصلحة الجميع، في إطار مفهوم السبب للجميع (Win Win Theory) ونظرية المصير المشترك، ونظرية ضرورة تعدد مراكز القوى الدولية، ونظرية التعاون السلمي، ومبادرة طريق الحرير البري والبحري، تحت عنوان «طريق واحد وحزام

عظيم» الذي لا يقل عنه أهمية. فإبان حروب الثلاثينيات، كان جد شينزو، نابوسوكي كيشي، أحد كبار المديرين الإداريين في منشوريا المحتلة، شمال الصين. وبدوره كان الوالد شي جونجكشون في منشوريا، يقاتل إلى جانب رفاقه الشيوعيين ضد اليابان.

إنه الاقتصاد...

بسنجحه على منوال دينغ، اختار الزعيم الصيني الاقتصاد طريقاً إلى العظمة القومية. أكمل المعجزة التي

بعدم تراجع الاهتمام بمسألة حقوق الإنسان في الصين منذ جردول الأعمال الأميركية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

يأمل الصينيون والروس بأن يصل حجم تجارتهم إلى مائتي مليار دولار في أقل من خمسة أعوام

بكين - موسكو: تحالف ملء الفراغ الغربي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتسلم شهادة دكتوراه فخرية من إحدى الجامعات الصينية (غيتي)

بعدم تراجع الاهتمام بمسألة حقوق الإنسان في الصين منذ جردول الأعمال الأميركية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة

تعزيز قدرة روسيا في الوصول إلى أوروبا. في المقابل، تبدي الصين قبولاً للمساعي الروسية لتشكيل المزيد من هيئات التعاون الإقليمية والدولية والتي قد تكون «بريكس» و«معاهدة شنغهاي» من أشهرها لكنها تتضمن أيضاً مصرف التنمية المشترك. هذه المشاريع وغيرها تتناسس على رؤية استراتيجية روسية تتجه نحو إنشاء كيان أوراسي يشمل ما تسميه موسكو «الجوار القريب» أي الدول السوفياتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. وحتى الآن، ليس من سمه سياسية واضحة لهذا الكيان المقترح الذي لا تمنع روسيا في أن يكون اقتصادياً فضفاضاً في المرحلة الأولى على أن يكتب طابعاً سياسياً لاحقاً وقوامه وقف تمدد حلف شمال الأطلسي والنفوذ الأميركي في آسيا خصوصاً، وهذا ما لا تمنع الصين في رؤيته بتحقيق على أرض الواقع.

هذا المشروع يمهّد للجانب الثالث من العلاقات الروسية - الصينية الحالية، ويتلخص في أن التوتر الصيني - الأميركي بسبب التفرقات التجارية والتهامات الأميركية للصين بسرقة التكنولوجيا المقدمة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
المجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

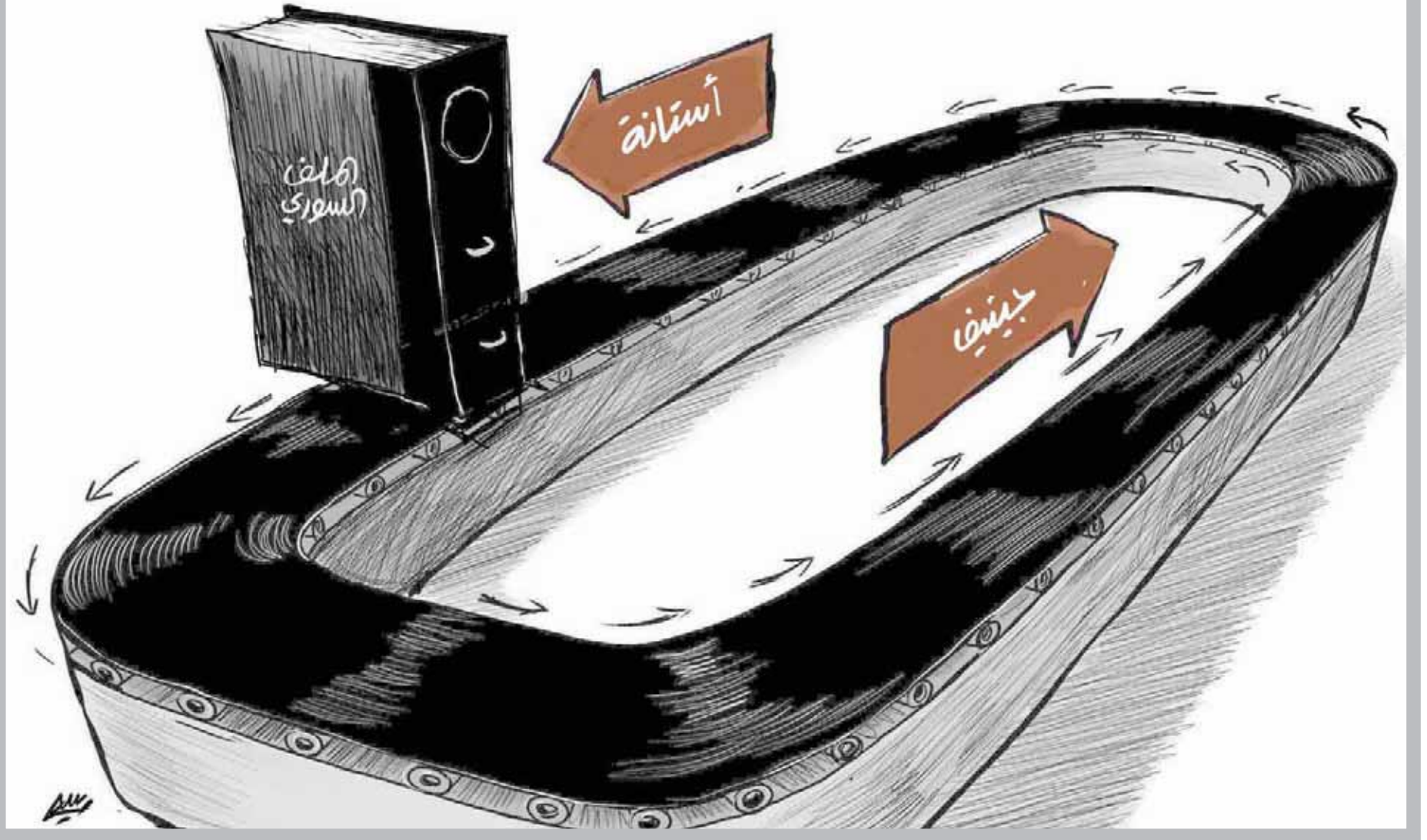
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الموجة الجديدة للإرهاب

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@awsat.com



قبل هذا وذاك، فإن نشر الوعي تجاه هذه الجماعات الأصولية والتخطيحات الإرهابية المستمر منذ سنوات قد بدأ يؤتي أكله وتظهر ثماره، فالإرهاب شجرة ثمارها الإرهابيون وجذورها الأصوليون المتطرفون، و دون تجفيف الجذور ستستمر في إنتاج الإرهاب. هذا الوعي بدأ بمواقف سياسية واضحة وصريحة تجاه النظام الإيراني الطائفي وميليشياته وذبوله، وأهمها الحرب بالوفاة العنصرية الخشنة ضد الحوفا في اليمن، والمحور الأصولي التركي القطري الإخواني بفروعه وجماعته وتنظيماته، واهمها مقاطعة قطر، وتصنيف جماعة الإخوان جماعة إرهابية، من كل ما توقع عن هذه المواقف من تفاصيل لا تحصى.

أثبت الأمن السعودي قدرته على القضاء على الإرهاب وخلاياه والأصولية واتباعها مع نظرة دائمة وعمليات استباقية ناجحة، وقدم في سبيل ذلك الأبطال الأشاوس بين شهيد وجريح كبتوا بدماهم للمحاكمات في أكثر من بلد عربي بالمعلومات والحقائق، وبالولاية والبراهين، وقد أصبحت قدرتهم محدودة جدا وشبه معدومة على العمل من الداخل، أما في مواقع التواصل الاجتماعي، فتمتد وتمتد فضحهم وكشف المتخفين منهم قدرها المستحق من الاهتمام.

ومن دون عدالة لا توجد حرية لأحد، فالحرية جزء من أساس أكبر، هو العدل، ومن دون بلد مستقر وأمن لا يمكن تحقيق العدل، ولا يمكن القضاء من حل النزاعات، وهذا الاختلال القائم سبب كثيرا من الماسي والأزمات الكبرى في المنطقة. هذا التيار الأصولي الإرهابي يجد تعاطفا عريضا من اليسار العالمي والغربي تحديدا، فطالما روج لأفكاره ورموزه وتجهج على الدول التي تحاربه، وهو أوضح من قبل قدرته على الدفاع عن أعني الديكتاتوريات الدينية، كالجمهورية الإسلامية في إيران، والتصالح معها، وذلك بالتوقيع على «الاتفاق النووي مع إيران» قبل سنوات، وهو الاتفاق «الأسوأ في التاريخ»، كما وصفه الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب.

الباحث والمتابع يستطيع ملاحظة أن لجوء هذه الدول الثلاث المعادية لمثل هذه الأساليب هو إقرار بالتراجع الكبير لقدرة هذه الدول الثلاث والحريصون للمحاكمات في أكثر من بلد عربي بالمعلومات والحقائق، وبالولاية والبراهين، وقد أصبحت قدرتهم محدودة جدا وشبه معدومة على العمل من الداخل، أما في مواقع التواصل الاجتماعي، فتمتد وتمتد فضحهم وكشف المتخفين منهم قدرها المستحق من الاهتمام.

وستوقظ الناشئة منها»، ولم يكن هذا رجما بالغيب ولا تنبؤا بالمستقبل، ولكنه قراءة واقعية والتواصل الاجتماعي والمؤسسات التابعة لتلك الدول أو لجماعة التحالفات في المنطقة، وقد تابع الجميع ما حدث. قبيل صناعة الإرهاب وتنظيماته، هناك صناعة للسخط وصناعة للإحباط تسبق ذلك، وهما صناعتان شهدتا ترويجا واسعاً من الدول الثلاث في الأشهر الأخيرة، وتحديداً الأسبوعين الماضيين، وثمة نموذجان بارزان لذلك: الأول،

والثاني، وهو نموذج تلك الفتوى التي أصدرها مفتي الأصولية والإرهاب الليبي الغرياني من مقره في تركيا، والتي يصدر فيها المسلمين عن بيت الله الحرام، ويحرض على ترك الحج والعمرة وإنفاق الأموال في دعم الجماعات الإرهابية التي هو رمز لها.

والثاني، وهو نموذج تلك الفتوى التي أصدرها مفتي الأصولية والإرهاب الليبي الغرياني من مقره في تركيا، والتي يصدر فيها المسلمين عن بيت الله الحرام، ويحرض على ترك الحج والعمرة وإنفاق الأموال في دعم الجماعات الإرهابية التي هو رمز لها. والنموذج الثاني، هو التحريض الدائم والمستمر والمنظم من قبل الدول الثلاث ضد التحالف المخفي في المنطقة، الذي تمثله السعودية والإمارات ومصر ومن

ولم يبالوا إلا الموت، وبالتزامن مع ذلك حدث أمران بالغا الأهمية، حيث أعلنت الدولة السعودية عن تنفيذ أحكام القضاء في 37 من الإرهابيين من السنة والشيعة ممن اكتملت إجراءات محاكمتهم، وتم التصديق النهائي على أحكامهم، فتم التنفيذ في أكثر من مكان، تحت مبدأ العدالة الناجزة وقوة النظام والقانون، وكذلك أعلنت رئاسة أمن الدولة أن تلك العملية كانت بداية لمخططات إرهابية لخلية قتل منها هؤلاء الأربعة، وتم إلقاء القبض على ثلاثة عشر إرهابياً، في عملية استباقية.

هذا التوقيت المترامز لا يتعاش الإرهاب وخلاياه لم يكن صدفة، بل هو مؤشر على تحرك منظم للدول الداعمة للحركات الأصولية والتنظيمات الإرهابية في المنطقة والعالم، في إيران وتركيا وقطر، وهي التي بدأت تخسر على المستويات كافة، عربياً وإقليمياً ودولياً، ولم يبق أمامها إلا تنشيط خلاياها حول العالم لإعادة نشر الإرهاب والتخريب. لربط الأمور ببعضها، فقد كتب كاتب هذه السطور في هذه الصحيفة وهذه المساحة محذراً من أننا «مقبولون على مرحلة جديدة من الإرهاب ستطوقها الدول الثلاث، إيران وتركيا وقطر، لإيقاف هذا التغيير الكبير الذي يجري، وستتراقص خلاياها العاملة

شهدت العمليات الإرهابية انتعاشاً كبيراً، الأسبوع الماضي؛ فمن تفجيرات سريلانكا، إلى الهجوم على مقر المباحث العامة بمدينة الزلفي شمال العاصمة الرياض، إلى إعلان أمن الدولة السعودية عن اعتقال مجموعة من ثلاثة عشر إرهابياً في عملية استباقية، وصولاً إلى عمليات وخلايا في مصر والمغرب، وليس انتهاءً بالحركة القوية لمليشيات الإرهاب والأصولية في غرب ليبيا، والخطر كبير جداً على الدولة السودانية والشعب السوداني من تحرك خلايا الإرهاب هناك.

في سريلانكا بدأت تتكشف بعض التفاصيل المهمة عن تلك العمليات الإرهابية المجرمة التي استهدفت بعض الكنائس والأماكن العامة، تزامناً مع عيد الفصح المسيحي، وعلى عكس مراد متفادها فقد حصدت اصطفاً دولياً مع الدولة السريلانكية، كما نالت تعاطفاً شعبياً حقيقياً مع ضحايا تلك العمليات. في السعودية، تحركت الخلايا الناشئة بعد خمول طال نسبياً مقارنة بالعقدين الماضيين، ولكن المفاجأة كانت في الاستجابة الأمنية المباشرة في مقر أمن الدولة المستهدف في الزلفي، حيث تم القضاء على الإرهابيين الأربعة في لحظتها، ولم يستطع أحد منهم اقتحام المقر فقتلوا جميعاً خارجة،

ألم سريلانكا سوف ينتشر

ميهاير شارما*

لا تزال ذكريات الحرب والإرهاب حاضرة في سريلانكا، فقد كانت الحرب الأهلية التي امتدت لعقود بين الحكومة التي يسيطر عليها السنهاليون في كولومبو وحركة «نمور التاميل» وحشية بكل المقاييس. وقد انتهت تلك الحرب منذ عقد بمعركة كبرى ضارية وقعت بالقرب من المحيط الهندي، وحصدت أرواح آلاف المدنيين، مع ذلك لم يكن لدى سريلانكا الجميلة، والتي تنسم بالثقافة، التنسيج الواحد.

في صباح عيد الفصح عندما تم قتل المئات من المسيحيين ونزلاء الفنادق على أيدي انتحاريين تذكرنا بشكل مأساوي أن هذا البلد غير متصلح مع ذاته. وليس هذا هو البلد الوحيد في جنوب آسيا الذي لم يتصلح مع ذاته، فقد شهدت شبه القارة بأكملها، والتي حكمها البريطانيون ذات يوم من دلهي خلال العقد الماضي، تكريسا للهوية الدينية والعرقية وترسيخاً وتعميقاً للانقسامات. لا تزال باكستان وأفغانستان لساحة متاجرة بالتطرف والإرهاب، حيث الأقلية الدينية أكثر عرضة لأعمال العنف. وبات التحول الديمقراطي في ميانمار ذات الأغلبية البوذية قيمة ونعمة في آن واحد، حيث غضت الحكومة الجديدة الطرف عن اضطهاد وطرد أقلية الروهينغا المسلمة بها. كذلك تاجع العنف في إقليم كشمير مرة أخرى بعد عقد من الهدوء النسبي، حيث تم واكتمل التحول هناك من توجه انفصالي ذي طابع علماني قومي إلى توجه تهمني عليه الدوافع المتطرفة. كذلك تقرب منطقة الشمال الشرقي في الهند من حافة الهاوية مع بدء عمل الحكومة في نيودلهي على تكوين سجل للمواطنين بهدف عزل المهاجرين وترحيلهم من بنغلاديش الذين يقدر عددهم بالملايين بحسب زعم المسؤولين. ويتم التنافس خلال الانتخابات الهندية المرتقبة على أساس الدين والأمن والهوية، أكثر من أي انتخابات سابقة منذ استقلال البلاد.

هناك أمر واضح للغاية هو أنه لا يوجد ما يدعم ذلك الافتراض الساذج بأن النمو الاقتصادي والرخاء أو حتى زيادة الوعي سوف يساعد في الحد من الانفصامات، ويحول دون انفجارها في شكل أعمال عنف. ربما تكون سريلانكا ذاتها الجزء الأكثر تطوراً وتقدماً من شبه القارة الهندية طبقاً لمؤشرات التقدم الإنساني. سجل حل من في شبه القارة مسؤولة ما يحدث من تنامي للإرهاب الديني والعربي لطرف آخر، فافغانستان تلقي باللائمة على باكستان، وباكستان تلقي باللائمة على الهند، وتحمل الهند البريطانيين مسؤولة ما يحدث في شبه القارة من انفصامات، مع ذلك الحقيقة هي أن كل الدول التي تحررت من الاستعمار قد فشلت في امر واحد، وهو بناء شكل من أشكال الهوية القومية العصرية الشاملة، فهي خط الدفاع الوحيد الذي يحمي من العنف في منطقة متكاملة ومحتملة بعبد التاريخ مثل هذه المنطقة.

سريلانكا نموذج محبط يوضح مدى خطورة السماح بالانتساب لهوية، مثل الانتماء إلى دين أو جماعة عرقية، بأن يحدد موقف وتوجه دولة. زعمت حركة «نمور التاميل» أنها حركة علمانية، لكن على مدى سنوات الحرب الطويلة هاجم أفرادها الكثير من الأماكن الدينية البوذية وطردوا وقتلوا آلاف المسلمين. على الجانب الآخر، تزايد تركيز المشهد السياسي في سريلانكا على «الحماية» و«التمكين العسكري» للهوية البوذية والسنيالية، وليس من المستغرب إذا نشوب أعمال شغب ضد المسلمين.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

إرهاب... وعنصرية... و«يوجينيون»!

اياد أبو شقرا



ولكن، إذا تركنا غالتون جانينا وعدنا إلى مالتوس، تصدنا حقيقتان: اقتصادية وتكنولوجية. وهاتان الحقيقتان لا تشجعان على توقع نهاية قريبة للعنصرية والأناحية الصراع من أجل البقاء. ذلك أن دعائم الراسمالية التي تبشر ب«ثورة» في نمط معيشة البشر وتواصلهم ومصلحتهم... ويعيد تعريف حاجاتهم وعلاجاتها. نحن نعيش في عالم يتغير بسرعة تكاد تكون فوق توقعاتنا، ناهيك من طاقة إرنا.

إننا نعيش في زمن إعادة تعريف الهويات، ومنها تعريف المصالح... والصدق والعدو. وصحيح ما ذهب إليه تحقيق «الإدبندنت»، عن أن التمييز على أساس العرق واللون، الذي تخفي مؤقفاً تحت ستار حضاري مهلهل، عاد إلى قلب الساحة السياسية بلا مواربة أو خجل أو ندم. نحن اليوم في عصر صدام حضارات، وثمة من يتعجل حدوثه... بل وتبريره.

ومن ثم، فإن الحسم بوجود «مزانيا» و«غيوب» و«أناحية عند جماعات بشرية بعينها يستحيل أن يغيرها التعليم والتثقيف، مهد الطريق لكل النظريات العنصرية التي عرفها العالم فيما بعد، والتي خرجت من قاعات الجامعات والأوراق البحثية إلى الممارسات السياسية والحربية.

إن من يقرأ في تاريخ «اليوجينيين» لا يمكن أن يستغرب كيف وُجدت نظريات «العرق الصافي» أو «الشعب المتفوق»، وعينجية جسر الهوية بين الأمم «المتقدمة» و«المتخلفة». نعم، أدولف هتلر لم «يخترع» شيئاً ولم يات بشيء من عندياته، وما كانت «وصفات» شركه جوزيف منغيلي ابتكاراً غير مسنون. فقبلهما، كانت كل الممارسات العنصرية الإغائبية التي عرفتها البشرية في القرون الأخيرة تقريباً «القاعدة لا الاستثناء». بل لكل السداجة ومآسي الحروب التي روجت لشعارات مثالية مثل «الحرية والمساواة والأخوة» أو «الحياة والحريّة العالمي لحقوق الإنسان» - الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة (1948) - أوهمنا باننا نستطيع أن نخلق عالماً متحضراً متصالحاً مع نفسه.

Selective Breeding ليس جديداً بل يعود إلى فكر الفيلسوف الإغريقي أفلاطون الذي رأى فضائل النسل «الصحيح» في أهل السلطة، وما يستتبع ذلك من انتقاء واستثناء. بعدها، في أواخر القرن 18 جاءت نظريات توماس مالتوس حول السكان والموارد لتجنّب كثيرين، وكان بين أبرز من تأثر بها المفكر والعالم الرائد تشارلز داروين صاحب نظرية «النشوء والارتقاء» وأساسها «البقاء للأصلح».

على أولئك الذين ما زالت لديهم القدرة على محاولة تحليل حالة العالم رصد الظواهر الاجتماعية والسياسية التي تتحكم به

تقريراً لافتاً بعنوان «الدعم الذي كان يلقاه اليوجينيون لم يتبحر، لكنه عاد اليوم إلى قلب الساحة». ولقد أشارت كاتبة التقرير لويز رو إلى اجتماعات عُقدت في إحدى الكليات الجامعية المرموقة بلندن لجماعات تدعى المحرض على «تحسين الجنس البشري». ومن ثم، عرضت بدقة التيارات الفلسفية والسياسية والثقافية التي بلورت أفكاراً ومعتقدات في هذا الاتجاه. الكاتبة قالت في تقريرها إن مفهوم «الانتقائية السلبية»

انتخابية «ماراثونية» مهمة، بل العكس تماماً هو الصحيح. وكنا ومازلنا نشهد كيف أسهمت الجرائم العنصرية - المرتكبة زوراً باسم الدين - في رفع شعبية غلاة العنصريين المسيحيين في أوروبا وأمريكا، ووصلت تداعياتها مؤخراً إلى أستراليا ونيوزيلندا... خلال فترة قصيرة سيتوجه الناجون الأوروبيون إلى مراكز الاقتراع للتصويت في الانتخابات البرلمانية. وكل المؤشرات ترخّج تقدماً كبيراً لليمين العنصري والشعوي المتطرف في معظم دول القارة. وهذه الظاهرة لا تقتصر على أوروبا، التي هي اليوم الوجهة الأولى لللاجوء والهجرة من آسيا وأفريقيا، بل تشمل الأمريكتين حيث يسجل اليمين المناوئ للمهاجرين والمسلمين صعوداً...

بل قبل أن ننسى، ولا يجوز أن ننسى، أن الضرر الأكبر، والأسبق في حساب هذه الجماعات ليست كافية، جاء الدور الآن لفتح معارك ضد البوذيين والهندوس في جنوب آسيا. طبعاً، هذا الإجراء العنصري المشبوه، لن يخفف عبر استهدافه المدنيين البوذيين من معاناة أبرياء الروهينغا، ولن يفت بقتله الأبرياء الهندوس في عضد متشددتهم... مثل رئيس وزراء الهند ناريندرا سودي الذي يخوض حالياً

أزمة مياه كارثية



حسين شبكي

أزمة المياه المنتظرة في العالم العربي على ما يبدو تشتد وتزداد ضراوة، ولكن مع شديد الأسف تبقى هذه المسألة خلف الكواليس تغطيها أخبار السياسة والإرهاب والشرذمة والرياضة، وذلك رغم كون الموضوع في غاية الأهمية والحيوية. مصر في مباحثات طويلة ومضنية مع إثيوبيا لضمان وتثبيت حصتها من نهر النيل، وذلك مع تهديد سد النهضة الإثيوبي لأمنها المائي. سدود تركيا تحولت إلى تهديد صريح لدجلة والفرات في سوريا والعراق، ومنسوب النهرين في البلدين بات مهدداً مما يؤثر على الحياة والزراعة في البلدين.

سوريا ولبنان والأردن جميعها مهددة بنقص شديد في منسوب أنهارها بسبب إسرائيل وتعدياتها المختلفة. المياه الجوفية نقصت بشكال قدر في الدول العربية الأخرى بسبب سياسات غاب عنها الرشيد في الاستهلاك، وبالتالي حصل هناك تمار في الاستخدام. هذا التحدي بالأمن المائي ليس بجديد على المنطقة، وكانت دائماً الحلول المختلفة تطرح ولكنها تغيب لارتباطها بتكلفة أسطورية، أو أنها حلول غير قابلة للاستدامة. حلول مثل جلب جليدي من القطب الشمالي، وتذويبه إلى مياه خزّن في خزانات باطن الأرض، أو بناء نهر صناعي بالكامل يوازي حجم نهر النيل، كما حصل في ليبيا، أو خطط بناء خزانات متعددة وضخمة للمياه، وكذلك سدود النهج التقليدي.

وطبعاً هناك حلول محلية مياه البحار، التي لها تكلفة باهظة الثمن، لكنها تبقى ضمن الحلول حتى الآن. وإذا كان التركيز في سياسة المياه دوماً على توفيرها، يبقى الجانب المهم مثيراً للاستغراب، وهو جانب التوفير في الاستهلاك. فحتى الآن لا توجد سياسات حاسمة تقرض على الجميع ترشيداً حاداً للمياه بحسب المواصفات والمقاييس في كل أوجه المعاد والالات التي تستهلك من خلالها المياه. يكفي معرفة أن البحرين والكويت وقطر هي دول مهددة في المرتبة الأولى بالجفاف التام، بحسب دراسة

جادة للمعهد العالمي للموارد. الموضوع بحسب الخبراء الدوليين بحاجة لأزمة طوارئ يتم إعلانها، حتى يؤخذ الموضوع بجديته كافية، ومن ثم التعامل مع التحدي بالجدية اللازمة، لأن كل الدول العربية بلا استثناء مهددة. المستخلص أن أزمة المياه الحادة جداً في العالم العربي هي نتيجة واضحة وبديهية لاختلال التوازن المائي العظيم بين محدودة الموارد المائية الدقيقة المتاحة والطلب المرتفع والمزاييد عملياً في الاستخدامات المختلفة. معظم أو لنقل كل الدول العربية ستكون عرضة لأزمة مياه كارثية بكل المقاييس، ليست فقط نتيجة الانقسامات الجغرافية والخلافات السياسية، ولكن وهو الأهم رعونة إدارة الموارد المائية، ولم يعد هناك وقت كبير لتفادي الكارثة المقبلة.

من أهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم الأزمة هو أنها لم تلق الاهتمام نفسه في التغطية الإعلامية والسياسية التي تلقاها قضايا أخرى، وبالتالي ترسخت صورة ذهنية أن الموضوع ليس بتلك الأهمية. الأمن المائي قد يكون أهم تحديات المنطقة العربية الآن من دون مبالغة.

روايتي لقصة سيد قطب مع يوسف شحاتة ومجلة «العالم العربي»، اعتماداً على المصدرين الذين اعتمد عليهما عبد الله الخياص في رواية تلك القصة على نحو متطور، تبين عكس ما ذهب إليه، فسيد أثر الصمت، وجين أن يرد على ما قاله عنه رئيس تحرير مجلة «العالم العربي» الجديد، محمود العرب موسى، وعلى ما قاله عنه صاحب المجلة مدير إدارتها يوسف شحاتة.

في كتاب صلاح عبد الفتاح الخالدي «سيد قطب من الميلاد إلى الاستشهاد»، الذي أصدره عام 1991، تناول مرة أخرى قصة سيد قطب مع مجلة «العالم العربي»، وأعاد قوله السابق إنه لا يعرف سبب الخلاف بينه وبين يوسف شحاتة. الجديد في تناوله هذا نقله قول عباس خضر: «ووجدت ذلك فعلاً عند سيد قطب لما تقدم من حياته، وفي أدبه، واستقل بشخصيته عن العقاد، وإن ظل صديقاً موالياً له. ولم تمنع هذه الصداقة سيد قطب، رئيس تحرير مجلة «العالم العربي»، من أن ينشر هجوماً على العقاد في المجلة، على نحو ما ذكرت في الكلام على العقاد». لنورد ما قاله عباس خضر عن سيد قطب، وعن مجلة «العالم العربي»، في كلامه عن العقاد.

قال - وهو يعدد وقائع جرت له مع العقاد: «ولكن قاصمة الظهر كانت في مجلة متحررة جداً، أسندت رئاسة تحريرها إلى الكاتب الساخط على الأوضاع سيد قطب، أظن أنها مجلة «العالم العربي» في ثوب جديد، وطلب مني سيد قطب أن أكتب بمنتهى الحرية، وكتبت عدة مقالات بعنوان (أفكار العاربية)، نقتد فيه كتابة المازني (في أخبار اليوم)، إذ كان أسرف في الإثارة الجنسية على نهج الجريدة التي أخذت من كاتب أديب مثل المازني وسيلة لنشر الأفكار العاربية، إلى جانب صورة الأفتخاد العاربية. ثم جاء الدور على العقاد، وكان قد قال قصيدة في رثاء النقراني، وازنت بينها وبين قصيدة على الجارم في الغرض نفسه، والمناسبة ذاتها، وخرجت من الموازنة بأن لا فرق بين الاثنين، وأن مسألة القديم والجديد ما هي إلا من الأساطير التي لا وجود لها في الواقع... وكان سيد قطب من تلاميذ العقاد ومريديه... ولكنه كان حريصاً على شخصيته المستقلة، وتحرره من كل ما يعوق إبداء الرأي، وأمسكته من هذا الزمام وأنا أقدم له ذلك المقال الذي ينال من أستاذة، فنتشره رغم ولائه للاستاد».

راجعت أعداد مجلة «العالم العربي» في عهد رئاسة تحرير سيد قطب لها، من العدد الأول إلى العدد الرابع، صفحة صفحة، ثم وجدت أن عباس خضر واهم فيما قاله، إذ لا يوجد فيها مقالات بعنوان «الأفكار

خفة ثورية وشطح ماركسي



علي العقيم

العاربية»، ولا يوجد فيها مقال نقد فيه المازني، ولا هجوم على جريدة «أخبار اليوم»، كما لا يوجد له، ولا لسواه، ولا من دون توقيع، مقال في نقد العقاد.

لقد نسي عباس خضر أن رئيس الوزراء محمود فهمي النقراني اغتاله الإخوان المسلمون في عام 1948، وسيد قطب تراس تحرير تلك المجلة لمدة أربعة أشهر من عام 1947.

الباحث شريف بونس، في رسالته للماستير «سيد قطب والأيدولوجية الأصولية»، المطبوعة في كتاب عام 1995، يدعي - بخفة ثورية وشطح ماركسي - أنه وقف على السبب الحقيقي لذلك الخلاف. ففي الفصل الأول من كتابه، قال: «ورغم هذا الكبرياء السعور، ورغم هذا التشنج بالترفع والاستعلاء - أو بسببهما - فقد كانت لسيد قطب سقطة القليلة التي خالف فيها مبادئه، بحثاً عن موضع قدم فيما يبدو، تحت تأثير طموحه الكبير، ورويته للحزف الحافل بالاستثناءات والمكاسب التي ليجو للفصل للمراتب العليا. ومن أهم أمثلة ذلك تورط سيد قطب في مناسبتين مختلفتين تماماً في مدح الملك فاروق، ففي عام 1938، يكتب قصيدة من سبعة وثلاثين بيتاً في مدحه، بمناسبة زواجه، تحفل بالتصنع والافتعال، ارتفع فيها به إلى مستوى الخير الخالص، وأمل الشعب على مدى الفصحى والبلح لحنى له جبهة الشاعر التي لم تنحن إلا للحد الذي أنفضه صدرها لإلهامه الشعري، متغافلاً عن سابق نقده العنيف لشعراء المناسبات، وتشبيهه لهم بالمتسولين وخدمة الفنادق، فقد جاء نتيجة لتأثر بعض أديباء العرب بالأدب الغربي، وبمعايير ومبادئه وموضوعاته. سيد قطب تعرف على هذه المعايير والمبادئ والموضوعات عن طريق كتب العقاد، ومقالاته الأدبية والنقدية، وكتيب سيد قطب ومقالاته المذان أحال إليهما مستنسخة أفكارها من آراء العقاد. فالعقاد هو أستاذ ومعلم وملهم سيد قطب في الأدب والفن والفكر، وهو نموذج الشاعر المتفرد عنده - يا للافك - في الأدب العربي القديم والحديث، وهو عده - يا لهول - بين شعراء الغرب: أستاذ ومعلم وملهم سيد قطب سيقه في مدح الملك فاروق، نثراً وشعراً، وأغلبية أديباء مصر مدحو الملك فاروق، نثراً وشعراً، وفيهم من هو أهم وأعلى شأناً من سيد قطب.

قد لا يعلم شريف أنه من المعروف إلى حد الإبتذال أن ما نادت به مدرسة التجديد في الشعر وفي الأدب قد خالفته وناقضته بعد بضعة عقود، وعلى رأس هؤلاء كان العقاد، أستاذ ومعلم وملهم سيد قطب. وهذه الخالفة والمناقضة كانتا تترى إلى يومنا هذا. إن الإيمان النظري سهل، لكن تطبيقه والنساق معه صعب، ولا يطبق تطبيق الإيمان النظري والتساق معه سوى قلة قليلة من النقاد والشعراء

والمثقفين. سيد قطب في السنة التي مدح الملك فاروق فيها بقصيدة كان منضماً للحزب المنشق عن حزب الوفد، تقليدياً وتبعية لاستاذة ومعلمه وملهمه. هذا الحزب هو الحزب السعودي. والحزب السعودي كان متحالفاً ومدعوماً من القصر الملكي، ولهذا السبب كان يصف هذا الحزب عند خصومه على أنه حزب ملكي. وفي الفترة الزمنية التي مدح سيد قطب الملك فاروق فيها بقصيدة، كان الملك فاروق يحوز على شعبية واسعة في المجتمع المصري، وكان ملكاً محبوباً عند أغلبيةهم.

خطبة سيد قطب الثانية، عند شريف بونس، استباقية - حسب تعبيره - إلى مدح فاروق بمناسبة استضافته لأمير عبد الكريم الجزائري؛ والصحيح أن اسمه الأخير الخطابي، وليس الجزائري.

المادة الصحافية المشهورة في العدد الثالث من مجلة «العالم العربي»، تحت عنوان «بطل الريف في حمى الفاروق»، التي يرى أن سيد قطب كتبها من دون توقيع، هي تقرير إخباري نشر على صفحة واحدة، حوى تعريفاً بالأمير محمد عبد الكريم الخطابي، قائد ثورة الريف، والمثال العظيم في زمنه في النضال المسلح ضد الاحتلال الإسباني والاحتلال الفرنسي لأرض المغرب.

وبسبب تعاضد المستعمر الفرنسي مع المستعمر الإسباني، تمكنا في الأخير من هزيمة جيشه. وبعد هزيمته، نفقه فرنسا، هو وجمع من أسرته، وجملة من حاشيته، إلى جزيرة قصبية في المحيط الهادي، اسمها جزيرة لارينيون، عام 1926م. وفي عام 1947، أرادت فرنسا نقله من منفاه هذا إلى منفى جديد في جنوب فرنسا. الحكاية تفصيلاتها كثيرة، وما يهمننا منها في هذا المقام أنه قبل أن تمر الباخرة التي حملته هو ومن معه إلى ميناء السويس وميناء بورسعيد، وضعت خطة - أشرف عليها الملك فاروق - لتتهريبه إلى القاهرة. ونجحت هذه الخطة بقبول الأمير الخطابي دعوة الملك فاروق لاستضافته، وموافقته على اتباع خطوتي الملك.

إن إنقاذ الملك فاروق لأمير الخطابي من احتجاز الفرنسيين له هو من مفاخره، وكان يستحق كثيراً من التحية والإشادة. ومع أن هذه المفخرة كانت تستحق التحية والإشادة، فإن الملك فاروق - يا للافك - لم يبل منها سوى النزر اليسير، في أول التقرير وفي آخره. فلقد قيل في أوله: «بطل الريف الذي حماه ملك الوادي العظيم، وراعي العروبة الأول فاروق الأول»، وقيل في آخره: «هذا هو البطل الريفي نزيل مصر الآن، وضيف فاروق العظيم... وللحديث بقية».

جيش ليبيا في وجه الإرهاب

مها محمد الشريف

أعلنت مصر دعم الجيش الليبي في مكافحته الإرهاب، والتوصل إلى الحل الأرجح الذي يصبح الأوضاع، وحماية البلاد من الأحداث المتقلبة بين الحرب والسلام بالفعل المحكم. لم تكن تلك الأحداث في ليبيا ذات التداعيات الخطيرة بعيدة عن المشهد الدولي.

ومهما كان حجم الخطر في المنطقة، فهناك لاعبون يقفون على الخريطة السياسية لأفشار خطط السلام، وإمداد الأحزاب المتحاربة بالسلاح والمال، لإحداث مزيد من القتل وإراقة الدماء. ولكن الجيش بقيادة خليفة حفتر لهم بالمرصاد، فقد وضع نقاطاً محورية يجب التوقف عندها لا نقل أهمية من زيارته إلى مصر ومقابلة السيسي؛ حيث بدأ العد التنازلي فعلياً لتحرير طرابلس، وأصبحت المواجهة علنية واضحة كوضوح الشمس، بين من يدعمون الإرهاب والإخوان والدول التي تسعى إلى استقرار ليبيا. من هنا، سيمهدا طرد الدخلاء المرتزقة الذين يضمرون الشر إلى أبعد نقطة خارج الحدود. فالدول الضليعة في زعزعة أمن ليبيا واستقرارها تنتهج التشكيك والتكذيب، والقطع والظن وتزوير الحقائق، عبر إعلامها المشبوه ومزقتها في كل مكان، وفي غضون ذلك قرأ العالم تاريخهم الدموي، وتورطهم في صنع الثورات والانقلابات، وتهجير الشعوب إلى مصير مجهول، وتاجيح النزاعات بتمويل مرتزقة أجنبية، وهناك سياسيون منورطون مع هؤلاء من مقراتهم في طرابلس.

ولكن لم تغفل عنهم عين الرقيب، في تحليل شامل يستعرض نشاط الأطراف المشتركة والمتفاعلة معهم، لا سيما أن غاية أهدافهم تحصيل الفائدة في حدها الأقصى، وتحقيق ذلك يتطلب منهم نشر مزيد من العصابات في أنحاء البلاد، ونشر مزيد من الفوضى والقتل وإرهاب الشعب، والتشكيك في نوايا قيادة الجيش، وعلى رأسها حفتر.

ففي اللحظة التي تجد ليبيا فيها نفسها من جديد عند مفترق طرق، تصبح الحرب هي الوسيلة الوحيدة لتحريرها من الإرهاب، بقيادة كيمة ستخارط الطريق السلم، رغم الصعوبات والاندازات بالخطر، في حين أحدث القصف الأعنف في طرابلس خسائر كبيرة، منذ بدء الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، حملته «لتطهير» المدينة من الميليشيات، وسط دعوات دولية وإقليمية.

وحرصاً منه على أرواح المدنيين لم يستعمل الجيش حتى الآن الأسلحة الثقيلة، رغم أن الميليشيات الإرهابية تستخدم كافة أنواع الأسلحة، ولا تفرق في ذلك بين المدنيين والجيش.

والحقيقة أن الأحزاب التي تكونت من بقايا أجهزة سياسية سابقة، تتلقى دعماً خارجياً كبيراً، على أمل تأسيس دولة معزولة تحجب عنها نور الحقائق، وتستغل مواردها النفطية، وتمتسك بإدارة المشروعات، وتسيطر على هيئات ومؤسسات الدولة بقوة قمعية، بعضها يرتبط ببعض، قسم منها يشترى ولاء الأحزاب بالإمدادات التي تصلهم من تركيا وقطر للميليشيات الإرهابية في الداخل، وقسم ينفذ المخطط الشيطاني.

من هذه الناحية تتساءل: لماذا لا تترك أنقرة والدوحة الشعب الليبي وشأنه بقر مصيره، ويصمت «مفتي الإخوان» يوسف القرضاوي عن تاجيح الفتنة؟ هناك تجد لكل الإسئلة إجابات، عندما تشاهد «مراكب تتحرك من تركيا ومالطا إلى طرابلس ومصراة لنقل العتاد والإرهابيين، إضافة إلى خطوط مفتوحة من تركيا ومالطا جواً، لدعم ميليشيات طرابلس والسلاح والمقاتلين. كما أن عدد المقاتلين الأجانب يزداد في طرابلس، ولا يستبعد تنفيذ عمليات انتحارية»، أكدها وقالها الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني» اللواء أحمد المسماري، في مؤتمره الصحافي.

أما لأولئك الذين لا يدركون حقيقة مثل هذه التدخلات وحجم خطرها غير المحدود، فقد تسببت بازمة كبيرة، ومعطيات في واقعها انتهاك خطير لسيادة الدولة، لتنتج مكاناً على الأراضي الليبية لخلق الإثنيات والطوائف، والأخطر من ذلك هو خلق شبكة إجرامية منتهضة للمال الطرقي لتتهيئة الأجواء لاستمرار القتال، وحرب بالوكالة لتحويل البلاد لساحات حرب أهلية متواصلة.

سكروتون من مجموعة مؤرخين وفلاسفة محافظين، كالسير ديفيد ستاركس، ونيل فيرغسون، وهم اليوم المدافعون عن حرية التعبير والرأي، وحرية الفرد، ويحذرون من شمولية فرض طريقة التفكير الواحد على الأذهان، التي ترفضها الحركة الليبرالية اليسارية، التي كانت يوماً تقدمية.

مجلة «نيو - ستاتسمان»، أحد أهم منابر الفكر اليساري الاشتراكي منذ عام 1913، أجرى محررها السياسي مقابلة تليفونية مع سكروتون. ثم اتنقى عنها عبارات خارج السياق كنموذج «لا نقربوا الصلاة...» عن خطورة الإعداد السياسي للمواطن في الأنظمة الشمولية.

قال المفكر إن معاهد الإعداد السياسي الجماعي تنتج نسخة متعددة من المواطن نفسه، وبينما كان الفيلسوف يحذر من خطورة القضاء على حرية الأفراد في التفكير، وضعها الصحافي في سياق حديثه عن الصين وحقوق الإنسان، وانهم الفيلسوف بأنه عنصري يقول إنهم يفتكرون مرتين وثلاثاً قبل النطق بما توصلوا إليه، والصحافي المبدع في الانتقاء خارج السياق لا يزال في منصفه... وربما ينتظر ترقية؛

الصادر عن البرلمانات والمجالس التشريعية) هي وقود محرك التطور الذي يدفع بالجنس البشري للأمام. هذه الحرية تعرض اليوم في أم الديمقراطيات وأعرافها للخطر؛ حركة في الغرب عموماً تشبه «المكارتية» في أميركا في الخمسينات، أو محاكم الفتيش الأوربية في القرون الوسطى ضد من يفكر بطريقة مختلفة.

مجرد تغريدة اتهام تعرض المفكرين للحرمان من منابر التعبير المستطرد «بي بي سي»، أو إقصائهم من مناصبهم، وما بين الاثنين توجيه تهم تغلق أي مجال لتبادل الأفكار. تهم جاهزة بصفات سلبية مثل «ناكسري التغيير المناخي»، و«المسيوينة»، والعنصرية، (وهي الصواب الذي يخفي الضغط على زعامة حزب العمال لدفعها لتعطيل «البريكست»، أو «الإسلاموفوبيا»، التي لم تعد تشير إلى معناها الأصلي، بل أصبحت سلاحاً تستخدمه جماعة «الإخوان المسلمين» وحلفاؤها من اليسار الأوروبي لمنع مناقشة وتحليل نشاط الطرفين الإسلامويين. انظر تهمته «التسليمية»، أي التعاطف مع الرئيس الأميركي الذي أصبح الشخصية المكروهة الأولى للحركة الليبرالية اليسارية والعالمية.



عادل درويش

الواحد للهمجية النازية. التاريخ يذكرنا بأن الفكرة السائدة كموضة وثقافة محترمة في المجتمع اليوم قد تبدو مختلفة عند تقدم البشرية أخلاقياً وذهنياً وفلسفياً. باختصار الاتجاه نحو فرض «أرثوذكسية» أخلاقية تعتبر في الصواب وغيرها الخطأ، هي بداية منزلق خطير يبدأ بخنق حرية التعبير والرأي تحت مجبرات شتى كحماية الأخلاق والعادات الاجتماعية (وهي تعريفات مطاطة ومتغيرة بمرور الزمن) كمدخل للشمولية. حرية التعبير التي تسمح بمناقشة نقد ما يعتبره المجتمع بديهية لا تقبل التغيير أو تقديم أفكار لا يستسيغها المجتمع (طلما أنها لم تخرق القانون

البروتين المسؤول عن انقسام الخلايا، قد تعرض للفصل من «جامعة لندن»، بسبب تغريدة شكوى من نسوية متطرفة اتهمته فيها بـ«المسيوينة» علمية؛ قال فيها دعابة عن قضاء ساعات طويلة في العمل بسبب لعلاقات رومانسية تنتهي بخاتمة محزنة فور انتهاء البحث بالتوصل لاكتشاف علمي.

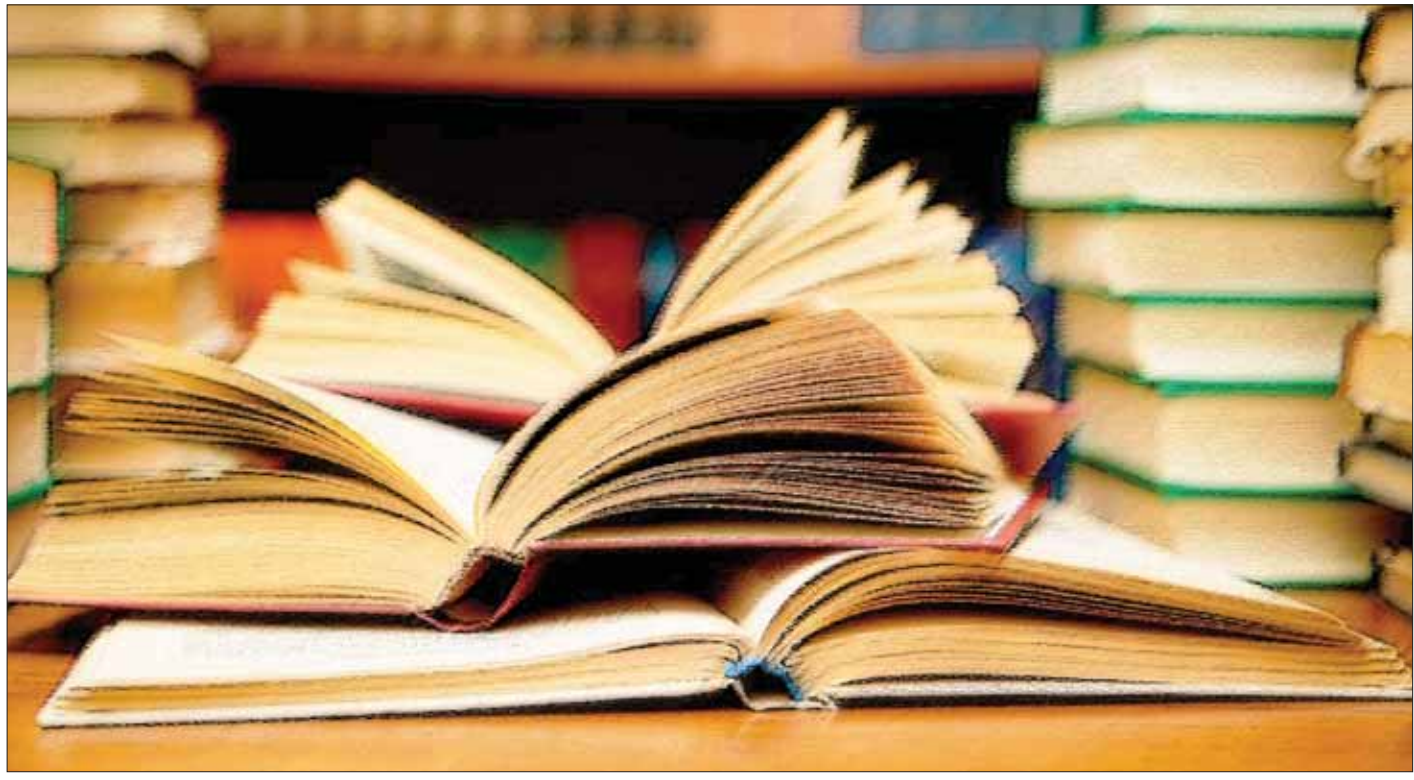
ومنذ سقراط وأفلاطون، لا يحتاج الأمر عبقرياً لاكتشاف أن اختلاف الآراء وحرية الفرد في الإبداع والفكر هي أساس التقدم.

أما زرع الخوف في قلوب الأفراد وضمايرهم، فيؤدي إلى برمجة العقل لخلايا المخ، فيصعب تلاحق الأفكار، فلا تلد الجديد ويصاب الخيال نفسه بالقمع. وبلا تواصل طاقة الخيال مع الجهاز العصبي المخازن للمشاعر، وبرامج تشغيل المخ المعروفة بالطاقة الذهنية، لا يولد فلاسفة أو شعراء أو فنانون، خصوصاً مهندسين شيوا الإنشاءات والابتدعوا المخترعات السائدة. الأخطار الدروس المباهظة الثمن التي دفعتها البشرية للشمولية، ولعل أبناء جبلي يذكرون الحرب العالمية الثانية التي تفجرت بالفكر

فصل مستشار قد يبدو حاداً بسبباً، كذلك إحدات ثقب صغير في قاع سفينة مجرحة. فالظروف تعيد للأذهان محاكم تفتيش العصور الوسطى، التي فُكرت من حاول إضاعة مصابيح التنوير. وضع اسم المستشار المفصول السير روجر سكروتون Roger Scruton) على محررات البحث، بفسر منح فيلسوف السياسة والأخلاقيات الاجتماعية الإنجليزي لقب فارس (سير) من الملكة اعترافاً من الدولة بمساهمته بمؤلفات ومحاضرات في تخرج مئات من المفكرين والآف الطلاب.

حادثة اضطهاد أحد أهم مفكري وفلاسفة العالم الأنغلو ساكسوني (وربما دنيا العلوم السياسية والأخلاق الاجتماعية) في وسائل صناعة الرأي العام، التي يسيطر عليها المراجعي الليبرالي المتأدل يساراً، لعدة أسابيع، باتهامات من قاص ولصق وتركيب عبارات خارج السياق، هي جبل الثلج للعالم، لضلهاة وترويع من يفكر بطريقة مختلفة عن «الأرثوذكسية» السائدة. قبل ثلاثة أعوام كان الدكتور تيم هنت، الحاصل على «جائزة نوبل» في العلوم ساهمته باكتشاف جزيئات

فضيحة للمهنة أم أزمة مجتمع؟



بكين تؤكد أنها لا تسج (مصدرة ديون) لحلفائها... وروسيا تدعو إلى استغلال «محور الشمال» قمة «الحزام والطريق» تحصد اتفاقات بـ64 مليار دولار

مبادرة الحزام والطريق يأتي بالتوافق مع الأوقات الراهنة ويحظى بدعم واسع النطاق ويركز على مصالح الشعوب ويعود بالنفع على الجميع». وتظهر بيانات من شركة «ريفينديف» المتخصصة في نشر بيانات الأسواق المالية، أن القيمة الإجمالية للمشروعات في المبادرة تقدر بنحو 3,67 تريليون دولار، وتمتد في دول في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأوقيانوسيا وأمريكا الجنوبية. وشكا بعض الدول من ارتفاع تكلفة المشروعات في المبادرة التي بدأت في 2013، فيما يرى بعض الحكومات الغربية أن المبادرة وسيلة لنشر النفوذ الصيني في الخارج وستؤدي إلى إفتقال كاهل دول فقيرة بديون لا يمكن أن تحتملها.

وفي بيان صدر في ختام اللقاء، شجع القادة المشاركون والمؤسسات المتعددة الأطراف المشاريع بـ«وسائل مستدامة مالياً» وتشغيل رأس المال الخاص بما يتوافق مع الحاجات الداخلية. وجاء في البيان: «نؤكد أهمية الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية والضرورية والمالية والبيئية لهذه المشاريع». وحسب المسودة، فإن مبادرة الحزام والطريق ترحب بمشاركة دول نامية

ومستثمرين دوليين في المشاريع. من جانبه، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الدول المشاركة في المشروع إلى الانضمام إلى مشروع الطريق البحري الشمالي وطريق الحرير، طبقاً لما ذكره موقع «روسيا المتندى»: «نولي اهتماماً كبيراً لتطوير الطريق البحري الشمالي... نحن نفكر في إمكانية ربطه بطريق الحرير الصيني، وبالتالي إقامة طريق نقل عالمي وتنافسي، يربط شمال شرق، وشرق وجنوب شرقي آسيا بأوروبا». وأضاف بوتين أن هذا المشروع الضخم يعني قيام تعاون وثيق بين دول أوراسيا لزيادة حركة الترانزيت وبناء محطات استقبال البضائع والحاويات في الموانئ وكذلك المراكز اللوجيستية، وقال: «ندعو الدول الممثلة هنا للاتحاق بهذا المشروع». والطريق البحري الشمالي هو وجهة نقل تمتد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ على طول سواحل شمالي روسيا في الدائرة القطبية الشمالية. ويعبر هذا الطريق بحور الشمال بمحاذات سيبيريا إلى الشرق الأقصى الروسي على الحدود مع اليابان وكوريا، وصار متاحاً أمام حركة الملاحة البحرية مع زوبان الجليد في القطب الشمالي.



قادة مشاركون في قمة «الحزام والطريق» الثانية التي اختتمت أعمالها في بكين أمس (أب)

بالديون، وعلى الترويج للنمو الاقتصادي الصديق للبيئة. وقالت الصين في بيان منفصل إنها وقعت مذكرة تفاهم مع عدة دول من بينها إيطاليا وبيرو وباربادوس ولوكسمبورغ وجاميكا. وقال شي، امس: «كل ذلك يثبت أن التعاون في الختامية للعبة «سينضم المزيد والمزيد من الأصدقاء والشركاء للتعاون في مبادرة الحزام والطريق... هذا التعاون سيحقق أفاقاً أفضل وأكثر إشراقاً». وسعى شي وكبار المسؤولين الصينيين مراراً هذا الأسبوع إلى طمأنة الشركاء والأطراف الأخرى التي

العالم وربطها بالسوق الصينية، بإيقاع الدول النامية في ديون بعرض تمويل رخيص لا يمكنها تحمله... غير أن خطاب شي وكذلك تغطية وسائل الإعلام الصينية الدولية للفعالية، حاولت تبديد هذه المخاوف. وقال شي أيضاً: «هذا العام، يرسل المتندى رسالة واضحة: المزيد من الأصدقاء والشركاء سينضمون إلى دائرة الحزام والطريق». في إشارة إلى مشروع طرق الحرير الجديدة. كما أكد أن مبادرة «الحزام والطريق» ستواصل رفض «الحمائية»، في انتقاد للولايات المتحدة التي تبنت سياسات أكثر حمائية في عهد الرئيس دونالد ترمب. وأكد شي أن مبادئ السوق ستطبق في جميع مشروعات التعاون التي تتضمنها المبادرة التي تهدف إلى إحياء طريق الحرير القديم الذي كان يربط بين الصين وآسيا وأوروبا. مشيراً إلى أن الشركات هي المحرك الأساسي لكل مشاريع «الحزام والطريق» التي ستطبق عليها كل مبادئ السوق، فيما تلعب الدول دوراً داعماً. وأوضح أن ذلك «سيجعل المشاريع أكثر استدامة للمستثمرين الأجانب». وأضاف أن المبادرة ستحقق تنمية ذات مستوى مرتفع وصديقة للبيئة. وقال في تصريحات خلال الجلسة

بكين، «الشرق الأوسط» أشاد الرئيس الصيني شي جينينغ، أمس (السبت)، بالتوقيع على اتفاقات تجاوزت قيمتها 64 مليار دولار خلال قمة «مبادرة الحزام والطريق» بالصين، وذلك مع سبعة لطمانة المشتكين بأن مشروع البنية التحتية الهائل سيركز على «تنمية مفتوحة ونظيفة وصديقة للبيئة» مع الأطراف المختلفة التي تجرى «مشاورة على قدم المساواة»، مؤكداً أن مزيداً من الدول ستضمخ إلى هذا المشروع الضخم لإنشاء بنية تحتية تربط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا. واختتم شي ورؤساء دول وحكومات 37 بلداً، السبت، المتندى الذي استمر ثلاثة أيام في بكين، مع تعهدات بان مشاريع «طرق الحرير الجديدة» صديقة للبيئة ومستدامة مالياً، بعد إبداء قلق بشأن أضرار بيئية أو ديون يمكن أن تسبب بها. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الصفقات وقعت في قمة للمديرين التنفيذيين خلال المتندى، من دون تقديم المزيد من التفاصيل. وتتهم الولايات المتحدة مبادرة «الحزام والطريق» وهي مشروع تصل قيمته إلى تريليون دولار لإقامة طرق وجسور وخطوط أنابيب وموانئ حول

واشنطن لا تفكر في منح الصين (إعفاء تدريجياً) روسيا تؤكد التزامها باتفاق «أوبك +»

وفي غضون ذلك، قال مسؤولان بارزان بإدارة ترمب يوم الجمعة، إنه لا يجري التفكير تدريجياً أو إعفاء قصير الأجل لمشترياتها النفطية من إيران، بعد أن فاجت واشنطن مشتري النفط الإيراني بمطالبتهم بوقف المشتريات بحلول أول مايو، أو مواجهة عقوبات. وقال أحد المسؤولين إن الإدارة الأميركية كانت واضحة تماماً مع الصين، أكبر مستهلك للنفط الإيراني، في أنها لن تقدم أي إعفاءات إضافية من العقوبات بعد تلك التي منحتها في نوفمبر (تشرين الثاني). وأضاف: «هم يعرفون ذلك... على قدر علمي فإن ذلك لا يلجئ التفكير فيه»، مضيفاً أن الأجرة بشأن فترة لإنهاء تدريجي للمشتريات متروكة في نهاية المطاف لوزارة الخارجية. ولم تزد وزارة «رويتز» التعليق. وبموجب قانون العقوبات الأميركي، فإن مستوردي النفط الإيراني، من بينهم الصين والهند

وعلى هامش قمة بكين، قال بوتين في مؤتمر صحفي: «نحن ننتج حالياً 1,5 مليون برميل نفط يومياً. يمكننا أن ننتج المزيد. لدينا إمكانيات هائلة. لكن لدينا اتفاق مع (أوبك) يقضي بالإبقاء على مستوى محدد من الإنتاج، والاتفاق يبقى سارياً حتى نهاية يونيو (حزيران)». وأكد الرئيس الروسي احتياجات، ليس الصين فقط، بل كل شركائها في العالم كله». وأضاف: «يفترض أن تدخل القيود الأميركية بحق إيران حيز التنفيذ في مطلع مايو. ولا أتخيل كيف سيكون رد فعل سوق النفط العالمية على ذلك». وشدد على أن «أياً من شركائنا لن يتخلى عن اتفاقاتنا في إطار (أوبك بلس)».

وقال بوتين إنه يامل أن تستمر صادرات النفط الإيرانية، رغم الجهود الأميركية لوقفها، مضيفاً: «لم نتلق أي معلومات من شركائنا في (أوبك) تشير إلى أنهم مستعدون للانسحاب من الاتفاقات».

بكين: «الشرق الأوسط» صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السبت، بأن روسيا لن ترفع على الفور إنتاجها النفطي عند انتهاء مهلة الإعفاءات التي منحتها الولايات المتحدة لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني في مايو (أيار) المقبل، ملتزمة بذلك بقرار خفض الإنتاج الخاص بمجموعة «أوبك +».

وفي الأيام الأخيرة، تخلى سعر برميل النفط عقبة 75 دولاراً أميركياً للمرة الأولى منذ 6 أشهر، بعد أن أعلنت الولايات المتحدة، الاثنين، إلغاء الإعفاءات الأميركية التي تسمح لبعض الدول، مثل الصين والهند، باستيراد النفط الإيراني الخام، رغم العقوبات المفروضة من جانب واشنطن.

وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن الدول في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وافقت على طلبه لزيادة الإنتاج من أجل خفض الأسعار بهدف التعويض عن النفط الإيراني.

قفزة كبرى لأرباح الشركات مع زيادة الإنتاج والمبيعات الصناعة الصينية تتنفس الصعداء بعد كبوة بداية العام

هونغ كونغ، الإحصائي البارز بالكتب الصناعي التابع للمصلحة الصينية، إلى أن استقرار الأسعار كان عاملاً آخر مهماً في زيادة الأرباح. ووفقاً لتسوية تشير التقديرات الأولية إلى أن تغيرات الأسعار أضافت 26,8 مليار يوان للأرباح الصناعية في مارس، كما زادت مساهمة تغيرات الأسعار في نمو الأرباح الصناعية بواقع 4,5 نقطة مئوية، مقارنة بالفترة ما بين يناير وفبراير. وشهدت قطاعات رئيسية مثل السيارات ومعالجة النفط والحديد والصلب والمواد الكيماوية تحسناً في قدرتها على تحقيق أرباح الشهر الماضي، في حين شهد قطاعا الحديد والصلب والبتروكيماويات تراجعاً في الأرباح بواقع 43,8 نقطة مئوية و24 نقطة مئوية على الترتيب، مقارنة بفترة يناير - فبراير، إلى 15,2 و3,2 في المائة على التوالي. وأشار تحليل لمصلحة الدولة للإحصاء إلى أن مجموعة من العوامل التي عززت زيادة الأرباح الشهر الماضي، مثل الأعباء الضريبية الأقل، وتخفيضات

صارات العملاق الآسيوي التراجع في ضوء الحرب التجارية بين بكين وواشنطن. وارتفع مؤشر مديري التوريد الرسمي، المستخدم في قياس نشاط المصانع، في شهر مارس إلى 50,5 نقطة، من انكماش شهر فبراير وهو الأدنى في ثلاث سنوات وبلغ 49,2 نقطة. ولعبت عوامل موسمية على الأرجح دوراً في هذا النمو، إذ ضاعفت المصانع إنتاجها بعد عطلات السنة القمرية الجديدة في فبراير الماضي. وذكر مكتب الإحصاء الوطني في مارس أن إنتاج المصانع نما بإقصى سرعة في ستة أشهر، فيما تراجعت أوامر الصادرات للشهر العاشر على التوالي، وسط تراجع عالمي في النمو والأزمة التجارية مع الولايات المتحدة.

وتخوض الولايات المتحدة والصين حرباً تجارية موجهة منذ العام الماضي، وتبادلتا فرض رسوم جمركية على سلع تزيد قيمتها على 360 مليار دولار بينها، مما أدى إلى اضطراب أسواق المال العالمية.

بكين: «الشرق الأوسط» نكر تقرير إخباري السبت، أن أرباح كبرى الشركات الصناعية في الصين حققت ارتفاعاً نسبياً في 13,9 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي، لتصل إلى 589,52 مليار يوان (نحو 88 مليار دولار أميركي).

ويمثل ذلك ارتفاعاً كبيراً، مقارنة بانخفاض قدره 14 في المائة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، وفقاً لبيانات رسمية أوردتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مصلحة الدولة للإحصاء.

وجاء هذا الارتفاع في الأرباح بفضل التوسع في عمليات الإنتاج وزيادة المبيعات، حيث ارتفعت القيمة المضافة الصناعية المجمعة لهذه الشركات بواقع 8,5 في المائة على أساس سنوي، بزيادة 3,2 نقطة مئوية مقارنة مع أول شهرين في العام. وقررت أعداد التشغيل بنسبة 13,7 في المائة الشهر الماضي على أساس سنوي. وأشار تشو

توفر فرص العمل ونقل الخبرات في مجال الطاقة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» لتوطين صناعة توربينات الغاز بالسعودية

وتيق مع «رؤية 2030» وأهداف برنامج «رامكو» السعودية لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية (GKTV)، إن سيدفقد قديماً بةجعة القيمة المحلية من خلال توفير الوظائف المطلوبة للمهارات العالية، وزيادة كفاءة الطاقة وتنويعها، وتحقيق تنافسية عالمية أكبر في قطاع التصنيع. ويشمل البرنامج الوطني لشركة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» في السعودية توطين تصنيع توربينات الغاز والخدمات ذات الصلة، حيث يتم بناؤها وصيانتها بواسطة أيد وخبرات سعودية. وستعمل الشركة على تدريب وبناء قدرات الشباب السعوديين في مجال التصنيع والإصلاح والخدمات، والاستفادة من الموارد المحلية والتصنيع ومن الموردين المحليين أيضاً. وقال كين كاواي الرئيس والرئيس التنفيذي الجديد لشركة «ميتسوبوشي هيتاشي

الادنى من متطلبات الصناعة وتقليل وقت التعطل بسبب أعمال الصيانة والإصلاح، كما تنسج هذه التقنية بالقدرة على تحويل شبكة الكهرباء بشكل جذري. ومن خلال استنادها إلى الهندسة الدقيقة التي يتسم كل جزء فيها بأعلى مستويات الجودة، تُنمّل هذه التقنية أيضاً مثلاً لمهارة التصنيع. ولغلت إلى أن تطوير المهارة والمعرفة الضرورية لإنتاج هذه التقنية بين صفوف العاملين السعوديين يعد حجر الزاوية في برنامج شركة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز»، إذ تُعد استدامة المواهب المحلية جزءاً لا يتجزأ من دفع عجلة التغيير نحو الأفضل في قطاع الطاقة وهو ما تنتهجه الشركة في جميع عملياتها حول العالم. ومع نمو سنوي يصل إلى 10% في إنتاج الكهرباء بالسعودية، واعتماد تاريخي على النخط لتوليد



أحد توربينات الغاز التي تصنعها «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» (موقع الشركة)

فرص العمل للسعوديين إلى جانب نقل الخبرات وتطوير المهارات اللازمة في مجال الطاقة. وستمثل المنشأة الجديدة نقلة نوعية لإنتاج وتوليد طاقة أنظف وأكثر كفاءة وأقل تكلفة». وأكد خالده سالم رئيس شركة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن الشركة تمر بمرحلة مهمة تهدف من خلالها إلى تعزيز وجودها في المنطقة، خصوصاً في السعودية التي سيتم افتتاح المنشأة الجديدة فيها. وتابع: «ستوفر منشأة التصنيع الحديثة العديد من

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز - المملكة العربية السعودية» أمس، إطلاق البرنامج الوطني لشركة «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» في السعودية، ما يشكل لحظة محورية لقطاع الطاقة والتصنيع في المملكة. وقالت الشركة في بيان: «ميتسوبوشي هيتاشي باور سيستمز» هي السعودية توطن تصنيع توربينات الغاز والخدمات ذات الصلة، حيث يتم بناؤها وصيانتها بواسطة أيد وخبرات سعودية. وستعمل الشركة على تدريب وبناء قدرات الشباب السعوديين في مجال التصنيع والإصلاح والخدمات، والاستفادة من الموارد المحلية والتصنيع ومن الموردين المحليين أيضاً. وقال كين كاواي الرئيس والرئيس التنفيذي الجديد لشركة «ميتسوبوشي هيتاشي

البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو	ر. قطري	ر. سعودي	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	4,84	4,06	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ج. استرليني	4,84	4,70	4,06	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
يورو	4,06	4,70	4,06	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ر. قطري	3,64	4,70	4,06	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ر. سعودي	3,75	4,84	4,06	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ر. عماني	0,38	0,50	0,43	0,38	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. إماراتي	3,67	4,74	4,09	3,67	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. بحريني	0,38	0,49	0,42	0,38	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. كويتي	0,30	0,39	0,34	0,30	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. اردني	0,71	0,91	0,79	0,71	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ج. مصري	17,15	22,16	19,13	17,15	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. مغربي	9,67	12,49	10,78	9,67	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
ل. لبنانية	1508	1947	1681	1508	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	
د. تونسي	3,01	3,88	3,35	3,01	0,38	0,38	0,38	0,30	0,71	17,15	9,67	1508	3,01	

القطاع الصناعي السعودي يتصدر في الربع الأول لـ 2019

39% زيادة في صفقات الاندماج والاستحواذ الخليجية

لندن، مطلق منير

ذكر تقرير أصدرته إدارة الخدمات المصرفية الاستثمارية في شركة «المرکز المالي» أن القطاع الصناعي السعودي تضرد قائمة صفقات الاندماج والاستحواذ في دول مجلس التعاون الخليجي في الربع الأول من 2019؛ حيث شهد القطاع إتمام صفقة استحواذ شركة «أرامكو» على 70 في المائة من شركة «سابك» من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، بقيمة تساوي 69,1 مليار دولار.

وأضاف التقرير أن اثنتي من أبرز الصفقات التي شهدتها الربع الأول من العام الجاري تتعلقان بصفقات اندماج بنوك؛ حيث أعلن «بيت التمويل الكويتي» عن نيته الاندماج مع «البنك الأهلي المتحد» مقابل سعر تبادل أسهم يساوي 2,3 سهم من سهم «الأهلي المتحد» مقابل سهم واحد من «بيتك». وفي الصفقة الثانية، اتفق «بنك أبوظبي التجاري» و«البنك الاتصاد الوطني» على الاندماج ومن ثم استحواذ الكيان المندمج مع بنك «البحر» و«بموجب الصفقة، ستبلغ قيمة أصول الكيانات المندجة 114 مليار دولار.

ومن جهة أخرى، تم الاتفاق على استحواذ شركة «إيني» الإيطالية وشركة «أو إم في» النمساوية على حصة تساوي 35 في المائة في شركة «أندوك للتكرير» في الإمارات مقابل 5,8 مليار دولار، على أن تحتفظ «أندوك» بالحصة المتبقية البالغة 65 في المائة. واستحوذت شركة «كي كي آر» و«بلاك روك» على 40 في المائة من



مثل استحواذ «أرامكو» على 70% من «سابك» أضخم صفقات الاندماج والاستحواذ الخليجي في الربع الأول من 2019

أسهم شركة «أندوك لأنابيب النفط» التي ستقوم بموجب الاتفاقية باستئجار حصة «أندوك» في 18 أنبوباً نظفياً لمدة 23 عاماً. ووفقاً للتقرير: «زاد عدد صفقات الاندماج والاستحواذ التي تمت في دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة 39 في المائة في الربع الأول من 2019 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وعلى صعيد المنطقة، سجلت الكويت أعلى زيادة في عدد الصفقات التي تمت في الربع الأول من 2019 قياساً بالفترة ذاتها من 2018، بينما تعتبر قطر الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تشهد أي تغيير في عدد الصفقات خلال الفترة ذاتها.

● كيانات الاستحواذ والشركات المستهدفة: مثلت كيانات الاستحواذ الخليجية 60 في المائة من إجمالي عدد الصفقات خلال الربع الأول من 2019، في 75 في المائة في الربع الأخير من 2018، بينما كانت نسبة المستحوذين الأجانب 34 في المائة من إجمالي عدد الصفقات في الربع الأول من 2019، و17 في المائة في الربع الأخير من 2018. وتجدد الإشارة إلى أن 6 في المائة من الصفقات التي تمت في الربع الأول من 2019 لم تتوفر فيها معلومات عن الشركات المستحوذة. ولفت تقرير «المرکز» إلى اختلاف أهداف المستحوذين الخليجين فيما يتعلق بصفقات الاندماج والاستحواذ

في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وقياساً بالربع الأخير من 2018، ارتفع عدد هذه الصفقات بمعدل 89 في المائة.

واستهدف المستثمرون الأجانب الشركات الإماراتية بنسبة 71 في المائة من الصفقات خلال الربع الأول من 2019، بينما مثلت السعودية والكويت 23 و6 في المائة من الصفقات على التوالي في الفترة ذاتها. ولم تجذب الشركات البحرينية والعمانية والقطرية أي اهتمام من المستثمرين الأجانب في الربع الأول من العام الجاري.

● الصفقات عبر القطاعات: وشهدت القطاعات الصناعية والمالية والاستهلاكية أعلى عدد من الصفقات؛ حيث مثلت جميعها ما نسبته 62 في المائة من إجمالي الصفقات التي تمت في الربع الأول من 2019. أما قطاعات الإعلام والتأمين والاتصالات والطيران؛ فقد شكلت كل واحدة منها 2 في المائة من إجمالي الصفقات التي تمت في الفترة ذاتها، لتمثل مجتمعة 8 في المائة من إجمالي صفقات الاندماج والاستحواذ في الربع الأول من 2019.

● صفقات تم الإعلان عنها: وبلغ إجمالي الصفقات المعلن عنها، والتي لم تنفذ خلال الربع الأول من العام الجاري، 14 صفقة، بارتفاع يبلغ 27 في المائة في عدد الصفقات المماثلة مقارنة بالربع الأخير من 2018، وشكلت الإصدارات والسعودية معا ما نسبته 79 في المائة من الصفقات المعلن عنها في الربع الأول من 2019، فيما شكلت عُمان وقطر 21 في المائة من الصفقات المعلن عنها.



علي المزيد

غير مفاجئ

ينطلق، غداً (الآن)، في كوالالمبور عاصمة ماليزيا «ماراثون شل السنوي»، وهذه المسابقة مختلفة عن غيرها من المسابقات، إذ لا يفوز بها من يصل لخط النهاية أولاً، بل يفوز من يقطع أطول مسافة بوقود أقل، وهذا ما يعطي المسابقة نفساً مختلفاً من حيث الحفاظ على البيئة، وتوفير الوقود، بدلاً من استهلاكه في المواصلات، وتوفيره لاستخدامات أهم. وفي العام الماضي، حينما أقيم الماراثون في سنغافورة تم قطع نحو 2341 كيلومتراً باستخدام لقر واحد من الوقود.

ولهذه المسابقة أبعاد اقتصادية، منها توفير الوقود والحفاظ على البيئة، والتنافس بين الجامعات لتصميم سيارات تستهلك أقل كمية من الوقود. وستشارك في الماراثون أربع عشرة جامعة عربية من مختلف أقطار عالمنا العربي، بثمانية عشر فريقاً، والمهم في هذه الفرق العربية أنها مكتملة من حيث تنوع أعضاء كل فريق، طبعاً جميعهم من الطلبة، بدءاً من المالبين الذين يدرسون الجوى ثم المصممين الذين يعدون تصميم سيارة السباق، ثم المهندسين باختلاف تخصصاتهم الهندسية، ميكانيكا وكهرباء وغيرها، الذين يقع عليهم عاتقهم التنفيد.

كل ذلك غير مفاجئ، ولكنه مقدمة لا بد منها ليتعرف القارئ على طبيعة «ماراثون شل السنوي»، إذن، ما المفاجئ؟ المفاجئ اشتراك فريق جامعة الفيصل (جامعة أهلية سعودية) بفريق كامل، كله من الفتيات، طبعاً هن من طالبات الجامعة، وتقود فريق التطوير الطلبة شمس الشعورين، فيما يتوقع أن تقود المركبة الطلبة فلوله العرمان، وعمرها عشرون عاماً. وإلى جانب مشاركة جامعة الفيصل، ستشارك جامعة الملك سعود، وجامعة سلطان، وهذه الجامعات ستشارك بأربعة فرق سعودية. ما فائدة مشاركة الـ18 فريقاً عربياً في هذه المسابقة؟ أولاً هم يتنافسون مع 100 فريق آسيوي ومع طلبة جاءوا من أعرق جامعات آسيا. ثانياً، هم يطلعون ما تعلموه في أجزاء تنافسية حادة، وأنتم تعرفون تحدي الطلبة. ثالثاً، يتعرف الطلبة العرب على منجزات طلبة أتوا من الصين واليابان مما يزيد من معارفهم وخبراتهم.

هذه المسابقة السنوية تدفع تكاليفها شركة «شل» من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية، وقد تستفيد من اختراعات الطلبة في الوصول لمحرك يستهلك أقل كمية من الوقود. أتمنى من شركائنا العربية أن تحذو حذو «شل»، وتقدم للطلبة والطالبات في جامعاتنا العربية مهرجانات علمياً يتنافس فيه الطلبة في أي مجال علمي، سواء في الإدارة أو في العلوم التطبيقية.

بعد خطوة سابقة لنظيرتها الحكومية

بنوك تركية خاصة ترفع الفائدة لزيادة احتياطياتها

وحدة بنك «كريدسي سويس غروب» في إسطنبول، أن «خطة الحكومة لا تخلق أموالاً جديدة لبنوك الدولة، ولكنها تحول أحد الالتزامات في ميزانيات هذه البنوك إلى التزام آخر، بحيث تزيد نسب كفاية رأس المال، مما يمكنها من الحصول على المزيد من قوة الإقراض دون تآكل احتياطياتها من رأس المال».

ووفقاً للخطة، سيحصل بنك الزراعة، أكبر بنك في البلاد، على سندات بقيمة 1,4 مليار يورو. كما وقع بنك «خلق» على اتفاقية مع الصندوق السيادي للحصول على قرض مدته 5 سنوات بقيمة 900 مليون يورو، وسيتم سداد أول دفعة فائدة عند الاستحقاق.

وتوقع «المرکز التركي»، استمرار التحسن في ميزان الحساب الجاري، قائلاً: «يوجد تحسن نسبي في مؤشرات التضخم، مرتبط بتطورات الطلب المحلي... لكن تشير الزيادة في أسعار المواد الغذائية وكلفة مدخلات الاستيراد والمنحى المتصاعد في توقعات التضخم، إلى استمرار المخاطر المتعلقة باستقرار الأسعار». وقرر البنك الحفاظ على السياسة النقدية المشددة إلى حين تحقيق «تحسن ملحوظ» في توقعات التضخم، مؤكداً أنه سواصل استخدام جميع الأدوات المتوفرة لديه من أجل تحقيق استقرار الأسعار.

وكان صندوق الثروة السيادية في تركيا عزز رأسمال 5 بنوك

الرئيس رجب طيب أردوغان الذي أعلن نفسه من قبل «عدواً» للفائدة، ومارس ضغوطاً على البنك المركزي لتخفيض أسعار الفائدة التي يعتبر ارتفاعها، من وجهة نظره، سبباً لارتفاع معدل التضخم. وسبق أن تلقت البنوك تعليمات بعدم التنافس بشدة فيما بينها» من أجل اجتذاب ودائع الليرة، بهدف الحفاظ على عدم ارتفاع تكاليف الإقراض عن مستواها في الفترة التي سبقت الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) الماضي.

ویری خبراً أن من شأن الزيادة الجديدة في الفوائد على ودائع الليرة، المتراجعة بشدة هذه الأيام، تقديم بعض الدعم للعملة الرئيسية الأسوأ أداءً في العالم بعد «البيزو»

أفقره: سعيد عبد الرازق

قررت بنوك خاصة في تركيا زيادة أسعار الفائدة على ودائع العملاء بالليرة التركية اعتباراً من الغد (الآن) بهدف اجتذاب المزيد منها، أسوة بما فعلت بنوك تابعة للدولة الأسبوع الماضي برفع أسعار الفائدة على ودائع الليرة إلى أعلى من معدل التضخم الحالي الذي يبلغ 19,7 في المائة.

وقالت مصادر في قطاع البنوك أمس إن ما لا يقل عن 6 بنوك خاصة سنجداً اعتباراً من الغد زيادة أسعار الفائدة على الودائع التركية، بعد أن تآكدت البنوك من أن الحكومة لن تعرقل هذا الاتجاه بسبب موقف

وسيحصل بنك «وقف» على سندات بقيمة 700 مليون يورو، وسيحصل «بنك التنمية» الذي تجري إعادة هيكلته، و«بنك إكسب» (بنك الصادرات التركي) على قروض ثانوية مدتها خمس سنوات بقيمة 150 مليون يورو لكل منهما.

والموجب هذه الخطة، تصدر وزارة الخزانة والمالية التركية سندات حكومية ذات غرض خاص لصندوق الاستقرار، الذي يقوم بعد ذلك ببيع الأوراق النقدية المقرض الدولة في مقابل الدينون الثانوية... وستحصل ثلاثة بنوك إسلامية مقرضة على التمويل أيضاً، وهي «زراعات كاتليم» (بنك الزراعة الإسلامي)، و«وقف» و«إملاك».

أسسه المركزي ليكون بديلاً عن نظام المراسلات المصرفية العالمي

بعد 5 سنوات من إطلاقه... ثاني بنك أجنبي ينضم لـ «سويفت الروسي»

الأوراسي» الكازخي عن انضمامه للنظام الروسي بشكل حدثا يعتقد البعض أنه قد يمثل نقطة تحول، وبداية اهتمام متزايد بالانضمام إلى «سويفت الروسي»، من جانب بنوك أخرى في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي تقيم علاقات اقتصادية مميزة مع روسيا.

ويتقاسم 3 رجال أعمال كازاخين ملكية «البنك الأوراسي»، كما: علي جان إبراهيموف، والكسندر ماشكفيتش، وياتوخا شويديف، بحصص متساوية من الأسهم، 33,3 في المائة لكل واحد منهم. وحسب بيانات 31 مارس (آذار) 2019، بلغت أصول البنك الأوراسي 1,1 تريليون روبل (2,9 مليار دولار). وأكد المكتب الإعلامي في «البنك الأوراسي» الأنباء الواردة عن توقيع اتفاقية لمشاركتته في نظام «سويفت الروسي».

ويقول رومان بروخروف، رئيس رابطة «الابتكارات المالية»، إن الاهتمام بالمنظومة الروسية لتبادل المعلومات بين البنوك، وتسييد المدفوعات، يعود لجملة أسباب موضوعية، بما في ذلك أنها «أرخص من (سويفت)، ولأن البنوك من دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كثيراً ما يتعاملون مع المؤسسات الائتمانية الروسية». وعبر عن قناعته بأن البنوك من دول «الاتحاد» تحتاج البديل الروسي عن «سويفت» وحسب حتى الآن، واقتصر على مصرف واحد من بيلاروسيا، هو «بيل غاز بروم بنك»، الذي تملكه شركة «غاز بروم» الروسية، وبنكها «غاز بروم بنك»، ومن هنا، فإن إعلان «البنك



البنك المركزي الروسي (رويترز)

البنوك الروسية من جانب أول، وبين البنوك الروسية وبنوك الدول الحليفة من جانب آخر، وبصورة خاصة من الجمهوريات السوفياتية السابقة. إلا أن الإقبال على الاستفادة من «سويفت الروسي» يبقى عند أدنى حد حتى الآن، واقتصر على مصرف واحد من بيلاروسيا، هو «بيل غاز بروم بنك»، الذي تملكه شركة «غاز بروم» الروسية، وبنكها «غاز بروم بنك»، ومن هنا، فإن إعلان «البنك

الرسائل المالية»، ويمكن للمؤسسات الائتمانية الاستفادة من هذا النظام وفقاً لاستعدادها الفني، وبناء على دول غريبة لوجوا باحتمال الجوء إلى إجراء كهذا، ضمن حزمة عقوبات ضد روسيا. ويُستبعد احتمال انضمام مؤسسات ائتمانية عربية لـ«سويفت الروسي»، وفق ما يراه مراقبون يشيرون إلى أن روسيا تسعى بصورة خاصة إلى توفير نظام يضمن استمرار التعاملات بين

برز اهتمام محدود للغاية في الأونة الأخيرة بنظام نقل المعلومات المالية، الذي استحدثه البنك المركزي الروسي عام 2014 لتوفير «بديل وطني» عن جمعية الاتصالات سيأحي ناجح، وكذلك موسم فلاحى قد تسجل فيه الحبوب والزيوت والتمور والحضيات أفضل النتائج، باعتبارها من أهم المنتجات التي كانت توفر عملة جديدة لا يزيد عن 13,091 مليار دينار (نحو 4,36 مليار دينار) وهو ما يساوي تراجعاً في حدود 7,1 في المائة. وكانت المخزونات التونسية من النقد الأجنبي تتجاوز حدود 90 يوم توريد، وهو الحد الأدنى المسموح به لدى الدول لضمان الاستقرار الاقتصادي، وكذلك ضمان استقرار المعاملات المالية.

وذكرت مصادر تونسية، تعمل ضمن المنظومة البنكية المحلية، أن توفير السلطات التونسية لمخزون من حاجياتها الاستراتيجية من القمح والنفط والأدوية، يغطي عدة أشهر مقلية، نظراً لارتفاع الحاد لأسعار هذه المواد في الأسواق الخارجية، هو الذي أسهم في تدني المخزون من العملة الصعبة.

ويذبذب الصادرات المحلية من مادة الفوسفات المهمة على المستوى الاقتصادي، فإن تونس تفتقر لأنشطة تدر العملة الصعبة طوال السنة. ولا توجد مدخلات غير بعض القطاعات الموسمية على غرار البعوض، وعدد من المنتجات الفلاحية، على رأسها زيت الزيتون، علاوة على التمور والحضيات. وخلال الأشهر الماضية، وقُدرت 90 يوم توريد لأشهر متتالية.

الاحتياطي الأجنبي التونسي تحت «مستوى الضمان»

تونس، المنجي السعيداني

سجلت مخزونات تونس من النقد الأجنبي تراجعاً خلال الفترة الأخيرة؛ حيث باتت لا تغطي سوى 76 يوم توريد، وهو ما اعتبره خبراء في مجال الاقتصاد والمالية «ليبلا على تواصل الأزمة الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد التونسي».

وشهد المخزون المحلي من العملة الأجنبية خلال شهر أبريل (نيسان) انخفاضاً، مقارنة بالمستوى الذي كان عليه خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إذ كان لا يقل عن 14,222 مليار دينار تونسي (نحو 4,74 مليار دولار)، وسجل قبل يومين رقماً جديداً لا يزيد عن 13,091 مليار دينار (نحو 4,36 مليار دينار) وهو ما يساوي تراجعاً في حدود 7,1 في المائة. وكانت المخزونات التونسية من النقد الأجنبي تتجاوز حدود 90 يوم توريد، وهو الحد الأدنى المسموح به لدى الدول لضمان الاستقرار الاقتصادي، وكذلك ضمان استقرار المعاملات المالية.

وذكرت مصادر تونسية، تعمل ضمن المنظومة البنكية المحلية، أن توفير السلطات التونسية لمخزون من حاجياتها الاستراتيجية من القمح والنفط والأدوية، يغطي عدة أشهر مقلية، نظراً لارتفاع الحاد لأسعار هذه المواد في الأسواق الخارجية، هو الذي أسهم في تدني المخزون من العملة الصعبة.

ويذبذب الصادرات المحلية من مادة الفوسفات المهمة على المستوى الاقتصادي، فإن تونس تفتقر لأنشطة تدر العملة الصعبة طوال السنة. ولا توجد مدخلات غير بعض القطاعات الموسمية على غرار البعوض، وعدد من المنتجات الفلاحية، على رأسها زيت الزيتون، علاوة على التمور والحضيات. وخلال الأشهر الماضية، وقُدرت 90 يوم توريد لأشهر متتالية.

يعاني بسبب نقص الخبرة الإدارية وعدم وجود هيئة رقابية قطاع الطيران الهندي... انتكاسة ومحاولات النهوض



كشفت أزمة «جيت إيروايز» الأخيرة عن مشكلات عميقة يعانها قطاع الطيران الهندي (رويترز)

مخططات الاتصال الإقليمي وتراكم الديون الهائلة لصالح مشغلي المطارات».

ومع ذلك، لا يزال هناك ما يجذب الكثيرون في مجال الطيران الهندي لدخول هذا القطاع. ففي أوائل مارس، برزت مجموعة «اداني»، أكبر مطوري الموانئ في البلاد، كفايز في مناقصة لتطوير خمسة مطارات تشغيلية جرت خصصتها أخيراً، في محاولة لتحسين بنيتها التحتية.

وتوانرت كل هذه الأخبار القاتمة بعد أن أفادت صحيفة «الفيمنت» الهندية اليومية في تقرير نشرته في ديسمبر، نقلاً عن «وكالة إياتا» (الاتحاد الدولي للنقل الجوي) بأن الهند ستصبح ثالث أكبر سوق للطيران بحلول العام 2025، بعد الولايات المتحدة والصين. وتوقع الاتحاد الدولي المعنى بصناعة الطيران العالمية أن ينمو الطيران الهندي بوتيرة مضاعفة خلال السنوات القليلة المقبلة، فيما يتوقع أن تشهد معظم الاقتصادات العالمية المتقدمة نمواً ابناً في مجال الطيران.

وايز إنديا ليميتد» التي أدت بها إلى الإفلاس والإغلاق التشغيلي. تبذل شركة «سابيس جيت» كل ما بوسعها لتخفيف الضربة التي لحقت بصناعة الطيران بسبب تعليق شركة «جيت إيروايز» لعملياتها التي توفر فرص عمل لأولئك الذين فقدوا وظائفهم، وكذلك زيادة أعداد المقاعد عن طريق إضافة طائرات جديدة، مما يساعد على الحفاظ على استقرار أسعار التذاكر.

ومن جانبها، تطوعت شركة «إير إنديا» باستخدام بعض طائرات شركة «جيت إيروايز» المتوقفة مؤقتاً وتشغيلها على الخطوط الدولية الرئيسية. وتجري شركات طيران أخرى محادثات مع مؤجري الطائرات لاستخدام طائرات شركة «جيت إيروايز».

لقد تسبب تعطل طائرات شركة «جيت» في حدوث فجوة كبيرة في أعداد المقاعد المتاحة على الرحلات، مما أثر على الأسعار وراحة الركاب وتجربة السفر ذاتها. كما فاقم من المشكلات المالية للمقرضين ومؤجري الطائرات ومقدمي الخدمات الآخرين. وفي السياق ذاته، أرسلت شركة «إير إنديا» إلى بنك الدولة الهندي (SBI) تطالب بالحصول على تصريح للعمل مؤقتاً باستئجار خمس طائرات من طراز «بوينغ 777» مملوكة لشركة «جيت» التي أوقفت طائراتها عن العمل.

وفي خطاب إلى رئيس مجلس إدارة بنك الدولة الهندي راجنيش كومار، قال المدير التنفيذي لشركة «إير إنديا»: «نتطلع إلى معرفة إمكانية عمل خمس من طائرات (B777) المتوقفة على الأرض، التي تديرها حتى الآن (شركة جيت)، لتشغيلها على المسارات الثابتة التالية: مومباي - لندن - مومباي، دلهي - لندن - دلهي، مومباي - دبي - مومباي، دلهي - سنغافورة - دلهي».

كتب موظفو شركة «جيت إيروايز» إلى الرئيس الهندي رام نات كوفيند ورئيس الوزراء ناريندرا مودي يلتمسون التدخل للحصول على مستحقاتهم وتسريع ضخ أموال الطوارئ لإنقاذ الشركة التي أغلقت عملياتها مؤقتاً، حيث قامت شركة طيران «جيت إيروايز» المتعطشة للنقد، التي تضم نحو 23000 موظف، بتأخير دفع الرواتب للموظفين، بما في ذلك الطيارون.

وتدخلت شركتا «سابيس جيت ليميتد» و«إير إنديا ليميتد» الوطنية في محاولة لتحقيق الاستقرار لصناعة الطيران في الهند وتخفيف المعاناة الناجمة عن خسائر الأجور التي تسبب فيها تراجع عمليات شركة «إير

الطيران والتوزيع لشركة «كلير تريپ» المعنية بعمليات حجز الطيران، في تصريح بالبريد الإلكتروني لموقع «كوارتز»، إنه أكثر مقابل سفرهم. وعلى الرغم من تحسّن بعض المؤشرات، فإن التوقعات بالنسبة للقطاع المحلي لا تزال ضعيفة. وتوقع شركة «استشارات الطيران الأسترالية» لشؤون آسيا والمحيط الهادئ» أن تخسر شركات النقل الهندية ما بين 550 إلى 700 مليون دولار أمريكي في السنة المالية 2020. مقارنة بخسائر 1,7 مليار دولار للعام المالي المنتهي في مارس 2019. وفي مذكرة عُرضت في يناير الماضي، التي تمثلك نتائج وكالة التصنيف (ICRA) أيضاً سنة سيئة لقطاع الطيران.

وفي هذا السياق، قال مسؤولو الطيران العاملة وفق جداول زمنية في الهند بوقت أسوأ من الوقت الحالي. فالعطلات المدرسية السنوية التي تبدأ في أبريل (نيسان) تمثل ذروة فترات السفر في البلاد، وما قد بدأت مواقع حجز الرحلات الجوية لتسجل بالفعل ارتفاعاً في أسعار تذاكر الطيران.

وفي السياق ذاته، قال بالو راماشاندران رئيس قسم حركة القيود التي فرضتها باكستان على الطائرات الهندية التي تستخدم مجالها الجوي قد ألحقت ضرراً كبيراً بحركة الطيران العالمي في تلك الفترة. وفي هذا الصدد، قالت صحيفة «مينت» الهندية اليومية، إن فرض هذه القيود جاء نتيجة لحالة القوتر على امتداد الحدود الدولية بين الهند وباكستان على شركة «سابيس جيت» رحلتها اليومية إلى كابل.

وقال الخبير إن قطاع الطيران الهندي يعاني بسبب نقص الخبرة الإدارية والخبرات في هذا القطاع وعدم وجود هيئة رقابية لمراقبة الصناعة، وقال جيتندر بهاراجا، خبير الطيران والمدير التنفيذي السابق لشركة «إير إنديا»، خلال حلقة نقاش حول صناعة الطيران الهندي نظمها «جمعية العلاقات العامة الهندية»، إن رجال الأعمال في الهند يرغبون في إنشاء شركات

ثمن النمو السريع. ففي مواجهة النقص الحاد في أعداد الطيارين في أسطولها الذي يضم 213 طائرة، قالت الشركة إنها ستلغي نحو 30 رحلة يومياً. الجدير بالذكر أن الشركة ذاتها أضافت 19 طائرة «إيرباص» إلى أسطولها في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ناهيك بمواجهة الأزمة التشغيلية، فإن شركة الطيران تعاني من ارتفاع التكاليف، لا سيما تكاليف استئجار الطائرات والوقود والتأمين. ففي الربع المنتهي في ديسمبر 2018، سجلت شركة «إنديوغو»، التي تمتلك حصة سوقية تبلغ 42,5 في المائة، انخفاضاً بنسبة 75 في المائة في صافي الأرباح، وأوقفت شركة «إير إنديا» نحو عشرين طائرة عن العمل خلال شهرين، وجرى إلغاء رحلات نحو 80000 مسافر في شهر فبراير (شباط) الماضي، وهو الرقم الأعلى على الإطلاق، مما يعكس تأخر إيقاف الطائرات عن العمل على حركة الطيران. وتوقع «الإدارة العامة للطيران المدني» أن يكسر هذا الرقم بنهاية الشهر الحالي.

وأصدرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،

واعتبرت شركة «سابيس جيت»، ثالث أكبر شركة طيران في الهند من حيث الحصة السوقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، «بوينغ 737 ماكس 8» تعمل ضمن أسطولها لضمان سلامة الركاب وذلك بضغط من «إدارة الطيران المدني الهندي».

جاءت تلك الخطوة عقب تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من نفس الطراز في 10 مارس (آذار) الماضي لتقتل مع التذاوير التي اتخذتها عدة هيئات عالمية في القضية ذاتها.

وقد أثر ذلك على عمليات شركة «سابيس جيت» حيث اضطرت إلى إلغاء رحلات جوية على 30 مساراً على الأقل تعمل عليها طائرات من طراز «ماكس 737»، وفي بيان رسمي لها، قامت شركة «سابيس جيت» بتحسين وتعديل استخدام طائرات «بوينغ 737 إن جي» و«بومباردير كيو 400» لعلاج الوضع الحالي، وعدم مضايقة الركاب. وتدفع شركة «إنديوغو» الرائدة في السوق الهندية، التي نقلت نحو 43 في المائة من الركاب في الهند،



أحدث الوجهات لعام 2019



اتصل على
013 510 9595

لومير: الاستقطاعات الضريبية تفيد 15 مليون أسرة استقرار مؤشر ثقة المستهلك الفرنسي وتراجع قياسي للبطالة



تحسنت نظرة الأسر الفرنسية بشأن مستقبل أوضاعهم الشخصية كما تحسن مؤشر القدرة الحالية على الأذخار (رويترز)

المائة على أساس سنوي، ليصل الإجمالي إلى 3,391 شخص، نحو الأقل منذ الربع الثاني لعام 2014.

وفي غضون ذلك، صرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس، بأن الاستقطاعات الضريبية خلال الأشهر الـ12 المقبلة من «سالب 24» في مارس، إلى «سالب 22» في أبريل. وكان معدل التضخم السنوي في فرنسا قد انخفض إلى 1,3 في المائة خلال شهر مارس الماضي، مسجلاً أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2018.

وأظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات في فرنسا، منتصف الشهر الحالي، أن معدل التضخم الشهري بلغ 0,9 في المائة في مارس.

بينما تأتي هذه المخاوف المتزايدة من البطالة، رغم أن بيانات وزارة العمل الفرنسية أظهرت أمس أن معدلات البطالة هوت إلى أدنى مستوياتها في نحو 5 أعوام خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث سجلت الوزارة هبوطاً لمستوى الأشخاص «من دون عمل» بمعدل 24,2 ألف في الربع الأول، أو بنسبة 0,7 في المائة على أساس شهري، و1,5 في

المائة على أساس سنوي، ليصل الإجمالي إلى 3,391 شخص، نحو الأقل منذ الربع الثاني لعام 2014.

وفي غضون ذلك، صرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس، بأن الاستقطاعات الضريبية خلال الأشهر الـ12 المقبلة من «سالب 24» في مارس، إلى «سالب 22» في أبريل. وكان معدل التضخم السنوي في فرنسا قد انخفض إلى 1,3 في المائة خلال شهر مارس الماضي، مسجلاً أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2018.

وأظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات في فرنسا، منتصف الشهر الحالي، أن معدل التضخم الشهري بلغ 0,9 في المائة في مارس.

بينما تأتي هذه المخاوف المتزايدة من البطالة، رغم أن بيانات وزارة العمل الفرنسية أظهرت أمس أن معدلات البطالة هوت إلى أدنى مستوياتها في نحو 5 أعوام خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث سجلت الوزارة هبوطاً لمستوى الأشخاص «من دون عمل» بمعدل 24,2 ألف في الربع الأول، أو بنسبة 0,7 في المائة على أساس شهري، و1,5 في

المائة على أساس سنوي، ليصل الإجمالي إلى 3,391 شخص، نحو الأقل منذ الربع الثاني لعام 2014.

وفي غضون ذلك، صرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس، بأن الاستقطاعات الضريبية خلال الأشهر الـ12 المقبلة من «سالب 24» في مارس، إلى «سالب 22» في أبريل. وكان معدل التضخم السنوي في فرنسا قد انخفض إلى 1,3 في المائة خلال شهر مارس الماضي، مسجلاً أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2018.

وأظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات في فرنسا، منتصف الشهر الحالي، أن معدل التضخم الشهري بلغ 0,9 في المائة في مارس.

بينما تأتي هذه المخاوف المتزايدة من البطالة، رغم أن بيانات وزارة العمل الفرنسية أظهرت أمس أن معدلات البطالة هوت إلى أدنى مستوياتها في نحو 5 أعوام خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث سجلت الوزارة هبوطاً لمستوى الأشخاص «من دون عمل» بمعدل 24,2 ألف في الربع الأول، أو بنسبة 0,7 في المائة على أساس شهري، و1,5 في

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الفرنسي (إينسي)، أمس الجمعة، استقرار مؤشر ثقة المستهلك الفرنسي في أبريل (نيسان) الحالي، من دون تغيير عن الشهر الماضي، فيما أظهرت بيانات حكومية أن البطالة سجلت أدنى معدل فصلي في نحو 5 أعوام خلال الربع الأول من العام الحالي.

واستقر مؤشر ثقة المستهلك في فرنسا عند 96 نقطة، وهي القراءة نفسها التي سجلها المؤشر في مارس (آذار) الماضي. وجاءت هذه القراءة أدنى من متوسط قراءة المؤشر على المدى الطويل، التي تبلغ 100 نقطة.

وتحسنت نظرة الأسر الفرنسية بشأن مستقبل أوضاعهم الشخصية من «سالب 11» إلى «سالب 9»، كما تحسن مؤشر القدرة الحالية على الأذخار إلى «سالب 9» مقابل «سالب 11» نقطة في مارس، فيما تراجع مؤشر القدرة على الأذخار في المستقبل من «سالب 15» إلى «سالب 9».

وبينما تزايدت مخاوف الأسر الفرنسية من البطالة من 23 نقطة في مارس إلى 28 في أبريل، تحسن المؤشر الذي يعكس توقعات التضخم خلال الأشهر الـ12 المقبلة من «سالب 24» في مارس، إلى «سالب 22» في أبريل. وكان معدل التضخم السنوي في فرنسا قد انخفض إلى 1,3 في المائة خلال شهر مارس الماضي، مسجلاً أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2018.

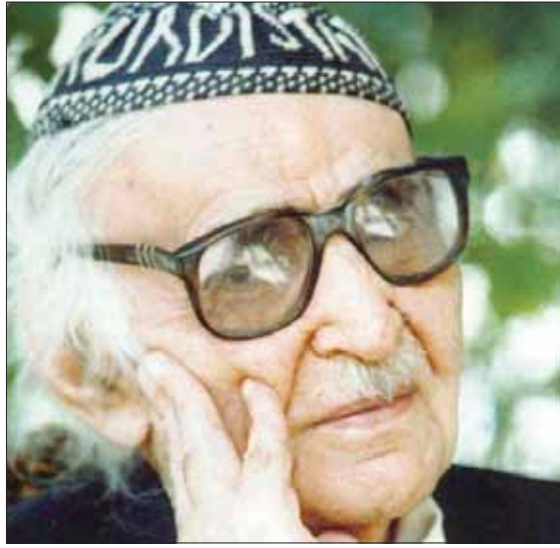
وأظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات في فرنسا، منتصف الشهر الحالي، أن معدل التضخم الشهري بلغ 0,9 في المائة في مارس.

بينما تأتي هذه المخاوف المتزايدة من البطالة، رغم أن بيانات وزارة العمل الفرنسية أظهرت أمس أن معدلات البطالة هوت إلى أدنى مستوياتها في نحو 5 أعوام خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث سجلت الوزارة هبوطاً لمستوى الأشخاص «من دون عمل» بمعدل 24,2 ألف في الربع الأول، أو بنسبة 0,7 في المائة على أساس شهري، و1,5 في

ثقافة
CULTURE

انتخابات اتحاد أدباء العراق

هل هو صراع أحزاب تقليدي أم صراع ثقافي؟



محمد مهدي الجواهري... مؤسس الاتحاد



ألفريد سمعان أمين عام سابق



محاولات عدي صدام حسين للاستحواذ على الاتحاد فشلت



فاضل ثامر رئيس سابق

العراق، حيث أتذكر أن أحد أعضاء المكتب التنفيذي في ذلك الوقت، وكان شاعراً، كان يصرخ في باحة اتحاد الأدباء قبل دخول الأميركان بإيام: «لو ذهب صدام حسين لفضي علينا جميعاً»، وكان يقول هذه العبارة: «وين نروح؟»، وبالفعل بعد 2003 لم يبق أي من قيادات اتحاد الأدباء، بحيث ذاب الجميع، مما اضطر عدداً من الأدباء غير المنخرطين في أي مسؤولية في الاتحاد، إلى الحضور لمبنى الاتحاد في أول أربعاء بعد 4/9/2003، والمحافظة على ما تبقى من الاتحاد، والدعوة لتشكيل مجلس إدارة مؤقت، لإدارة الاتحاد، وكان معظم تلك القيادات من الإسلاميين الذين لم يقدروا البلاد، ولم يدخلوا بصراع مع حزب البعث في الوقت ذاته، حيث طلب من الشاعر محمد علي الخفاجي أن يتزاس هذه الإدارة، المؤقتة، فرفض وقتها، وأوكل الأمر إلى الفاضل حميد المختار ومجموعة من الأصدقاء لتسيير أمور الاتحاد، أذكر منهم الشاعر والناقد فاضل الشرح، والشاعر حسن عبد راضي، والشاعر نعمان النقاش (رحمه الله)، الذي بذل جهداً كبيراً في تلك الفترة لإدارة الاتحاد.

وبقي الاتحاد تقريباً سنة تحت هذه الإدارة التي مرت بمشكلات، وبنجاحات أيضاً، حتى دُعي إلى انتخابات عامة حضرها معظم الأدباء العراقيين، وانتخب مجلس مركزي جديد، وانتخب الناقد عناد غزوان رئيساً للاتحاد، وبقي حدود شهرين في رئاسة الاتحاد حتى وافقه المنية، ومن بعدها انتخب فاضل ثامر رئيساً للاتحاد، وألفريد سمعان أميناً عاماً وبقيوا حتى انتخابات 2016، حيث تغير المشهد، وانتخب ناجح العموري رئيساً، وإبراهيم الخياط أميناً عاماً، وقد استطاعت هذه الدورة التواصل مع معظم الأدباء العراقيين، كما أنها اشتغلت على بنية الاتحاد التحتية من قاعات، وغرف،

وإيجاباً، فلا رقابة، ولا سيطرة، ولا دعم مادي في الوقت نفسه، فالأحزاب الإسلامية تتوجس من علاقتها بالاتحاد، وتختصروه عبارة عن منسرب للخمر فقط، فيما ابتعدت بقية التنظيمات عن الدخول في ممعة الاتحاد، وصراعاته الثقافية، وبهذا حقق الاتحاد شيئاً مهماً من استقلاله، وهو ما فضاء الديمقراطية المعقول في هذه الفترة بفرز قيادات ثقافية ذون وصايا سوى كبيرة وملزمة، وإنما اختلقت الأسماء والاختيارات والتوجهات المتضاربة في عدد كبير من أوراق الناخبين الأدباء، وهذا في حد ذاته مكسب ثقافي مهم، قد يجيب عن السؤال الذي وضعناه عنواناً فرعياً لهذه المقالة.

استعاد الاتحاد عافيته في من مغتربه في براغ، وبعد السيطرة شبيهة الشاملة لحزب البعث على مقاليد السلطة في العراق، توجهت أنظارهم لاتحاد الأدباء ليكون إحدى واجهات الدولة، حتى إنهم شرعوا قانوناً للاتحاد جعلوا من رئيسه (الجواهري) أشبه بالواجهة فقط، وحولوا الصلاحيات إلى الأمين العام، الذي كان يشغله الشاعر شفيق الكمالي، وكان قانون الاتحاد فضل على مقاس الشخصيات التي كانت موجودة في المشهد الثقافي والسياسي، وهي أشبه بالمحاصصة، الرئيس محسوب على أمين اليسار بلا صلاحيات، والأمين العام بعثي بصلاحيات كاملة، وكان ذلك في عام 1972، وبهذا أحكم حزب البعث قبضته على اتحاد الأدباء، خصوصاً بعد عودة الجواهري إلى منفاه الجديد، نهاية السبعينات، وبهذا تخلص البعث من الجواهري، وبقي مهمباً على إدارة الاتحاد، وعلى اختيار قيادته حتى لحظة 2003.

ربما حدثت بعض التشققات بالجدار الذي صنعه حزب البعث، حيث جعل من اتحاد الأدباء تابعاً للمكتب المهني في قيادة حزب البعث، ومسؤول المكتب المهني كان هو من يختار رئيس الاتحاد، وقيادته بشكل عام، من خلال توجهات مباشرة، وغير مباشرة، وقد أورد عدد من قيادات الاتحاد ما قبل فترة 2003 تصريحات بهذا الشأن، والشاعر جواد الحطاب الذي تأسس

بذلك الوقت المكتب التنفيذي، كخاله مطك ومنذر عبد الحر وهادي ياسين وآخرين. وعلى الرغم من صعود نجم رعد بندر وقربه من صدام حسين، فإن توليه رئاسة الاتحاد كان ضربة للمكتب المهني في ذلك الوقت، وسعوده جاء بخلاف إرادة حزب البعث، ولكن حزب البعث لطم أوراقه سريعاً، وهجم بقوة ليعيد سيطرته على الاتحاد

على المفصل غير الحكومية للدولة، كاتحاد الشباب، واتحاد الطلبة، واتحاد الكزة، واللجنة الأدبية، ونقابة الصحفيين، وتأسيس التجمع الثقافي، للهيمنة على اتحاد الأدباء، ومع هذا كان حزب البعث أقوى من عدي صدام حسين، إذ لم يستطع عدي في آخر دورة للاتحاد، على ما أذكر 1998 و 1999، من فرض الشخص الذين كان يرغب عدي

بالتوجهات، فلا أظن أن هناك صراعاً ثقافياً أو جدلاً معرفياً وفكرياً مهماً أدى إلى خلافات عميقة في الاتحاد، لا سابقاً ولا حالياً.

حدث بعض الصدع في الاتحاد أيام الانتخابات فقط، وكان ذلك في بداية التسعينات، وصعود نجم عدي صدام حسين، ومحاولة لمة أنزعه، والهيمنة

بغداد، عارف الساعدي
أذكر الآن، وأنا أشاهد جمع الأدباء العراقيين وهم يخوضون انتخاباتهم لاختيار قيادة جديدة لإدارة اتحاد الأدباء، وذلك يوم الجمعة المصادف 26/4/2019، تلك اللحظة التي دخلت فيها إلى اتحاد الأدباء، عام 1996، حيث لم يتجاوز عمري وقتذاك العشرين عاماً، وقد كانت لحظة تداخلت فيها الرهبة والرغبة؛ الرهبة من المكان، ومن السطوة القاسية على كل شيء، والرغبة الجامحة لشاعر شاب يحلم بأن يقف على منصة الجواهري، الذي كان محزوماً ذكره في ذلك الوقت. وقد دارت هذه الأيام رحي صراعات باردة وحامية في بعض المرات بين أدباء العراق، فيما بينهم، وذلك للسيطرة على إدارة وقيادة الاتحاد، ذلك الاتحاد الذي أسسه «الجواهري الكبير»، وكان كبار العراق معه من شعراء، ونقاد، ومفكرين، ولغويين، كمهدي المخزومي، وعلي جواد الطاهر، والسياب، وعبد الرزاق عبد الواحد، وسعدي يوسف، والغبان.

بقي الاتحاد خيمةً للأدباء العراقيين كما نسع من أحاديث الكبار، إلا أن هذه الخيمة مزقتها فيما بعد عواصف الأحزاب، وعصفت بها الأيديولوجيا، فالقوميون يعتقدون أن اتحاد الأدباء في نهاية الخمسينات وبداية الستينات تأخر أو جزء من منظومة الحزب الشيوعي العراقي، لذلك لجأ البعض من أدباء الستينات إلى تأسيس منتدى أدبي يقف بالضد من الاتحاد، وكان مقره في الأعظمية، وقد مرت مسيرة الاتحاد بمجموعة من التوقفات والتعثرات، حيث الصراعات السياسية تطف في مقدمة تلك التوجهات، فلا أظن أن هناك صراعاً ثقافياً أو جدلاً معرفياً وفكرياً مهماً أدى إلى خلافات عميقة في الاتحاد، لا سابقاً ولا حالياً.

فارس خضر في ديوانه «بعين واحدة... وبصيرتين»

الشعر تحت قناع الألم

إصدارات

«أوراق اللعب» للمغربي حسن المدي

الليالي... كانت تبرق لي لمحات سريعة. انفتحت أبواب ذاكرتي تترى منها الذكريات شريطاً متصلاً... سنوات الثانوية والجامعة... يوم كنت مثل فراشة ملونة... كان طيف ليلى يتبدى لي كأنه يتهدى على بسط السحاب... استيقظت قصة الأمل أكثر عنفواناً، وتماوجت مع قصة اليوم التي ما زالت متواصلة، ولا أعلم لها نهاية وأنا في ربة هذا المازق الذي يسمى معقلاً... ورود سواد سائخة انبثقت في أذهان المجتمعات البدائية المتحضرة على حد سواء... قطع مسجبة تخفي فيها وحشيتها المقيتة.

الشاعر والكاتب المغربي حسن المدي، صدرت روايته «أوراق اللعب» عن المركز الثقافي للكتاب (الدار البيضاء - بيروت) في 344 صفحة من القطع المتوسط. تتناول الرواية الجرائم الفظيعة التي ترتكبها الأنظمة العسكرية في رعاياها الأبرياء في الكثير من البلدان. من أجواء الرواية: «حتى نتلمس طريقاً إلى أجوائها المفعمة بالأحداث المثيرة: أخرج العقيد الصغرة تشبه قمع الخياط من الجيب الصدري لسرته العسكرية، ووضعها أمامه، ثم أشعل سيجارة أخرى وشرع في التدخين ببطء وهذو». وقبل أن أعرف ما سوف يفعل بي، غشيتني غمامة باردة، وخرجت من مجال الإحساس... تركت جسدي وانسلخت منه روحاً مرهقة، ثم انهالت عليّ كل ذكريات الماضي... بصف في أي لحظة برعود الغاب وسياس وواضحة... داعت حرائق الأيام ورماد

اجله وباسم محبته، وهو ما يطالعنا في اللطمة الأخيرة من الديوان: «أحببتهم وكنت طيباً لدرجة أن أحدا منهم لن يتذكرني مطلقاً. لكن هذا النداء للأحر حين يوجهه خطابه للأثني في الديوان، أيا كانت ماهيتها: حبسية، عشيقية، شريكة مجازي، أو اختبار له يتم بشكل عفوي، يتجدد يومياً تحت قناع الألم... فعبثاً تحاول الذات أن تصرخ، أن تتشوّ وسط الرحمان، أن تتخفس هواء نقياً... ولا شيء سوى الشجر، تختلط فيه الملهة بالماساة، يمكن أن يعبر عن صدمة الإنسان بالواقع والحياة... يجسد النص هذه الصدمة قائلاً (ص 97): «المتصفون بآكتاني

نحسج بلغة جزلة رصينة، وتراسلات رمزية ودلالية مكثفة، كما تنجح في الإيهام بالانقسام على نفسها، وتنوع دقة الدوال شعرياً في النص: من المفرد المتكلم، إلى المخاطب الجمع، بصيغة المستتر أحياناً، والصريح أحياناً أخرى، فيصيح الألم بكل نوازعه ومفارقاته السلبية والإيجابية وكأنه طريق للبحث عن حقيقة الوجود والحياة، وحقيقة الشعر أيضاً. يتالفا ذلك على نحو لافت في قصيدتي «مصارع الخيران» و«قبر يتحرق بخصخسني» من محطات المخرو: «في القصيدة الأولى، يتحول الألم ومراودة في حلبة المصارع المخيلة إلى فعل مقارن، وفي حلبة المصارع، يتدافع عن كينونتها، في لحظة فارقة واستثنائية، فالأمر لا يتعلق بلعبة من الألعاب الحياة

بحأ عن أشياء حميمة وأزمة مفقودة، لم يبق منها سوى نثار من الذكريات والأحلام الموجهة. فالألم محض جوع للشقاء، لكن كيف يشكل قناعاً للشعر والشاعر معاً؟ تعني الذات الشاعرة أبعاد هذا السؤال الشائك، فلا تتعامل مع الألم كمجرد انفعال باطني ووجود افتراضي، يلعب على سطحه الشاعر، إنما تستند عليه كشكل من أشكال المعرفة، توسع به خبرتها بالوجود وتكتسب من خلال تداعياته حيوات جديدة، طارحة تحت قناعها أسلحتها الخاصة عن واقعها الشخصي الذاتي، وهو جسدها عن الإنسان والكون والحياة، وإيضاً عن مازق واقعها السياسي والاجتماعي، وهو ما يطالعنا على هذه النحو: «الأشجار التي كبرت في غيبة الساسة

جمال القصاص
هل الشعر حقيقة مؤلمة، وماذا عن الحياة... البست كذلك... رافقتي هذا التساؤل وأنا أقرأ ديوان «بعين واحدة... وبصيرتين» للشاعر فارس خضر، الصادر حديثاً عن «دار الأدهم» بالقاهرة. ثمة مشاعر عن الإحباط والحرز والخوف، تستيط على أجواء الديوان، فيما تعلق نبذة الإحساس بالألم مشكلة الألامجوريا ومفتاحاً للرؤية في معظم النصوص، التي تنشي عناوينها أيضاً بالأحساس نفسه. يعزّ ذلك أننا أمام ذات مرمورة، صخرة من واقعها والعالم، من الماضي والحاضر والغد، أصبحت ترى في الألم تعبيراً عن كينونتها، ولا بدليل أمامها لمواجهة ذلك سوى رهانها الخاسر على تعلم القسوة، لكنها قسوة حانية، تعلق من شأن المحبة، في أقصى لحظات الشعور بالأسى والخذلان من العالم والبشر والأشياء.

«لا أجد ما يدل علي... سوى ألمي»... بهذه الجملة التي تراوغ ما بين النفي واليقين يستهل الشاعر ديوانه، في قصيدة بعنوان «دليلك... لا يعرف من صحرانه سوى الهاوية... أي هاوية إذن وأي صحراء التي يوحي بها هذا العنوان، هل هي هاوية الذات والكتابة صحرأوها، أم هي هاوية الألم، والذات مجرد دليل كسبح، تحت جناحه تتعلم كيف ترفي نفسها، ربما بألم أكثر، لا يعدو كونها محصلة لخطواتها في هذا العالم البائس الشائك... في الوقت نفسه يشكل الجوع بكل دواله رمزياً ونفسياً محور إيقاع النص هنا، ويبدو بمثابة الصوت الآخر المتخفي، الذي تخاطبه الذات من وراء قناع الدليل، حتى أننا نجد إشارة في أحد المقاطع تذكرنا بإحدى الحكايات التي تروي عن الخليفة عين بن الخطاب، في عام الرمادة، عن الأوم التي وضعت قدراً به ماء على النار، وتركتها بغلي لتوهم أطفالها بالطعام حتى ينأموها، وهو المعنى نفسه الذي يشير إليه النص في الختام أيضاً قائلاً:

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

تعدد مظاهر الألم وتنوع دلالاته وظلاله مشربة أحياناً بوقع فلسفي ونزوع وجودي في الديوان حيث الألم قرين الحزن والبكاء والحرمان

الخطرة، وإنما يتعلق بهزيمة الخوف الكامن في الداخل، فغريزة إنسانية، يفرغ الإفراط فيها الوجود من المعنى والقيمة، وتصبح الذات معرضة للقلق والتوتر والتوجس، وكلها من مظاهر الألم. في لقطات متتالية وإخزة بصرياً، ينهي الشاعر قصيدته، لكتشف أننا إزاء مشهد مركب مجازياً، فثمة ثور في الحلبة، وثمة شبح له يطارد الشاعر في منامه... يقول (ص 82): «قرنان مغرسان في رثتي من ذا لا أذكر! والثور بخصخسني لأعلى وأسفل بلا هواده. اغشّ عينيك لتسدّ الباب في وجه الشفقة».

إشارة أخرى على هذه المشهدية الشجيرة تطالعنا في القصيدة الثانية، التي يذيلها الشاعر بعنوان داخلي جامعاً في قبضته بين حركتي الزمان والمكان قائلاً:

«شوكولا» لسوري علاء زريقة

في لغته، ومقاربه لقضايا حياتية معاشة، حيث يروي بين سطورها بعضاً من تجاربه في كتاب (شوكولا)، المعارك والنشر والتوزيع في دمشق صدرت للشاعر السوري علاء زريقة مجموعة شعرية بعنوان «شوكولا» في 150 صفحة من القطع المتوسط. وجاء في كلمة الناشر: «تتسم قصائد علاء زريقة بالرمزية في دلالاتها وإسقاطاتها، وسخرية لاذعة في مراميها، على الرغم من عراقة مفرداته وما تنطوي عليه نفسه من وجع تبدى

دمشق، «الشرق الأوسط»
عن دار «لمون الجديدة» للطباعة والنشر والتوزيع صدرت للشاعر السوري علاء زريقة مجموعة شعرية بعنوان «شوكولا» في 150 صفحة من القطع المتوسط. وجاء في كلمة الناشر: «تتسم قصائد علاء زريقة بالرمزية في دلالاتها وإسقاطاتها، وسخرية لاذعة في مراميها، على الرغم من عراقة مفرداته وما تنطوي عليه نفسه من وجع تبدى

لم يدركوا أن المشه توقف فجأة كأن نسمة هواء باردة وقتت على وجوههم أو مندبلاً على عي جباههم ومسح ذكرياتهم القاسية ككث صامتاً كأنني الهدوء يتوضأ بغيره في مسجد قديم» على ضوء هذا، تتعدد مظاهر الألم وتنوع دلالاته وظلاله مشربة أحياناً بوقع فلسفي ونزوع وجودي في الديوان، حيث الألم قرين الحزن والبكاء والحرمان والغف، متجسداً في صورة الأب، رمز الأمان والحكمة المفقودة التي تتناثر في أرجاء النصوص، وهو أيضاً قرين المحبة، ويبدو لي أنه ظملاً نتحدث دائماً في الحن عن نداء القلب للقلب، أو الروح للروح، ثمة نداء داخلي للألم دفن في الإنسان، بنسب بنشدان عميق للأحر، حتى أن الذات الشاعرة تتالم أحياناً من

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

«بمى المحروق ورائحة أطرافي على الجمر أكل جسدي وأموت جاعاً»
يتخاص الجوع والألم في الديوان

الأفضل لعام 2018 والأقدم في لندن

«ذا بالم كورت»... القاعة التي شهدت ولادة تقليد الشاي الإنجليزي

بتذوقه في حال أردتم تجربة الشاي مع الطعام، وليس فقط السندويشات والسكونز، جبن الموتزاريلا الإيطالي مع صلصة الحنق «بيستو»، وهذه الأجبان تُصنع في منطقة أكتون بشمال لندن على يد سيدة إيطالية، وتقوم بتصنيع كرات صغيرة من الجبن خصيصاً لفندق «ذا لانغهام»، ومن الأطباق اللذيذة الأخرى، «تونا تارتار»، أي سمك تونا غير مطهو مع صلصة لذيذة جداً يدخل فيها الزنجبيل والطبق الأخير هو عبارة عن قطعة «كيش» (عجين مطهو بالفرن ومحشو بالجبن والدجاج ويمكن تناوله على الطريقة النباتية أيضاً).

تقليد الشاي الإنجليزي هو تجربة أكثر منه لماء البطون، ولهذا السبب أنصح دائماً بتناوله في مكان ذات الصبوت يتقن صنعه، ويقدمه في أجواء راقية جداً، لأن الرقي هو الصفة المألزمة لعيش هذه التجربة نسبة لتاريخ التقليد وقصته. والشاي لا يكتمل إلا بتناول «Scone» طازجة، ولا تزال ساخنة مع وضع القشطة والمربي بداخلها والتلذذ بالمذاق الرائع، وشيان مسألة السرعات الحرارية (الحياة قصيرة استمتعوها).



باب من حديد تقع خلفه قاعة «ذا بالم كورت»



قاعة جميلة بديكورات «آرت ديكو» الراقية

لندن، جوسلين إيليا

زيارة لندن لا تكتمل إلا بتذوق الشاي الإنجليزي على الطريقة التقليدية في أحد فنادق المدينة الراقية، الخيارات كثيرة، لأن العاصمة البريطانية لا تخل على أهلها وزوارها بما تزخر به من تحف معمارية تتهاشم الأسرار ما وراء جدران وقفت صامدة على مر السنين لتصبح أجمل وأرقى، وتحكي قصصاً كثيرة عاشها من واكب الفترة البروكية والفيكتورية وغيرها، وقد تكون الحديقة الفيكتورية من بين أهم الريش التي رسمت بها معالم لندن الخالدة، ولا تزال هناك عدة تقاليد لم يتخل عنها البريطانيون تعود إلى تلك الحقبة، وعلى رأسها تقليد الشاي الإنجليزي الذي يقدم فترة بعد الظهر، وهذا التقليد تبنته نسبة كبيرة من المقاهي العصرية، ولكن وكما يقول المثل الشعبي «أعط خبزك للخبز...» وبمعنى آخر فلا يصح إلا الصحيح، ولا يتقن التقليد إلا من قدمه بجدافيره، وبكل ما يستحق من تقدير.

تقليد الشاي الإنجليزي أو ما يعرف بـ«Afternoon Tea» بدأ في بريطانيا منذ أكثر من 150 عاماً، ولكن ما لا يعرفه كثيرون هو أن هذا التقليد بدأ يقدم للمعوم في صالة «ذا بالم كورت» The Palm Court داخل فندق «ذا لانغهام» The Langham في شارع «ريجنس ستريت» بوسط لندن.

فمن داخل هذه القاعة، بدأ تقديم الشاي الإنجليزي على أنغام الموسيقى منذ افتتاح الفندق عام 1865، عندما كان يتهاشم مواكبو تلك الفترة الزمنية من الطبقة الفيكتورية المخملية بالمجيء إلى الفندق لتناول الشاي مع الحلوى والسندويشات المنمقة لكسر تراتبية تناول الشاي في المنزل.

استطاع الفندق المحافظة على جميع مفردات الحقبة الفيكتورية على الرغم من عملية الترميم والتجميل الرائعة التي خضع لها، ففندق ولوجك إلى قاعة «ذا بالم كورت» تشعر بالهيبه، وتلك تعبر الأزمان وتعود إلى الوراء وتمشي على خطى النبلاء والأرستقراطيين الذين كانوا يأتون يومياً إلى هذه القاعة لتسامر والوقوف في مناقشات ساخنة، واليوم هذه القاعة بقيت على حالها مع اختلاف بسيط في المواضيع الساخنة التي تناقش فيها لأن «بريكست»



تشكيلة من السندويشات التي يمكن تناول كمية غير محدودة منها

الذي يقتصر على أصناف الشاي وسندويشات وحلوى سكونز مع المربي بسعر 49 جنيهًا إسترلينيًا للشخص الواحد، ويزيد السعر مع ازدياد الأصناف التي تقدم، فوقع خيارنا على ما يعرف بالـ«هاي تي» High Tea، وهذا النوع من الشاي يكون بمثابة غداء وشاي ما بعد الظهر معاً، لأنه يقدم طبقاً رئيسياً إلى جانب الحلوى والسندويشات، والأطباق التي تقدم تختلف من موسم إلى آخر، لأن الطاهي يلتزم بما تقدمه الطبيعة في موسمها الأصلي، ولكن الطبق الذي أنصحكم

والاصالة، ومتى اجتمعت هذه الميزات فيكون الشاي ناجحاً، ولكن هذا النجاح تحدده نوعية المأكولات وطريقة تقديمها والسماح.

تدخل إلى «ذا بالم كورت» عبر بوابة من الحديد مزخرفة تخبئ وراءها عبق التاريخ المرصع بمفردات «الآرت ديكو» والمرايا والأسقف العالية، طاولات مستديرة تحوم حولها الكراسي الوثيرة وبالقرب من كل منها منصة حديدية تحتضن الأطباق الجميلة من تصميم شركة «ويدجود» للبورسلين العريقة في بريطانيا، بنقشات الورود الملونة، وبالنسبة للشاي، فباتي بعدة خيارات وأسعار، فسعر الشاي التقليدي العادي

والاصالة، ومتى اجتمعت هذه الميزات فيكون الشاي ناجحاً، ولكن هذا النجاح تحدده نوعية المأكولات وطريقة تقديمها والسماح.

تدخل إلى «ذا بالم كورت» عبر بوابة من الحديد مزخرفة تخبئ وراءها عبق التاريخ المرصع بمفردات «الآرت ديكو» والمرايا والأسقف العالية، طاولات مستديرة تحوم حولها الكراسي الوثيرة وبالقرب من كل منها منصة حديدية تحتضن الأطباق الجميلة من تصميم شركة «ويدجود» للبورسلين العريقة في بريطانيا، بنقشات الورود الملونة، وبالنسبة للشاي، فباتي بعدة خيارات وأسعار، فسعر الشاي التقليدي العادي

والاصالة، ومتى اجتمعت هذه الميزات فيكون الشاي ناجحاً، ولكن هذا النجاح تحدده نوعية المأكولات وطريقة تقديمها والسماح.

والاصالة، ومتى اجتمعت هذه الميزات فيكون الشاي ناجحاً، ولكن هذا النجاح تحدده نوعية المأكولات وطريقة تقديمها والسماح.



هو

الشغل

الإنجليزي من سندويشات وحلوى ومربي كلها محلية الصنع وأصلية.

ما يجعل تجربة تناول الشاي الإنجليزي على أصوله هو الحفاظ على التفاصيل

قصة الشاي الإنجليزي

● في بدايات القرن التاسع عشر ازداد معدل تناول الشاي في بريطانيا، ويقال إنه في خلال هذه الفترة، اشتكت الدوقة السابعة لبيدفور «أنا» من «شعور بالنعاس» في فترة ما بعد الظهر. وفي هذا الوقت، كان من المعتاد أن يتناول الأفراد وجبتين فقط من الطعام خلال اليوم، وهما وجبتنا الإفطار والعشاء في نحو الساعة 8 مساءً، وكان الحل بالنسبة للدوقة يتمثل في تناول فنجان من الشاي وقطعة من الكيك التي تتناولها سراً في حجرة ملابسها في فترة ما بعد الظهر.

وبعد ذلك، كانت الدوقة تدعو الأصدقاء لمشاركتها في وجبتها الخفيفة في الغرف الخاصة بها في وويرن ابي، وقد أصبح ذلك تقليداً صيفياً، حيث استمرت الدوقة على ذلك عندما عادت إلى لندن، حيث كانت تقوم بإرسال بطاقات الدعوة إلى الأصدقاء، لتطلب منهم تناول «الشاي والسير بين الحقول».

وقد التقط أصحاب الطبقات الاجتماعية المخملية هذا التقليد الذي أصبح يحتل مكانة رفيعة حتى إنه قد انتقل إلى غرف الرسم الخاصة بهؤلاء. وبعد ذلك، حافظ معظم أفراد المجتمع الراقى على تناول بعض

الوجبات الخفيفة في فترة ما بعد الظهر. وكانت الفنادق تقدم من أن إلى آخر «شاي آخر النهار»، وكانت الطبقات الراقية تتناول شاي «أول النهار»، وما بعد الظهر» في نحو الساعة الرابعة قبل التحول في حديقة «هايد بارك»، وكانت الطبقات الفقيرة والمتوسطة تتناول «شاي آخر النهار» لاحقاً، في نحو الساعة الخامسة أو السادسة، بدلاً من العشاء.

كلام في سرك

● كان سعر الشاي بعد الظهر الذي بدأ فندق «ذا لانغهام» بتقدمه في قاعة «ذا بالم كورت» بسعر سبعة بنسات ونصف البنس في عام 1865.

● الحلوى التي تقدم في «ذا بالم كورت» تعتمد على أفضل أنواع السكر التي يعمد الشيف المتخصص بالحلوى أندرو غرافيت لتكون صحية وخالية من الدسم، مع المحافظة على المذاق اللذيذ.

● «ذا بالم كورت» في فندق لانغهام الأفضل لتناول الشاي بعد الظهر لعام 2018 في استطلاع شمل أهم الفنادق اللندنية.



سكون مع المربي والقشطة

مطبخه أشبه بالمختبر... وأطباقه تجارب علمية تبهر الذواقه «ميني بار» الأعلى في واشنطن



فريق العمل في «ميني بار» وعلى رأسهم الشيف أندريس من أصول مكسيكية



طبق على شكل براق مصنوع من الجيلاتين



«ميني بار» في قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم وعلى رأس قائمة الأفضل في واشنطن

واشنطن، محمد علي صالح

«ميني بار» (Minibar) مطعم حائز على نجمتي ميشلان للتميز، يقع في قلب واشنطن، وهو مصنف من ضمن لأكثر 50 مطعمًا في العالم، ويعتمد في نجاحه على الابتكار في الطهي، وتقديم الطعام في أطباق تشبه اللوحات الفنية أكثر منها صحون الأكل العادية التي تراها في المطاعم الأخرى. ويمتلك المطعم الطاهي العالمي هوزيه أندريس، المعروف بقدرته على مزج العلم بالطبخ، على غرار الطاهي البريطاني هيستون بلومنتال، ويقوم أندريس باستخدام أساليب مختلفة في مختبر علمي، وتطويرها في المطبخ، ويقوم أيضاً بعروض الطبخ المبهر أمام الزبائن، وهذا ما يجعل المطعم من بين أهم مطاعم في العالم وأغلاها على الإطلاق، حيث تكلف وجبة الطعام فيه ما بين 275 و695 دولاراً أميركياً للشخص الواحد.

طراز حديث، وتقدم خلال الانتظار قطع صغيرة من البيتزا، ويتبادلون أطراف الحديث مع الشيف جوش الذي يطوف في المكان، ويسمع إلى أسئلة الحضور عن كيفية تحضير الطعام وغيره، وعن الأطباق العشرين التي سيغتنوا ولونها.

الاستاد، ويمر بمتحف الجواسيس (Spy Museum)، ثم يشاهد لافتة صغيرة جداً على باب صغير جداً. وتدخل إليه لتجد الجهو الرئيسي الذي يجلس فيه الزوار قبل توجههم إلى الطاولات. ويزين الجهو موقد نار على

بنسلفانيا المشهور (الذي يربط البيت الأبيض بمبنى الكونغرس)، وبالقرب من «واشنطن آرينا» العملاق (استاد كرة السلة، وكرة الجليد، والحفلات الغنائية). لكن لا توجد لافتة كبيرة، ناهيك عن لافتة كهربائية، تشير إلى المكان. صديقة، يمشي الشخص من

الشيف هوزيه أندريس وهو يبتكر آخر صيحات أطباقه أمام أعينهم. كل ما في المطعم مميّز حتى بطرق الدفع، فهناك لائحة طعام يختر الزبون بينهما، ويجب الدفع مسبقاً عند الحجز. ويقع المطعم بالقرب من شارع

Table)، وفي مطعم «ميني بار» أطلق على هذه الطاولة اسم «Jose's Table»، تيمناً باسم الطاهي الرئيسي. وتقع الطاولة مقابل المطبخ، ويمكن حجزها لشخص واحد أو ما يصل عدده إلى 6 أفراد. وهذه الطاولة يتهاشم عليها الزوار لأنها تقدم فرصة فريدة لرؤية

والى جانب الطاولات والمقاعد العالية المحيطة بالبار المقابل للمطبخ، حيث يمكن للذواق رؤية الطهاة وهم يحولون المنتجات الطازجة إلى الأطباق، ويمكن أيضاً الجلوس على ما يعرف في المطاعم الراقية بطاولة الشيف (Chefs

العاملين في مطاعم واشنطن مولودون خارج الولايات المتحدة، خصوصاً في دول أميركا الوسطى والجنوبية، وقد زادت شهرته مؤخراً بعد مناسقات مع الرئيس دونالد ترمب بسبب سياسات الرئيس المتشددة نحو المهاجرين المكسيكيين. وقبل أكثر من عام، نظم أندريس إضراباً، كان شعاره «مهاجرون ضد ترمب»، وشمل كثيراً من المطاعم في واشنطن، لأن

● صاحب المطعم هو هوزيه أندريس، الذي ربما يكون أشهر صاحب مطاعم في واشنطن، وقد زادت شهرته مؤخراً بعد مناسقات مع الرئيس دونالد ترمب بسبب سياسات الرئيس المتشددة نحو المهاجرين المكسيكيين. وقبل أكثر من عام، نظم أندريس إضراباً، كان شعاره «مهاجرون ضد ترمب»، وشمل كثيراً من المطاعم في واشنطن، لأن

وتلذذهم. وفي الأسبوع الماضي، وضعت مجلة «واشنطنيان» الشهيرة المطعم في أعلى قائمة 100 أحسن مطاعم في منطقة واشنطن لعام 2019، وقالت: «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من السمعة، هذا مطعم مناسب، وإن كان مكلفاً. أولاً: قلة الطعام في كل صحن. ثانياً: كثرة الخضراوات والسلطات. ثالثاً: التركيز على الكهنة. رابعاً: قلة اللحوم».

مصنوعة من الخضراوات المثلجة. وعندما يأتي وقت الآيس كريم، يأتي في أشكال مختلفة: حبة ذرة شامي، وحبّة برتقال، وحبّات عنب... إلخ. ويتصاعد من بعض الوجبات دخان ملتحق (هذا الأسلوب يعرف بالـ«المطبخ الجزيئي» Cuisine Moleculaire، وتعد الأطباق على طريقة الاختبارات العلمية في المختبر)، أو معطر، أو برائحة الشواء، أو بطعم الفواكه، فيزيد من دهشة الزبائن

فراشة مصنوعة من البنجر (وعليها بهار أحمر). ملقحة مصنوعة من جينة «بارميغيان» (وعليها نقاط من الخل البلسمي). قطعة من جوز الهند في شكل جزرة صفراء (وعليها زيت جوز الهند المحلي). بقرة مصنوعة من الكرنب (وعليها كمامة سلطة



الأطباق

جزء لا يتجزأ من شوارع مصر

العبارات على عربات الطعام... تعبير عن الهموم وجذب للزبائن



القاهرة، محمد عجم

ملح من فكاكه المصريين وثقافتهم تعكسه الكتابات على واجهات المطاعم وعربات الماكولات والمشروبات المنتشرة في الشوارع والميادين، لا سيما الشعبية منها، لتضفي «مذاقاً» خاصاً على الأطباق التي تقدمها، بما يزيد من نكهتها المرتبطة بطريقة الإعداد. وإذا كانت السيارات ووسائل المواصلات الأخرى لها نصيبها من الكلمات التي تزين هيكليها، وهو ما دأب على تحليله قديماً رائد علم الاجتماع المصري الدكتور سيد عويس، في كتابه «هتاف الصامتين»، فإن هذا «الهتاف» لا يزال يُردد، ليصل صدها إلى المطاعم وعربات الماكولات الخفيفة، حيث تزين بعبارات ساخرة تارة، في محاولة لجذب الزبائن ولفت الانتظار إليها، وتارة أخرى نجد التحرك بادية، كمحاولة لتوسيع الرزق وجلب البركة. وتعد عربات الفول المنتشرة في الشوارع، بتصميمها المعروف، والوانها التي لا تخرج عن الأحمر والأخضر، من أكثر الأماكن التي يمكن ملاحظة هذه العبارات الفكاهية عليها، لكن يظل أشهرها «إن خلص الفول... أنا مش مسؤؤل»، وهي عبارة تدعو قارئها للإسراع في تناول الفول قبل أن يلتهمه الآخرون، وكذلك «كل فول وصلي عالرسول»، و«فول دميس... تعالي»، و«ولو عايز الفول... كلمني ع المحمول».

وتلجأ عربات أخرى إلى تحريف أغنية شهيرة أو مقولة صائتة، وأبرز تلك العبارات «ما خطرش على بالك يوم... فطر عدي»، وهي مستوحاة من أغنية «يا مسهرني»، و«كوكب الشرق»، أم كلثوم؛ أو استخدماها كما هي، مثل: «يا حلو صبح... يا حلو طل»، لمحمد قنديل، وذلك في إشارة إلى أهمية الفول في الصباح. وكذلك يلجأ كثيرون لكتابة أدعية وأذكار، مثل: «صلي على النبي»، و«يا رب ستر»، و«اذكر الله»، و«سبحان الله»، و«الله أكبر»، و«توكلت على الله».

عم جمعة، صاحب إحدى عربات الفول التي تزينها عبارات كثيرة، يوضح لـ«الشرق الأوسط» أن هذه العبارات تكون محاولة لجذب المواطنين إلى الفول، الأكلة الشعبية الأولى، مهما اختلفت أعمارهم أو وظائفهم أو مستوياتهم الاجتماعية، مؤكداً أن مثل هذه العبارات «فتحت شهية» زبائنها لتناول الفول لديه، بما تعكسه من روح الدعاية، موضحاً أنه رغم قيامه بتغيير كثير من العبارات، فإن ما يجتمعها دائماً هو مثل هذه العبارات. وتمتد تلك العبارات إلى عربات بيع الكبدية والسجق والكشري، وعربات بيع «الآيس كريم» و«حمص الشام»، وكثيراً ما تلجأ إلى أمثال شعبية، مثل: «عضة أسد ولا نظرة حسد»، و«إيه يعمل الحاسد في الرازق»، و«الصبر طيب يا بني آدمين»، و«الصبر مفتاح الفرج»، و«كده رضا»، و«يا بركة دعاء الوالدين».

الطريف أنه مع تدشين الحكومة المصرية مؤخراً لتجمعات بالقاهرة والمحافظات لأصحاب المشروعات الصغيرة من الشباب الجامعي، بهدف عرض بضائعهم عبر الأكتاف الصغيرة وعربات الماكولات السريعة المصممة على الطراز الغربي، مثل «شارع مصر» و«شارع شباب العصور»، و«شارع مصر بشبين».



عبارات معبرة على عربات الأكل في شوارع مصر



لكل عبارة مغزى نابع من فكرة

الكوم، امتدت هذه العبارات الفكاهية إلى عرباتهم، وإن كانت في شكل حديث يتماشى مع روح العصر، أو كتعبير أحياناً بالإنجليزية.

وحول سوسولوجية هذه التعبيرات، يقول الدكتور جمال حماد، أستاذ علم الاجتماع بجامعة المنوفية، لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التعبيرات تفاهات مشتركة بين الناس عبر اللغة المكتوبة، حيث تعكس مواقف وواقع معاش، وتحولات اجتماعية واقتصادية، وما نراه حالياً من زيادة هذه العبارات في أماكن مختلفة هو إفراز للواقع الحالي، ونجدو طبيعية في إطارها عندما نتحدث عن الواقع المصري بعد ثورتين ومخاض صعب جداً مر به المجتمع». ويسأله عن سبب ظهور مثل هذه التعبيرات على عربات الفول خاصة، يجيب أستاذ علم الاجتماع: «هي من



الأخرى التي يكون الواقع لديها مليئاً بتحديات وإهتومات أخرى».

وعن امتداد فكرة التعبيرات إلى بيئات أخرى جديدة، يقول حماد إن كل فرد يرى في عربته أو مساحته الخاصة منطقة حرة، فهي ملكية خاصة يمكنه أن يخرج فيها حالته والتنفيس عنها، بمعنى أن يفعل فيها ما يشاء، وكل فرد يفعل ذلك بمنظوره المختلف طبقاً لخبراته السابقة وأوجاعه وهمومه وإهتاماته.

صحة وعافية

أفضل السبل لتطرية اللحم وتليينه



لندن، كمال قدورة

ولا يؤثر على طعمه، وينقع بعض الطباخين اللحم مع الكيوي لمدة أسبوع للحصول على نتائج جيدة. وبعد الكيوي، ينصح باستخدام الأناناس لأنه يحتوي على إنزيم البروميلين، وهو من أنواع الإنزيمات القوية التي يمكن أن تحول اللحم إلى عصيدة أو خبيصة إذا لم يستخدم جيداً والمفترقة المناسبة. ومن أنواع الفاكهة الأخرى المفيدة في عملية تطرية وتلين اللحم قبل الطبخ التين والمانغو والأجاص والبابايا. عادة ما يستخدم الطباخون ملعقة كبيرة من الفاكهة المهروسة لكل كوب من مواد النقع، ويفترض أن تكون درجات الحرارة بين 50 و70 درجة مئوية حتى تعمل إنزيمات الفاكهة بشكل فعال.

ترك اللحم ليرتاح قبل تقطيعه

ترك اللحم بعد شوييه أو طبخه ليرتاح لفترة خطوة مهمة جداً كما يقول الطباخون للحصول على لحم طري ولين وطيب المذاق. فقطع اللحم على الفور يؤدي إلى خسارة أربعين في المائة من عصائر اللحم على الصينية، أما إراحة اللحم فتمنع الاحتفاظ بهذه العصائر وتشربها جيداً، وبالتالي بالحصول على طعم طيب.

استخدام صودا الخبز

هذه الوسيلة ليست مرغوبة من الجميع لأنه يمكن تذوق طعم الصودا في اللحم بعد الطبخ ويؤثر أو يغير من ملمسه بعض الشيء. ومع هذا يستخدم الكثير من الناس صودا الخبز لتطرية اللحم لأنه قادر على إعاقه الروابط بين البروتينات في اللحم. وعادة ما تستخدم الصودا، إما عبر تدليك اللحم بمعلقة منها أو بإذابتها في الماء قبل نقع اللحم بها مدة 20 دقيقة على الأقل. ويفترض غسل اللحم والتخلص من الصودا بعد ذلك للحصول على نتائج جيدة.

الدق

يعتبر دق اللحم من أقدم وأسهل السبل لتطريته وتليينه وأفضل من بقية الوسائل. وتفيد هذه الطريقة قبل قلي اللحم أو شوييه أيضاً لأن في تكسير الألياف تفقد اللحوم تماسكها. وبالطبع تفيد هذه الطريقة أيضاً قطع اللحم الصغيرة والرفيعة والخالية من العظم. وبدل الدق يعتبر البعض فرم اللحم من وسائل تطريته وتليينه أيضاً.

طهي اللحم على نار هادئة ولفترة طويلة

وهذه الطريقة أيضاً من أفضل طرق الطبخ بشكل عام، خصوصاً طبخ اللحوم. فبعد هذه العملية ينهار كولاجين اللحم في أكثر قطع اللحم قسوة كما تقول جو تاكر في مقالة خاصة عن هذا الموضوع في موقع بيلدبيلني. وبعد ذلك لا يبقى إلا الطري من اللحم المحافظ على عصائره أو مائه.

يجب أن تتراوح درجة الحرارة بين 160 درجة و205 درجات فهرنهايت، ويفضل 190 درجة من قبل بعض الطباخين. وفيما يلجأ البعض إلى التقاليد القديمة بطبخ اللحم على نار هادئة لنهار كامل يكفي لبعض الطباخين ساعتان ونصف الساعة للحصول على النتائج المرجوة. وبما أن طبخ اللحم لمدة طويلة على نار عادية وبسرعة يؤدي إلى تصلب اللحم وجعله قابساً صعب العلك لا بد من اللجوء إلى هذه الوسيلة البسيطة للحصول على لحم طيب المذاق جيد الملمس.

عملية طبخ اللحوم لا تنتهي عادة بالنتائج المرجوة والمطلوبة، وخصوصاً الحصول على لحم مطبوخ وطري ولين سهل التناول والهضم، ولذلك تصح ربات البيوت وينصح الطباخون باتباع الكثير من الوسائل والطرق للحصول على نتائج ممتازة وطيبة لهذه اللحوم التي يرغبها الناس بأن تكون لذیذة ولا تعلق.

ومن هذه النصائح العامة:

النقع في مواد حامضة أسيدية

ومن هذه المواد الخل والحامض واللين الرائب واللين العادي وصلصة الوارشيسترشير. وفي حال توفر الوقت يمكن الجمع بين مادة حامضة والزيت، وفي حال تعذر الوقت وأراد الفرد الحصول على نتيجة خلال ساعات معدودة فعليه بخطة حامضة. ويمكن الحصول على نتائج جيدة بنقع اللحم في قدر مغلي أو مغلق لمدة تتراوح بين ساعتين وأربعة وعشرين ساعة، ولا بد من الانتباه هنا أن إبقاء اللحم في المواد الحامضة لمدة أطول من المطلوبة قد يؤدي إلى إفسادها أو جعلها طرية جداً ومتهاقفة وناضجة لدرجة أن تصبح غير مناسبة للأكل.

استخدام الملح كعامل مطري

رغم أن بعض أهل العلم يكررون بأن الملح يجعل اللحم أكثر قسوة أو صلابة، فإن الكثير من الطباخين يعارضون هذا الرأي وهذا الحكم ويقولون بأن استخدام الملح يؤدي إلى العكس إذا ما أعطي الوقت الكافي، لأنه قادر على تقطع خيوط البروتين وإذابة الألياف العضلات في اللحوم الصعبة أو القاسية. ويعتبر بعض الطباخين أن الملح هو السر في الحصول على لحم مطبوخ ولين، وينصحون بتدليك اللحم بالملح ووضع في البراد قبل يوم من طبخه للحصول على أفضل النتائج. أما بالنسبة لقطع اللحم الصغيرة فيمكن تخفيف ذلك المدة إلى ساعة أو ساعتين فقط. ويفضل أن يدلك اللحم بالكثير من الملح وترك قطع اللحم ليرتاح في المبلخ (على درجة حرارة الغرفة الطبيعية) لمدة ساعة أو ساعتين من الطبخ. ويفترض بعد هذه المدة تنظيف اللحم من الملح. وتعتمد فترة التملح على سماكة قطع اللحم فلكل بوصة من اللحم ساعة من النقع مع الملح. ويفضل وينصح أيضاً باستخدام الملح الخشن في هذه العملية لأن اللحم يتشرب الملح الناعم بسرعة ويجعله مالحاً أكثر من المطلوب. ويستخدم البعض السكين لتقريب السطح الخارجي للحم النيء قبل نغعه بالمواد المختلفة أو تملحه.

استخدام الإنزيمات وخمائر الفاكهة

تحتوي بعض أنواع الفاكهة على إنزيم البروتياز الذي يعد من الإنزيمات الممتازة القادرة على تحطيم بروتينات اللحوم. ويناسب استخدام الفاكهة قطع اللحم الرقيقة بشكل عام. ولهذا تستخدم الكثير من الشركات إنزيمات الفاكهة المجففة في المواد المطرية التي تصنعها. من أنواع الفاكهة المفيدة في هذا الإطار الكيوي الذي يعتبر على رأس اللائحة، إذ يحتوي الكيوي على إنزيم الأكتينيدين الذي يعمل على تليين اللحم بلطف

عناوين للأكل الصحي في دبي خلال شهر رمضان المبارك



بشهر رمضان باشهية الماكولات الشعبية مع تشكيلة متنوعة من أطباق القائمة الاعتيادية، إلى جانب طيف واسع من الخيارات التي تلبى جميع الأذواق والتفضيلات، بدءاً من سلطات الكينوا الطازجة والغنية بالبروتين المغذي لعشاق الأطعمة النباتية، وصولاً إلى طبق كسادابلا بغطاء الجبان والغمي بالبجن وبيززا الججاج بالافوكادو. بينما يمكن لعشاق الحلويات اللذذة بغطاء الجبان المتوسطة، والقارة الآسيوية، التي تلبى رغبات جميع الضيوف على اختلاف أعمارهم خلال شهر رمضان المبارك. كما يتبع المطعم تصاميم عصرية وإطلالات أخاذة على نافورة دبي الراقصة وبرج خليفة الشهير، ويتالى باجوائه العائلية الدافئة التي تخربها الديكورات الخشبية والأضواء المتألئة، فضلاً عن ضيافة مميزة يقدمها المطبخ المفتوح وطاقم العمل الودود، الذي سيضمن للزوار تجربة لا تُنسى. تحفل قائمة الطعام الخاصة



من لائحة طعام «كي كال» الصحية

التفاح واليندق، أو أرز بالحليب، ما يقدم خيارات ترضى عشاق الحلوى وتحافظ على نسبة السكر في الدم ضمن الحدود المتوازنة.

«سوشيال هاوس»

اعلن مطعم «سوشيال

الاعشاب، أو أرز الغلال لبداية الإفطار، مع خيارات الشورية قبل تناول الوجبة الرئيسية مثل الدجاج مع الأرز بالثوابل، وكوسا باللبن أو سمك السلمون المخبوز مع الصعتر. أما وجبات التحلية فتتنوع بين حلوى الزعفران والجزر، ومجروش

المطعم لعشاق الحلويات تشكيلة مميزة من أطباق الكريب الغنية مثل «كريب كلوديت» المكون من الموز المشوي مع الفانيليا وصلصة الزبدة المملحة بالكراميل وجيلاتو الفانيليا، و«كريب أميلي» الحامض المكون من قشر الليمون مع الزبدة والسكر والقليل من عصير الليمون المنعش، فضلاً عن «كريب نوتيل».

كما يقدم المطعم مجموعة غنية من أطباق السوربييه والجيلاتو والعصائر المنعشة والحلويات الشهية مثل كعكة «ريد فليفيت» المغطاة بكريمة ماسكربوني والزبادي والفانيليا. وكشفت علامة «كي كال» عن طرحها قوائم طعام مميزة تضمن جميع الباحثين عن نظام صحي خلال شهر رمضان المبارك وجبات مغذية تمنحهم الطاقة التي يحتاجون إليها لأداء أنشطتهم اليومية خلال فترة الصيام.

عشائر ساخنة

دبي، «الشرق الأوسط»

«ماركت»

كشفت علامة «كي كال» عن طرحها قوائم طعام مميزة تضمن جميع الباحثين عن نظام صحي خلال شهر رمضان المبارك وجبات مغذية تمنحهم الطاقة التي يحتاجون إليها لأداء أنشطتهم اليومية خلال فترة الصيام. وتقدم علامة «كي كال»

بعد مباراة ماراثونية امتدت إلى الشوطين الإضافيين في الجوهرة المشعة

الاتحاد يمطر النصر برباعية ويحلق إلى نهائي كأس الملك

وانقذ ما يكون مدافع النصر من فرصة اتحادية محققة، ومرر الكرة لحمد الله الذي تلاعب بدفاع الاتحاد وأطلق قذيفة من أعماق قلبه لا تصد ولا ترد استقرت في الشباك الاتحادية.

والغى الحكم هدفا اتحاديا من قدم رودريغيز بعد هدف التقليص النصرافي بدقيقة بداعي التسلسل، وتراجع الاتحاديون لإغلاق كل المنافذ الدفاعية، ولم يوفق حمد الله في استثمار كرة عرضية مثالية من نور الدين أمرباط، وأجرى الاتحاديون أول تغييراتهم بخروج فهد المولد، وعوض خروجه رومارينهو، فيما دفع مدرب النصر بفراس البريكمان كمهاجم صريح إلى جانب حمد الله، وفي اللحظات الأخيرة وصلت



فهد المولد يتقدم بالكرة وسط مضايقة جوليانو (تصوير: محمد المانع)



برجوفيتش يحتفل بهدفه في مرمى النصر (تصوير: محمد المانع)

جدة، إبراهيم القرشي الرياض، طارق الرشيد

بلغ فريق الاتحاد نهائي كأس الملك السعودي، بعد فوزه المثير على النصر البطولة أمس، عقب مواجهة ماراثونية جمعتهم على ملعب الجوهرة المشعة بجدة. وكان الفريقان تعادلا 2 - 2 في الشوطين الأصليين، وبعدها امتدت المواجهة إلى شوطين إضافيين، ليحسم الاتحاد النتيجة بتسجيله هدفين إضافيين.

وكان التعاون تأهل مسبقا إلى النهائي بعد فوز تاريخي على الهلال بنتيجة 0 - 5.

وانطلقت المباراة أمس، وسط تحفظ الفريقين من خلال إغلاق المنافذ الخلفية، والاعتماد على الكرات الطويلة المرسله خلف المدافعين للاعبين الأبطال، وغابت الخطورة تماما في الربع ساعة الأولى خصوصا من جانب الضيوف، بعدما عزل الاتحاديون المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر عن بقية زملائه اللاعبين وقطعوا جميع الإمدادات، ولم يحسم أحمد موسى استغلال هفوة دفاعية اتحادية بعدما تحصل على الكرة في مواجهة حارس المرمى لكنه صوبها بعيدا عن المرمى، وفرض أصحاب الأرض أسلوبهم الفني وسيطروا على منطقة المناورة، وسيروا المباراة كما يشاؤون، وبناء اللعب من مناطقهم الخلفية حتى الوصول لمرمي الأسترالي برادلي جونز حارس النصر. واعتمد الاتحاد على الجهة اليمنى نتيجة التناغم بين فهد المولد وسعود عبد الحميد، وحول الأول كرة

المباراة إلى قمة إثارتها والغي الحكم هدفا اتحاديا ثالثا بحجة ملازمة الكرة ليد أحمد عسيري داخل منطقة الجزاء الاتحادية قبل بداية الهجمة واحتسب ركلة جزاء نصرافية نفذها حمد الله بإتقان في الشباك الاتحادية. وامتدت المباراة للشوطين الإضافيين، ونجح الاتحاد في ترجمة سيطرته بالعودة للتقدم من جديد عن طريق البديل رومارينهو، ورمى مدرب النصر باخر أوراوه الفنية واستغنى عن سلطان الغنام ودفع بحمد آل منصور، وعاد البرازيلي رومارينهو من جديد وأطلق رصاصة الرحمة في الشباك النصرافية بهدف رابع في مرمى النصر ليؤكد بلوغ فريقه المباراة النهائية، وتوالت الفرص المهدرة الاتحادية بفضل تالق حارس النصر الذي تصدى لأكثر من هدف اتحادي في ظل الانهيار الدفاعي.

التسديد من مسافة بعيدة في ظل اعتماد الاتحاديين على التكتل الدفاعي، لكن تسديده لم تعرف طريق المرمى. وشكلت الهجمات المرتهدة الاتحادية خطورة بالغة على مرمى الضيوف، وتفرد التشيلي فيلانويفا لتحويل الكرات الطويلة في المساحات الفارغة النصرافية التي يتركها ظهيرا الحجب، وخطف فهد المولد كرة ساقطة خلف عمر هوساوي الذي لم يحسن التعامل معها ليواجه المولد حارس النصر ويتخطاه ببراعة ويصوب الكرة في المرمى الخالي بهدف حرجيا وحيدا في الجانب النصاروي أن يقلص الفارق لكن تسديده لم تستقر، وتصدى فواز القرني ببراعة لهدف نصرافي محقق بعد تسديدة المغربي حمد الله،

ومرت راسية عمر هوساوي بجوار القائم، وفضل عبد العزيز الجبرين لاعب النصر حمد الله بصدوره داخل منطقة الجزاء، لكن النهاية لم تكن بالشكل المطلوب،

عاد النصر لوضعه الطبيعي وفرض سيطرته الكاملة على مجريات اللقاء، وروى

عن افتتاح التسجيل، ومن هجمة نصرافية تدخل فهد المولد في الوقت المناسب وأبعد كرة من أمام حمد الله، لتعود الكرة من جديد هجمة اتحادية حولها سانغو لزميله بريجوفيتش داخل منطقة الجزاء النصرافية صوبها الأخير مباشرة في الشباك النصرافية. هذا الهدف كان كفيلا باستتعال المباراة من جديد، ولم يوفق النصارويون بالعودة للمباراة من جديد بعد فرصة عبد الرزاق حمد الله الذي ظل وحيدا دون مساندة من نور الدين أمرباط وأحمد موسى. وعلى العكس، لم يتراجع الاتحاد في شوط المباراة، وبحث بشكل جدي عن تعزيز تقدمهم، ووقف مروان داكوستا مدافع الاتحاد أمام هجمة نصرافية واعده وتدخل في الوقت المناسب وأبعد تسديدة حمد الله في اللحظة الأخيرة، وسرعان ما

عرضية داخل منطقة الجزاء النصرافية لم تجد المتابعة ومررت دون خطورة، وحاول جوليانو لاعب النصر فك التكتلات الدفاعية الاتحادية بالتسديد من خارج منطقة لزميله بريجوفيتش داخل منطقة الجزاء، لكن تسديده ذهبت بعيدا عن الخشبات الثلاث، وظهت البطاقة الصفراء لكريم الأحمدى لاعب محور الارتكاز الاتحادي بعد حرمانه لعبد الرزاق حمد الله من فرصة محققة، وأشهر الحكم بطاقة صفراء للبرازيلي بيتروس لاعب النصر بعد تدخله العنيف على قدم فهد المولد. ولم يظهر نور الدين أمرباط لاعب النصر في النصف ساعة الأولى، وهو ما سهل مهمة عبد الله العمار الظهير الأيسر الاتحادي في التحولات الهجومية، ورمى النصارويون بكامل ثقلهم الهجومي في الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط بحثا

عن افتتاح التسجيل، ومن هجمة نصرافية تدخل فهد المولد في الوقت المناسب وأبعد كرة من أمام حمد الله، لتعود الكرة من جديد هجمة اتحادية حولها سانغو لزميله بريجوفيتش داخل منطقة الجزاء النصرافية صوبها الأخير مباشرة في الشباك النصرافية. هذا الهدف كان كفيلا باستتعال المباراة من جديد، ولم يوفق النصارويون بالعودة للمباراة من جديد بعد فرصة عبد الرزاق حمد الله الذي ظل وحيدا دون مساندة من نور الدين أمرباط وأحمد موسى. وعلى العكس، لم يتراجع الاتحاد في شوط المباراة، وبحث بشكل جدي عن تعزيز تقدمهم، ووقف مروان داكوستا مدافع الاتحاد أمام هجمة نصرافية واعده وتدخل في الوقت المناسب وأبعد تسديدة حمد الله في اللحظة الأخيرة، وسرعان ما

عدنان فلاته «يعتذر» ويعود لتدريبات الفريق

القادسية يستعين بمحام لتحويل مستحقاته من النصر والاتفاق

وطبقت إدارة النادي القادسي العقوبة الخاصة ببلاحة الاحتراف تجاه اللاعب عدنان فلاته، الذي برز ما برز منه، في الوقت الذي نفى فيه اللاعب أن يكون هدفه زعزعة الوضع في هذا التوقيت الحرج. يذكر أن عقد فلاته مع القادسية مقتصر إلى نهاية الموسم الحالي. وينتظر أن تعلن الإدارة خلال الأسابيع المقبلة عن موعد فتح باب الترشيحات لرئاسة النادي، وإجراء الجمعية العمومية غير العادية لاختيار مجلس إدارة جديد أو تزكية أحد الأسماء في ظل الغياب الكامل لدور أعضاء الشرف وعدم وجود أي اجتماعات بهذا الشأن منذ سنوات.

أكثر على المستويات الحالية للاعبين، خصوصا أن هناك مجموعة كبيرة من الأسماء التي أشرف عليها الموسم قبل الماضي، تغيرت، سواء فيما يتعلق باللاعبين المحليين أو الأجانب. وكانت البيعة غادرت فجر السبت من مدينة الخبر إلى القاهرة، بوجود جميع اللاعبين، بعد أن سمح للاعب المخضرم عدنان فلاته بالمشاركة في التدريبات الأخيرة قبل المغادرة، بعد قبول إدارة الفريق اعتذاره عما بدر منه تجاه مدرب الفريق السابق بندر باصريح إثر الخسارة من فريق الباطن في الجولة الماضية، التي جعلت الفريق في موضع حرج بجدول الترتيب.



عدنان فلاته (الشرق الأوسط)

الخاصة بناديبها لدى أطراف أخرى من أجل الإيفاء بالتزامات متعلقة عليها أيضا، في ظل بقاء أيام معقودة على انتهاء فترة تكليفها من قبل الهيئة العامة للرياضة. من جهة ثانية، بدأ القادسية معسكره الإعدادي في العاصمة المصرية القاهرة، تأهبا للمباراتين المتبقيتين له في بطولة كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، اللتين ستحدد من خلاله مستقبل الفريق بالبقاء في دوري المحترفين أو الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وإن كان عن طريق المحق.

الخميس المقبل، قبل نهاية المسكر بيوم، حيث يستمر لمدة 7 أيام فقط. وسيسمى المدرب التونسي ناصيف البياوي إلى التعريف

الدمام، علي القطان استعانت إدارة نادي القادسية بأحد مكاتب المحاماة، وذلك لتحويل مستحقاته من أندية أخرى، في مقدمتها «النصر والاتفاق»، جراء انتقالات اللاعبين عبد الرحمن العبيد وسعد السلولي. ويطالب القادسية نادي النصر بالدفعة الأخيرة من صفقة انتقال العبيد البالغة 8 ملايين ريال، فيما يطالب الاتفاق بمبلغ 690 ألف ريال كانت غرفة فض المنازعات قد أقرته لصالح نادي القادسية، إلا أن النادي لم يلتزم بالدفع في الفترة المحددة. وتسعى إدارة القادسية للحصول على المستحقات

نائب الفيصل؛ مدربنا يعشق «الهجوم» ووافق من نجاحه

اعتذار «خيسوس» يجبر الهلال على تشاموسكا

الرياض، فارس السبيعي وعماد الفوز

المباريات الثلاث المتبقية من عمر الدوري أمام التعاون والاتفاق والشباب على التوالي تقدر بمليون ريال عن كل مباراة توزع للاعبين في خطوة لتحفيزهم للفوز بلقب الدوري، حيث يكفي الفريق الكرواتي زوران من الثلاث لتخصيصه بطلا للدوري دون الرجوع لنتائج الفرق الأخرى. من جهة ثانية، أكد عبد الله الضاوي نائب رئيس نادي الفيصل أن مدرب فريقهم البرازيلي تشاموسكا سيقود فريق الهلال لمدة شهر واحد فقط بنظام الإارة حتى نهاية الموسم.

بعد ساعات من خسارته التاريخية بخماسية على يد التعاون، في نصف نهائي كأس الملك، أعلن الهلال إقالة مديره الكرواتي زوران من منصبه، وتعيين البرازيلي تشاموسكا مدرب الفيصل، ما زال على رأس العمل في الفريق الملقب بـ«العنابي». وكانت مصادر هلالية كشفت عن وجود محاولات لإعادة المدرب السابق جيسوس، إلا أن الأخير اعتذر عن قبول المهمة، فيما كانت خيارات الإدارة

مدربين يعملون في الدوري ومن أبرزهم تشاموسكا والأرجنتيني خوان براون مدرب الوحدة، الذي سبق أن قاد الهلال بعد إقالة الأرجنتيني دياز، وفاز ببطولة الدوري وكان سيكون بديلا للبرازيلي تشاموسكا في حال لم يتم الاتفاق مع الأخير. وتكفل عضو شرف الهلال البارز الأمير الوليد بن طلال بمبلغ الصنفقة البالغ 5.4 مليون ريال نصيب الفيصل منها 3 ملايين ريال و1.5 للمدرب. ويعود تشاموسكا لناديه الهلال من جديد بعدما كان مدربا للفئات السنية بالنادي موسم 2007. وتولى البرازيلي تشاموسكا تدريبات الفريق الأول مساعداً لمدرب النصر بعد اجتماعات مع عدد من مسؤولي النادي، وذلك تأهبا لمواجهة التعاون مساء الغد في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة والعشرين.

وقال: «كما هو معروف مدربنا تشاموسكا يعشق الطريقة الهجومية وأنا واثق من نجاحه مع فريق الهلال رغم أن فترة عمله لا تتعدى 30 يوماً. وقال الضاوي: نحن نتعاون مع جميع الأندية دون استثناء. وتابع: فريقنا ولله الحمد في وضع مستقر ولا توجد علينا أي ضغوط وترتيبنا الآن في المركز السادس ونبحث عن تحسين مركزنا وتبقى لنا مباراتان وسيقود الفريق مساعد المدرب الوطني الحميدي العتيبي الذي يعمل مع الفريق من بداية الموسم ولديه فكرة كاملة عن الفريق واللاعبين. وواصل: فريق الفيصل قدم مستويات ونتائج مميزة وننتظر أن ننهي هذا الموسم بمركز أفضل.

زوران يتابع مجريات الواجهة التي خسرها الهلال بخماسية أول من أمس (تصوير: علي الظاهري)

زوران يتابع مجريات الواجهة التي خسرها الهلال بخماسية أول من أمس (تصوير: علي الظاهري)

منصور بن مشعل و«بترجي» أبرز الأسماء لتولي المهمة

أعضاء شرف الأهلي يناقشون اليوم مصير «كرسي الرئيس»

وأضاف: «تواصلت الجهود المميزة لأعضاء شرف النادي نحو توحيد الصف ودعم ترشيح الأمير منصور بن مشعل للرئاسة في المرحلة المقبلة، متمنين له التوفيق، وما زال العمل مستمرا، فهناك الكثير لخدمة الكيان وإسعاد جماهيره، ونسال الله التوفيق».

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الأحد على أرض ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل تحت إشراف المدرب الوطني يوسف عنبر، بعد تمتعهم بإجازة قصيرة لمدة خمسة أيام أعقبت انتصارهم على فريق بيرسيبوليس الإيراني، بهدفين مقابل هدف في دوري أبطال آسيا. وسيفتح عنبر ملف الإعداد لمواجهة السد القطري يوم الاثنين بعد القادم في السادس من شهر مايو المقبل، في الجولة الخامسة

من المسابقة الآسيوية، التي ستحدد بنسبة كبيرة ملامح الفريقين الأقرب لخطف بطاقتي التأهل عن المجموعة نحو دور ال16 لدوري أبطال آسيا، بجانب مواجهة الفيصل في الجولة ال29 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

هيئة أعضاء شرف، ومجلس تنفيذي، وانتخاب إدارة، وتحديد احتياجات المرحلة القادمة، والية توفير الدعم المهني، ومن ثم يكون عمل الإدارة تحت إشراف رجال النادي كما كان في السابق، وهناك جهود تبذل لتأمين نجاحها.

تولي رئاسة النادي لفترة انتخابية كاملة مع نهاية الموسم الحالي. من جهة أخرى، أكد خالد أبو راشد المستشار القانوني، وعضو شرف النادي، أن مشكلة الفريق لا تختزل في استمرار رئيس أو رحيله، وإنما في بناء النادي وإعادة مكوناته من



لاعبو الأهلي في مباراتهم الأخيرة أمام بيرسيبوليس الإيراني في دوري أبطال آسيا (تصوير: بشير صالح)

جدة، محمد باسند

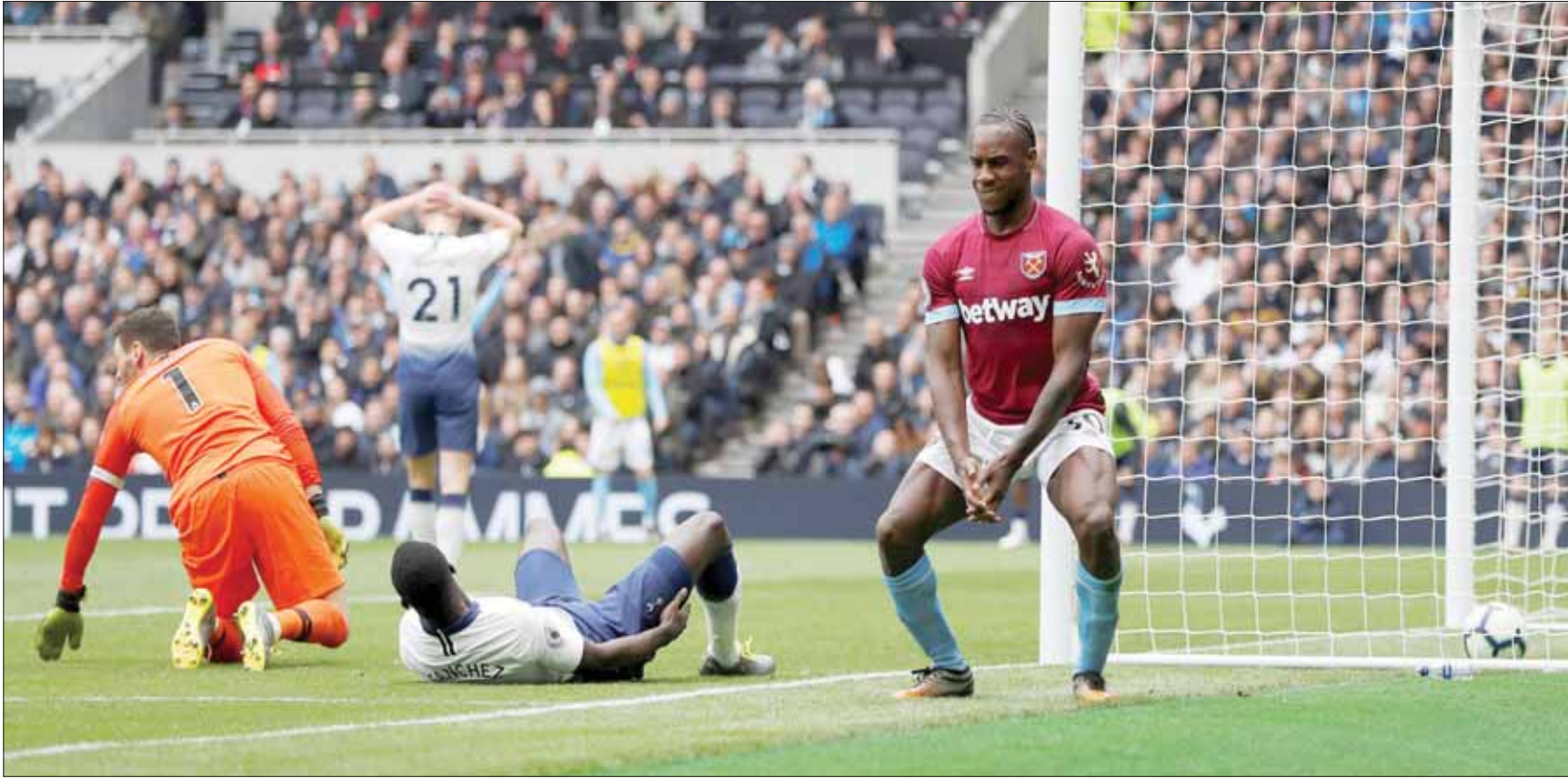
يجري عدد من مسؤولي النادي الأهلي تحركات واسعة بهدف تنظيم البيت الأهلي من الداخل، وترتيب الأمور الإدارية المستقبلية للنادي، تحضيراً لانعقاد الجمعية العمومية، التي ينتظر أن تكون مع نهاية الموسم الحالي، وتحديدًا مع انتهاء مشاركات الفريق الكروي منتصف شهر مايو (أيار) المقبل.

ومن المقرر أن يعقد عدد من أعضاء شرف النادي، اجتماعا غير معلن اليوم (الأحد)، لمناقشة الكثير من الأمور الخاصة بالنادي، ينتظر أن يحضره الكثير من الشخصيات الأهلاوية المعروفة، بجانب عدد من الأسماء التي تتصدر المشهد خلال الفترة الحالية.

وتكثفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن أهم أهداف الاجتماع هي العمل على توحيد الصفوف، خلف اسم يتولى قيادة النادي خلال المرحلة المقبلة وتزكية أحد المرشحين، حيث يبرز اسم الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي، بجانب عبد الله بترجي الرئيس الحالي لمجلس الإدارة،

فولهام يعقق جراح كارديف... وتعادل مثير بين ساوثهامبتون وبورنموث... وولفرهامبتون يتخطى واتفورد وستهام يلحق بتوتنهام أول هزيمة في ملعبه الجديد

لندن، الشرق الأوسط



الكرة تحتضن شبك توتنهام وأنطونيو يحتفل بهزما (رويترز)

نهاية الموسم، كنا نعرف ذلك من قبل». وشدد بوكيتينو على أن خوض توتنهام لأول نصف نهائي أوروبي منذ نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 1984 عندما توج باللقب، يعتبر أقل أهمية من تحدي الوجود بين الأربعة الأوائل في الدوري.

وعلى ملعب سانت ميريز تعادل ساوثهامبتون مع ضيفه بورنموث 3 - 3 ليرفع رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس عشر مقابل 41 نقطة لبورنموث في المركز الرابع عشر. وجاءت الأهداف الثلاثة لساوثهامبتون بتوقيع شين لوغ وجيمس وارد وماتيو تارغيت في الدقائق 12 و55 و67. وسجل دان غوسلينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 20 وتكفل كاليدوم ويلسون بتسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 32 و86.

وتغلب وولفرهامبتون على ضيفه واتفورد بهدفين مقابل هدف ليرفع رصيده إلى 54 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده واتفورد عند 50 نقطة في المركز الثالث. وسجل راؤول خيمينيز وديغو جوتا هدفي وولفرهامبتون في الدقيقتين 41 و77 وتكفل أندري جراي بالهدف الوحيد لواتفورد في الدقيقة 49.

وعقق فولهام جراح ضيفه كارديف سيتي وفاز عليه بهدف نظيف سجله ريان بابل في الدقيقة 79. ورفع فولهام رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثاني من القاع بعد أن هبط الفريق رسمياً للدرجة الأولى وتوقف رصيده كارديف عند 31 نقطة في المركز الثالث من القاع.

وتابع: «لقد كان الأمر حقاً صعباً اليوم. لم نمرر الكرة بشكل صحيح. في الشوط الثاني تركنا لهم الكثير من المساحات جاهزين ومستعدين للتنافس، بالنسبة لنا الأمر مختلف تماماً». مضيفاً: «كنا متعبين. كنا نعرف أن الأمر سيكون صعباً لأنها مباراة دربي، لكن علينا المضي قدماً».

هذا الشهر، منتقداً الروزنامة المضغوطة لفريقه، وقال: «لا يمكننا أن نتخلص من هذه دوري الأبطال بحالة جيدة لكن هذا لن يحدث وعلينا التقدم للأمام. الأمر يتعلق بالتعافي والاستعداد لمباراة الثلاثاء».

بسبب النتيجة وطالب لاعبيه باستعادة رباطه جاشهم سريعاً من أجل مباراة يوم الثلاثاء. وقال في مؤتمر صحفي: «أعتقد أننا كنا جيديين في الشوط الأول والمنافس كان أفضل في الشوط الثاني. (وستهام) كان لديه طاقة أكبر. تركنا مساحات كبيرة... فقدنا الكرة كثيراً ومنحنا المنافس إمكانية خطف

الثالث لكنه أصبح تحت ضغط من المنافسين الطامحين لدخول المربع الذهبي، بينما يظل وستهام في المركز 11. وأبلغ أنطونيو شبكة سكاي سبورتنس التلفزيونية: «بالنسبة لنا تحقيق الفوز هنا إنجاز كبير. الجماهير أحببت ذلك ويجب علينا الاستمرار».

وكان بوكيتينو حزينا والنتيجة بعد الاستراحة عندما مرر ماركو أرناوتوفيتش كرة عرضية استقبلها أنطونيو ثم سددها بأتقان في شبك الحارس هوجو لوريس في الدقيقة 67. وأشرك توتنهام فرناندو يوريني وفينسنت يانسن على أصل إدراك التعادل لكنه ضل طريق الشباك.

ويهمن توتنهام في الشوط الأول وكان بإمكانه افتتاح التسجيل بعد 11 دقيقة عبر سون هونغ - مين لكن تسديده تصدى لها الحارس أوكاش فاياينسكي. كما تألق الحارس البولندي في إنقاذ تسديدة كريستيان إريكسن من مسافة قريبة بعد عمل جيد من لوكاس مورا جهة اليمين.

ودفع توتنهام ثمن الفرص المهدرة بعد أن تقدم وستهام في

الخطأ ممنوع على الفريقين وهما يتطلعان للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الوجود في المربع الذهبي يهيمن على مواجهة يونائيد وتشيلسي اليوم

لندن، الشرق الأوسط

قال ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز إن فريقه لا يمكنه تحمل الخسارة أمام مانشستر يونايتد اليوم فيما ستعد «مباراة صعبة» لكلا الفريقين في ظل سعيهما لإنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل في جدول الترتيب. ويحتل تشيلسي المركز الرابع في جدول الترتيب متراجعا بفارق ثلاث نقاط خلف توتنهام هوتسبير ومتفوقا بفارق نقطة واحدة على أرسنال وثلاث نقاط على يونائيد. وإذا ما أنهى تشيلسي الموسم خارج المربع الأربع في الترتيب، فإن عليه الفوز بلبق

النتيجة الوحيدة المرضية لنا». في المقابل شدد البرازيلي أندرياس بيريرا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد، على أهمية تحقيق الفوز على تشيلسي في المباراة المقررة بين الفريقين اليوم. ودعا بيريرا زملاءه بالفريق لبلد أقصى الجهد من أجل حصد النقاط الثلاث في مباراة اليوم، التي ستكون حاسمة بشكل كبير في المنافسة على المشاركة الأوروبية.

من جانبه، قال بيدرو جناح تشيلسي إن مواجهة مانشستر يونايتد أشبه بمباراة «نهائية» في ظل صراع الفريقين لإنهاء الموسم بالمربع الذهبي بالدوري الإنجليزي. وقال بيدرو لمحطة «سكاي سبورتنس»: «نعتبرها مباراة نهائية. من المهم أن نصل للمربع الذهبي، لذا نريد الفوز على مانشستر لكننا نعرف أن المهمة صعبة على ملعبه». وأضاف: «لديهم العديد من اللاعبين الرائعين وريحما لا يعيش فترة جيدة أو ليس في أفضل حال، لكن يجب أن نقاتل سوياً لتحقيق الفوز». وتابع بيدرو: «ربما لن أبدأ مباراة الغد لكن النتيجة هي الأهم وسأركز في اللقاء وأريد الفوز، وهذه هي

هدفاً وهز الشباك مرة واحدة وسيواجه يونائيد الجريج عقب خسارته المذلة 2 - صفر أمام جاره مانشستر سيتي في منتصف الأسبوع الماضي. وقال ساري: «واجهنا في النصف الثاني من الموسم كافة الفرق الكبيرة خارج ملعبنا باستثناء توتنهام على أرضنا. الأمر ليس سهلاً. يجب أن نلعب أمام منافس يمتلك مستويات مرتفعة من الحوافز عقب قمة مانشستر. لكن يجب علينا أن نحاول».

وقال ساري أيضاً إن إيدن هازارد مهاجم تشيلسي يستحق أن يكون ضمن التشكيلة المثالية التي أعلنتها رابطة اللاعبين المحترفين والتي

وقال ساري للصحافيين: «الدينا هدفان مهمان في نهاية موسمنا. الأول هو إنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل والثاني هو بلوغ نهائي الدوري الأوروبي. بالنسبة للهدف الأول، فإن هذه المباراة هي أكثر من مهمة بالنسبة لنا ولمنافسينا. لذا فإننا سنحاول الفوز بالطبع لكننا بحاجة لعدم الخسارة في البداية. إنها مباراة صعبة لكلا الفريقين على ما أعتقد».

ومع ذلك، فإن تشيلسي لم ينتزع أي نقطة خارج ملعبه أمام أي فريق من «الستة الكبار» هذا الموسم. وخسر الفريق أربع مباريات وتلقت شبكاه 13

بعد معاينة مونتينيغرو بخوض مباراة من دون جمهور بسبب الهتافات المسيئة داني روز: العقوبة ليست كافية أو رادعة لمنع تكرار التمييز العنصري

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

السبت: «إنها مباراة يجب الفوز بها. يجب أن نخبط طموحنا لإنهاء الموسم في المربع الذهبي، وفي مباريات كهذه، يجب أيضاً

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

الاستعراض المستويات وإثبات الجدارة بالمشاركة في دوري الأبطال».

تحقيقاً بحق نيمار في 22 مارس (أذار) الماضي، مستنداً إلى البند 15 «د» من القانون التأديبي الذي يورد «الإيقاف لثلاث مباريات أو فترة أخرى لإهانة» الحكم، وقرر أمس إيقاف النجم البرازيلي 3 مباريات. وسيعيد نيمار، أعلى لاعب في العالم (222 مليون يورو)، عن المباريات الثلاث الأولى للفريق الباريسي في دور المجموعات الموسم المقبل.

ويملك النادي الباريسي سابقة في عقوبات الاتحاد الأوروبي بسبب إهانة الحكام، حيث أوقف مدافعه السابق الدولي العاجي سيرج أوربيه، الذي يلعب حالياً مع توتنهام الإنجليزي، ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الإنجليزي في مارس (أذار) 2015، بسبب عبارات استخدمها بحق الحكام على وسائل التواصل.

كما أوقف زميل نيمار جانيولوجي بوفون، ثلاث مباريات، على خلفية انتقادات لأذعة وجهها للحكم لاحتسابه ركلة جزاء في الثواني القليلة الأولى للمباراة التي أقيمت في باريس في 6 مارس (أذار)، وغاب عنها بسبب الإصابة، قد فجر جام غضبه في مواقع التواصل الاجتماعي على التحكيم، بسبب احتساب ركلة جزاء في الثواني القليلة، بعد استعانة بتقنية المساعدة بالفديو (في إيه آر) أظهرت وجود لمسة يد مثيرة للجدل على المدافع بريسنيل كيميبي، سجل منها يونائيد الهدف الثالث الذي منحه بطاقة التأهل إلى ربع النهائي، بعدما كان قد خسر (صفر / 2) ذهاباً في مانشستر.

ووصف نيمار قرار الحكم منحه ركلة جزاء ليونائيد بـ«العار». وعلق على تقنية الفديو في التحكيم بالقول: «لقد وضعوا 4 أشخاص لا يفهمون شيئاً في كرة القدم لمتابعة الإعادة في التصوير البطيء أمام شاشات التلفزيون»، معتبراً أن «المسة اليد ليست موجودة»، ومتسائلاً بسخرية: «كيف تكون هناك لمسة يد وظهرك نحو الكرة؟»، قبل أن يطلق عبارة نابية.

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

وافتح الاتحاد الأوروبي

فوز الفريق في مبارياته الثلاث المتبقية يعني تنويجه بغض النظر عن نتائج ليفربول

هل يمكن أن يتعثر مانشستر سيتي في طريقه للاحتفاظ باللقب؟

لندن، إيبي أوكو

نحتفل جميعاً في نادي يوفنتوس الإيطالي هذا الأسبوع بحصول فريقنا الإيطالي الممتاز على لقب الدوري الإيطالي الممتاز لهذا الموسم. وفي الحقيقة، لم يكن هناك توقيت أفضل من ذلك للاحتفال بهذا الحدث الرائع، حيث هزمنا فيرونا بثلاثية نظيفة، لنفوز باللقب الثاني في غضون عدة سنوات، في الوقت الذي فاز فيه فريق الرجال بالنادي بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للموسم الثامن على التوالي. لقد جئت إلى يوفنتوس وأنا متعجب للغاية بدماء الفوز الذي تجري في عروق هذا النادي، وأشعر بسعادة غامرة للفوز بلقب الدوري في أول موسم لي مع هذا النادي الإيطالي العريق. لقد كانت فترة ممتعة حقاً

قبل أيام قليلة من خوضنا للمباراة النهائية لكأس إيطاليا يوم الأحد المقبل أمام فيورنتينا، حيث سنسعى بكل قوة للحصول على الثنائية المحلية، بالجمع بين الدوري وكأس. لقد مررتنا بفترة عصيبة في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، لكننا تحملنا كل الضغوط، وعملنا بكل قوة، وكنا ندرك جميعاً أن طعم الفوز في نهاية الموسم سيكون أحلى عندما نتذكر كم عملنا بكل جد وقوة من أجل تحقيق هذا الهدف. وقد منحنا الطاقم الفني ثلاثة أيام للاحتفال والاسترخاء، وقضاء بعض الوقت مع عائلاتنا، قبل أن نعود للاستعداد للمباراة النهائية لكأس. ويبدو الأمر كما لو كنت قد انتهيت من ماراثون طويل، ثم يتعين عليك الركض لمسافة 200 متر بعد ذلك مباشرة. ومن الواضح أن الحالة المزاجية في ملعب التدريب لا تصدق، لكننا ندرك جيداً أننا سنخوض مباراة مهمة يوم الأحد، وأن فيورنتينا سيحاول بكل قوة تعويض خسارته لبطولة الدوري. ويتعين علينا أن نتأكد من أننا قد انتهينا تماماً من فترة جوسيب غوارديولا قد غرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز في المباريات، وعدم التركيز على ما يفعله ليفربول. وقد حقق مانشستر سيتي الفوز في 11 مباراة متتالية، وزاد الضغط على خصومه ومناسبه، ولم يعد بحاجة للتفكير في النتائج التي سيحققها ليفربول. وفي



آمال سيتي في حصد اللقب ازدادت بعد تخفي يوناييتد (رويترز)

من أجل تحقيقه، فما هو الحافز الذي يجعل ليستر سيتي، الذي يحتل المركز العاشر في جدول الترتيب، يلعب من أجل الفوز على مانشستر سيتي، حتى لو كان قد حقق هذا الأمر بالفعل في الدور الأول من الموسم؟

ومن المؤكد أن العامل النفسي سيكون حاسماً للغاية في هذه المرحلة الصعبة. وهذا هو الموسم الذي اقترب فيه ليفربول بشدة من الفوز باللقب لأول مرة منذ عام 2014، وهو ما يعني أن النادي قد استغرق 5 سنوات كاملة من أجل بناء فريق قادر على المنافسة على البطولات والألقاب، وهي فترة طويلة في حقيقة الأمر.

وبعد مباراة مانشستر سيتي، سيكون من الغريب أن يفوز ليفربول باللقب تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، لكن ربما تكون الفرصة سانحة الآن أكثر من أي وقت آخر أمام ليفربول للفوز باللقب، وربما يجد صعوبة بالغة للغاية في الفوز به في المواسم المقبلة، نظراً لقوة مانشستر سيتي، واحتمال انضمام توتنهام هوتسبير للمنافسة بكل قوة الموسم المقبل.

وسيجرب من الصعب للغاية على كلوب ولاعبيه أن يحصلوا على ما يقرب من 100 نقطة، ولا يحصلون على اللقب، وربما كان الأمر سيكون أخف ضرراً وقسوة لو أنهى الفريق الموسم في المركز الثاني بفارق 20 نقطة كاملة.

لكن هذا الأمر يلقى الضوء على قوة مانشستر سيتي، للدرجة التي تجعل فريق ليفربول بهذه القوة يعجز عن الفوز باللقب. إن قوة مانشستر سيتي قد جعلت الأندية التي ترغب في ملاحقته كافة تعمل بكل قوة على تطوير مستواها، حتى لو فشل غوارديولا ولاعبوه في الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا. إنه موسم لا يصدق، من حيث المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وبغض النظر عن الفريق الفائز، فإننا محظوظون للغاية لأننا نرى هذه المنافسة الشرسة بين هذين الفريقين الكبيرين.



كلوب وفان دايك بعد هز شيك هيدرسفيلد بخمسة (إ.ب.أ)

المقابل، أصبح ليفربول هو من ينتظر تعثر مانشستر سيتي، بدلاً من التركيز على المباريات التي سيخوضها هو. في البداية، دعونا نتفق على أنه ليس من السهل بناء فريق قادر على حصد البطولات والألقاب بشكل مستمر، وهذا هو السبب الذي يجعل لزاماً علينا أن نشيد بغوارديولا الذي نجح في بناء فريق قوي يقدم مستويات رائعة

على ما يفعله الفريق المنافس، فإن مهمتك في تحقيق الفوز في مبارياتك ستكون أكثر صعوبة، لأنك ستلعب من دون تركيز. وقد أنشئ مانشستر سيتي أماله في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز على غريمه التقليدي مانشستر يونايتد في عقر داره في «أورد ترافورد» بهدفين نظيفين يوم الأربعاء الماضي، وبالتالي فإن فوز الفريق في مبارياته الثلاث المتبقية يعني رسمياً تنويجه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بغض النظر عن نتائج ليفربول الذي يلاحقه بكل قوة.

ويمكن أن تلاحظوا بسهولة أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا قد غرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز في المباريات، وعدم التركيز على ما يفعله ليفربول. وقد حقق مانشستر سيتي الفوز في 11 مباراة متتالية، وزاد الضغط على خصومه ومناسبه، ولم يعد بحاجة للتفكير في النتائج التي سيحققها ليفربول. وفي

على مدار الموسم الماضي، ويتنظر تعثره في أي مباراة. إنه أمر صعب للغاية على ليفربول أن يحقق الفوز في آخر 12 مباراة له، ولا يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، فإنا لست متأكدة مما إذا كان مانشستر سيتي سيفقد نقاطاً في المباريات

في مثل هذه الفترات. لقد فاز هؤلاء اللاعبون بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات بالفعل مع مانشستر سيتي، وبالتالي أن يستضيف ليستر سيتي على ملعبه، ثم برايتون خارج ملعبه في الجولة الأخيرة. لكن على أي حال، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بما سيحدث في سباق الدوري.

لكن المباراة التي أنتظرها حقاً ستكون مباراة ليفربول أمام وولفرهامبتون واندررز، في الجولة الأخيرة من المسابقة، نظراً لأن وولفرهامبتون واندررز قد تسبب في إزعاج كبير للفريق الكبير في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان آخرها الفوز على أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد يوم الأربعاء. كما يتعلق الأمر أيضاً بالهدف الذي يلعب كل فريق

في مثل هذه الفترات. لقد فاز هؤلاء اللاعبون بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات بالفعل مع مانشستر سيتي، وبالتالي أن يستضيف ليستر سيتي على ملعبه، ثم برايتون خارج ملعبه في الجولة الأخيرة. لكن على أي حال، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بما سيحدث في سباق الدوري.

لكن المباراة التي أنتظرها حقاً ستكون مباراة ليفربول أمام وولفرهامبتون واندررز، في الجولة الأخيرة من المسابقة، نظراً لأن وولفرهامبتون واندررز قد تسبب في إزعاج كبير للفريق الكبير في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان آخرها الفوز على أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد يوم الأربعاء. كما يتعلق الأمر أيضاً بالهدف الذي يلعب كل فريق

على مدار الموسم الماضي، ويتنظر تعثره في أي مباراة. إنه أمر صعب للغاية على ليفربول أن يحقق الفوز في آخر 12 مباراة له، ولا يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، فإنا لست متأكدة مما إذا كان مانشستر سيتي سيفقد نقاطاً في المباريات

على مدار الموسم الماضي، ويتنظر تعثره في أي مباراة. إنه أمر صعب للغاية على ليفربول أن يحقق الفوز في آخر 12 مباراة له، ولا يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، فإنا لست متأكدة مما إذا كان مانشستر سيتي سيفقد نقاطاً في المباريات

على مدار الموسم الماضي، ويتنظر تعثره في أي مباراة. إنه أمر صعب للغاية على ليفربول أن يحقق الفوز في آخر 12 مباراة له، ولا يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، فإنا لست متأكدة مما إذا كان مانشستر سيتي سيفقد نقاطاً في المباريات

على مدار الموسم الماضي، ويتنظر تعثره في أي مباراة. إنه أمر صعب للغاية على ليفربول أن يحقق الفوز في آخر 12 مباراة له، ولا يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، فإنا لست متأكدة مما إذا كان مانشستر سيتي سيفقد نقاطاً في المباريات

السباق بين كارديف وهيدرسفيلد لحصد لقب الدوري قبل 95 عاماً كان الأكثر شراسة

المنافسة المشتعلة في الموسم الحالي بين سيتي وليفربول مثيرة بالفعل ولكنها ليست الأفضل

سيتي، لكن ديفيز أهدرها، وهو ما كان يعني إهدار الفرصة التي كانت ستمنح كارديف سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي المقابل، فاز هيدرسفيلد تاون بثلاثية نظيفة، وفاز بلقب البطولة بفارق أهداف بلغ 0,024 هدفاً، ولو كان هيدرسفيلد تاون قد سجل هدفاً واحداً أقل طوال الموسم، أو سجل كارديف سيتي هدفاً واحداً أكثر، لتغيرت وجهة اللقب تماماً. ورغم كل هذا، لم يكن هذا هو الموسم الأكثر ندية في تاريخ سيتي في طريقه لمواجهة برمنغهام سيتي وهو يعلم أن الفوز في هذه المباراة يعني تنويجه باللقب. وقالت صحيفة «الأوبزفر»: «لن يكون من المبالغة عندما نقول إنه من النادر أن نرى مثل هذه الإثارة في المراحل الأخيرة من الموسم. إن عملية الاستشفاء التي حصل عليها لاعبو كارديف سيتي لمدة 11 ساعة قد أعادت الفريق إلى وضع جيد مرة أخرى، ويمكن القول إن عدم فوز الفريق باللقب يعني أن حظه سيء للغاية».

وخلال الشوط الثاني من المباراة، كانت النتيجة لا تزال تشير إلى التعادل السليبي، وأتاحت فرصة خطيرة لكارديف سيتي، حيث ارتقى غيل لكرة رأسية، وسقط حارس مرمرى برمنغهام سيتي أرضاً، وكانت الكرة تتهدد في طريقها نحو الرمي، ولم يكن هناك ما يحول بين كارديف سيتي والفوز في تلك المباراة، باستثناء الظهور الأيسر لبرمنغهام سيتي أي أغورست الذي استطاع أن يخرج الكرة قبل تجاوزها خط الرمي، لكنه أخرجهما بيده، واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة كارديف

سيتي، لكن ديفيز أهدرها، وهو ما كان يعني إهدار الفرصة التي كانت ستمنح كارديف سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي المقابل، فاز هيدرسفيلد تاون بثلاثية نظيفة، وفاز بلقب البطولة بفارق أهداف بلغ 0,024 هدفاً، ولو كان هيدرسفيلد تاون قد سجل هدفاً واحداً أقل طوال الموسم، أو سجل كارديف سيتي هدفاً واحداً أكثر، لتغيرت وجهة اللقب تماماً. ورغم كل هذا، لم يكن هذا هو الموسم الأكثر ندية في تاريخ سيتي في طريقه لمواجهة برمنغهام سيتي وهو يعلم أن الفوز في هذه المباراة يعني تنويجه باللقب. وقالت صحيفة «الأوبزفر»: «لن يكون من المبالغة عندما نقول إنه من النادر أن نرى مثل هذه الإثارة في المراحل الأخيرة من الموسم. إن عملية الاستشفاء التي حصل عليها لاعبو كارديف سيتي لمدة 11 ساعة قد أعادت الفريق إلى وضع جيد مرة أخرى، ويمكن القول إن عدم فوز الفريق باللقب يعني أن حظه سيء للغاية».

وخلال الشوط الثاني من المباراة، كانت النتيجة لا تزال تشير إلى التعادل السليبي، وأتاحت فرصة خطيرة لكارديف سيتي، حيث ارتقى غيل لكرة رأسية، وسقط حارس مرمرى برمنغهام سيتي أرضاً، وكانت الكرة تتهدد في طريقها نحو الرمي، ولم يكن هناك ما يحول بين كارديف سيتي والفوز في تلك المباراة، باستثناء الظهور الأيسر لبرمنغهام سيتي أي أغورست الذي استطاع أن يخرج الكرة قبل تجاوزها خط الرمي، لكنه أخرجهما بيده، واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة كارديف



منافسة حامية الوطيس بين ليفربول ومانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي (غيتي)

على مستوى التوقعات في هذه المناسبة الكروية المهمة، فقد أتاحت فرصة ذهبية للتسجيل أمام كل منهما، لكن «ديفيز» لم يكن يعرف ما القرار الذي يتعين عليه اتخاذه... وسدد الكرة بقدمه اليسرى بشكل ضعيف على بعد نحو ياردتين من الرمي»، حسب ما كتبت صحيفة «ذا ويسترن ميل» التي

على مستوى التوقعات في هذه المناسبة الكروية المهمة، فقد أتاحت فرصة ذهبية للتسجيل أمام كل منهما، لكن «ديفيز» لم يكن يعرف ما القرار الذي يتعين عليه اتخاذه... وسدد الكرة بقدمه اليسرى بشكل ضعيف على بعد نحو ياردتين من الرمي»، حسب ما كتبت صحيفة «ذا ويسترن ميل» التي

على مستوى التوقعات في هذه المناسبة الكروية المهمة، فقد أتاحت فرصة ذهبية للتسجيل أمام كل منهما، لكن «ديفيز» لم يكن يعرف ما القرار الذي يتعين عليه اتخاذه... وسدد الكرة بقدمه اليسرى بشكل ضعيف على بعد نحو ياردتين من الرمي»، حسب ما كتبت صحيفة «ذا ويسترن ميل» التي

على مستوى التوقعات في هذه المناسبة الكروية المهمة، فقد أتاحت فرصة ذهبية للتسجيل أمام كل منهما، لكن «ديفيز» لم يكن يعرف ما القرار الذي يتعين عليه اتخاذه... وسدد الكرة بقدمه اليسرى بشكل ضعيف على بعد نحو ياردتين من الرمي»، حسب ما كتبت صحيفة «ذا ويسترن ميل» التي

وربما عظيم، من حيث المنافسة على اللقب، لكنه ليس الأفضل على الإطلاق بكل تأكيد. ولكي ندرك ذلك يتعين علينا أن نعود إلى الماضي، وبالتحديد قبل 95 عاماً من الآن، عندما أقيمت مباراة حاسمة كان من شأنها أن تحدد هوية الفريق الفائز في أقوى صراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه، وهي المباراة التي لا يزال الذاكرة يتناقصان معاً على قمة عنها حتى الآن، خصوصاً من قبل جمهور كارديف سيتي والهوس بالحديث عن التاريخ والإحصائيات.

في ذلك الأسبوع من عام 1924، واجه كارديف سيتي نادي بيرنلي، ليس من أجل الهروب من الهبوط، كما هو الحال خلال الموسم الحالي، ولكن في مباراة قوية في قمة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان من المقرر أن يلعب مرة أخرى أمام الفريق الذي كانا يتنافسان معاً على قمة الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو هيدرسفيلد تاون.

وقد كان الأحدث الماضي هو الذكرى الخامسة والتسعين للمباراة التاريخية. وقالت صحيفة «الغارديان» عن تلك المباراة آنذاك: «لقد كانت مباراة مثيرة للغاية... لكن أهمية تلك المباراة أثرت على المهاجمين الذين ظهروا متوترين ولم يسجلوا أي هدف». وقالت التابزم: «لقد كانت مباراة حاسمة تغلب عليها النواحي البدنية الممتازة لم تتسم بعد أهمية المباراة بالنسبة للاعبين... وكان هناك كثير من الحماس الزائد خصوصاً أمام الرمي».

لندن، سيمون بوروتون وصف المدير الفني لنادي ليفربول، يورغن كلوب، الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز بأنه «الأكثر إثارة على مدار سنوات طويلة»، لكن الغريب في هذا الأمر هو أن المدير الفني الألماني قد أدلى بهذه التصريحات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما كان يتلقى لكل فريق 28 مباراة في المسابقة.

وكان الأمر يشبه أن يجزم أحد المزارعين بأن محصوله سيكون الأفضل على الإطلاق هذا الموسم، رغم أن هذا الحصول قد تأكله الأفات قبل الحصاد، وقد يواصل النمو ويصبح الأفضل فعلاً. وبعد 5 أشهر على تلك التصريحات، أحكمت بعض الفرق سيطرتها على لقب المسابقة في 3 بطولات من الدوريات الخمسة الكبرى التي تقام في إنجلترا، كما تأكد هبوط ناديين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وفاز مانشستر سيتي بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية على حساب تشيلسي، بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السليبي، كما وصل مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، وسواجه وانفورد، وسيكون هو الفريق الأوفر حظاً للفوز باللقب بكل تأكيد. لكن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لم تتسم بعد ولا يمكن لأحد أن يجزم بهوية الفريق الفائز باللقب. وربما يرى البعض أن هذا الموسم جيد،

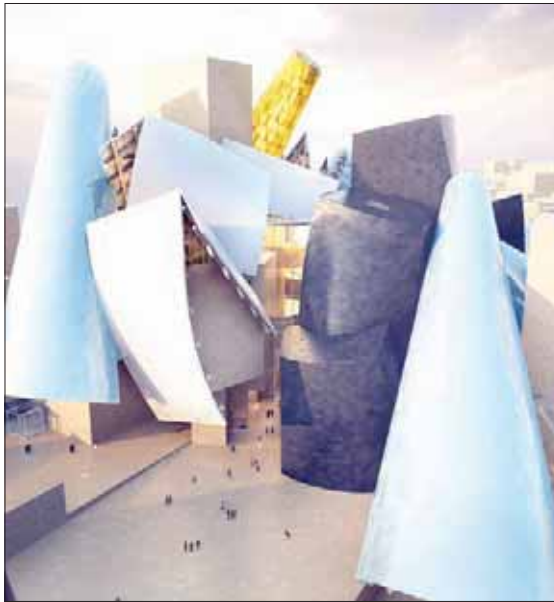
يوميات الشرق

تبلغ مساحته 450 ألف قدم وصممه المهندس فرانك جيري

عودة العمل بمشروع متحف «غوغينهايم» أبوظبي



ينضم «غوغينهايم» بعد الانتهاء من تشييدها لمتحف اللوفر أبوظبي في جذب الزوار للعاصمة الإماراتية (رويتز)



مخطط المعماري فرانك جيري لمتحف غوغينهايم أبوظبي



هناك تأثير لكن ليس بمستوى توقعاتنا». استطرد أنيب بقوله إن السياح يقيمون بفنادق دبي الأكبر حجماً والأكثر عالمية، ويقومون برحلة ليوم واحد فقط لمشاهدة متحف «اللوفر» أبوظبي ومناطق الجذب المحلية الأخرى، «لذلك بمجرد أن يكون لدينا مجموعة من المتاحف، فإن الضيوف سيبقون في أبوظبي». *خدمة نيويورك تايمز

لاستيعاب السياح الذين تأمل في اجتذابهم، وقد أقر المسؤولون التنفيذيون في صناعة الفنادق بأن جذب متحف اللوفر للزوار كان دون المستوى وأنه فشل حتى الآن في تلبية توقعاتهم. وفي هذا الصدد، قال خالد أنيب، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للفنادق، في تقرير نشرته صحيفة «أراب نيوز»: «لكن نكون صادقين،

أيضاً متحف اللوفر أبوظبي، الذي صممه جان نوفيل، وكانت إيتون، المحدثة باسم مؤسسة «غوغينهايم»، قد أحالت أسئلة حول بناء المتحف إلى مسؤول في هيئة الإمارات للسياحة والثقافة، وهي الوكالة المسؤولة عن بناء المتحف، إلا أن هذا المسؤول لم يرد على رسالة بالبريد الإلكتروني تتعلق ببدء تعكف أبوظبي على بناء العديد من الفنادق الجديدة

في محاولتها لجذب السياح الغربيين إلى المدينة. وأفسادت مؤسسة «غوغينهايم» عام 2007 أن أحد متاحفها الذي تبلغ مساحته 450 ألف قدم والذي صممه المهندس فرانك جيري سيكون جزءاً من منطقة «جزيرة السعديات الثقافية»، وهي عبارة عن مجمع على مساحة ميل واحد يقع قبالة شاطئ جزيرة أبوظبي، وتضم المنطقة

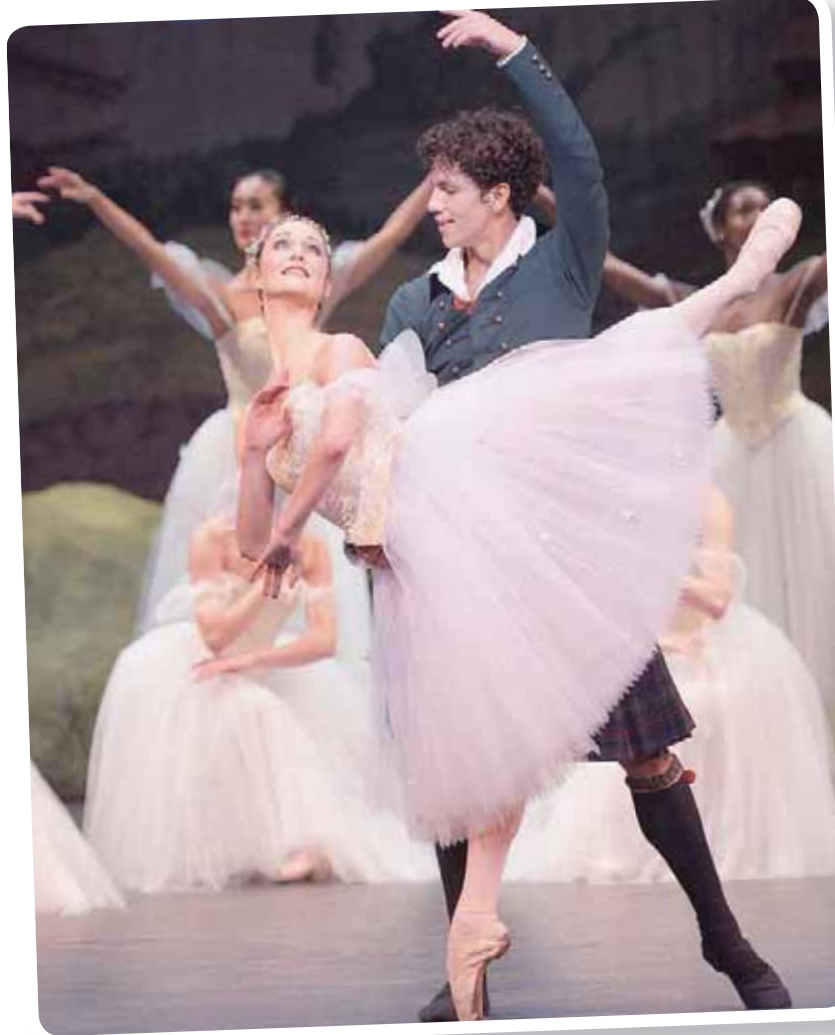
جدول زمني محدد لانتهاء البناء. جاء التأخير في تنفيذ مشروع متحف «غوغينهايم» كاختيار جاد لمحاولات دول الخليج العربي تنوع اقتصاداتها بعيداً عن البترول وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة في طليعة تلك الجهود، حيث أعلنت أبوظبي عن مشروع «غوغينهايم» عام 2007 باعتباره حجر الزاوية

وفي مقابلة مع تلفزيون «يورو نيوز»، صرح ريتشارد أرمسترونغ، مدير المؤسسة، خلال لقاء أقيم في العاصمة الإماراتية في وقت سابق من هذا الشهر تحت عنوان «قمة الثقافة - أبو ظبي»: «نحن مرتبطون بميراثنا وننتقل إلى البدء في بناء المبني قريبا»، فيما صرحت سارة إيتون، المحدثة باسم مؤسسة «غوغينهايم، الخميس بأن المتحف ليس لديه

نيويورك، كولين موينهان وديفيد كيركباتريك» هل قارب العمل بمتحف «غوغينهايم» أبوظبي على الانتهاء؟ أبلغ مدير مؤسسة متحف «سولومون غوغينهايم» وسائل الإعلام الأوروبية بأن أعمال تشييد فرع المتحف بأبوظبي الذي طال انتظاره وتأجل كثيراً «تسير في المسار الصحيح».

الفرقة الوطنية الإنجليزية للباليه تستعد لـ «سندريلا»

حركات آيزاك هيرنانديز السحرية تعود إلى لندن



آيزاك هيرنانديز نجم الباليه الإنجليزي في أحد عروض الدار

وكان بإمكانك رؤية الإبتسامة على وجوه الجمهور، وأدركت أننا أمام 10 آلاف شخص كان من بين الحضور والدي، وإخواني الذين لم أرحم منذ 13 عاماً، وبدأت في البكاء بلا توقف». قريباً سنعطي آيزاك هيرنانديز لأول مرة متحلاً في فيلم «El Rey de Todo el Mundo» (ملك العالم كله) في فيلم للمخرج الإسباني كارلوس مورا، وسيعرض الفيلم في مهرجان «كان» السينمائي، حيث يقود آيزاك دور راقص، باليه، لكن بشخصية مختلفة تماماً عن شخصيته. اختتم إيزاك بقوله: «بالتأكيد عندما نسرده قصة، خصوصاً تلك القصص الدرامية مثل روميو وجوليت، لا بد أن يكون هناك كثير من الحركات التي نستطيع أن نؤديها على خشبة المسرح». في نهاية المقابلة، وعندما حان وقت عودته إلى برقيات عرض مسرحية الجديدة «سندريلا»، سألته إن كان يجيد الرقص على الموسيقى اللاتينية، أم لا، فأخبرني أنه قد تعلم مع شقيقته تلك الإيقاعات عندما كانا في المسرح، وهو ما سيراه الجمهور في الفيلم عندما يرقص على الإيقاعات اللاتينية.

كما فعل شقيقي استيبيان حتى يتمكن الناس من رؤيته الباليه باعتباره أسلوب حياة لأطفالهم ووسيلة تستحق العيش من أجلها. عندما يتحدث آيزاك عن المسكيت تتغير تعابيره ويبدو بالغ الحماسة لتقديم خيارات للأطفال ليعبر بها مسار حياتهم. حصل آيزاك على جوائز كبيرة في الرقص الكلاسيكي كان آخرها عام 2018 في سباق الجائزة الكبرى «Prix Benois de la Danse» التي تعادل الأوسكار في السينما. وربما كانت واحدة من أكثر اللحظات الخاصة التي عاشها خلال مسيرته الطويلة والمتيرة للإعجاب تلك اللحظة التي عاشها عام 2015 في المسكيت عندما شارك شقيقه الأصغر استيبيان وهو راقص رئيسي في فرقة سان فرانسيسكو للباليه، في الرقص على مسرح واحد. وصف آيزاك تلك اللحظات بقوله: «لقد عدنا إلى وطننا وقدمنا عرضاً من قطعة خاصة قديمة جداً بعنوان (My Way)». قام مصمم الرقصات بتصميمها بوصفه صديقاً حميماً. بدأنا الرقص وانتاب الجمهور حالة جنون عندما راونا معاً على خشبة المسرح، حينها شعرت بغاطفة مختلفة بعدما استدرت لأرى شقيقي استيبيان على الجانب الآخر من المسرح انتابني حالة بكاء. إنه شخص أمين للغاية

حاصل الرقص منذ 20 عاماً». كفل صغير، مارس آيزاك أيضاً رياضة الكاراتيه التي كانت أكثر جاذبية له، ولهذا السبب كانت قفزاته مثالية، وفي سن التاسعة فاز في أول مسابقة شارك فيها. وأضاف آيزاك: «لم تكن تعرف شيئاً عما يحدث في عالم الباليه من حولنا. لم يكن هناك إنترنت ولم يكن هناك (يوتيوب). وعندما أدركت المنافسة، كان من النادر بالنسبة لفتى لم يتعدى 11 عاماً أن يقوم بحركات الدوران التي تستغرق في المدارس التقليدية ما بين 8 و10 سنوات للوصول إلى هذا المستوى التقني. لقد جعلناها عادية جداً كأنها لعبة». ولأنه يعتبر عائلته شيئاً أساسياً في حياته، فقد قدم عروضاً دولية للباليه حملت عنوان «ديسبتراس»، وتعني الصحوة، في وطنه المكسيك مصحوبة بورش عمل وأنشطة ثقافية. ولديه أيضاً مدرستان للباليه في مناطق العنف هناك التي أصبحت بديلاً للشباب عن الوجود في تلك المناطق المعرضة للخطر، وسيفتتح قريباً مدرستين أخريين.

حتى يحتل الباليه في بلده الأم، المكسيك، المكانة التي يستحقها ولا يعتبره الناس مجرد هواية أو فناً «مقتصراً على الفتيات». وبهذا المعنى يقول نجم الباليه المكسيكي الأصل: «أحاول أن أجعل الناس في المكسيك لا يخشون تكريس وقتهم لأشياء يحبونها وتجعلهم سعداء». يمضي نجم الباليه الوطني الإنجليزي بختى مثالية، لكنه يقول إن ذلك يحدث عن «غير قصد»، فجدسه تشكل لأداء الباليه الذي يقننه، وليس من باب المفاجأة أنه قضى معظم فترات حياته في الرقص. نشأ آيزاك وترعرع في منزل متواضع وسط أشقاء يجمعهم إحساس الحب، وكان مثالاً للمثابرة، ولقدرة على تحقيق الأحلام. كان من الواضح أن موهبته جاءت من حمضه النووي. فجدده عمل في بناء المسارح وكان حلم والده أن يصبح راقصاً، وكان الرقص أول ما علمه لأطفاله. بمن فيهم آيزاك، بعد أن تعلمه في نيويورك لينقل إليهم حب الفن.

لندن، لويزا بوليدو يعتبر آيزاك هيرنانديز أحد أكثر الممارسين الموهوبين براعة في الرقص الكلاسيكي في عصرنا الحديث. فقد نقلته حركاته المثالية الأنيقة إلى أكبر معاهد الباليه في العالم في باريس وموسكو وروما وبوينس آيرس، واليوم بات نجماً رئيسياً لفرقة الباليه الوطني الإنجليزي في لندن. في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» خلال إحدى فترات الاستراحة من التمرين الذي يجرى 6 أيام في الأسبوع، استعداداً لعرضه الجديد «سندريلا» المقرر أن يبدأ في 2 يونيو (حزيران) المقبل، ليظهر به الجمهور في لندن، قال آيزاك: «هناك 100 راقص على خشبة المسرح وتقنيات بصرية جديدة تستخدم لأول مرة. قدمت نسخة من هذا العرض في مركز الباليه الوطني الهولندي، لكن الشيء المثير هو القيام بذلك على خشبة المسرح أمام 5 آلاف شخص. سيكون ذلك أمراً مثيراً خصوصاً أن الأعداد والتنسيق له جاء فريداً من نوعه». آيزاك لا يكمل ولا يمل ويبدو شاباً لم يتجاوز الـ28 من عمره، فهو يعمل بالشغف نفسه منذ أن كان عمره 8 سنوات، ويتدرب غالبية أيام الأسبوع ولا يزال أصامه وقت للعمل والابتكار

ضمن فعاليات الدورة الـ19 من مهرجان «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»

معرض تشكيلي في الصورة المغربية ينقل عوالم الموسيقى إلى فضاء اللوحة

إلى الفراغ والقلة، من الحكاية والسرد والقول، بما هي عناصر ومقومات تصنع المعنى وتدعم تحققه، إلى ما يشبه البوح الخفيض والإشارة واللمعة، كي لا نقول اللا معنى الذي يخفى في ثناياه عدداً من الأحاسيس والمشاعر والإيهامات التي تؤرق روح الفنان وتشتت تماسك عذبة مطبخه الفني والجمالي». ويرى أرغاي أن الديباجي يستعين «بعدد من المفردات التشكيلية التي تميز بقوة تجربته، سواء على مستوى اللون الذي يحضر بغنائية مكثفة وغير مفرطة، أو على مستوى الحركة وإيقاعاتها، التي تنم عن عمقها على مستوى التعامل مع الفضاء بحس متوازن لا يميل إلى المبالغة أو المجانبة، وكلها عناوين تدعم أصالة هذه التجربة، كما تؤكد، في الوقت نفسه، اجتهاد صاحبها في إضافة جملة الخاصة في مدونة التشكيل المغربي المعاصر».

الفنون الجميلة» في مدينة ليبيخ، جاءت، مثل أغلب مدرسة تطوان، «متأثرة بتلك اللمسة التشخيصية السحرية، ذات النزوع الاحتفائي بكل ما يعتمل الواقع المعيش من أمكنة وحركات ومشاهد وأفاناس. أعمال تعكس، بجميع هذه العناصر؛ التصاقاً حميماً باليوم، عبر مختلف مشاهدته التي لا تعدم جمالية وشاعرية، ولعل هذا الاختيار، المشوب بخير قليل من الحس الأكاديمي، شكل تمريناً ضرورياً كرسته هذه المدرسة العريقة في نفوس وأساليب خزيجها، قبل أن يتاح لكثير منهم، بعد ذلك، تجريب مدارس واتجاهات فنية أخرى، قادت بعضهم إلى النحت عميقاً في عوالم التجريد الفني». وبعد أرغاي الديباجي واحد «من هذه الفئة التي جرت أفرادها التخصص قبل أن تحط مراكزهم عند التجريد، بالشكل الذي يعكس هذا الانتقال الخطر والمغامر من الاستلاء والكثرة

الجديدي (نسبة إلى مدينة الجديدة المغربية) الكاتب الكبير إدريس الشرايبي، عمل الديباجي، بقوله إنه «لوحة تتحدث ليكم وتعني»؛ قبل أن يختم أسكان تقديمه بالقول: «إن السعادة لا يمكن إلا أن تتحقق بـ(دار الصوري) عندما يلتحق الرسم بالموسيقى، والعكس بالعكس». ويندرج معرض الديباجي الجديد في سياق سلسلة المعارض الفنية التي دأب على إقامتها، منذ عام 1980، وهو الذي راكم المعارض الفردية والجماعية داخل المغرب وخارجه. ويرى التشكيلي والباحث المغربي عزيز أرغاي، تحت عنوان «عبد الله الديباجي: مشارف الأثر»، أن الأعمال الأولى لهذا الفنان، الذي بدأ مساره بتخرجه في «مدرسة الفنون الجميلة» في مدينة تطوان المغربية، قبل أن سبعينات القرن الماضي، قبل أن يقترن مواصلة دراسته، فتوجه إلى بلجيكا ودرس في «أكاديمية

الكونترباس. كل لوحة تبدو مستنسخة في عدة لوحات، من دون أن تشبه واحدة الأخرى، مع تنويعات في الموضوع، في وقت تم فيه الاشتغال على مجموع اللوحات باللون متلائة، ضربات فرشاة، في نفس الآن، متحركة لكن منضج فيها، بشكل يتجاوز فيه ما يقترح التصوير، بحيث يترك التمعن فيها لدى المشاهد انطباعاً بالاستماع إلى موسيقى الجاز أو الحان كلاسكية، فيما يحظى المعرض ببذنبات الموسيقى والألوان». ومع هذا المعرض، الذي يقترحه على عشاق مهرجان «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»، بين لنا عبد الله الديباجي، ابن مدينة أزمو، بمنطقة تكالة، على المحيط الأطلسي، والعاشق للموسيقى في أشكالها المختلفة، من «البلوز» إلى «العيط». يضيف أسكان، ذلك «لتواطؤ الموجود بين الفنون التشكيلية والأشكال الموسيقية». ألم يصف

مراكش، عبد الكبير الميناوي شكل برنامج الدورة الـ19 من مهرجان «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»، في الصورة، التي خُتتمت اليوم (الأحد)، فرصة لربط متعة الموسيقى الكلاسيكية التي تقترحها المظاهرة بجماليات الفنون التشكيلية، من خلال معرض للفنان المغربي عبد الله الديباجي، تحت عنوان «موسيقى الديباجي». يتأكد زائر المعرض الذي يحتضنه فضاء «دار الصوري»، الذي يُنظم به أغلب الفقرات الموسيقية للمهرجان، أن الفنان الديباجي يكشف لنا، من خلال لوحاته المعروضة، كما جاء في تقديم من توقيع الكاتب والإعلامي محمد أسكان، أنه «يمتلك، في ذات الوقت، العين المصورة والأذن الموسيقية. لوحات تلتقط من خلال الألوان قائد الأوركسترا، عازف الساكسفون، عازف الكمان، عازف



تشكيل وموسيقى في «ربيع الصورة» بالمغرب

شراكة بين كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني وجامعة «دي جي بي» الأميركية



توقيع عقد الشراكة الأكاديمية

الرياض، «الشرق الأوسط» - تم في مدينة الرياض الخيرية الماضي توقيع مذكرة تفاهم تتضمن شراكة أكاديمية بين كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة وجامعة «دي جي بي» الأميركية، ممثلة في شركة المبادرات المتقدمة الشريك الاستراتيجي للجامعة في المملكة. ووقع الاتفاقية عميد الكلية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الدهلاوي الذي أوضح أن هذه الشراكة الاستراتيجية تهدف إلى تفعيل التعاون الأكاديمي بين الجامعة والكلية لتصميم وتقديم برامج التوعية العالي في تخصص المحاكاة

الرياض، صالح الزيد

تسعى السعودية، ومن خلال «رؤية 2030»، إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في التنمية عبر 13 برنامجاً تهدف فيما بينها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر تمكين المرأة في شتى المجالات، حيث وصلت المرأة خلال السنوات القليلة الأخيرة إلى مناصب قيادية، بالإضافة إلى زيادة نسبة التوظيف للنساء في الربع الرابع من 2018 إلى 8,5 في المائة.

وقال المهندس أحمد الراجحي وزير العمل والتنمية الاجتماعية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن لدى الوزارة هدفاً لرفع مشاركة المرأة في سوق العمل، ويحتوي على 10 مبادرات كبرى بدأ تنفيذها بشكل متسارع، مؤكداً أنه ومن خلال هذا الهدف سيتم العمل على تحقيق مستهدف رفع حصة المرأة في سوق العمل بالقطاع الخاص في أواخر 2020، حيث استطاع القطاع الخاص تحقيق 32,7 في المائة بنهاية 2018.

وأشار الوزير الراجحي إلى أن المشاركة الاقتصادية للمرأة زادت من 17 في المائة إلى 19,7 في المائة بنهاية 2018، مضيفاً أن الهدف هو الوصول إلى 25 في المائة بحلول 2020، وبعد ذلك العمل على تحقيق مستهدف الرؤية السعودية بالوصول إلى 30 في المائة بحلول 2030. وأكدت الدكتورة إنسان العيسى مديرة «جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن»، أن دور الجامعات في التنمية يكمن في صناعة المعرفة، وذلك من خلال منظومة متكاملة مع القطاعات الحكومية المختلفة

وزير العمل لـ«الشرق الأوسط»: مشاركتها الاقتصادية ارتفعت إلى 19,7% بنهاية 2018 جهود سعودية لرفع نسبة مشاركة المرأة في التنمية



المهندس أحمد الراجحي والأميرة ريماء بنت بندر سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة خلال المؤتمر (تصوير: عبد الرحمن السالم)

والقطاع الخاص والبحوث العلمية والابتكارات، مشيرة إلى أن دور الجامعات تطور مع الثورة الثقافية والمعرفية التي حدثت مؤخراً لتصبح، إلى جانب دورها العلمي، مؤسسات تعنى بتطوير ريادة الأعمال والابتكار، وبناء الاقتصاد، من خلال المعرفة والتركيز على مفهوم التنمية المستدامة. وأشارت إلى مبادرة قادمة للجامعة تهدف لتمكين المرأة عبر تاهيل ودعم القيادات النسائية، ومناخبة التشريعات الداعمة للمرأة، وإقامة شراكة بشرية وبناءة تحثية مع القطاع العام والخاص، مشيرة في هذا الصدد إلى توقيع الجامعة مع وزارة العمل والخدمة الاجتماعية على مشروع تحت مسمى «قياديات 2030» لدراسة 1000 من منسوبات الوزارة، قال محمد الناصري المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في منطقتي الدول العربية،

وأسيا والمحيط الهادئ، إن الدعم الذي يراه في السعودية من مختلف القطاعات يسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى مشاركة المرأة في مجلس الشورى السعودي بنسبة 20 في المائة، إلى جانب الانتخابات البلدية، والمشاركة في سوق العمل، بالإضافة إلى أن أكبر عدد لمرائدات الأعمال في الدول العربية هن في السعودية. جاء ذلك خلال مؤتمر «دور المرأة في التنمية: نحو مجتمع حيوي»، أمس، في الرياض، الذي شهد إطلاق مؤشرات «المرصد الوطني للمرأة»، بالإضافة إلى عدة جلسات حوار حول تمكين المرأة في شتى المجالات. وأنشئ «المرصد الوطني لمشاركة المرأة في العمل»، في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2017، من قبل أكاديميات في «جامعة الملك سعود» «بيت خبرة»، يعمل على رصد مشاركة المرأة السعودية في التنمية على كل المستويات المحلية والعالمية، وأثرها المباشر على المجتمع والتنمية بشكل عام من خلال بناء مؤشرات تفصيلية ومحدثة دورياً تقيس دور المرأة في التنمية. وشكل فريق بناء المؤشر في المرصد «مؤشر مشاركة المرأة في التنمية» من أربعة محاور ماثلة، هي: المحور التعليمي، والمحور الصحي، والمحور الاقتصادي، كما أضاف الفريق محوراً خامساً هو «المحور الاجتماعي» لتحقيق أهداف وبرامج «رؤية 2030». ويمثل المرصد مرجعاً قياسياً داعماً لصناع القرار في الوزارات والجامعات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال بناء مؤشرات محلية تفصيلية تعكس الاحتياجات التنموية للسعودية، وتزود الجهات المستفيدة بالبيانات والدراسات الداعمة لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية والمعددة من قبل خبراء محليين.

نظرية كندية: شقيقتان لتوت عنخ آمون سبقتاه للحكم لصغر سنه

أوساط الإمبريات في مائة في المائة من الحالات. ومن الدلائل الأخرى التي اعتمدت عليها، قيامها بمعابنة عدة تماثيل لرؤوس ملوك لم تعرف هويتهم بالتحديد، وكانت تنسب هذه التماثيل؛ إما إلى أخناتون أو إلى نفرتي، وقامت أو إلى توت عنخ آمون، وقامت بمقارنة هذه التماثيل مع تماثيل متعارف عليها للإمبراطور، وأنتجتها تطابقاً بين هذه التماثيل وتماثيل الإمبراطور، وخلصت من ذلك إلى أن بعض هذه التماثيل يعود في الواقع إلى أميرتين أصحبتا من الفرعنة.

أولهما لأن «السن لم يكن أبداً شرطاً للحكم في مصر القديمة، الذي كان ينتقل إلى الأكبر سناً من الذكور، مهما كان عمره». وقال: «لدينا في التاريخ المصري القديم أكثر من حالة، فالملك بيجي الثاني بنهاية الأسرة السادسة، حكم وهو في سن 6 سنوات، واستمر حكمه 94 عاماً، وكان حكمه سبباً لإنهيار الدولة القديمة... كما حكم الملك تحتمس الثالث في سن 6 سنوات لمدة عامين، قبل أن تقوم عمته حتشبسوت بإزاحته من الحكم، وتولت السلطة لمدة 20 عاماً، كانت خلالها ترتدي ملابس الرجال وتكنى بالملك، لأن الحكم في مصر القديمة كان للرجال، إلى أن عاد تحتمس الثالث للحكم مرة أخرى، واستمر فيه لمدة 30 عاماً، وقام بالانقلاب على عمته بأنه هدم معابدها، وكل ما يمت لها بصلة، وضم فترة حكمها إلى فترة حكمه، فكانت الكتابات تشير إلى أنه حكم لمدة 52 عاماً (20 عاماً من حكم حتشبسوت و30 عاماً من حكمه قبل أن تزيجه عمته و30 عاماً من حكمه بعد عمته».



دقيق للمسللة المعروضة في المتحف المصري في برلين، التي تظهر شخصين جالسين على العرش يلامس أحدهما ذقن الآخر. وكانت نظريات ذهبت إلى أنها تخص أخناتون مع والده، أو أخناتون مع نفرتي، ولكن أنجينوت أثبتت أن حركة ملامسة الذقن لم تكن تقام سوى في

القاهرة، حازم بدر

أنجينوت، نظريتها، خلال الاجتماع السنوي لـ«المركز الأمريكي للبحوث في مصر»، الذي أقيمت فعاليته خلال الفترة من 12 إلى 14 أبريل (نيسان) الحالي، في ولاية فرجينيا الأمريكية، وفي تقرير نشرته، أمس، وكالة الصحافة الفرنسية، استندت العاملة في رايها إلى بعض الدلائل التي كشفت عن أن ابنتي إخناتون (ميرتاتين) ونفر نفرو أتون تاشيريت، استولتا على السلطة لصغر سن توت عنخ آمون.

وكان لإخناتون 6 بنات من زوجته نفرتي، وهي الزوجة الرئيسية، قبل أن يكون له ابن لاحقاً وهو توت عنخ آمون من زوجته ذات الأصول الشامية «كبا»، وكان يعاني من المرض طوال حياته.

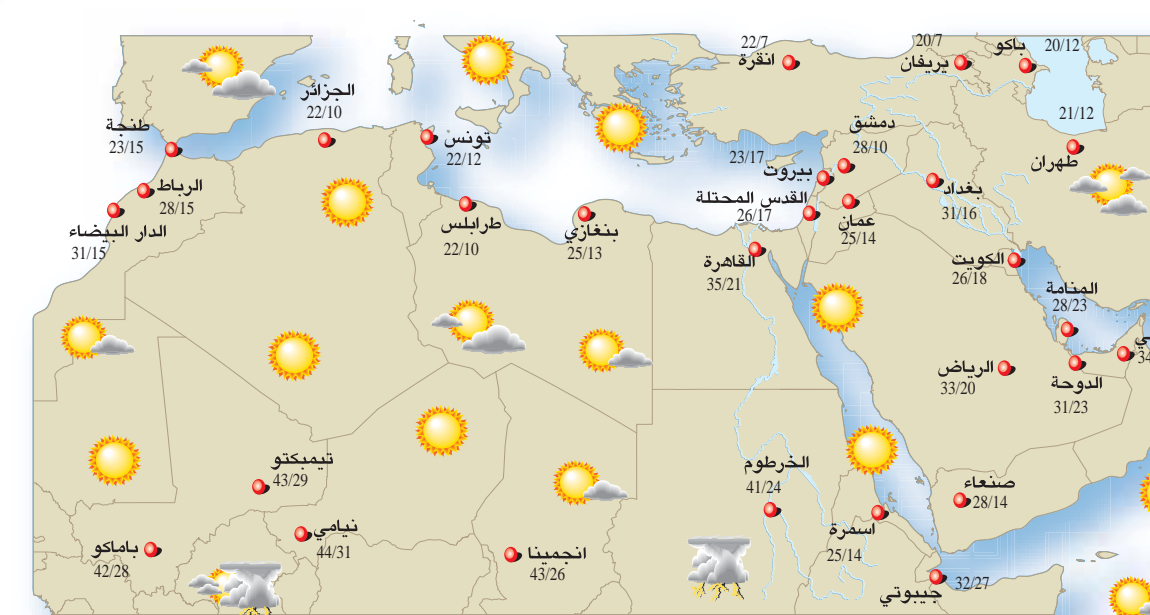
وتقول فاليري أنجينوت: «تزوج إخناتون من ابنته ميرتاتين لإعدادها للحكم، لكن بعض النقوش تشير أيضاً إلى أنه كان يعطي بابنة أخرى تسمى نفر نفرو أتون تاشيريت، وقد نصب الإثنيتان على العرش تحت وطرحت العاملة فاليري

طرحت عالمة مصريات في «جامعة كيبك، الكندية» تشير مونريال، نظرية لافتة، تشير إلى أن الملك الشاب توت عنخ آمون، جاء إلى السلطة بعد أن تولت اثنتان من شقيقاته العرش، غير أنها قوبلت بتشكيك من علماء آخرين.

ومنذ أكثر من نصف قرن، ذهب باحثون إلى أن ملكة تولت الحكم قبل توت عنخ آمون، الذي تم اكتشاف قبره في عام 1922.

ورجح البعض حينها أنها كانت نفرتي، زوجة إخناتون (والد توت)، التي أعلنت نفسها «ملكا» بعد وفاته، واعتقد آخرون أنها الابنة الكبرى الأميرة ميرتاتين، ولكن العاملة الكندية استبعدت نفرتي، مرجحة أن ابنتين لإخناتون استولتا على السلطة بعد وفاته، بينما كان شقيقهما توت عنخ آمون يبلغ من العمر أربع أو خمس سنوات في ذلك الوقت، وهو سن صغير لا يسمح له بالحكم.

وطرحت العاملة فاليري



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة، وهبوب العواصف الرعدية، من شمال ووسط السعودية إلى غرب اليمن، مع تساقط الأمطار الغزيرة على بعض المناطق في الكويت، في حين يسود الطقس الجاف على جنوب شرق السعودية وسلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف أغلب فترات اليوم من جنوب سوريا وحتى الأردن وفلسطين مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، ويعم الطقس الجاف أنحاء وسط وشمال العراق مع أشعة الشمس وبعض السحب المتفرقة. وتتساقط الأمطار المتفرقة على جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء الشمال الأفريقي مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على جبال المغرب والرياح تكون عاتية على أجزاء من تونس وشمال الجزائر وليبيا ومصر والسودان مع الرياح المحملة بالغبار والأتربة.

أميركا الشمالية

يمتد تساقط الأمطار من شرق كيبك إلى نيوفاونديا مع الثلج المنهمر على بعض أجزاء غرب كيبك، وتنتشر العاصفة ذات الهواء البارد والأمطار المتفرقة عبر الغرب الأوسط العلوي مع العواصف الرعدية التي تتجه جنوباً. وتتساقط الأمطار والثلوج الجليدية عبر برينتش كولومبيا وألبرتا.

أوروبا

يستمر هبوب العواصف وهطول الأمطار الغزيرة عبر أنحاء المملكة المتحدة وشمال فرنسا وإلى اتجاه الشرق عبر شمال أوروبا، الذي يشهد الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية. وتتساقط الأمطار الكثيفة مع الرياح العاتية على البلقان، ويمكن أن تسفر عن وقوع الفيضانات المحلية. وتهب العواصف المتفرقة على إيطاليا في حين تكون الأجواء الإسبانية جافة.

إنعام كعبه جي

صورة رجل واحد

من يعرف المواطن الفرنسي إميل رينو؟ أشك أن أحداً قد سمع به. إن اسمه وارد في سجلات الأبطال من مجندي الحرب العالمية الثانية. وهناك عبارة شهيرة تلي أسماء أولئك الضحايا: «مات في سبيل فرنسا». وهي محفورة على آلاف التماثيل والحداريات وشواهد المقابر العسكرية والساحات العامة، وحتى في مفارق الطرق. كل الأماكن كانت صالحة لأن ينقذ فيها المحتلون النازيون أحكام الإعدام برجال المقاومة الفرنسية ونسائهن. هذه الأيام يشغل بعض المواقع والصحف بالبحث عن صورة لإميل رينو. ونشر باحث يدعى كريستوف روكسيل، يشتغل في التوثيق العسكري، نداء بهذا الخصوص إلى عموم الشعب. وجاء في التفاصيل أن رينو كان مجنداً احتياطياً في البحرية الفرنسية وشارك في إنزال «النورماندي»، شمال غربي فرنسا. كان واحداً من كتيبة قوامها 177 مجنداً تحت قيادة الكومندان فيليب كييفر، أسر الألمان 21 فرداً منهم وأعدموهم بالرصاص على ساحل بلدة وسترهام. هناك يرقد جثمانه في منطقة تنتج أطيب أنواع التفاح.

تستعد فرنسا لإقامة احتفال كبير، الشهر المقبل، بمناسبة مرور 75 عاماً على الإنزال الشهير الذي كانت مقاطعة النورماندي مسرحاً له. والهدف من الاحتفال إحياء ذكري الألاف من الجنود الأميركيين والبريطانيين والكنديين والفرنسيين الذين فقدوا حياتهم في تلك المعركة التي حسمت احتلال فرنسا. ومن المقرر أن يحضر كبار هذا العالم المناسبة، وبينهم الرئيس دونالد ترمب. فهل يجوز أن تغيب عن الاحتفال ملاحم بطل من أبطاله؟

طوال السنوات الخمس الماضية لم يبدأ الباحث روكسيل. قام وقعد وتمكن من تجميع صور الكتيبة كلها. قرأ في ملفات الجيش أن البحار الجند ورفاقه لقوا مصرعهم أول أيام الإنزال. وسجل الباحث سيرة كل منهم إلا واحداً بقي اسماً دون صورة. دار واتصل واستفسر واستطاع الوصول إلى حفيدة أحد أشقائه. لكنها لم تكن تملك صورة عمها البطل الذي مات في سبيل فرنسا.

من أجل جندي واحد فقد حياته قبل ثلاثة أرباع القرن، ذهب روكسيل إلى عشرات القرى وسأل وتقصى. جمع المعلومات عن سير الضحايا وعاد بأكثر من 20 ألف صورة. تصفح ملفات الخدمة القديمة وسجلات وزارة الدفاع فلم يجد سوى نصوص دون صور. زار الأبناء والأحفاد حيثما كانوا واستعرض معهم الألبومات العائلية. بحث في الصناديق الراقدة تحت غبار السنين في مخازن البيوت. ذهب إلى دائرة استصدار الهويات وخاب مسعاه. لقد أتلفوا السجلات التي تقام عليها الزمن.

نشر الباحث العنيد أن رينو استدعي للخدمة العسكرية سنة 1939. مع بلوغه الثامنة عشرة. كان له ستة أشقاء وشقيقات تزوجوا وتطلقوا ولم يخلوا ذرية تذكر. نشب نزاع بين والده وأعمامه وعماه بسبب ممتلكات لم تُدرج في الميراث. تسبب الأمر في قضيعة عائلية. وهو أمر قد يفسر عدم احتفاظ الأعمام بصور للشقيق الذي اختلّفوا معه، ولا لأبنائه. ولم يفقد روكسيل الأمل. فقد تكون هناك صورة لرينو في الوثائق العسكرية البريطانية، باعتباره خدم في قوات فرنسا الحرة خلال الحرب. وقد يقرأ أحدهم نداءه، على الضفة الثانية من المانش، ويساعده في بحثه. إنه ما زال ينتظر أن يتلقى الصورة المطلوبة قبل حلول موعد الاحتفال بذكرى الإنزال الأشهر في تاريخ الحروب. كما أنه يراهن على معجزات التواصل الإلكتروني التي تفعل فعلها وتأتيك بالأخبار، والصور، من لم تفقد.

كل هذا من أجل صورة جندي فرنسي واحد. وأرضنا الطبية تنام على رفات ما لا يُعد ويحصى من الضحايا المجهولين والمقابر الجماعية والأبطال الذين اغتيلوا غداً والشباب الذي لم يتمتع بزهرة عمره. متى تكتب حكاياتهم؟ ليتها قضية صورة فحسب.

سودوكو

9	3	2						
1	5	4						
			7					
2		3	5					
	3	5						
	8		1	7				
			4					
8	4		2					
6		1	8					

الحل السابق

5	7	4	3	8	1	6	9	2
6	8	9	7	4	2	1	3	5
1	3	2	9	5	6	8	7	4
9	6	1	5	7	4	2	8	3
4	2	7	6	3	8	5	1	9
8	5	3	1	2	9	4	6	7
7	1	5	4	6	3	9	2	8
3	9	8	2	1	5	7	4	6
2	4	6	8	9	7	3	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها رقم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



هل يمكن أن يتعثر مانشستر سيتي في طريقه للاحتفاظ باللقب؟



مستغل السديري

تعلموا من رواندا يا عرب!

إنها بلد صغير نسبياً، لا تزيد مساحته عن 25 ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها في حدود 10 ملايين، وقد ارتبطت في الذاكرة العالمية بابشع إبادة جماعية في التاريخ المعاصر، راح ضحيتها أكثر من مليون مواطن، بين سنتي 1990 و1994. وذلك نتيجة صراع طويل على السلطة بين قبيلتي الهوتو (80 في المائة) والتوتسي (20 في المائة).

وفي عام 2000، أفاقت رواندا على نفسها، ليس على طريقة الربيع العربي المضحك المبكي، ولكن عن طريق العقلانية، عندما قبض لها زعيم عقلائي، له ضمير حي، يقال له بول كاجامي.

وضع الرجل البلاد على السكة، ونقلها من عصر الدماء إلى مسار المصالحة والوحدة والتنمية، بالعمل على توحيد الشعب المنقسم، وانتزاع البلاد من براثن الفقر، معلناً في كلمة قولته الشهيرة: «لم نأت لأجل الانتقام، فلدينا وطن نبنيه، وبينما نسحق دموعنا بيد، سنبنينا باليد الأخرى».

فأقر دستوراً يلغي الفوارق العرقية، وأسس هيئة للوحدة والمصالحة، ضمت 1200 محكمة محلية من قضاة يختارهم الشعب، لا تقوم على فكرة العقاب، إنما الاعتراف بالخطأ والتكفير عنه بخدمة المجتمع، وسن قوانين صارمة تعذ الخطاب العنصري جريمة، وفرض برامج خاصة لإعادة تأهيل المتورطين في الإبادة. وأعدت الحكومة تقسيم المحافظات، حتى تعزز قيم المواطنة، وتلغي فكرة القبيلة.

وسار بهم بخطوات سريعة نحو تحقيق مجد كبير، وتحققت المعجزة، وحدث التحول الرهيب، وأصبحت رواندا اليوم هي سنغافورة القارة السمراء.

شهدت ثورة زراعية؛ حيث ارتفع إنتاج القهوة من 30 ألف طن إلى 15 مليون طن، بعد تنفيذ هذه الخطة، وحقق البلد قفزة نوعية في القطاع السياحي، خاصة السياحة الطبيعية، ثاني مصدر للدخل بعد الزراعة، وذلك بعد أن كان بلدًا طارداً لأبنائه، فضلاً عن السياح. وفي غضون 15 سنة، تطور المؤشر 10 أضعاف، وتحولت رواندا إلى واحدة من الاقتصادات الناهضة في العالم، بمتوسط للنمو 7,5 في المائة.

وحازت العاصمة الرواندية كيجالي لقب أنظف عاصمة أفريقية، بعد تبني السياسة التي تقتضي أن يخرج جميع سكان العاصمة يوم السبت الأخير من كل شهر لتنظيف شوارع مدينتهم، من رئيس البلاد حتى أصغر طفل، كما أن رواندا تعد واحدة من أكثر 10 وجهات سياحية أماناً في العالم، وبلغ الاهتمام بالجانب المعلوماتي والتكنولوجي ورقمنة البلاد مستويات عليا، قياساً بالمعدلات المعروفة في القارة الأفريقية.

لقد قدمت رواندا درساً بليغاً لبلدان العالم الثالث، مفاده أن تحقيق المعجزات لا يزال ممكناً في أي بلد، بشرط التوفر على رؤية واضحة وقيادة حازمة ومواطنة حقيقية.

لا أدري... هل عنوان مقالي هذا، صخ أم خطأ؟!



حضرت المغنية الأيرلندية جيسي باكلي العرض الأول لفيلم تشرنوبيل في مهرجان تريبيكا للأفلام في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

على الشجر والشرفات

في العاميات العربية تقال في أشكال مختلفة تعبيراً عن غرض واحد. المصرية: مش ممكن. اللبنانية، بالطه والظه مغفلتين: مش ظابطه. بالكوييتية: أشحقة. الجزائرية والسودانية: مليون خلف مليون، على الشرفات وعلى الشجر وعلى مداخل وزارات الدفاع: أسفون، لا عسكر بعد اليوم. نصف قرن تجارب، بكفي. ثورات وإعدامات سياسية، وثكنات تحارب ثكنات، ودبابات منتصرة في الداخل ومحروقة الخراطيم على الحدود، وشعوب جائعة ومليارات في منزل المشير البشير، وأوسمة على الصدور بالكيلو من دون معركة واحدة، وشارل ديغول وايزنهاور يريحون الحرب العالمية ولا يحرزون سوى نجمة واحدة، وملازم يقتحم عرش ليبيا ويزين صدره وبقبعته وكفيه بجميع منتجات الأوسمة والأشرطة، ويعين خيمته دولة، وفي السودان يأتي مشير ويعين عصاه مكان العلم، ويرفع رقيب أول في اليمن رتبته إلى مشير، ثم إلى رئيس ابدى، ولو أنه، على الأقل، كان ظريفاً وعارفاً بالناس.

نصف قرن ويزيد. عسكر ووعود. وهذه المرة نزل السودانيون والجزائريون إلى الشوارع ولن يصعدوا. ويعرفون أن السلاح الذي يحمله العساكر أعماد فارغة. ولن يستطيعوا إطلاق النار ولا السجون تنسع - على ضامتها وعددها - لجمع الشعب. تاخر العسكر في كل شيء. كل شيء. في تادية الواجب العسكري، وفي إعطاء الحقوق المدنية وفي قياس نضض الناس.

لذلك، لن يترك المدنيون هذه الفرصة أيضاً. وعدهم مشير اليمن بأنه لن يجد ثم أغرق البلد بحرب من أجل حفنة من السنين. ووعدهم مشير السودان بأنه لن يطلب ولاية إضافية، ثم شاهده يؤذي في وجوههم رقصة العصا. وتخليلوا كل شيء، إلا أنه حول مثله إلى مصرف مركزي بكفي ما جمع فيه لدعم الجنيه السوداني من الهبوط تحت الحضيض بالف حضيض.

لذلك، لم يعودوا إلى منازلهم حتى الآن. وهم يعرفون بالتأكيد أن بين ضباطهم من يستحق الثقة والتقدير، بل يعرفون أنه لم يعد في إمكان أحد أن يكرر تجربة الجنوب ودارفور والحكمة الدولية وبين لادن وكارلوس وعرس العشرة آلاف مدعو، ولكن كم مرة يمكن أن يلدغ المؤمن؟ لهذا تزداد أعدادهم، برغم إغلاق مداخل العاصمة، وما زالوا على الشرفات وفوق الشجر. وليس بمحض اختيارهم. فقد كانوا يطمنون لو أن جيوشهم تركت لهم دولة مدنية سليمة تعمل بالعدل والتقدم والترقي غير غارقة في البطالة والعوز، وبينما يكس المشير ملياراً من صف اليورو وحده.

تضم نموذجاً مصغراً للبلدة

لعبة إلكترونية أوكرانية تعيد كارثة تشرنوبيل إلى الحياة

كيبيف، «الشرق الأوسط» أعادت لعبة كومبيوتر أوكرانية الحياة إلى بلدة هجرها سكانها بعد كارثة تشرنوبيل النووية... وقد لا تبدو لعبة كهذه أمراً ممتعاً للكثيرين، لكنها جذبت 60 ألف شخص على مستوى العالم منذ إصدارها في أكتوبر (تشرين الأول). ففي لعبة (أيزوتوبيوم:

تشرنوبيل) يقود اللاعبون دبابات في بلدة بريبيات التي تقع قرب تشرنوبيل وأصبحت مدينة قريبة بعد الكارثة. ويقضي اللاعبون على منافسيهم أثناء البحث عن مصادر للطاقة تدعى أيزوتوبيوم ويجمعون النقاط كلما وجدوا بعض هذه المصادر. وأوصحت وكالة «رويترز» أن فكرة اللعبة مأخوذة من الكارثة

كان يتحدث من ميدان مدينة بريبيات وسط النموذج المصغر للمدينة ويقف وسط مبان من خمسة طوابق أقصر منه بكثير، «يرد الناس عندها: (هذا ليس عبر مساحات واسعة في أوروبا للغار. كما أصيب عدد غير محدد من العمال بالتسمم في عمليات التخليط. واستخدم بسكريستوف

كان يتحدث من ميدان مدينة بريبيات وسط النموذج المصغر للمدينة ويقف وسط مبان من خمسة طوابق أقصر منه بكثير، «يرد الناس عندها: (هذا ليس عبر مساحات واسعة في أوروبا للغار. كما أصيب عدد غير محدد من العمال بالتسمم في عمليات التخليط. واستخدم بسكريستوف

زي الشرير في أفلام «حرب النجوم» مطروح في مزاد... بمليوني دولار

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» قالت دار «بونامز» للمزادات إن زياً صممه فريق العمل في سلسلة أفلام «حرب النجوم» (ستار وورز) ستارباكس (باك). ولم يتضح أي قطعة من الملابس قد استخدمت بالفعل في الفيلم قبل إعطاء الزي لإلر. ووصف إلر في مقابلة الصحافية التي صنع منها الزي، والتي تشمل الجلد والصوف والحبر، ومواد أخرى.

في أثناء العروض الأولى للأفلام، وخلال حفلات توقيع الكتب وتجمعات المعجبين، وكذلك في أثناء حفل جوائز الأوسكار عام 1978. وقالت دار «بونامز» للمزادات إن الزي الذي سيعرض للبيع من بين عدد قليل من ملابس فيدر التي أنتجها



اعتاد الظهور مرتدياً إياه خلال محبي تلك السلسلة، وأنه قرر بيع زيه المميز. و«رويترز» أن منظمي المزاد قالوا إن الزي مؤلف من 17 قطعة، من بينها القناع الأسود والشذاء طويل الرقبة وعباءة تان من بين أجزاء أخرى، وقدروا أنه قد يباع بما يتراوح بين مليون ومليون دولار. والعلاج الطبيعي هو الوسيلة المتاحة للعلاج حالياً، لكن كبار السن يظهرون صعوبة في التجاوب مع هذا الحل، وتشرح بوبارت: «نأمل أن نتكمن من تطوير علاج يمكن أن يحل المشكلة، أو على الأقل يحدث انعاشاً يمنع دوامة الهبوط نحو حدوث الإعاقة العلني، بصفتة



الأميرة أماليا (الثانية من اليسار) ابنة ملك هولندا تقف وسط المحتفين لتقاط صورة سيلفي (أ.ف.ب)

هولندا تزدان باللون البرتقالي احتفالاً بعيد ميلاد ملكها

أمستردام، «الشرق الأوسط» ازدهانت هولندا باللون البرتقالي السبت، احتفالاً بعيد ميلاد ملكها، فيليم ألكساندر. واحتفل الشعب الهولندي بعيد ميلاد ملكهم الأليمانية المعارض وأسواق السلع المستعملة وعزف الموسيقى. واللون البرتقالي هو لون البيت الملكي الهولندي. ويقام موكب الاحتفالات الرسمية بعيد ميلاد الملك، هذا العام في بلدة «أميرسفوت»

«الحقن بالخلايا» علاج محتمل لضمور العضلات

لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدراسة الحالية هي مجرد خطوة أولى لإظهار احتمال أن تعيد خلايا البريسيت) نمو العضلات بعد ضمورها، ونجري الآن دراسات مماثلة في الفئران المسنة، وكذلك نظور علاجات جديدة تستند إلى النتائج التي توصلنا إليها، التي يمكن استخدامها في البشر». وتتابع: «على وجه الدقة، نحن نحاول تحديد المنتجات المشتقة من خلايا (البريسيت) في مجرى الدم، والتي يمكن استخدامها لأغراض التجارب السريرية، وليس لدينا جدول

يدعم نمو الأوعية الدموية في العضلات التي فقدت كتلتها، بما يساهم في العلاج. ويحدث فقدان كتلة العضلات نتيجة للعجز المؤقت بسبب ملازمة الفراش، أو حدوث ما يقيد الحركة، وحتى عندما يتم الخروج من هذه الحالة، وتبدأ عملية تحريك العضلات مرة أخرى، فهناك عملية بطيئة وطويلة للغاية من أجل التعافي، ويصبح الأمر أكثر صعوبة مع كبار السن، إذ قد لا يتمكنون من بناء كتلة العضلات المفقودة بالكامل بعد فترة من الجمود.